

Vendredi 20 Février 1998 - 65 ème Année - N° 19978
الجمعة ٢٠ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧٨
A N - N A H A R



أركان الحكم يتوزعون الاتصالات
مشاورات سياسية موسعة لتوافق على المعالجات الاجتماعية

توزع اركان الحكم امس الادوار في منهجية عمل تهدف بوضوح الى استدراك اي مضاعفات او انعكاسات اقتصادية واجتماعية للمرحلة الاقليمية المضطربة على لبنان، فسارعوا تباعا الى تبديد الانطباعات عن خلافات في ما بينهم.

وجاء في هذا السياق اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري مساندته ودعمه للحكومة ورفضه تغييرها حتى نهاية العهد الحالي، مدرجا ملاحظاته على بعض مواقفها وقراراتها في اطار "تصحيح الاخطاء وليس الهجمة على الرئيس رفيق الحريري".

وفي المقابل بادر الحريري الى الاتصال بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مبديا عتبه حيال بيان مجلس المطارنة الموارنة في شأن الاتفاق الجمركي مع سوريا وموضحا نقاطه، واتفقا على لقاء قريب في بكركي.

اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي فعلم انه عقد لقاء طويلا مساء امس في قصر بعبدا مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامه تناول فيه بعض الشؤون المهمة في هذه المرحلة.

والواضح من هذه الاتصالات والمواقف ان الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية تحظى باولوية الاهتمامات والمعالجات، وخصوصا ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام وقضية تمويل عودة المهجرين يفرضان تشاورا يتخطى اطار المؤسسات ليشمل معظم القطاعات والفاعليات لأن تغطية هذه القضايا تؤثر على وضع الموازنة وتتطلب مصادر تمويل لن يكون ممكنا توافرها اذا اثارت خلافات سياسية جديدة.

واشارت مصادر حكومية في هذا السياق الى ان الحريري سيباشر في الايام المقبلة مشاورات تشمل قيادات مسيحية واسلامية، فضلا عن الحوار مع مجلس النواب، سعيا الى وضع تصور مشترك لمعالجة القضايا الاجتماعية والمعيشية الضاغطة ومنها سلسلة الرتب والرواتب.

ويقول سياسيون زاروا دمشق اخيرا ان لهذه الحركة السياسية الرسمية بعدا آخر يتصل بالتحوط لمحاولات اسرائيلية استغلال اي ضربة للعراق والعمل على فصل المسارين اللبناني والسوري بغية استفراد لبنان واستكمال حلقات الحصار على سوريا. ونقل هؤلاء تحذيرات سورية من اي انزلاق لبناني في التجاوب مع المحاولات الاسرائيلية وخصوصا ان ثمة خوفا سوريا كبيرا من آثار اي ضربة توجه الى العراق لان تأثيرها سيشمل كل المنطقة وفي مقدمها سوريا ولبنان.

(راجع ص ٣)

الفَلَتان المضبوط

بقلم سمير قصير

أخطر ما في مهمة كوفي أنان الى بغداد أن الرسالة التي يحملها مكتوبة بلغة يصعب على محاوريه العراقيين تفكيك معانيها، بل ربما كان يصعب عليه هو نفسه أن يدرك كامل مغزاها. والمشكلة ليست قطعاً في الترجمة من الانكليزية التي يجيدها طارق عزيز مثل كوفي أنان. إنما في مستوى اللغة، على قول الألسنيين. فاللغة التي تنطق بها الديبلوماسية الاميركية تبدو غير التي أجادها طارق عزيز وغيره من المسؤولين العرب أو حتى المعلقين. وفي المسافة بين هذين المستويين في اللغة تكتمل فصول المأساة العراقية، مثلما اكتملت الهزيمة العسكرية عام ١٩٩١ في المسافة بين مستويين من القتال. وقتئذ، قيل ان جيشاً من جيوش الحرب العالمية واجه جيشاً ينتمي الى عصر حرب النجوم.

بعد سبعة أعوام، اتسعت طبعاً الهوة بعدما صار الجيش العراقي ما دون مستواه السابق فيما خطا الجيش الاميركي خطوات جديدة في اتجاه ما سمي "الحرب الافتراضية" التي تخاض على شاشة الكومبيوتر بمقدار ما تخاض باللحم والدم. لكن الهوة العسكرية تبقى أهون من المسافة التي باتت تفصل بين لغتين استراتيجيتين، لغة الرئيس صدام حسين ولغة الادارة الاميركية. فاذا كانت الأولى، وبغض النظر عن التجاوزات اللفظية، تندرج في منطق التصعيد التقليدي كما نظّر له الاميركيون أنفسهم خلال عقود الحرب الباردة، تبدو اللغة الاخرى عاصية على ما نحسبه منطقاً عقلانياً، دون أن يعني ذلك أنها تفتقد عقلانيتها الخاصة.

ولعل الحيرة في تفسير التحرك الاميركي متأتية من عدم الالمام بهذه اللغة. ففي المنطق الاستراتيجي التقليدي، لا شيء يبرر حرباً جديدة ضد العراق. فحتى لو صحّت الادعاءات الاميركية بخصوص امتلاك العراق بقايا أسلحة كيماوية وجرثومية، يعرف الاميركيون قبل غيرهم أن لاعقلانية صدام حسين

– التتمة في الصفحة ١٣ –

العراق سيتعامل مع الأمين العام للأمم المتحدة "بكل ايجابية"
أنان لا يحمل الى بغداد إلا قبول المقترحات الاميركية


جنود من الجيش الاميركي المدرع الثالث بعيد وصولهم أمس الى مطار الكويت. (رويترز تيليفوتو)

اتجهت الأنظار أمس إلى رحلة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان التي بدأها من نيويورك متجهاً إلى بغداد عبر باريس، ليحاول نزع فتيل الأزمة مع العراق قبل أن يتولى السلاح الأميركي تحديداً حلها أو أقله التعامل معها. بيد أن الديبلوماسي الغاني لن يصل إلى العراق اليوم حاملاً شحنة كبيرة من الأمل والتفاؤل بتسوية سلمية لمشكلة التفتيش عن أسلحة محظورة في المواقع الرئاسية العراقية، بل يبدو أنه يقوم بمهمة "الفرصة الأخيرة"، بل بمهمة ساعي بريد، حاملاً في جعبته مقترحات أميركية لن تقبل واشنطن إلا موافقة كاملة من الرئيس العراقي صدام حسين عليها من دون مناقشة وإلا كان اللجوء إلى الخيار العسكري الذي باتت عناصره العملانية شبه جاهزة.

ويشير المراقبون في هذا الصدد إلى مؤشرين، أولهما أن الضربات الجوية للعراق عام ١٩٩١ سبقتها زيارة "فرصة أخيرة" للأمين العام

– التتمة في الصفحة ١٢ –

النفط والمواد التموينية كافية بين ٣٣ يوماً و٤ أشهر
المجالي: سنواجه مشكلة حقيقية اذا ضرب العراق اتخذنا احتياطات ولن نسمح بحدوث تهجير مجدداً

العقبة – من خالد القصار:

أكد رئيس مجلس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان الاردن "اتخذ كل الاجراءات الضرورية لمواجهة آثار اي ضربة عسكرية للعراق"، وقال "ان احتياطات الاردن من المواد التموينية والمشتقات النفطية تكفي لاكثر من اربعة اشهر واقلها يكفي لـ ٣٣ يوما اذا وقعت الضربة، والاشقاء في السعودية ابدوا استعدادهم لتأمين حاجات الاردن النفطية اذا تطلب الامر".

وقال في لقاء خاص مع صحافيين دعتهم مؤسسة "جيمستون" الى زيارة عمان والعقبة ان "تكلفة الحاجات النفطية للاردن لم تبحث بعد مع السعودية الا ان مرفأ العقبة جاهز لاستقبال ١٢ الف طن من النفط يوميا على رغم المعوقات الفنية، في ما يتعلق بالنقل وغيرها".

وأمل في ان يتم "التوصل الى حل ديبلوماسي للأزمة بين العراق والولايات المتحدة، ذلك ان الحرب المحتملة ستلحق ضررا كبيرا بكل دول المنطقة على حد سواء، والاردن يسعى من خلال لقاءات الملك الحسين وولي عهده مع المسؤولين الغربيين لتحقيق حل سلمي للازمة" محذرا من "مخاطر الحرب على كل دول العالم".

ولفت الى ان الاردن "سيواجه مشكلة حقيقية في حال ضرب العراق على كل الصعد سياحيا وتجاريا وسياسيا، والاردن لا يزال يعاني آثار حرب الخليج الثانية، وكان الموقف الاردني صريحا آنذاك داعيا الى ضرورة ايجاد حل عربي للأزمة، الا ان الثمن كان باهظا، وحدث تهجير قسري الى الاردن الذي تمكن من استقبال ١.٥ مليون مهجر عراقي وعربي واجنبي الى المغتربين الاردنيين الذين بلغ عددهم نحو ٣٥٠ الفا صاروا يقيمون حاليا في شكل دائم في عمان، والحكومة لن تسمح بحدوث مثل هذا التهجير مجددا".

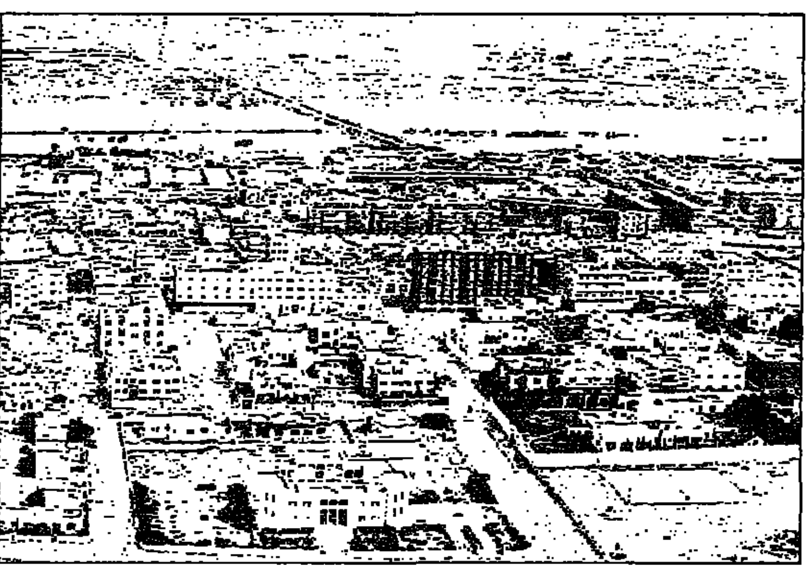
وتحدث عن بوادر حل سياسي للأزمة و"المتتبع وسائل الاعلام الاميركية يلحظ تغييرا في الموقف الشعبي الاميركي من هذه الحرب المنتظرة، وترجيحا الحل السلمي مع العراق".

واذ شدد على ان التنسيق الاردني مع الدول العربية مستمر للحيلولة دون اندلاع الحرب، خصوصا مع الشقيقة الكبرى مصر، جدد موقف الحكومة الاردنية الداعم للعراق ووقوفها "ضد كل انواع العنف مهما يكن رسمياً او غير منظم، ولا بد من حلول بالحوار لتجنب مخاطر الحرب".

وعن انعكاسات ما يجري داخل الاردن لا سيما محاولة التظاهر الجمعة

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الخلاف على تحديد هوية الصحراويين يفرّق الاب والابن والزوج والزوجة


مدينة العيون تخترقها الساقية الحمراء.

العيون – من أمين قمورية:

خارج مركز تحديد الهوية في مدينة العيون التابع لمهمة الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء على الصحراء الغربية "المينورسو"، اتكأ مسن صحراوي على عصاه وراح يتمتم بغضب كلمات غير مفهومة ويحرك يديه بعصبية تعبيرا عن الاحتجاج. لقد رفض شيخ قبيلته الذي يمثل جبهة "البوليساريو" في لجنة تحديد الهوية التعرف اليه وتاليا حرم ادراج اسمه في لائحة من يحق لهم المشاركة في الاستفتاء المحدد في ٧ كانون الاول ١٩٩٨.

حال هذا الرجل كحال المئات من الصحراويين الذين رفض شيوخ قبائلهم الممثلين لهذا الطرف او ذاك التعرف اليهم. الاب والام يقبلان والابناء يرفضون. الابن يقبل والاب يرفض. الزوج يقبل والزوجة ترفض. وهكذا يغذى الشعور بعدم الثقة والاضطراب داخل العشيرة

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حديث النهار

أمة لا تُتلفن!

بعد خطاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البنتاغون (مقر وزارة الدفاع الاميركية) بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاميركية، والذي شرح فيه للشعب الاميركي ولشعوب العالم ضرورة توجيه ضربة عسكرية الى العراق، تجند رجال الرئيس القائد وامرأة واحدة (أولبرايت) للدفاع عن هذا القرار، وكان أطول دفاع هو الذي جرى على شاشة تلفزيون الـ"سي ان ان" من جامعة اوهايو، واشترك فيه الى جانب وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ساندي برغر.

ما قالوه مدة ساعة ونصف ساعة، لم يخرج في اطاره عما قاله الرئيس بيل كلينتون.

لا كلينتون كان مُقنعاً، ولا هم نجحوا في اضافة اي جديد الى التهم التي وجّهت مراراً وتكراراً الى الرئيس صدام حسين، وخلاصتها: انه يملك من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ما قد يفني العالم في دقائق. وانه اذا كان لا يملك هذه الاسلحة الآن، فانه يخطط لامتلاكها في المستقبل. وانهم (جميعاً) وصلوا الى نتيجة ان هذا السلاح يجب الا يبقى في يد الرئيس العراقي (اذا وجد) ويجب ان يمنع من صنعه في المستقبل.

انتهى الكلام المكرر والمعاد.

في الليلة نفسها ظهر رجال آخرون (مع وضد) هذه الضربة، وعلى كل شاشات التلفزيون الاميركية.

كل هذه البرامج، والتي بثت على الهواء مباشرة، كان يشترك فيها الجمهور من داخل أميركا وخارجها، عبر توجيه أسئلة بالهاتف او الفاكس او الانترنت.

الغريب والمستغرب، ان لا تلفون أو "فاكس" واحداً وصل الى هؤلاء المسؤولين من أي عربي، مسؤولاً كان أم مواطناً عادياً، كأن الحرب التي ستقع (حتماً)، ستقع في القطب الشمالي او في اعالي جبال الهيمالايا، أو في اقاصي العالم، وليست في قلب المنطقة العربية، او كأن هذه الحرب ستقع على كل شعوب العالم ما عدا الشعوب العربية!

والمتابع لهذا "الغياب" العربي، لا بد ان يعتقد احد امرين: اما اننا نوافق ضمناً على ضرب العراق، واما اننا لا نوافق، لكننا لا نريد ان نغضب اميركا.

او ان هناك احتمالاً ثالثاً – وهو الاخطر – ان ثمة اقتناعاً بان لا علاقة لنا من قريب او بعيد بتقرير مصيرنا، وان تقرير هذا المصير تصنعه اميركا، وان علينا ان نقبل ونخضع لهذا القرار من دون نقاش أو تلفون.

امة لا تغضب، فهمنا. امة لا تتظاهر، فهمنا.

امة لا تعترض، فهمنا. امة لا تتكلم، فهمنا.

اما امة لا تُتلفن، فهذا غريب، بل عجيب، ويكاد لا يصدق!

نبيل خوري

تيارات

الانظار مشدودة

اليوم ولا كل يوم بالنسبة الى الازمة العراقيّة، خصوصاً وقد اطمأن اللبنانيون الى اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها.

وأياً تكن المحاذير والظروف في المنطقة، ستفاجئ هذه الانتخابات الجميع.

والتأكيد ورد من عل، وقبل وصول كوفي أنان الى بغداد، وعلى لسان الرئيس الهراوي ثم لسان الرئيس الحريري.

وفوق هذه البشرى هدية من السفير الأميركي لا تقدر بثمن. فبعدما استمتعوا بكلامه الفيور والودي، عادوا فاستمتعوا بالتوضيح الذي كان لا بد منه لهذا الكلام. وكان ذلك متوقعاً جداً.

من الزاوية اللبنانية، اذن، الحياة تسلك مجراها الطبيعي، والحكومة تتجه الى "التشاور الوطني" لاقرار سلسلة الرواتب وتأمين الموارد المالية لها. والباقي عادي جداً.

اما من الزاوية العراقية، ومن زاوية المنطقة ككل، فالمسألة مختلفة كلياً والناس لا تزال تضع أيديها على قلوبها، فيما الرجل في مياه تغلي والأفكار مبلبلة.

لذا تنشد الانظار الى ما سيجري اليوم في العاصمة العراقية بين الامين العام للامم المتحدة وصدام حسين.

فاليوم يبدأ العد العكسي في واشنطن وفي القواعد الجوية والبحرية والبرية، التي تنتظر لون الدخان. مع ان كفة التشاؤم لا تزال هي الراجحة، فيما الجميع يتوقعون الاعظم.

وثمة من بدأ يتحدّث عن فشل "زيارة رفع العتب" قبل وصول أنان الى بغداد.

واليوم يبدأ السباق الفعلي والحاسم بين الحل الديبلوماسي والحل العسكري. ولهجة السفير البريطاني توحي ان ما كُتب قد كتب.

واليوم، كذلك، يقرّر الرئيس العراقي الاحتكام الى العقل وتجنّب الكارثة، أو المضي في دفع العراق وشعبه الى جلجلة جديدة لن يكون من السهل حصر مآسيها ونتائجها الوخيمة.

فالوقت يمر، وتضيق المسافة، وتتراجع فرص المناورات والخيارات المموهة.

فاما الامتثال الى الشروط الأميركية التي يحملها أنان، واما على الحل الديبلوماسي السلام.

والمعنى في قلب الشاعر.

"زيّان"

النهار

غانم والخطيب ومحاكمة الرؤساء

هل يحاكم الرؤساء والوزراء في لبنان؟ النائب روبير غانم يدعو الى تجهيز الآلية لذلك والنائب زاهر الخطيب يرى ان توزانات ما بعد الطائف تجعل المحاكمة ممكنة.

"القضية المحرمة": كازينو لبنان

استقصت "النهار" احوال كازينو لبنان والتنازع للسيطرة عليه، في تحقيق عن "الحروب الخفية" من اجل التوظيفات والتلزيمات. وتنشر في حلقة اولى اليوم آراء نواب المنطقة، وغداً رأي رئيس مجلس الادارة.

غاز سوري لمحطات الكهرباء

بعدما تقرر احلال الغاز الطبيعي مكان الفيول اويل والمازوت في محطات انتاج الطاقة الكهربائية، جرى اتفاق بين لبنان وسوريا على استيراد مليار ومئة متر مكعب من الغاز السوري من مصفاة الدبوسية قرب حمص. وسيمد خط للغاز بين الدبوسية ومحطة دير عمار الشمالية.

الهوة باقية بين السلطة واسرائيل

انتهى الاجتماع الفلسطيني – الاسرائيلي الذي عقد في منزل السفير الاميركي ادوارد ووكر من دون اتفاق وظلت الهوة هي هي بين موقفي الجانبين وتقرر عقد اجتماع آخر الاسبوع المقبل.

الرئيس التركي في باريس

حض الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره التركي سليمان ديميريل على المشاركة في المؤتمر الاوروبي الذي سيرافق مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

اتساع الاضطرابات في اندونيسيا

اتسعت الاضطرابات في مناطق اندونيسية عدة على رغم تحسن سعر صرف الروبية ازاء الدولار.

محور حول الزواج المدني

في "قضايا النهار" اليوم محور سجالي من ستة اصوات حول الزواج المدني ومواقف رجال الدين.



بري كان محقاً... لا منصفاً!

رئيس مجلس النواب نبيه بري كان محقاً، في رأي مصادر سياسية مطلعة، عندما انتقد قبل ايام "السفرات" الكثيرة لرئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز. وعندما اخذ عليهما عدم اتباع الاصول القانونية او الدستورية في كل ما يتعلق بهذا الموضوع، مثل اخذ موافقة مجلس الوزراء على زياراتهما للخارج، ومثل مبادرتهما الى اطلاعه على المحادثات التي اجراها كل منهما، او على الاقل على حصيلاتها، ذلك انهما بتصرفاتهما هذه، لا يساهمان في تثبيت المؤسسات الدستورية، وفي جعلها تعمل بانتظام. والاوساط السياسية المحلية كانت محقة، ولا تزال، في اعتراضها الدائم على الخلاف الناشئ من زمان، والمستمر بين الرئيس الحريري وبويز، لأنه اعطى انطباعاً بوجود سياستين خارجيتين في لبنان، او بوجود مرجعيتين للسياسة الخارجية اللبنانية، لا تنسقان في ما بينهما. علماً ان اسباب الخلاف المذكور لا تتعلق بالسياسة الخارجية، بمقدار ما تتعلق بامور اخرى، بعضها له علاقة بالاسلوب وبعضها الآخر بالمزاج وبعضها الثالث بالطموحات.

الا ان الرئيس بري لم يكن منصفاً، في رأي المصادر نفسها، لأنه لم يشر في انتقاده التحرك الخارجي لرئيس الحكومة، وان مبالغاً فيه احياناً، الى الايجابيات التي حققها للبنان. فهذا التحرك اعاد لبنان الى خريطة العالم واثار اهتمام المجتمع الدولي به وبقضاياه، ونجح في تأمين مساعدات له وقروض، وفي جذب استثمارات ساعدت كلها في اعادة العافية اليه، وفي اطلاق عملية اعادة البناء والاعمار. واذا كان حجم المساعدات الدولية والاستثمارات والقروض والتسهيلات الذي توقعه هو واللبنانيون اكبر بكثير من الذي نجح في الحصول عليه، فان مسؤولية ذلك تقع على الوضع الاقليمي الذي ساهم ترديه في جعل الدول القادرة مادياً في العالم تتردد في البداية، ومن ثم تحجم. ولا يعني هذا الكلام الموافقة على الطريقة التي وظف بها رئيس الحكومة، "جنى" سفراته و"جنى" علاقاته الخارجية، بل يعني اقراراً بحق انطلاقاً من المثل الذي يقول، ما معناه اكره من تشاء لكن "لا تأكل حقه".

والرئيس بري لم يكن منصفاً ايضاً، لأنه يعرف ان الرئيس الحريري يمارس دوراً آخر، غير رئاسة حكومة لبنان، هو دور وزير خارجية سوريا، بفضل علاقاته الخارجية الضخمة والمتشعبة، وهذه الصفة تستلزم الكثير من الاسفار. ولا تعتقد المصادر نفسها ان رئيس السلطة الاشتراعية يعترض عليها، او يمكن ان يعترض عليها، لأن سوريا "حليفة" لبنان، وخصوصاً حليفته وحليفة حركة "أمل" التي يتزعم منذ اعوام. وهو لم يكن منصفاً ثالثاً، لأنه مسؤول، مثل رئيس الحكومة، ومثل رئيس الجمهورية، عن عدم انتظام عمل المؤسسات الدستورية في لبنان، وعن عدم تعاونها كما يجب، وعن غياب التنسيق في ما بينها، وعن اختزالها برؤسائها، وعن توظيفها لمصالحهم الخاصة اولاً، ثم الفئوية فالمذهبية والطائفية.

اما المصلحة الوطنية والمصلحة العامة فغائبتان ربما عن اهتمامات الجميع. فبدعة "الترويكا الرئاسية" الحاكمة هو شريك اساسي فيها، اي هو شريك في السلطة التنفيذية في حين ان "رفيقيه" في "الترويكا" ليسا شريكين في السلطة الاشتراعية التي يترأس، وفي هذا المعنى فان مسؤوليته عن عدم الانتظام المشار اليه قد تكون اكبر قليلاً من مسؤولية الآخرين. وهو لم يكن منصفاً، رابعاً، لأنه تأخر في ابداء الانتقاد وفي الاعتراض وفي الدعوة الى انتظام عمل المؤسسات. وكل ذلك كان يجب ان يتم منذ اعوام، وتحديداً منذ انتخب رئيساً لمجلس النواب. ولم يكن منصفاً، خامساً واخيراً، لأنه يعرف ان السياسة الخارجية للبنان متطابقة كلياً مع السياسة الخارجية لسوريا، وان اختلاف الرئيس الحريري والوزير بويز وعجزهما عن التنسيق في ما بينهما لا يؤثر سلباً فيها. ولأنه يعرف ايضاً ان رئيس الحكومة لن يخرج على هذه السياسة مهما ازدادت رحلاته. وان الحكومة نفسها قد لا يكون لها دور كبير فيها، الامر الذي يحول دون انعكاس عدم العمل داخل مجلس الوزراء سلباً عليها.

ما هي اسباب توقيت انتقاد بري للحريري وبويز؟

تميز المصادر نفسها، قبل الجواب عن هذا السؤال، بين علاقة رئيس السلطة الاشتراعية بكل من رئيس الحكومة ووزير الخارجية. فتقول انها جيدة على وجه العموم مع الثاني بعدما مرت "سحابة" الاختلاف معه على قضايا تتعلق بوزارة المغتربين، وتقول ايضاً ان الانتقاد شمله ربما لاعطاء انطباع بعدم الانحياز ضد الاول، او بعدم استهدافه. اما العلاقة مع الحريري فغير ثابتة. اذ هي يوماً جيدة ويوماً سيئة ويوماً نصف نصف. وهي محكومة بمصالح داخلية شخصية وفئوية، وبالصراعات داخل "الترويكا" الرئاسية الحاكمة، وكذلك بموقف سوريا من قضايا عديدة محلية، لها انعكاسات على قضايا اقليمية معينة.

واما اسباب توقيت الانتقاد "البري" للحريري فلا اجماع عليها. اذ ان بعض المصادر المذكورة يعزو التوقيت الى انزعاج رئيس مجلس النواب من امتناع الحريري عن دفع مجلس الوزراء في اتجاه اقرار صرف الـ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة، وخصوصاً بعلبك – الهرمل بعد "انماء"، او ربما "تجميد"، تحرك الشيخ صبحي الطفيلي، والى انزعاجه ايضاً من احالته على المجلس العدلي. وبعضها الآخر يعزوه الى اختلاف في الموقف مع الحريري من الانتخابات البلدية والاختيارية، وبعضها الاخير يعزوه الى موقف اقليمي "نقزان" من لبنان، وتحديداً من بعض كبار مسؤوليه، في هذه المرحلة الخطرة من تاريخ المنطقة، يرى اصحابه ضرورة التشدد وابقاء الوضع السياسي الرسمي وغير الرسمي على حاله من التفسخ، تلافياً لسيره في اتجاهات خارجية خطرة.

واياً تكن اسباب انتقاد بري للحريري، واسباب توقيته، فان المصلحة الوطنية تقتضي من الجميع السعي فعلاً لاقامة دولة المؤسسات، ولازالة العقبات التي تحول دون قيامها، والتوقف عن استعمال المؤسسات، او عن توظيفها، لاغراض لا علاقة لها بالوطن، وهذه المصلحة لا تتأمن باستمرار التناحر، سواء لاسباب خاصة او لايحاءات خارجية.

سركيس نعوم

اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ربط بالوضع في الخليج
الاولوية لـ"كماشة" أمنية تحفظ الاستقرار الداخلي

كتب نقولا ناصيف:

على رغم افراط المسؤولين اللبنانيين في ابداء تفاؤلهم حيال إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية بدءاً من ٢٤ أيار المقبل – وكان أحدثه ما أدلى به في أقل من ٢٤ ساعة الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري – فإن أحاديثهم المغلقة تحوط الموضوع بكثير من التحفظ والحذر، وتبلغ حد الجزم بإرجائها. وتقابل هذين التحفظ والحذر مواقف مماثلة لوزراء نافذين قريبين من دمشق، يتحدثون في أوساطهم وفي بلداتهم ومع أنصارهم عن إنتخابات بلدية وإختيارية حاصلة حتماً، إلا إذا...

إلا إذا، ماذا؟

تعني هذه علناً وصراحة الضربة العسكرية الأميركية المحتملة للعراق. لكنها تعني كذلك رغبة ضمنية لدى أفرقاء كثيرين، مسؤولين وقوى سياسية معنية، في توافر كل الذرائع التي تكفل الحؤول دون إجراء هذه الإنتخابات. هذه الرغبة في التأجيل يستسيغها هؤلاء لأسباب إنتخابية بالذات، في بيروت والبقاع وجبل لبنان.

لهذه الأسباب... لا

بيد أن ذريعة العملية العسكرية الأميركية تبدو الأكثر إحتمالاً في الحسابات الرسمية الى الحد الذي يصير تأجيل الانتخابات أمراً شبه مبتوت، للأسباب الآتية حصراً:

١ – لن تجرى إنتخابات بلدية وإختيارية متى ضرب الأميركيون العراق، لأن المفاعيل السياسية الى العسكرية للضربة ستستمر نحو سنة على الأقل، على طريقة "عاصفة الصحراء" تماماً: بدأت عملياتها العسكرية في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١، ولم ينته بعض أهدافها السياسية مع إنعقاد مؤتمر مدريد في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١.

٢ – ولا إنتخابات إذا إستمر الإستنفار العسكري الأميركي في الخليج، وإن لم يضرب العراق، لاعتقاد ان هذه الضربة ستكون مرجحة في أي وقت. وينبغي تزامن مثل هذا الترجيح مع تطبيق إجراءات أمنية ووقائية معدة سلفاً.

٣ – ولا إنتخابات إذا إستمر أيضاً الإستنفار حتى النصف الثاني من آذار لأسباب أخرى، بعضها يتصل بالمدة المحددة التي لا يمكن إختصارها ولا تمديدها لإجراء الإنتخابات: لا الأحد الذي يسبق ٢٤ أيار المقبل، ولا الأحد الذي يلي ٧ حزيران، وبعضها الآخر يتصل بإستكمال الترتيبات الإدارية ذات العلاقة بالعمليات الإنتخابية، والتي يوقت التحضير لها في الشهر ونصف الشهر اللذين يسبقان موعد الدورة الأولى من الإقتراع، شأن إحالة مجلس الوزراء على مجلس النواب مشروع قانون بتخصيص مبلغ تسعة مليارات ليرة لتغطية نفقات إجراء الإنتخابات، وإنعقاد مجلس النواب من ثم لإقرار هذا المشروع. الى ترتيبات أخرى تفوقها أهمية شأن وضع قيادة الجيش نحو ١٠ آلاف جندي في تصرف وزارة الداخلية قبل نحو شهر من الدورة الأولى من الإقتراع لمساعدتها في الإشراف على أمن الإنتخابات. إذ في ظل إستنفار عسكري كالذي تشهده حالياً منطقة الخليج، لا مجلس النواب في وسعه التصويت على تسعة مليارات ليرة لإنتخابات إجراؤها هو على كف عفريت، ولا قيادة الجيش على أهبة التخلي عن بضعة آلاف لنشرهم في مهمات غير عسكرية وهي المقبلة على إحتمال إتخاذ قرار بتطبيق التدبير الرقم ٣ على كل الأراضي اللبنانية في حال تقررت العمليات العسكرية في الخليج، تحوطاً لردود فعل أو قلاقل داخلية غير مستبعدة مصدرها الجنوب.

وتصير إذا...

إلا أن الإنتخابات البلدية والإختيارية تصير في المقابل في حكم الحاصلة متى توافر شرط – مستحيل – واحد ووحيد، هو: إنتهاء الأزمة الأميركية – العراقية وتراجع الإستنفار العسكري بكل مظاهره وعودة منطقة الخليج العربي الى وضع ما قبل تطورات الأسابيع المنصرمة. ولا بد أن يسبق ذلك كله مطلع نيسان المقبل على أبعد تقدير من أجل حصول إنتخابات بلدية وإختيارية في لبنان.

أما موقف دمشق، المنسوب تكراراً الى زوارها حتى الأيام الأخيرة، فهو تأييدها ودعمها إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية في ظل ظروف داخلية هادئة، تتيح تنظيمها بعيداً من أي إضطراب أو مشاكل. هذا الموقف لا يزال يتبلغه يومياً تقريباً المسؤولون والوزراء والنواب والزوار الآخرون، بلا أدنى تعديل عليه وهذا هو الموقف نفسه الذي يقول به أيضاً هؤلاء في الداخل، حتى إذا إنفجرت حرب الخليج مجدداً صار الحق على العراق، لا عليهم.

وفي الواقع، وإستناداً الى معطيات تحجم جهات معنية عن الخوض فيها، فإن الإنعكاسات التي يمكن أن تنشأ في المنطقة من أحداث الخليج وتطاول لبنان، تتركز عند المسؤولين السوريين على الجانب الأمني خصوصاً، عبر فريق عمل مشترك ناشط يومياً، قوامه أجهزة أمنية لبنانية وسورية تتبع ساعة فساعة المعلومات الوافدة اليها من مصادر مختلفة (تقارير، إخبار، أنترنت...)، يتولى تحليل هذه المعلومات ومطابقتها لترفع في آخر النهار الى مسؤولين لبنانيين كبيرين معنيين بالأمن الوطني في الداخل، بالتزامن مع تنسيق وثيق وإطلاع وتبادل معلومات والمسؤولين السوريين لما يكون قد توافر.

مفاد ذلك، وفقاً للمطلعين على موقف دمشق، تمييزها بين دعمها المستمر إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية (ولهذا السبب بالذات لا يكف المسؤولون اللبنانيون عن الجزم بحصولها) ومراقبتها بكثير من الإهتمام والتحوط مسار تطورات أحداث الخليج، وخشية تمدد بعض إنعكاساتها الى الوضع الداخلي في لبنان، أمنياً تحديداً، في ضوء ما يتردد – ويتخوف منه الرؤساء كذلك – عن إحتمال تفتيت وحدة العراق أحزمة أمنية.

في إختصار، وإستناداً الى مصادر المعلومات الواسعة الإطلاع، فإن ما سيقبل عليه لبنان على أبواب توجيه ضربة عسكرية أميركية الى العراق هو كماشة أمنية لحفظ الإستقرار الداخلي يتولى ضبطها الجيش تجنباً لمتاعب وقلاقل مرجحة (من الجنوب أولاً)، لا إنتخابات بلدية وإختيارية تحتمل فيها وجهة نظر. غير أن هذا القياس لا ينطبق بالضرورة على إستحقاق الإنتخابات الرئاسية.

الهراوي يتمنى نجاح زيارة انان لتجنيب المنطقة بأسرها كارثة

نقل النائب نبيل البستاني عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه "يصلي من اجل ايجاد حل لقضية المهجرين".

ومن جهته نقل النائب جبران طوق عن الهراوي ان الانظار متجهة حالياً نحو العراق وان الجميع ينتظرون ما ستحققه زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للعراق اليوم. وتمنى الهراوي "ان ينجح الحل الديبلوماسي لتجنيب المنطقة بأسرها كارثة قد تنتج عن الحل العسكري".

وقد استقبل رئيس الجمهورية مساء في قصر بعبدا الى البستاني وطوق النواب خالد صعب وعبده بجاني ومحمود عواد في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية. كما التقى وزير الخارجية فارس بويز ثم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية توضيحاً لمصادر رسمية وفيه ان المواقف التي أعلنها رئيس الجمهورية ونقلها عنه نقيب المحررين ملحم كرم، جاءت رداً على اسئلة طرحها عليه كرم واعضاء مجلس النقابة، وتناولت القضايا الراهنة وموقف رئيس الجمهورية منها.

وأكدت المصادر ان الهراوي "رد بصراحة ووضوح على اسئلة النقيب كرم ورفاقه لئلا تبقى اسئلة الصحافيين من دون اجوبة".

واستقبل الهراوي امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي، ثم السيد هنري تيان.

حاولت اكثر من جهة سياسية وديبلوماسية الوقوف على رأي البطريرك الكاردينال صفير في اسماء المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى، فلم تحظ منه الا على مواصفات.

اظهرت اللقاءات التي عقدتها الرابطة المارونية حتى الآن مع احزاب وقوى سياسية ونيابية ان ثمة من يضع شروطاً تبنى عليها العلاقات مع سوريا، وثمة من لا يرى داعياً لوضع شروط.

جمعت من الاسواق مجلة ناطقة بالعربية وصادرة في لندن.



لئلا تخرج الازمة العراق من عزلته لتدخل اميركا فيها:

الكلام على معاودة المفاوضات مع اسرائيل لامتصاص النقمة العربية ام لتحقيق توازن بين تحريك آلة الحرب وتحريك آلية السلام؟

توقفت اوساط سياسية وديبلوماسية مراقبة عند الكلام على تحريك عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية مع تحريك الالة العسكرية في المنطقة في آن واحد، واختلفت التفسيرات حول الاسباب والدوافع.

بعضهم اعتبر ان هذا الكلام يقصد به تحقيق توازن في السياسة الاميركية بين نظرتها الى اسرائيل من جهة، والى العرب من جهة اخرى، وتحديدا الى العراق في الوقت الحاضر، لئلا تخسر واشنطن في سياسة الانحياز الى اسرائيل، مصالحها الحيوية في المنطقة، وتجعل مصالح الدول الاوروبية والصين وروسيا الاتحادية تتقدم عليها.

والولايات المتحدة بسياستها المنحازة الى اسرائيل انحيازا كاملا ضد العرب والفلسطينيين، واصرارها على استخدام القوة ضد العراق اذا لم يلتزم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بدون قيد ولا شرط، واطلاق يد المفتشين الدوليين في البحث عن اسلحة الدمار الشامل في أي موقع ومكان يريدون دخوله فيما لا تفعل شيئا لحمل اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والتزام تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة الفلسطينية توصلا الى تحقيق سلام شامل وعادل، فتحرج بذلك الدول الصديقة والحليفة لها في المنطقة، وتعطي الدول المناهضة لسياستها والمتشددة في مواقفها، مبررا لتأليب كل القوى ولا سيما التيارات المتطرفة ضدها، وتحويل المعتدلين الى متطرفين بفعل سياسة القهر والتحدي، والمتطرفين الى فدائيين وانتحاريين.

والواقع ان العراق وغير العراق من دول المنطقة، لا يحق له اقتناء او صنع اسلحة الدمار الشامل فيما يحق ذلك لاسرائيل، التي تهدد بهذا السلاح كل دول المنطقة، وليس مقبولا قول بعض المسؤولين الاميركيين ان السلاح الاسرائيلي المدمر يخضع استعماله لرقابة شديدة، في حين ان السلاح في أيدي بعض الحكام المتطرفين في المنطقة لا يخضع استعماله لأي رقابة ولأي محظور، ولن أي حاكم متطرف يفقد وعيه في ساعة غضب، قد يلجأ الى استعماله ويسبب كارثة بشرية.

لذلك فان العدالة الدولية، اذا كانت موجودة في ظل حكم الولايات المتحدة الاوحد لدول العالم، تقضي بازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والذرية من جميع دول المنطقة، لا ان تبقى في حوزة دول دون اخرى، وان تكون قرارات الشرعية الدولية محترمة من الجميع والتزام تنفيذها من الجميع، لا ان يضرب بها البعض عرض الحائط، ويفرض على بعض آخر تنفيذها بشتى الوسائل بما فيها القوة العسكرية كما هو جار حاليا مع العراق.

فهل يكون الكلام على احتمال ان تعلن الادارة الاميركية في الايام القليلة المقبلة خطة لكسر الجمود في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، تقضي من ضمن ما تقضي، بانسحاب اسرائيلي من اراضي الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة على ان يقابل ذلك اجراءات فلسطينية تعزز الوضع الامني، اضافة الى تصريح السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز حول امكان الدولة اللبنانية تولي حفظ الامن في الجنوب وهذا يعني ان الظروف باتت ملائمة لتطبيق القرار ٤٢٥ دون حاجة الى الاستعانة بأي قوة مسلحة غير قوة السلطة اللبنانية الذاتية بعد تعزيزها ومدها بالاسلحة اللازمة، أم هو لمجرد امتصاص النقمة الشعبية ضد السياسة الاميركية في المنطقة، وتنفيس الاحتقان الناشىء عن أجواء التعبئة العربية ضد الضربة العسكرية للعراق.

ان اسرائيل بعدما اعترفت بالقرار ٤٢٥ ووضعت شروطا لتنفيذه وكان آخرها دعوة وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الى احلال "قوات أجنبية" في جنوب لبنان تنتشر في منطقة الشريط الحدودي لكي يتم الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، تطرح تفسيرات جديدة لمضمون هذا القرار، وترى ان الاتفاق عليها يحتاج الى مفاوضات تجرى بين لبنان واسرائيل، وهو ما يرفضه لبنان لانه يعتبر ان القرار واضح وصريح ولا يحتاج الى اي تفسير، سوى تفسير واحد الا وهو انسحاب اسرائيل الكامل من الراضي اللبنانية التي تحتلها دون قيد او شرط، لتصبح السلطة اللبنانية مسؤولة عن حفظ الامن في المنطقة، ولا يعود عندئذ مبرر لاستمرار المقاومة، والا فانها تستمر ما استمر الاحتلال.

ما القصد من هذا التحرك؟

وكان المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دوري غولد قد رد على نقاط وردت في رسالة المندوب اللبناني الموجهة الى الامين العام للأمم المتحدة لمناسبة طلب التمديد للقوات الدولية في الجنوب برسالة مماثلة اوضح فيها موقف اسرائيل من القرار ٤٢٥ فأكد استعداد بلاده لتنفيذ أحكام هذا القرار الذي لا يطلب، حسب رأيه، انسحابا غير مشروط، بل ضمن اطار يكفل تنفيذ جميع عناصر القرار بما في ذلك تنفيذ اهداف قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وهي: "اعادة السلم والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان في ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة" وان هذه السلطة تشمل في ما تشمله، وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة.

وختم المندوب الاسرائيلي رسالة بالطلب الى حكومة لبنان العودة الى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل الى معاهدة سلام في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط، على نحو يكفل السلام والامن لكلا الجانبين، والطلب ايضا من الامين العام للأمم المتحدة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن.

والسؤال المطروح في ضوء الموقف الاميركي والموقف الاسرائيلي من تحريك عملية السلام سواء على المسار الفلسطيني او المسار اللبناني هو: هل المقصود بهذا التحرك لجم الاندفاع نحو تأييد العراق والتنديد بأي عمل عسكري محتمل ضده، ورفض غالبية الدول العربية استخدام ارضها للقيام بذلك، كما رفضت بسبب السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل، حضور مؤتمر الدوحة، ومواصلة سياسة التطبيع، واعطاء مزيد من التنازلات، أم المقصود تحقيق توازن بين ضربة عسكرية محتملة للعراق، وتحريك عملية السلام على المسارات الباقية والضغط في اتجاه احراز تقدم فيها، والا فان الازمة تكون قد أخرجت العراق من عزلته لتدخل الولايات المتحدة الاميركية فيها.

اميل خوري

عاتب على الحريري لكنه مع استمرار الحكومة حتى آخر العهد

بري: الانتخابات البلدية حاصلة ولو قامت القيامة

نفى رئيس مجلس النواب نبيه بري وجود خلاف بينه وبين رئيس الوزراء رفيق الحريري، لكنه اشار الى "عتاب بسبب ما جرى في جلسة مجلس الوزراء قبل الاخيرة في شأن تمديد ستة اشهر للجيش في البقاع وعدم تنفيذ قانون الـ١٥٠ مليار ليرة لبعلبك والهرمل"، وأكد ان احالة قضية الشيخ صبحي الطفيلي على المجلس العدلي "خطأ". وقال انه يدعم الحكومة وضد تغييرها ومع بقائها حتى الاستحقاق الدستوري "لكن هذا لا يعني ان لا نقول لها اين اصابت واين اخطأت". وانتقد انتقاء الحكومة تنفيذ القوانين معتبرا انه "أمر خطير".

تحدث بري امس امام مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم، فقال عن الاجواء مع الرئيسين الياس الهراوي والحريري وخصوصا بعد جلسة مجلس الوزراء وموضوع الـ١٥٠ مليار ليرة ولحالة قضية الشيخ صبحي الطفيلي على المجلس العدلي: "كان لي عتب في ما يتعلق بالمنهجية في العمل، وعتبي هنا ليس على فخامة الرئيس، فخامة الرئيس ليست له علاقة، لانه لم يحصل بحث بيني وبينه في هذا الموضوع، السلطة التنفيذية لها صلاحيات وليس من الضروري أن تتشاور مع السلطة الاشتراعية واحيانا للسلطة الاشتراعية ان تتشاور مع السلطة التنفيذية. واحيانا من المفروض أن يحصل تشاور بين السلطتين في اطار التعاون كما ينص الدستور على التوازن والتعاون. العتب مرده الى ان الرئيس الحريري زارني عشية جلسة مجلس الوزراء وقال لي كلاما في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والوزير محمود ابو حمدان الذي كان التقاه وأتي به الى الاجتماع. قال الرئيس الحريري: "يا دولة الرئيس غدا عندنا جلسة مجلس الوزراء ولدينا نية ان نمدد للجيش ستة اشهر في منطقة البقاع. وانا أرى انه امر غير مستحب ومستقيم ان ندخل الى البقاع كأننا ندخل دائما بالقوة ولا نأخذ معنا انماء، ولدي نية ان نبحث غدا في توزيع الـ١٥٠ مليار ليرة. وايضا اذا كنا نستطيع ان نقرر اموالا لبقية المناطق". فقلت له حرفيا: "هذا كلام حصيف وبارك الله فيك وهذه رؤية جيدة جدا وهذا هو المفروض. المفروض ان ندخل بالانماء والامن وليس بالامن والانماء. بمعنى ان ندخل اولا انمائيا لانهم اهلنا. اما يا دولة الرئيس فانني لا أعرف لماذا يجب ان يمدد للجيش ستة اشهر، لماذا ستة اشهر؟ أهو قوات طوارىء دولية؟ هذا جيش لبنان. هذا هو الجيش الوطني. يجب ان يقال ان الجيش اللبناني يبقى الى ابد الابدين ستين سنة وليس ستة اشهر في منطقة البقاع وكل مناطق لبنان، بمعنى ان الجيش يجب ان تكون له ثكن في كل المناطق ويتدخل في كل مرة وبالقوة المناسبة. وفي رأيي ان هذه فرصة لأن يضع الجيش يده خصوصا بقوة شديدة على مدينتي بعلبك والهرمل. وفي كل حال، ما دام عندكم هذا التوجه، فاتكلوا على الله في موضوع الانماء". ثم اكملنا الحديث حول سلسلة الرتب والرواتب وموضوع البنزين وغيره، وكان الجو، حقيقة، اكثر من ايجابي. وفي اليوم التالي، التقيت رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري وقيل لي ان بعض الوزراء يتصلون بي. فاستغربت الامر، وكان الوزير محمود ابو حمدان مشاركا في جلسة مجلس الوزراء، فاتصلت به وقال لي ان الاخوة في المجلس يطرحون لحالة قضية صبحي الطفيلي على المجلس العدلي. وبالنسبة الى موضوع الانماء والـ١٥٠ مليار ليرة ربطوها بالمشروع الانمائي المتعلق بالالف مليار. عندها قلت له: "كنت موجودا في اجتماعي مع الرئيس الحريري ولست انا من طرح توزيع الـ١٥٠ مليارا بل الرئيس الحريري. فهل هذا الكلام الذي تقوله لي الان معقول؟ وهل انت متأكد من ذلك؟ فقال لي: نعم متأكد". فقلت له: "في رأيي صوتوا ضد ذلك. فأجابني: لم نكن في هذا الجو ولم نتشاور كوزراء وسيسقط اقتراحنا. فقلت له: فليكن ذلك وليس هناك مشكلة، وما يهمني انه اذا سجلت هذا الموقف انت والوزير ايوب حميد فليس هناك من مشكلة". وسجلا هذا الموقف. ليس لفخامة الرئيس علاقة بهذا الموضوع، ودليلي على ذلك انه لم يكن عندي لأبحث معه في هذا الموضوع، ومع ذلك، فان ذلك لا يعني اننا سحبنا سيف النز ضد الرئيس الحريري. ففي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

- في مستهل اللقاء بادر الرئيس نبيه بري نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة بالقول: "شو عاملين عند فخامة الرئيس؟ "خربتو" عنده مبارح وجايين تكفوا اليوم؟".
- قبل ادخال المصورين دخل احد مرافقي بري ومعه العلم اللبناني فسأله: "وين كان؟ ملق خطر على بالكم تنطوه"؟ واضاف ممازحا، "بعد فيه العلم ما عريتوه"؟
- تجنب بري اكثر من مرة اعلان موقف صريح من مشروع الرئيس الياس الهراوي للزواج المدني الاختياري.
- كرر بري: "نحن ممثلون في الحكومة ومحضناها ثقتنا وضد تغييرها" لافتاً الى ان ذلك لا يعني عدم انتقادها.
- لدى سؤاله هل ستجري الانتخابات البلدية قال: "عندكم في الصحافة يجب ان "نحلف يمين" لتصدقونا؟".

اتصال هاتفي بين الحريري وصفير عقب بيان مجلس المطارنة

عتب وتفهّم ولقاء قريب في بكركي

اجرى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس اتصالاً هاتفياً مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتداول معه عدداً من الشؤون العامة. وتناول الحديث في شكل خاص البيان الذي اصدره مجلس المطارنة الموارنة اثر اجتماعه الشهري الاربعاء الماضي برئاسة البطريرك، حول اتفاق تبادل المنتجات الوطنية الصناعية بين لبنان وسوريا.

وعلمت "النهار" ان الحريري أبدى عتباً على صفير حول هذا الشق من البيان متمنياً "لو تم استيضاح الحكومة بعض التفاصيل قبل ان يتناوله البيان".

ومما قاله للبطريرك: "انني شخصياً، غبطة البطريرك، كنت أسعى منذ سنوات عدة الى تحقيق هذا الاتفاق لأنه يعود بالنفع على الاقتصاد اللبناني وتحديداً على الصناعة الوطنية".

صفير: "إن هذا الموضوع يا دولة الرئيس ورد في بيان مجلس المطارنة بعدما صدرت سلسلة مواقف لعدد من السياسيين معترضة على بعض مضامين الاتفاق".

لكن رئيس الوزراء لاحظ انه "لم تكن هناك اعتراضات على مضمون الاتفاق بل مواقف صدرت بلفت اصحابها الى السبل الكفيلة اتجاهه".

وعلم ان البطريرك صفير أبدى تفهماً لايضاحات الحريري شاكراً له اتصاله بعدما تم التفاهم على لقاء قريب بينهما في بكركي. وقد حرص الحريري على تصحيح عنوان الاتفاق الذي جاء تحت عنوان: "تبادل المنتجات الوطنية الصناعية" فيما ورد في بيان مجلس المطارنة باسم "الاتفاق الجمركي".

الحريري يباشر مشاورات اسلامية ومسيحية لمعالجة الاوضاع الاجتماعية واقرار السلسلة

يباشر رئيس الوزراء رفيق الحريري في الايام المقبلة مشاورات تشمل قيادات مسيحية واسلامية تتجاوز حدود مجلس النواب أملا في وضع تصور مشترك لمعالجة القضايا الاقتصادية والمعيشية الضاغطة ومنها موضوع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

وقال لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس: "امران يجب ان يحصلا مما اقرار سلسلة الرتب والرواتب وتأمين الواردات المطلوبة لها" وان هذا الامر "يجب ان يتم بمسؤولية وطنية مشتركة بلعتباره مطلبا وطنيا".

وأوضحت مصادر قريبة من الحريري ان رئيس الحكومة كان يعتزم اجراء مشاورات منذ فترة الا ان زيارتيه لماليزيا واذربيجان اضطرتاه الى تأجيلها.

واشارت الى المذكرة الانمائية التي اقترحها الحزب التقدمي الاشتراكي وقالت "ان العلاقة مع الوزير وليد جنبلاط لم تبلغ حد القطيعة غير انها لم تصل ايضا الى مرحلة اللقاء مجددا".

ولاحظت المصادر ان موضوع الزواج المدني "مصدر خلافات وانشقاق في هذه المرحلة"، مشيرة الى ان انصار الزواج المدني كثر خارج مجلسي الوزراء والنواب وكررت تأكيد حصول الانتخابات البلدية في مواعيدها، وان الانتخابات الرئاسية حاصلة ايضا و"حتما".

اما بالنسبة الى السلام في المنطقة فشددت على "ان لبنان لن يدفع ثمنا سياسيا وأمنيا لانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، ولا أحد يستطيع ضمان أحد دون اتفاق سلام شامل، والتجربة الفلسطينية هي اكبر برهان على ذلك، ولبنان لم يتلق اي اقتراح رسمي من الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في شأن الوضع في الجنوب"، واستبعدت المصادر ان يزور انان بيروت بعد اكمال مهمته في بغداد لان اهتماماته حاليا محصورة بتطورات الازمة العراقية.

غانم

واستقبل الحريري في القصر الحكومي النائب روبير غانم الذي قال على الاثر، "بالطبع الانظار مشدودة في اتجاه زيارة الامين العام للأمم المتحدة للعراق، ولكن هذا الموضوع يجب الا يمنعنا من ملاحقة مطالب المواطنين وحاجاتهم، وقد عرضت مع الرئيس الحريري موضوع دفع مستحقات مزارعي "الشمندر السكري في لبنان وخصوصا في البقاع لانه مضى على تسليمهم آخر دفعة نحو شهر وهم كانوا يقبضون في مهلة عشرة ايام، وهؤلاء تترتب عليهم ديون يجب تسديدها، فأجرى رئيس الحكومة اتصالا بوزير الاقتصاد الذي وعد بتسديد هذه المبالغ خلال ايام".

ثم استقبل رئيس الوزراء الوزير عمر مسقاوي يرافقه نائب نقيب المحررين رياض دبليز الذي قدم الى الحريري مجموعة من مؤلفاته عن آثار طرابلس.

وزاره وفد من صندوق الزكاة برئاسة الدكتور مروان قباني شكره على المساعدة التي قدمها لدعم نشاطات الصندوق الخيرية.

كما زاره العقيد محمود الجمل على رأس وفد من آل الجمل شكر له مؤاساته اياهم بوالدهم.

شكر لقيادة الجيش ووزارة الصحة العامة ومنظمة اليونسيف

تقديراً للجهود المبذولة من قيادة الجيش اللبناني ممثلة برئيس مستشفى صور الحكومي المقدم احمد علو والجهاز الإداري والطبي الحريصين على رفع شان المستشفى ومنظمة اليونسيف الممثلة بالدكتور داريو لودا والدكتور على الزين الذين ساهموا بتأهيل وتجهيز وافتتاح القسم الجديد للطوارىء والأمراض الداخلية لمستشفى صور الحكومي.

أهالي صور ومنطقتها - جمعية العمل الشعبي
لجنة الدعم الصحي لمستشفى صور الحكومي

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE LA CULTURE ET DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FRANCO - LIBANAIS

Le Gouvernement Libanais, représenté par le Ministère de la Culture et de l'Enseignement Supérieur et par le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), annonce la relance de l'appel d'offres pour la consultation des ensembliers et/ou fabricants français spécialisés dans les équipements de laboratoire pour l'Institut Universitaire de Technologie de Saida.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 12 Juillet 1995. Les matériels sont regroupés dans 7 lots.

- Lot N° 1 : Laboratoire de Résistance des Matériaux.
- Lot N° 2 : Laboratoire de Matériaux.
- Lot N° 3 : Caractéristiques Thermiques des Matériaux, Thermodynamique, Hydraulique.
- Lot N° 4 : Laboratoire de Mécanique (Machines Outils).
- Lot N° 5 : Laboratoire de Mécanique (Appareillages de Mesures).
- Lot N° 6 : Laboratoire d'Electrotechnique.
- Lot N° 7 : Laboratoire d'Electrotechnique (Appareils de Mesures).

Les soumissionnaires devront présenter une offre complète pour chaque lot séparément. Ils devront également préciser le montant éventuel de la réduction de prix qu'ils consentiraient au cas où 2 lots ou plus leur étaient attribués.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites aupès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le nouveau dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du Samedi 21 Février 1998 contre un paiement de 5000FF, honoré par un chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Lundi 23 Mars 1998 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès de : Le Conseil du Développement et de la Reconstruction - Tallet El Serail, Beyrouth, Liban - Fax : 961-1-647947

العراق على طاولة مجلس الوزراء

بويز كان "راعباً"... والحريري "مطمئناً"

كتب أحمد عياش:

وزير الخارجية فارس بويز كان "راعبا" حسبما أفاد وزراء، عندما كان يشرح باسهاب في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء تطورات الازمة العراقية وانعكاساتها في آن واحد على العراق وغيره من دول المنطقة. ورأى بويز أن ما يجري في بلاد ما بين النهرين لا يستهدف تنفيذ القرارات الدولية، بل يتطلع الى تغيير الخريطة السياسية للمنطقة بما يتخطى مجلس الأمن. لذا فان الولايات المتحدة سترفع كلما تحقق مطلباً، مطالب اخرى لتبقي مسرح المواجهة مفتوحا.

وتحدث عن وجود ٢٦٠٠ موقع للتفتيش في العراق قد تكون هدفاً للضربة العسكرية المقبلة. وفي هذه المواقع أجهزة متصلة بالاقمار الاصطناعية بما يتيح توجيه الضربة باحكام.

وتخوف وزير الخارجية من افلات الزمام في العراق في حال حصول الضربة العسكرية وعدم قدرة نظام الرئيس صدام حسين على استيعابها.

وليس مستبعداً في هذا الاطار ان يكون حل غزة – أريحا مجرد اختبار مرحلي يمكن الاستغناء عنه في ظل الاحتمالات التي ستنبثق من تفتيت العراق الذي سيكون بديلا من الكثير من الحلول المستحيلة في خريطة الشرق الاوسط.

ومن العراق، الى سوريا فلبنان. في اعتقاد وزير الخارجية ان التطورات العراقية ستفضي الى معادلة جديدة في التعامل مع البلدين بما يحقق مصالح اسرائيل ورئيس وزرائها المتصلب بنيامين نتنياهو.

الوزراء الذين اصغوا باهتمام الى زميلهم تطلعوا الى رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي نمت عنه اشارات تبدو غير مؤيدة اجمالا لطروحات بويز. وقد ختم الموضوع على خلاصة وزعها وزير الاعلام باسم السبع بعد الجلسة بالاشارة الى ان بويز قدم "مداخلة" وان مجلس الوزراء يؤكد ثوابت "الموقف اللبناني الرسمي" وتشديده على "اعتبار المساعي الديبلوماسية الجارية هي المدخل السليم لمعالجة الموقف وتجنيب المنطقة اية تطورات عسكرية محتملة".

الكويت مرتاحة الى الموقف اللبناني

والقدومي ابرز بالخرائط "انتهاء اوسلو"

كتب خليل فليحان:

الكويت مرتاحة الى الموقف اللبناني المتخذ من الازمة العراقية – الاميركية والرسالة الكويتية المطلوبة من لبنان وصلت الى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية فارس بويز الاثنين الماضي اذ نصحه بأن تنفذ بلاده كل القرارات المتعلقة بمجلس الامن لنزع فتيل الضربة العسكرية التي تريدها الولايات المتحدة الاميركية للعراق وان لبنان هو ضد هذه الضربة.

هذا ما اكدته مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" اذ قالت ان الموقف اللبناني من الازمة الاميركية – العراقية يلتقي الى حد كبير والموقف الكويتي الذي يطالب العراق بتطبيق كل قرارات مجلس الامن وهو ضد الضربة العسكرية لأنه يدرك ان الكويت ستكون في طليعة الضحايا المباشرة للنتائج العسكرية.

وبدا سفير الكويت عبدالرزاق الكندري بعد مقابلته اول من امس الوزير بويز مرتاحا الى موقف لبنان والى النصيحة التي ابلغها بويز الى الصحاف وكانت تجاوبا مع رغبة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد التي ابداها في رسالة الى بويز يوم السبت الماضي.

واستغرب بويز ما يشاع عن ان الكويت غير مرتاحة الى الموقف اللبناني وهي ستعيد النظر ربما في المساعدات المالية والقروض للبنان. واعتبر ذلك تكهنا في غير موقعه على اساس ان التهديدات الاميركية الحالية موجهة ضد العراق وليس ضد الكويت ليس فقط لاضعافه في محاولة لاسقاط الرئيس صدام حسين بل ربما لتغيير المعادلة السلمية في المنطقة.

واعاد الى الاذهان ان لبنان اتخذ موقفا معارضا للعراق عندما هاجم الكويت عام ١٩٩٠. فالضربة العسكرية تبدو وفقا للمعلومات المتوافرة لدى الديبلوماسية اللبنانية حتى يوم امس أنها "مراجحة" ولكنها غير مؤكدة. والاسلوب الذي تتبعه واشنطن لارغام العراق على التعامل مع لجنة "الاونيسكوم" ليس عملية سلام ولا رقابة انما هي عملية "احراج" مطلقة لشن عملية عسكرية ضد العراق بدليل ان بغداد ابدت استعدادا لفتح القصور الرئاسية لمدة شهرين وتحديد مهلة للتفتيش تمهيدا لرفع العقوبات والحصار، فردت الولايات المتحدة بضرورة السماح "للأونيسكوم" بالتفتيش ساعة تشاء ومتى تشاء. وعندما تبين للأميركيين ان كل الصواريخ البالغ عددها ١٩٨ من صنع روسي قد تم تفجيرها ردت واشنطن بعد الكشف على ٢٦٠٠ مركز انه في استطاعة العراق معاودة انتاج الاسلحة الكيميائية، وما تصر عليه واشنطن لجهة تفتيش القصور يستهدف تركيز كاميرات لرصد تحركات صدام في قصره كما كانت تفعل "الاونيسكوم" عندما يقرر عناصرها دهم اي مركز يقصدونه لرضا وبالطوافة ويبدأ التفتيش في شكل استفزازي.

وما نقله رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى بويز قبل انتقاله الى عمان مليء بالتشاؤم ويؤيد وجهة نظر لبنان القائلة ان الضربة العسكرية الاميركية ضد العراق تستهدف ليس فقط صدام واضعافه بل عملية السلام لتغيير معالمها. ويعتبر القدومي انه اذا حصلت تلك الضربة فهي تعني القضاء على عملية السلام لأنه وفقا للخرائط التي حملها الى قصر بسترس عن آخر الاقتراحات المطروحة لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية تظهر ان اسرائيل لن تعيد الى الفلسطينيين سوى اقل من نصف المساحة التي تقررت في اوسلو علما ان ابواللطف يرى ان اوسلو انتهى. وبدا كثير التشاؤم وأيد ما كان قاله بويز عندما أعلن خطورة اتفاق اوسلو الذي هاجمه وقتئذ واعتبر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل بجزر امنية.

منسق مؤتمر برشلونة في قصر بسترس

جونز: واشنطن تشك في ان يغيّر صدام موقفه

ابدى السفير الاميركي ريتشارد جونز اعتقاده ان ادارة الرئيس بيل كلينتون "تشكك في ان يغير النظام العراقي موقفه في شكل مفاجىء"، في الخلاف الدائر بين بغداد والامم المتحدة على مفتشي المواقع الرئاسية في العراق. غير انه اشار الى ان لدى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ثقة واشنطن و"نحن نتطلع الى نجاح مهمته".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر أمس في قصر بسترس جونز ترافقه كبيرة طاقم لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ للشرق الاوسط دانييل بليتكا.

استغرق الاجتماع ساعتين الا ربع ساعة، قال جونز على اثره: "بعد عودتي، عاودت لقاءاتي بالمسؤولين وقدمت الى الوزير بويز ضيفة السفارة دانييل بليتكا وهي مهتمة بالاطلاع على موقف الوزير بويز من احداث المنطقة".

وسئل هل قررت السفارة اتخاذ اجراءات أمنية في شأن الرعايا الاميركيين بسبب الوضع في العراق فأجاب: "وضعت وزارة الخارجية تعميما قبل اسابيع في شأن الاميركيين خارج الولايات المتحدة تنصح لهم فيه باتخاذ تدابير احترازية اينما وجدوا، سواء في هذه المنطقة او في غيرها. ولم يعلن اي شيء خاص في شأن الاميركيين في لبنان".

● هل تتوقع ان تثمر جهود أنان حلا ديبلوماسيا للأزمة العراقية؟

– بالتأكيد نحن نتمنى له مهمة ناجحة. وتأمل في ذلك. لكن اعتقد ان الادارة الاميركية تشك في ان يغير النظام العراقي فجأة موقفه بعد بضعة اعوام من المماطلة في هذه الازمة، لكن السيد أنان هو ديبلوماسي قدير ولديه ثقة واشنطن ونحن نتوق الى نجاح مهمته.

● هل ترى ان ضربة اميركية واحدة للعراق تنهي برنامج اسلحة الدمار الشامل؟

– لن اتطرق الى هذا النوع من الاسئلة العسكرية. وكانت لدينا حملات واسعة خلال حرب الخليج. وهذا سؤال معقد وصعب واعتقد ان المسؤولين في واشنطن اوضحوا ما يأملون القيام به وهو جعل حياة صدام اصعب. وتأخير قدرته على امتلاك هذا النوع من الاسلحة.

● لماذا تميز الولايات المتحدة بين امتلاك العراق اسلحة كيميائية وامتلاك اسرائيل اسلحة مماثلة؟

– لست مؤهلا التحدث عن برامج الأسلحة الكيميائية في هذه المنطقة سواء لجهة وجودها أو عدمه. وان الوضع في العراق هو في الاساس مختلف لان صدام حسين هو الزعيم الوحيد في هذه المنطقة الذي استعمل الاسلحة الكيميائية واسلحة الدمار الشامل ضد شعبه وضد الشعب الايراني. وهذا ما يكوّن اختلافا جوهريا بين برنامج صدام واية برامج لدول اخرى في هذه المنطقة وفي شتى انحاء العالم. الوحيد الذي استعمل هذا السلاح في العالم هو صدام حسين ولذلك نعالج المسألة بكل جدية.

● ما تفسير بلادك للقرار ٤٢٥ وخصوصا ما يتعلق بالضمانات الامنية؟

– لا أريد ان ادخل في تفاسير قانونية لقرارات مجلس الامن. من هذا المنطلق كل ما اقترحته في تصريحاتي السابقة هو انه يجب مناقشة المسألة في اطار عملية السلام التي لا نزال نركز عليها منذ عام ١٩٩١ في مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين.

● أظهرت الاحصاءات حول ندوة التعبئة ضد صدام حسين في جامعة "اوكلاهوما" الاميركية اول من امس ان هذه الندوة فشلت في اقناع الرأي العام باستخدام الولايات المتحدة ضربة عسكرية. فهل ستوجه واشنطن ضربتها اذا لم يتجاوب العراق مع أنان؟

– اعتقد ان من الواضح وفقا لما اعلنه المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان الولايات المتحدة سوف تقرر استنادا الى تفسيراتها للنتائج ولمصالحها القومية، نوع الخطوة التي يجب اتخاذها. من الواضح ان لا أحد يرغب في الحل العسكري. ولكن من الواضح ايضا اننا مصرون من دون اي تحفظ على تطبيق كل القرارات المتعلقة بهذه المسألة ومتمسكون بذلك.

● هل ستسمح بلادك بادخال الادوية على انواعها الى اطفال العراق سواء حصلت الضربة العسكرية ضده ام لا؟

– في الواقع، اذا نظرتم باهتمام الى التقرير الذي صدر في هذا الشأن ترون ان الولايات المتحدة دعمت في شكل متواصل التجارة الانسانية مع العراق. ونحن نتطلع الى توسيع نطاق برنامج "الغذاء في مقابل النفط" آملين في دعمه.

السفيرة التشيكية

وكان الوزير بويز استقبل قبل الظهر السفيرة التشيكية ايفا فيليبي التي نقلت اليه دعوة رسمية من نظيره وزير الخارجية التشيكي ياروسلاف شديفي لزيارة براغ وأكدت فيليبي ان بلادها مع الحل الديبلوماسي للأزمة العراقية وهي تدعو في الوقت نفسه العراق الى الامتثال للقرارات الدولية.

ثم استقبل بويز القنصل العام للسنغال انطوان عقيقي الذي سلمه رسالة خطية من وزير الخارجية السنغالي مصطفى نياس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين لبنان والسنغال وكذلك التقى الشيخ وديع الخازن وعرض معه امورا كسروانية.

منسق مؤتمر برشلونة

من جهته استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن منسق مؤتمر برشلونة ريتشارد اديس في حضور السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وسفير الاتحاد ديمتري كوركولاس. كذلك حضر السفير سمير الخوري.

وعرض المجتمعون ما وصل اليه الحوار الاوروبي – المتوسطي والتحضيرات الجارية للاجتماع الوزاري الذي سيعقد في صقلية في حزيران المقبل.

بعد الاجتماع قال اديس الذي هو في الوقت نفسه سفير بريطانيا في تونس: "ان مؤتمر برشلونة للحوار الاوروبي – المتوسطي يتألف من ٢٧ دولة، ١٥ اوروبية و١٢ متوسطية بما فيها لبنان. وكان هذا المؤتمر قد ولد قبل عامين في برشلونة. واتفقت حكومات تلك الدول على علاقات موسعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهذا هو اطار عمل مهم. وبما ان بلادنا تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي نرى من واجبنا خلال مدة رئاستنا، دفع هذه العملية الى الامام، ونرى ضرورة ذلك على رغم الصعوبات التي تعترض عملية السلام في المنطقة.

ومن اجل تحريك الحوار الاوروبي – المتوسطي اقترحنا عقد اجتماع وزاري في حزيران المقبل للدول الـ٢٧ لدرس كل المواضيع المتعلقة بهذه العملية. ونحن نعتقد ان الجانب الاقتصادي مهم جدا. فلبنان ملتزم مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي من اجل التوصل الى اتفاق شركة، وتاليا ان هدف مؤتمر برشلونة هو انشاء منطقة تجارة حرة بين ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة متوسطية. وكانت المحادثات جيدة جدا مع الامين العام للوزارة وعرضنا افكارنا واستمعنا الى وجهات النظر اللبنانية واعتقد اننا نعمل في الاتجاه نفسه لانجاح الاجتماع المقبل (...)".

وسئل هل يعتقد ان لتعثر عملية السلام انعكاسات على مؤتمر برشلونة، فأجاب: "بالطبع، هناك انعكاسات سلبية على مؤتمر برشلونة. ولكن هناك عمليتان مختلفتان للسلام. الفصل الاول من مؤتمر برشلونة يدور حول العلاقات السياسية. واذا كان هناك من حال ما مشابهة لحال الشرق الاوسط في عملية السلام فمن البديهي ان يكون هناك تأثير".

وسئل ماكلين هل يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين سيتعرض لعمل عسكري ام سيقتنع بالحل الديبلوماسي، فأجاب: "آمل ان يمتثل للطروحات التي يحملها الامين العام للأمم المتحدة. نحن بحثنا في حل ديبلوماسي لهذه المشكلة منذ البداية، ولدى صدام الفرصة الان لقبول هذه المقترحات التي يحملها اليه أنان، ونأمل في ان يقبلها".

العراق ليس وحده مستهدفاً

تبقى ازمة العراق الابرز وتطغى تطوراتها حتى على القضايا الداخلية في دول المنطقة ومعظم دول العالم، لأنها بدأت منذ الآن تحدث تأثيراً داخلياً على معظم العواصم في الشرق الاوسط او البعيدة عنه.

وسواء نجح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في التوصل الى اقناع النظام العراقي بالرضوخ التام لقرارات الامم المتحدة، ام لم ينجح، فان الولايات المتحدة الاميركية، تكون نفذت احد امرين يؤمنان لها السيطرة الكاملة على القرار الدولي دون الالتفات الى مواقف الدول الكبرى التي تشاركها في حق "الفيتو" في مجلس الامن، السيطرة على منطقة الشرق الاوسط وفرض الحلول الاميركية لمشاكلها، وهذا الامر يتمثل في رضوخ النظام العراقي نهائياً للارادة الاميركية وان مغلفة بستار شفاف من الامم المتحدة، او تعرضه لضربة تدميرية قاصمة، ترتعد لها اكثر من عاصمة في الشرق الاوسط وفي العالم.

فالراعي الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط يريد من قراره شطب العراق من معادلة القوة والوجود في الشرق الاوسط، ان يظهر للعالم انه راع لقطيع من الدول والمناطق في القارات الخمس، لا تزاحمه عليه اية قوة في العالم.

والذين يعرفون القوة العسكرية وموازينها في العالم، يؤكدون ان عراق اليوم لا يتطلب كل هذا الحشد من الاساطيل والجيوش وكثافة النار الحربية التي تكدس لضربه. ولا النار السياسية التي تستعمل ضده، انما المراد من هذه الاعداد من الطائرات وكميات القنابل المدمرة التي يعلن ارسالها يومياً الى مناطق الحشد في الخليج، افهام غير دولة في الشرق الاوسط وفي العالم، ان النظام العالمي الجديد الذي اطلق شعاره بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، تحول نظاماً لاميركيا اوحد لا منازع له.

والعارفون في السياسة الشمولية، يقولون ان من اغراض واشنطن حالياً، وخصوصاً في عهد السيطرة الكلية لليهود على ادارتها المدنية والعسكرية التقريرية، هي، دفع كل من طهران ودمشق الى تقديم تنازلات، في قضية الصراع مع اسرائيل اولاً، والقبول بالمفاهيم السياسية والاقتصادية الاميركية التي تحكم العالم، شرطاً لبقائهما قادرتين على الاستمرار والتنمية ويقول هؤلاء انه اذا تم لاميركا ما تريد في العراق من طريق الاستسلام الكامل او من طريق القهر العسكري، فان المرحلة التي ستلي ستكون الضغط على كل من ايران وسوريا، الاولى لاتباع سياسة منفتحة تجاه واشنطن، والاخرى لاتباع سياسة اكثر مرونة في مفاوضات الشرق الاوسط المجمدة، وحيال الوضع القائم في لبنان، خصوصاً لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ من ضمن المعطى والشروط الاسرائيلية. وهما امران يبدو تحقيقهما غير مضمون بحسب رغبة واشنطن وتل ابيب.

اما نحن في لبنان، مع اننا نشعر من الآن بانعكاسات الازمة العراقية، على المنطقة وعلينا، فلا نزال في بعض تصرفاتنا نظن الخطر الجاثم على المنطقة بعيداً عنا ولن يؤثر علينا. فنحن الذين نفتقد اي سلاح سوى حقنا في تحرير ارضنا وتحالفنا مع سوريا، ونحصن ذلك بترسيخ وحدتنا الوطنية، نرى ان بعضنا، لا يزال يمارس ما يظنه لعبة سياسية، وكأننا جزيرة نائية من جزر هاواي. فمشروع الطعن في قانون الموازنة الحالية الذي تبناه عدد من النواب المعارضين، عاد عنه بعضهم بشعوره بدقة المرحلة التي تعيشها المنطقة ومن ضمنها لبنان، فيما اراد آخرون تسجيل موقف تاريخي، ولو في عتمة الخوف من كارثة تصيب المنطقة العربية.

واللبنانيون الذين يعرفون جيداً ان اعادة بناء الوطن اعمارياً واجتماعياً لا تزال امامها مراحل ومشاكل، مدركون ان تلبية كل المطالب الاجتماعية دفعة واحدة امر غير متوافر وغير ممكن في الظروف اللبنانية، وفي الاوضاع الاقليمية.

فمن هو الذي يقول ان رفيق الحريري لا يعرف ان هناك ثلاث اولويات وطنية تجب معالجتها، لتحقيق الامن الاجتماعي والعيش المشترك، وهي اولا الاسراع في اعادة المهجرين الى قراهم ومناطقهم التي هجرتهم منها الحروب، وثانياً انماء المناطق المحرومة ليشعر اهلها انهم فعلاً ابناء الوطن ومتساوون مع اهالي مدنه، ليعود من هجروها بسبب الفقر والعوز الى ارضها لانمائها وتقوية الاقتصاد الوطني، ليصير الوطن اسلم واقوى، وثالثاً اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام لانصاف الموظفين.

فاعادة المهجرين، وانماء المناطق المحرومة وتحقيق العدالة للموظفين، ثلاث قضايا مهمة واساسية، ولكن تحقيقها يتطلب مالاً، وهذا لا يكون الا بالنقاش والحوار الوطني ليتحمل الجميع اعباء كل ذلك، فلا يكون المال لاعادة المهجرين الا من ضمن خطة مالية تؤمنه بفرض ضريبة او بالاقتراض، ولا يذهب هذا المال في جزء كبير منه الى مال سياسي كما حصل سابقاً واعترف بعضنا به، وكذلك قضية انصاف موظفي القطاع العام، لا يكون الا بضريبة معقولة على من يتحملها على ان تذهب الى الاشخاص المستحقين، لا الى جيوب انتفخت بفضل الفساد.

فالمرحلة ليست مرحلة ترف سياسي، لمعرفة من انتصر على من، في اي مشروع وطني داخلي، ولكنها مرحلة التكاتف في حمل المسؤولية، دون حساب الربح والخسارة الشخصية.

وبما ان حكومة الرئيس رفيق الحريري باقية حتى نهاية العهد، كما توقعنا منذ ثلاث سنوات، فعلينا ان ندعمها في تحقيق مشاريعها المنطقية، ونساعدها في تأمين التغطية الممكنة لاي اتفاق مالي وطني. والجلسة التشريعية التي وعدنا بها الرئيس نبيه بري قبل نهاية الشهر، ستكون مختبر تطبيق الاقوال افعالاً، حتى لا تضطر الحكومة الى سحب مشروعها بتعديل سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب، اذا تركت وحدها تفتش عن مصادر لتمويل المشروع، تسبب معارضة شعبية.

نبيل ناصر

اده: الضربة تدمّر العراق اذا لم تحل الازمة ديبلوماسياً

رأى وزير الدولة ميشال اده ان "الولايات المتحدة ستقوم بعملية عسكرية تدميرية قاضية" ضد العراق "اذا لم يجر التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة".

وقال في حديث صحافي امس نشرته "وكالة الانباء المركزية": "الوضع الراهن في الخليج في غاية الخطورة ولم يسبق ان عرف مثيلاً له، بل هو اخطر مما كان عام ١٩٩٠–١٩٩١.

اننا على عتبة قفزة في المجهول لا تستثني ولا توفر احداً. اما سيناريوات هذا التفجر اللائح في الافق فتؤكد ان اي عملية عسكرية لن تكون حرباً محدودة قطعاً، فقد نعرف كيف تبدأ الحرب واين، لكن احداً لا يعرف كيف تنتهي واين.

وبازاء هذه الاوضاع، بسيناريواتها المتعددة الشكل وذات الجوهر التدميري الواحد، علينا جميعاً التمسك بحبل التضامن العربي وشد عراه اكثر من اي وقت مضى، لكي نستطيع تجنيب بلداننا العربية الانعكاسات السلبية المدمرة والمترتبة بالتأكيد على الانفجار الكبير اذا ما وقع، لاسمح الله. وعلى (الرئيس) صدام حسين ان يدرك تمام الادراك الخطورة الكارثية التي تهدد بها هذه الاوضاع وان يقدم على نزع فتيل التفجير وازالة كل الذرائع التي يجري الاستناد اليها لتوجيه ضربة تقضي على العراق، وتنسحب بنتائجها الوخيمة العواقب على بلداننا العربية قاطبة (...).

ورداً على سؤال قال: "من الواضح ان الولايات المتحدة ستقوم بعملية عسكرية تدميرية قاضية، اذا لم يجر التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة. وانني اخشى عملية تقضي ليس على الترسانة والقدرات العسكرية العراقية فحسب، بل على مجمل البنى التحتية في العراق من مطارات ومرافئ وشبكات طرق وسكك حديد وكهرباء ومياه وسدود وتجهيزات من اي نوع كانت. ولا شك في ان الهدف الابعد من جراء ذلك هو اسقاط صدام حسين، حتى لو كان هذا غير معلن.

وسئل هل يخشى نيات اميركية واقليمية لتقسيم العراق؟ اجاب: "علينا ان نميز هنا بين سياسة الولايات المتحدة وموقفها، وسياسة اسرائيل ومخططاتها. وانا واثق أن الولايات المتحدة لا تملك نيات وخططاً تقسيمية للاراضي العراقية، اذ ان ذلك يتنافى مع سياستها التقليدية في المحافظة على الاستقرار والتوازنات الاقليمية. انما ارى ان اللجوء الى الحل العسكري يشكل مغامرة وخيمة العواقب، اذ يخشى ان يؤدي ذلك الى قيام دويلات عرقية ومذهبية في العراق، ومن شأن ذلك ان ينعكس سلباً على كل بلدان المنطقة. لذلك فهذا المشروع لعب بالنار والحرائق قبل ان يكون مجرد لعب بالخرائط والحدود. ولا مصلحة لاحد في اشعال هذه الحرائق التي لن تبقي ولن تذر.

ان الولايات المتحدة مدركة خطورة هذه الوجهة تمام الادراك. واعتقد ان همها وهم اوروبا منصبان على حفظ الاستقرار في هذه المنطقة المفرطة الحساسية، لكن اسرائيل هي التي تبيت النيات الشريرة وتمتلك الخطط الجهنمية لتفتيت دول المنطقة (...)".

ورداً على سؤال آخر قال: "عملية السلام هي الآن في طور الاحتضار. والمسؤولية في ذلك كما يعلم الجميع تقع على عاتق اسرائيل اولاً واخيراً. ولا تقع مطلقاً على الشعب الفلسطيني، ولا على سوريا ولا على لبنان. بل ان سوريا بالسياسة التي تنتهجها، هي التي تعبد الطريق امام السلام، وليس العكس.

ان ضرب العراق وتدميره مع ما يحمله ذلك من انعكاسات سلبية على مجمل الاوضاع العربية، سوف يكون سلبياً بالتأكيد على معاودة عملية السلام (...)".

تصويب

ورد خطأ في خبر "سلسلة الرتب من برج المراقبة في المطار" في "نهار" امس ان عمال البرج يلوحون باضراب، والصحيح انهم المراقبون الجويون فيه.

الحكومة ردت على سؤال موسى

ردت الحكومة على سؤال النائب ميشال موسى عبر رئاسة مجلس النواب عن سبب عدم الاسراع في تنظيم مديرية السجون، بأن وزارة العدل اعدت مشروع قانون يرمي الى تنظيم المديرية المشار اليها وتحديد مهماتها وصلاحياتها وملاك الموظفين فيها.

واوضحت "انها طلبت المزيد من التنسيق"، من الادارات المعنية ابداء ملاحظاتها في شأن المشروع وبيان التعديلات التي ترى انه لا بد من ادخالها عليه، وانه فور استكمال درس المشروع سيصدر وفقا للاصول ويوضع موضع التنفيذ.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفدا من "التجمع اللبناني لدعم التعليم الرسمي" اثار معه "الواقع التربوي في الضاحية الجنوبية الناجم عن النقص الكبير الذي يعانيه هذا القطاع".

وكذلك استقبل وفدا من "جمعية اطفال بلا حدود" برئاسة الفنان التشكيلي مصطفى العطار، ثم وفودا من بلدات الكواخ، والهرمل، الغازية و"جمعية كيفون الخيرية".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون يلتقي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب وفدا بلجيكيا.

● السفير الفرنسي دانيال جوانو زار امس والمدير العام لاذاعة "فرانس انتر" رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس الوزراء رفيق الحريري.

● السفارة الروسية دعت الى مؤتمر صحافي السادسة مساء الاثنين ٢٣ شباط في "يوم المدافع عن الوطن" (يوم الجيش السوفياتي سابقا)، ويتحدث فيه السفير الروسي اوليغ بيريسبكين والملحق العسكري. ويلي المؤتمر استقبال.

السفير الياباني

جال السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي امس على رئيس الحكومة رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مودعا في مناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.

وصرح اتشيغاكي بعد زيارته للحسن: "تبادلنا وجهات النظر مع الامين العام في التطورات الاخيرة اقليميا، واوضحت موقف بلادي مما يحصل، كما اغتنمت الفرصة للاطلاع على وجهة النظر اللبنانية. ونحن نتوافق على اهمية الحل الديبلوماسي للازمة وعلى الاهمية الكبرى لزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المرتقبة للعراق، ونأمل في ان تنجح. وفي الوقت نفسه ستستمر في اتصالاتنا.

وسئل ماذا سيكون موقف بلادكم اذا تمت الضربة العسكرية ضد العراق، فأجاب: "نحن نبذل اقصى الجهود كي لا نصل الى هذه المرحلة، والوضع خطير جدا الى درجة انه اذا لم يمتثل العراق للقرارات الدولية فسيؤدي ذلك الى وضع اسوأ".

القطاع السياحي شكا همّه للجنة الزراعة والسياحة
الادارة طوت صفحة الاستماع وتشرّح الايجارات الثلثاء

كتبت ريتا شرارة:

الملاحظة الابرز التي سُجلت في اطار بحث مجلس النواب في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣ الرامي الى وضع قانون ايجارات، وربما الاخطر، كانت تلك التي وجهها احدهم الى رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر ابو سليمان لفته فيها الى ان هذا الموضوع الدقيق هو نفسه الذي كلف سلفه النائب السابق اوغست باخوس مقعده في البرلمان!

لا ريب في ان قضية الايجارات التي تهم لبنان كله، المالكين والمستأجرين فيه على السواء، ستأخذ حيزا كبيرا جدا من الاخذ والرد.

بالامس كان الفصل الاخير لجلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة مع ممثلي الفريقين وممثلي الاتحاد العمالي العام، قبل ان تعكف على تمحيص المشروع مادة مادة الثلثاء بعد ان تستمع الى رأي نقابة المحامين من الناحية القانونية، على جاري عادة اللجنة ايام باخوس. وستبقي اللجنة على الموعدين اللذين حددتهما لدرس المشروع قبل ظهر كل ثلثاء وبعد ظهر كل خميس، مع العلم ان رئيس مجلس النواب نبيه بري، حرصاً على الاسراع في موضوع هو في طبيعته معقد، طلب الى رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي ان "ينسق" مع ابو سليمان بما يؤمن عدم سلوك اللجنتين اتجاهين مختلفين في موضوع بهذه الدقة والحساسية.

ماذا جاء في الاجتماع؟

رفض "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" القبول بربط زيادة بدلات الايجار بنسب التضخم بصرف النظر عن المؤسسة التي صدر عنها مؤشر الغلاء والاستعاضة من ذلك باعتماد مبدأ زيادة بدلات الايجارات على اساس معدل ١٦,٧ في المئة من سلة الاستهلاك في كل مرة يتم فيها تصحيح الاجور والرواتب في القطاعين العام والخاص. وطالب بـ"التشدد في تنفيذ النص المتعلق بالاسترداد للضرورة العائلية، في انتظار تنفيذ خطة اسكانية شاملة تحقق التوازن بين العرض والطلب ريثما يتمكن المستأجر من الحصول على قرض مناسب من المؤسسة العامة للاسكان يؤمن له المسكن البديل". ورفض "زيادة ٢٠ في المئة على بدلات الاماكن السكنية التي لحظها المشروع من دون مبرر وخصوصا ان بدلات الايجارات القديمة طرأت عليها زيادات كبيرة الى غاية عام ١٩٩٢ وتم تصحيحها تباعا بنسبة ٥٠ في المئة من معدل تصحيح الرواتب والاجور، والاصرار عليها في الوقت الراهن يؤدي الى الحاق الظلم بالمستأجرين من فئات الدخل المحدود الامر الذي لا يستقيم مع منطق العدالة". وأكد "ضرورة ايجاد النصوص القانونية الواضحة لتشجيع الاتفاقات الرضائية بين المستأجر والمالك في حال الاخلاء عبر تأمين القروض الميسرة للفريقين وتوسيع الاعفاءات الضريبية والامتناع عن اي حل قسري في هذا الاطار". وطالب "بالغاء النص المتعلق باسقاط حق المستأجر الذي يترك المأجور مدة سنة واحدة مع استمراره في دفع بدلات الايجار وبرفض فكرة انشاء اللجان الخاصة للاسترداد والاصرار على ان تكون المحاكم العادية هي المرجع الصالح لحل النزاع بين المستأجر والمالك مع ضرورة تفعيلها وتحديد مهلة زمنية لاصدار احكامها".

وطالب "بخفض (...) بعض بدلات الايجار التجارية والصناعية والسياحية التي بناء على ما ذكرنا تجاوزت قيمتها بعد الزيادات التي طرأت عليها اضعاف الزيادات التي لحقت بالحد الأدنى للأجور بسعر صرف الليرة اللبنانية بشكل فادح وظالم، معالجة هذا الخلل ضرورة وواجب احقاقاً للحق والعدل والانصاف وتلافياً لانهيارات اقتصادية وافلاسات كثيرة متوقعة على المستوى التجاري والصناعي والسياحي".

وجدد الاتحاد العمالي العام ايضا تحفظه عن المشروع ورأى فيه "كارثة اجتماعية تهدد عشرات الالوف من المستأجرين وجلهم من العمال واصحاب الدخل المحدود بالتشريد وخصوصا ان طرح مثل هذا المشروع يأتي في الوقت الذي يعاني لبنان لزمة اقتصادية ومعيشية خانقة ويشكو غياب اي رؤية او ملامح لخطة اسكانية ووطنية شاملة". واذ اعتبر "ان لا فائدة من مناقشة بنود المشروع التي يراها مجحفة لجهة الزيادات والمهل واللجان وطريقة المراجعة"، اقترح العمل على تمديد قانون الايجارات لعام ١٩٩٢ مدة خمس سنوات ريثما توضع سياسة اسكانية تؤمن التوازن بين العرض والطلب واقترح: "الافادة من مشاعات الدولة في المحافظات اللبنانية لاقامة مجمعات سكنية بمواصفات شعبية وبالتعاون بين القطاع العام والخاص، واطلاق المؤسسة العامة للاسكان وتأمين التمويل المطلوب لها من طريق تخصيص حصة من الدين العام وجزء من الاحتياط الالزامي المحرر من الفوائد في مصرف لبنان لتمويل المشاريع الاسكانية، وفرض رسوم اضافية تمول مشاريع الاسكان على الشقق غير المؤجرة والتي مضى على انشائها اكثر من عام".

وكذلك اقترح ان تناقش اللجنة الى المشروع اقتراح قانون يرمي الى تعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تخضع بموجبه "عقود ايجار الابنية المتضررة او المالكة لاسباب خارجة عن ارادة او فعل المالك او المستأجر شرط ان تكون تلك العقود خاضعة للتمديد القانوني بموجب قوانين الايجارات الاستثنائية". وهو من فصلين و٢٢ مادة تنص على شروط الابنية القابلة للترميم وانواعه اي الرضائي او بواسطة القضاء او بدلات الايجار من دون ان يغفل الابنية التي يتوجب اعادة بنائها. وفي الحيثيات ان المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ الذي صدر في ١٩٧٧/٢/٨ ونظم علاقة المستأجر بالمالك، تضمن احكاما تتعلق بالابنية غير المتضررة وتلك المتضررة وتحتاج الى ترميم او الى اعادة بناء.

وفي قاعة اخرى قريبة من مجلس النواب، اجتمعت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية برئاسة الياس سكاف في حضور وزير السياحة نقولا فتوش ونقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر الى ممثلي اصحاب الفنادق والمسابح والمطاعم والشقق المفروشة. وكان في جدول الاعمال، وان متأخرا بعض الوقت، المادة ٤٢ من قانون الموازنة وتنص على الآتي: "يفرض على بدلات الطعام والشراب على اختلافها التي تستوفيها الفنادق والمطاعم المصنفة من درجة ثلاثة نجوم وما فوق من روادها وكذلك على بدلات الاقامة في الفنادق والشقق المفروشة رسم بنسبة ٥ في المئة من تلك البدلات. وتفرض غرامة بنسبة ١٠ في المئة شهريا من قيمة الرسم على المتأخرين في تقديم التصريح او في توريد الرسوم الى الخزينة على ان لا تتجاوز الغرامة مقدار الرسم. وتفرض غرامة على التصريح غير الصحيح بما يوازي ضعفي الرسم المتوجب. لا يتوجب هذا الرسم على الاماكن الخاضعة لضريبة الملاهي المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعديلاته. تحدد بقرار من وزير المال دقائق تطبيق المادة".

لا شك في ان عقد الجلسة، يبدو للوهلة الاولى غريبا وخصوصا انها لم تأت بطلب نيابي بل من ممثلي القطاع السياحي انفسهم. ويرد الاشقر مطالبتهم بالاجتماع بلجنة السياحة الى "هواجس عدة لديهم الى وضع السياحة في البلاد. لذا، اكتفينا في الاجتماع بسؤال الحكومة التي نالت الثقة من مجلس النواب ممثل الشعب اللبناني، هل انها تريد قطاعا سياحيا في لبنان ام لا". ويفند تلك الهواجس بقوله لـ "النهار" انه "لدى وضع لبنان في خريطة سياحية، لا بد من القيام بعمل تسويقي نرى انه لا يزال مفقودا لان وزارة السياحة هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن هذا الموضوع وتعاني نقصا في السيولة المادية نظرا الى عدم لحظ ما يكفي لعملها في قانون الموازنة العامة. ودهشنا اخيرا لخبر مفاده ان الوزارة لن يكون في مقدورها هذا العام ان تطبع الملصقات الضرورية عن المواقع الاثرية والسياحية في لبنان. فهل يقوم القطاع الخاص بتلك المهمة مع العلم انها اساسية للترويج لثروتنا الوطنية وتاليا اجتذاب السياح. ومن ثم، هناك مزاحمة في الاسعار بين دول الاقليم في وقت تكلفة اسعارنا مرتفعة نتيجة تحمل الاعباء كلها من كهرباء ويد عاملة وقيمة العقار والفوائد العالية وعدم تقديم الدولة اي دعم في هذا الخصوص. ولكن المستهلك هو الذي يدفع الفاتورة في النهاية".

عقب الجلسة قال سكاف ان "ممثلي القطاعات السياحية اشاروا الى الصعوبات التي يعانون منها وتمنوا لو يصار الى تأخير تطبيق هذه الضريبة حتى يعاد النظر فيها بسبب ما تتركه من انعكاسات سلبية على القطاع السياحي في لبنان".

الاقتصاد اقرّت مجموعة اتفاقات

اقرت اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة مجموعة اتفاقات وأوصت الحكومة باحالتها على المجلس في مدة قصيرة "اثباتاً لاهتمام لبنان وصدقيته". واوصت ايضاً وزارة الثقافة والتعليم العالي بالاهتمام بعدم اجراء امتحانات الكولوكيوم للطلاب المتخرجين في جامعات اجنبية بلغة البلاد التي درسوا فيها.





صفير لوفد فلسطيني: نعزي بعضنا بعضا ولبنان اليوم في وضع لا يحسد عليه

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان اليوم في وضع لا يحسد عليه اقتصاديا وماليا واجتماعيا"، مشيرا الى "اننا نعزي بعضنا بعضا في هذا الوضع" مع الفلسطينيين.

استقبل البطريرك صفير قبل ظهر امس في بكركي الرئيس رشيد الصلح الذي قال بعد الزيارة:

نحن نأمل في ان تتم التسوية السلمية حفاظا على الشعب العراقي، لأننا حرصاء على صونه من كل عدوان واعتداء. لهذا نقول صراحة، اننا كنا نتمنى ان تتذكر الدول الكبرى القرارات الصادرة عن الامم المتحدة دفاعا عن لبنان وبقية اجزاء الوطن العربي، ونذكر منها القرارات ٤٢٨ و٤٢٥ و٣٨٢ وسواها التي لا مجال لذكرها الان على كثرتها".

وكان البطريرك صفير استقبل السيد سمير فرنجيه، فالسيد فيكتور موسى وقرينته السيدة مي موسى، ثم الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب فالمحامي مارون كنعان الذي عرض مع البطريرك الوضع في جزين ومعاناة اهلها فالسيد وئام وهاب المستشار السياسي لوزير المغتربين طلال ارسلان الذي نقل الى البطريرك رسالة منه.

ولم يستبعد بعض المصادر ان يزور ارسلان البطريرك صفير اوائل الاسبوع المقبل.

كذلك استقبل وفدا من "اللجان الشعبية" الفلسطينية في مخيمات لبنان برئاسة امين هذه اللجان عبد مقدح، الذي قدم الى البطريرك مذكرة عن اوضاع الفلسطينيين في هذه المخيمات.

وجاء في المذكرة: "اننا اذ نشكركم على لفتتكم الكريمة بالاستماع الى مطالب شعبنا نود ان نشكر الشعب اللبناني الشقيق، حكومة ورجال دين وفاعليات على حسن الضيافة التي قدمت الينا خلال الفترة الماضية، كما نود ان نطلعكم على مدى المعاناة التي وصلنا اليها خلال السنوات الاخيرة، بحيث توقف عدد كبير من مصادر الدعم التي كان يعتمد عليها، وخصوصا بعد حرب الخليج وتوقيع اتفاق اوسلو. اضافة الى سياسة "الاونروا" تقليص خدماتها الى نسبة ٣٠ في المئة من حاجاتنا وحرمان الفلسطينيين في لبنان العمل في اكثر من ٦٠ مهنة وحقوقهم المدنية والاجتماعية، وصولا الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات اللبنانية من قيود على سفر الفلسطينيين من لبنان واليه، وضرورة الحصول على تأشيرة مما رتب على ذلك نفقات باهظة ومشقة وحرمان كثيرين فرص العمل في الخارج. وكذلك منع الفلسطينيين من ادخال مواد البناء مخيمات منطقة صور لترميم منازلهم".

ورد البطريرك صفير: "نحن نشعر معكم، ونعرف ان الوضع عندكم مأسوي وانكم في حاجة الى امور كثيرة لا تتوافر لكم، وان منظمة "الاونروا" يبدوانها لا تستطيع، لانها لا تملك الوسائل التي كانت لديها سابقا، ان تسد جميع هذه الحاجات. وهذا الوضع يجب تغييره. لكنكم تعرفون جميعا ان لبنان هو اليوم في وضع لا يحسد عليه اقتصاديا وماليا واجتماعيا. ولذلك نحن نعزي بعضنا في هذا الوضع. وهذا لا يكفي، ولكن نسعى. وعندما يزورنا من في يدهم الامر، وعلى الاقل المسؤولون عن "الاونروا"، نتحدث معهم طويلا ونقول هذا وضع لا يجوز. واذا حدث ان جاء الفلسطينيون، اخواننا، واقاموا في لبنان طوال ٥٠ عاما، فهذا الوضع يجب ان لا يستمر".

نواب "حزب الله" والخطيب والضاهر تراجعوا: الأولوية لجبه التحديات الاقليمية

اعلن نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" والامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب وعضو المكتب السياسي لـ"الجماعةالاسلامية" النائب خالد الضاهر عدم المضي في تقديم مراجعة الطعن في موازنة ١٩٩٨، "نظرا الى الظروف الاستثنائية الدقيقة والتحديات المصيرية الخطيرة وتحسبا لاي مفاعيل قد تنعكس سلبا على مناعة الوضع الداخلي وعلى اولوية الاستعداد لجبه التحديات الوطنية والقومية".

واوضحوا في بيان اصدروه امس ان هذا الموقف جاء نتيجة "المشاورات الجدية" التي قاموا بها مع جميع النواب المعارضين و"التي من شأنها تحقيق الحد الاقصى من وحدة الموقف المعارض على قاعدة احترام مواقف الزملاء ووجهات نظرهم".

وهنا نص البيان:

"ايمانا منا بضرورة استجابة المصلحة الوطنية العليا وصونا لوحدة مواقف المعارضة بأشكالها كلها شرطا اساسيا وضروريا في تحصين الساحة الوطنية من اي مفاعيل من شأنها ان تربك الوضع الداخلي وتصرفه عن التفرغ لجبه التطورات الاقليمية في ضوء التصعيد الاميركي والصهيوني في المنطقة بدءا بالاستهدافات السياسية والعسكرية في الجنوب وصولا الى قرع طبول الحرب ضد العراق وما يمكن ان ينجم عن ذلك من اثار تطاول المنطقة برمتها.

وحرصا منا على ضرورة الارتقاء بالتنسيق بين اتجاهات المعارضة كلها الى اعلى المستويات بما يعكس ارتياح الرأي العام من جهة وتعزيز فاعلية المعارضة موحدة من جهة اخرى لمواجهة السياسات الجائرة للحكومة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونهجها التعسفي في ضرب ومصادرة الحريات الاعلامية والنقابية. وبعد ما قمنا جاهدين بمشاورات جدية ومسؤولة مع جميع الاخوة الاعزاء في المعارضة وبذلنا كل المساعي التي من شأنها تحقيق الحد الاقصى من وحدة الموقف المعارض على قاعدة احترام مواقف السادة الزملاء ووجهات نظرهم آثرنا عدم المضي في تقديم مراجعة الطعن بموازنة سنة ١٩٩٨ نظرا الى ما تقدم ذكره من ظروف استثنائية دقيقة وتحديات مصيرية خطيرة وتحسبا لاي مفاعيل قد تنعكس سلبا على مناعة الوضع الداخلي وعلى اولوية الاستعداد لجبه التحديات الوطنية والقومية".

مراجعة الطعن بقانون الموازنة الى المجلس الدستوري بثلاثة تواقيع

بعد انسحاب نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" والنائبين زاهر الخطيب وخالد الضاهر من توقيع مراجعة الطعن في قانون موازنة ١٩٩٨، اقتصر عدد موقعيها على نواب "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم نجاح واكيم وبيار دكاش ومصطفى سعد.

وهم بالفعل بعد انسحاب زملائهم من المراجعة التي أعدها النائب السابق حسن الرفاعي وقعوها وارسلوها امس الى المجلس الدستوري وصار الى تسجيلها في قلم المجلس ظهراً. وجاء الاكتفاء بتوقيعهم على اثر اجتماع عقدوه البارحة قبل ان يقصدوا مقر المجلس الدستوري.

ورغم أن مصير هذه المراجعة بات معروفاً، اذ سيردها المجلس الدستوري لعدم استيفائها شروط الاحالة عليه، وهو توقيعها من عشرة نواب، فان اوساط "التحالف" مع توقعها ذلك لمجرد اكتفاء النواب الآخرين على الاستمرار في الطعن، تقول ان المقصود بارسال المراجعة الى المجلس الدستوري خلافاً للاصول يرمي الى تأكيد موقف "التحالف" من قانون الموازنة وهو اعتباره قانوناً غير دستوري يجب ابطاله.

وعزت جانباً من سحب نواب آخرين تواقيعهم الى ما وصفته بـ"ضغوط" حكومية للحؤول دون الاحتكام الى المجلس الدستوري وتعريض القانون موضوع المراجعة للابطال برمته، كون مضمون المراجعة – في رأي اوساط "التحالف" – بما يتضمن من حيثيات من شأنه ان يقود الى هذا الحل. وهذه الضغوط تضيف هذه الاوساط، يعني في رأيها تسليما حكومياً ببطلان القانون. وبذلك تكون غاية مراجعة الطعن وان مشوبه بنواقص قانونية (عدم توقيعها من عشرة نواب) هي ابراز الموقف السياسي لأصحاب هذا الرأي القائل بالابطال ولرأي النواب الآخرين وخصوصاً الذين عزفوا عن توقيع المراجعة على رغم تصويتهم في جلسة الهيئة العامة للمجلس ضد مشروع قانون الموازنة، واعلانهم بعد ذلك تكراراً أنهم يميلون الى الطعن في القانون. ثم سلكوا طريقاً ليس من شأنها، تقول اوساط "التحالف"، تبرئة القانون موضوع الطعن، لكنها تستند الى دوافع سياسية لا تنطوي على المبررات والحجج الضرورية للتراجع عن توقيع المراجعة".

السفير الليبي عند قباني

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بأمين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت علي محمود ماريا الذي اوضح لدى انصرافه انه جرى تأكيد "تعزيز العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة لبنان والجماهيرية والقضايا العربية والمسلمين عموماً".

واثنى على مواقف المفتي قباني "من القضايا الوطنية والعربية والاسلامية".

والتقى قباني وفداً من "هيئة رأس بيروت" برئاسة المختار محيي الدين شهاب الذي اعلن بعد اللقاء دعم الهيئة وتأييدها مواقف المفتي قباني من مشروع الزواج المدني "لما يحمله من بذور فتنة لا تحمد عقباها".

غيث طلب التحقيق في مقابلة تلفزيونية

اتصل امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم واطلعه على مضمون مقابلة عرضها تلفزيون "المستقبل" مع فنانة عربية "تهجمت فيها في شكل سافر على طائفة الموحدين الدروز". وعد عضوم بأنه سيطلب المقابلة ليطلع على مضمونها قبل اتخاذ الاجراءات واتصل غيث كذلك بعدد من الشخصيات والفاعليات السياسية واطلعها على ما ورد في المقابلة (الفنانة هي تحية كاريوكا).

الرابطة المارونية

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حلو. واصدر بيانا جاء فيه انه "عرض المجلس نتائج اللقاء مع الوزراء والنواب الموارنة واساقفة الشمال، وتداول وجهات النظر التي جرى التعبير عنها في اللقاء، وهي تصب في مصلحة الوطن حاضراً ومستقبلاً (...)".

وقرر المجلس التنفيذي للرابطة، ان يتعامل بانفتاح مع الفاعليات السياسية، على أسس الحوار البنّاء، وذلك ضمن السعي الى صياغة رؤية جامعة، تخدم مصلحة لبنان، وتلتزم المسلمات الوطنية الاساسية، وفي طليعتها الاستقلال والسيادة والوفاق الوطني تأكيداً لوحدة الأرض والشعب".

"النهار" تسأل رجال قانون ونواباً عن احياء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء (٢ من ٢)

غانم: فلنبدأ بتجهيز الآلية وبعدها نبحث في النيات
الخطيب: يمكن تطبيقه بفضل توازنات ما بعد الطائف



غانم. الخطيب.

كتبت فاطمة العيساوي:

يناقش عضوا المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء النائبان روبير غانم وزاهر الخطيب، في هذه الحلقة الثانية من التحقيق دور المجلس الاعلى، طريقة تفعيله ومدى امكان قيامه بوظيفته في الظروف السياسية الراهنة. ويرى غانم ان "تفعيل آلية عمل المجلس خطوة اساسية في تطبيق الاصلاح الاداري، فليس من العدل محاسبة الصغار قبل الكبار". ويدعو الى تعديل القانون الرقم ١٣ المتعلق بتحديد اصول المحاكمة امام المجلس الاعلى، وتجهيز الآلية المناسبة، قبل المناقشة في العراقيل او النية السياسية. والحل، في رأيه، انشاء لجنة تحقيق نيابية لا تتأثر بهوية المتهم.

ويقدم الخطيب رؤية مختلفة فيعتبر ان "التوازنات الناشئة بعد اتفاق الطائف سمحت أخيرا بتشكيل المجلس الاعلى، اما تطبيق مهماته فوقف على نضج توازنات تسمح بذلك، بفعل تراكم موازين القوى واتساع دائرة المعارضة. فميزان القوى بعد الطائف لم يعد محصورا في طبقة سياسية واحدة، وتحولت القيادة من سلطة ممركزة في فرد الى سلطة موزعة على جماعة وفريق عمل، مما سمح بتشكيل المجلس الاعلى والمحاسبة باتت ممكنة".

غانم

يقول النائب غانم: "نصت المادة ٨٠ من الدستور على تأليف المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، ثم جاء القانون الرقم ١٣ لينظم اصول المحاكمات امامه وقد بدا القانون الاخير كأنه صيغ في شكل يعرقل عملية الاحالة والمحاكمة، وقد تكون الظروف التي كانت سائدة عند وضعه مبررا لعدم تبسيط الآلية، مما يحول دون الوصول الى مرحلة الاتهام، والحقيقة ان الجو السياسي في البلاد ليس في وارد ممارسة القانون وتطبيقه، لذلك طالبت في احدى جلسات لجنة الادارة والعدل النيابية التي بحثت في الاثراء غير المشروع، اتخاذ توصية باعادة النظر في القانون ١٣ من اجل تبسيط الآلية بحيث تصبح قابلة للتنفيذ".

ويربط بين امكان تحقيق الاصلاح الاداري وتنفيذ قانون الاثراء غير المشروع واحياء دور المجلس الاعلى، قائلا: "كيف نطبق قانون الاثراء غير المشروع ونطهر الادارات من العناصر الفاسدة، في حال وجودها، لتسري هذه الاجراءات على الموظفين من الفئات الثانية والثالثة والرابعة من دون ان تواكب ذلك محاسبة للمسؤولين والرؤساء وذوي المراكز الاعلى؟ اذا اردنا الانتقال مما نعانيه حاليا الى الوضع المنشود، علينا البدء بالمحاسبة وتطبيق القوانين على الكل من دون استثناء، وهنا يقتضي تعديل القانون ١٣ ليصبح صالحا للتطبيق ويكتسب صفة الجهوزية".

هل النية السياسية لتفعيل المجلس الاعلى موجودة ام مفقودة؟ يرفض غانم الخوض في هذا المجال، ويقول: "لا يسعنا القول الان بوجود عراقيل او عدم توافر النية الجدية، فلنجهز الآلية الصالحة والمبسطة ثم ننتقل الى بحث مدى توافر الارادة والنية لتطبيق القوانين، فلا يمكننا ان ننتقل الى دولة القانون والمؤسسات من دون وجود آلية محاسبة تطاول جميع المسؤولين على اختلاف مسؤولياتهم. المهمة صعبة ولكن علينا البدء من تاريخ معين وخطوة معينة. لذلك نطالب بتحضير الآليات الضرورية".

"اللجنة النيابية ضرورة"

يتمثل اقتراح تطوير الآلية بتشكيل لجنة نيابية كغيرها من اللجان، مهمتها التحقيق في الاتهامات، على ان لا يتأثر تشكيلها بهوية الشخص المتهم ويوضح غانم: "في حال اتهام رئيس الجمهورية او الحكومة او احد الوزراء، يجب الا تحصر المحاكمة كلها امام المجلس الاعلى، بل يجب انشاء لجنة في مجلس النواب من خمسة او ستة نواب تتولى التحقيق في اي اتهام او شكوى تساق ضد أحد المسؤولين، على الا يتم تشكيل هذه اللجنة على اساس الشخص المتهم، فيتم التدخل في تركيبة اللجنة لتلحظ اخصامه او انصاره. وقبل ان نبحث في اي موضوع آخر في هذا الاطار، يجب تشكيل لجنة تحقيق نيابية مهمتها تطبيق أحكام المادة ٨٠ من الدستور".

ويشير الى صعوبة التكهن بمدى امكان قيام المجلس بدوره، وذلك لأن "الوضع السياسي اللبناني والعادات والتقاليد والنظام الاجتماعي في البلاد، كلها عناصر تجعل من الصعب تحديد نقطة الانطلاق، ولكن يجب ان نبدأ من مكان ما، اذا اردنا فعلا الانتقال الى دولة القانون وتطبيق الاصلاح الاداري وقانون الاثراء غير المشروع. علينا تشكيل لجنة تحقيق مهمتها الاستماع الى المتهم ومحاميه والشهود ووضع تقرير مفصل يرفع الى مجلس النواب، ليطلب الادانة او طي الملف، وعندها يقرر مجلس النواب السير في أحد هذين الاتجاهين".

ويعترف بوجود "غطاء" سياسي يحول دون تطبيق المحاسبة في شكل كامل، غير انه يبدي تفاؤلا بامكان تطور الظروف ايجابا وتصويبها: "صحيح ان هناك غطاء سياسيا او ظروفا سياسية آنية لا تسمح حاليا بفتح كل الملفات، ولكنني اعتقد ان المحاسبة ستكون متاحة في اقرب وقت. وماذا ينقصنا؟ النظام السياسي برلماني ديموقراطي والشعب اللبناني واع ويؤمن مبدأ فصل السلطات واستقلال القضاء الذي نثق به كثيرا. لن يستقيم الوضع السياسي والاداري في لبنان الا اذا طبق مبدأ الشفافية فعليا وتم تصويب الاداء السياسي، لذلك يجب محاسبة الجميع على كل المستويات".

الضغوط

ويؤكد صعوبة تجاوز الضغوط حاليا "لارتباط وضعنا بظروف اقليمية صعبة" مشددا على ضرورة "تغيير الذهنية السياسية"، ويقول: "اذا اردنا ان نقول الحقيقة يجب الاعتراف بأنه من الصعب اليوم خرق الضغوط وتجاوزها، فالظروف الاقليمية صعبة وثمة غايات اساسية تحتم علينا الحؤول دون احداث شرخ في المجتمع اللبناني حفاظا على وحدته، لكن هذه الظروف قد لا تدوم، والمطلوب تغير الذهنية السياسية والادارية وان يأتي الى الحكم اشخاص يضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار ويعملون على تعزيز دور المؤسسات وتطبيق القوانين، واذا انطلقنا من هنا، يصبح كل شيء قابلا للتطبيق".

حساسية

ويلفت الى مدى حساسية الموضوع، مما يحتم معالجته بروية ومن دون تسرع: "لا نستطيع الارتجال في هذه القضية، يجب ان تهيىء الجو السياسي المؤاتي له عبر تحقيق ما ذكرته سابقا من تغيير في الذهنية السياسية، ولا أعتقد ان اعادة احياء دور المجلس عبر تشكيل لجنة تحقيق وتبسيط الاصول المتعلقة بآلية عمله يجر الى فتح ملفات قديمة، فلا فائدة من العودة الى الوراء".

وأوضح "ان المسؤولين مهتمون بمعالجة القضية. فلجنة تحديث القوانين باشرت دراسة وضعه وقد اتصل بي وزير العدل قبل فترة وبحثنا في الموضوع، وآمل في ان يكون العمل انطلق جديا لاعادة النظر في الاصول".

الخطيب

النائب زاهر الخطيب متفائل بامكان ممارسة المجلس الاعلى دوره في الظروف الراهنة، نظرا الى "قيام توازنات سياسية وطبقية جديدة بعد اتفاق الطائف، تسمح موضوعيا بذلك، في ظل نشوء قيادة جماعية". ويؤكد ان "بوادر المحاكمة ومؤشراتها نشهدها يوميا، اذ ان تراكم موازين القوى واتساع دائرة المعارضة، سيؤديان الى انضاج حالة تشكل تغييرا نوعيا في المسار". ويضيف ان "ولادة القانون الرقم ١٣ جاءت ثمرة توازنات، وتطبيقه سيكون ايضا ثمرة توازنات عند نضج الظروف التي تسمح"، مشيرا الى ان والده النائب الراحل انور الخطيب "كان قد تقدم عام ١٩٥١ باقتراح تشكيل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وفق ما نص عليه الدستور اللبناني منذ عام ١٩٢٦، ولكن دون جدوى، وطالب مجددا عام ١٩٦٦، في مناسبة حركة التطهير القضائي والاداري، بعدم حصر هذه الحركة بجهاز الموظفين بل ان تشمل كل المسؤولين، وتقدم باقتراح جديد في هذا الصدد، بغية تحقيق المساواة بين كل أجهزة الدولة. وأحالت الحكومة على مجلس النواب في مرسوم في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٦٦، مشروع قانون يتعلق بأصول المحاكمات امام المجلس الأعلى، غير أن هذا القانون لم يصدر فعلياً إلا في ١٨/٨/١٩٩٠".

ويؤكد ان المجلس الأعلى "مكسب ديموقراطي يجب التمسك به، فرئيس الدولة او المسؤولون كانوا تاريخياً فوق المحاسبة، حتى ولدت، في رحم تطور الانظمة الديموقراطية مقولة الاتهام، ورست صور المجلس الأعلى على أربعة أساليب: اولها يعتمد فيه الدستور المجلس الأعلى لمحاكمة اعضاء السلطة التنفيذية على محكمة في القضاء، وثانيها يعتمد في تأليف المجلس هيئة قضائية خاصة تنحصر وظيفتها في محاكمة المتهمين من اعضاء السلطة التنفيذية في الجرائم التي تنشأ عن ممارسة الحكم، وتضم مجموعة من كبار القضاة والمحلفين، وثالثها متّبع في الانظمة القائمة على ثنائية المجلس التشريعي، حيث يتولى المجلس النيابي حق الاتهام والمجلس الآخر حق الحكم. اما الاسلوب الرابع، وهو المعتمد عندنا، فيقوم على تشكيل المجلس من اعضاء سياسيين وقضاة من السلك القضائي".

ويحدد بحثه في اطار تساؤلين اساسيين: "لماذا لم ينشأ في السابق المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، رغم ان الدستور في عام ١٩٢٦ نص على انشائه، ورغم ان النائب أنور الخطيب قدّم اقتراحاً عام ١٩٥١ والحكومة قدمت مشروع قانون عام ١٩٦٦؟

ولماذا تم وضع مشروع قانون لانشائه ثم أنشئ بعد الطائف؟".

التوازنات الجديدة تسمح

ويرى توضيحاً للتساؤل الأول "ان الصيغة السياسية للبنان ما قبل الطائف لم تكن تسمح بتوازنات سياسية وطبقية تفرض تشريعاً بانشاء المجلس الاعلى، فالتشريع يتم عبر مجلس النواب باقتراحات قوانين او عبر الحكومة بمشاريع قوانين، وقد حصل ذلك كما شرحت سابقاً، غير ان التشريع ما هو الا ثمرة توازنات سياسية، واذا لم تفرض موازين القوى السياسية تشريعاً ما وتحصنه فلا يمكن ان يمر، لأن مجلس النواب انعكاس لقوى اجتماعية وطبقية وسياسية على الارض. لقد اسقط اتفاق ١٧ ايار لانه لم يكن يتمتع بحصانة شعبية والمرسوم ١٩٤٣ الذي قدّمه الوزير السابق الياس سابا على عهد حكومة الرئيس صائب سلام والقاضي بفرض قيود على التجار أسقط في الشارع...".

وينتقل الى شرح التغير الذي أحدثه اتفاق الطائف "فميزان القوى في المجتمع بعد الطائف لم يعد محصوراً في طبقة سياسية واحدة، ونشأت توازنات تسمح بمرور هذا القانون، وجاءت هذه التوازنات كثمرة معاناة ١٧ عاماً من الحرب والقهر، مما اقنع كل الاطراف بضرورة قيام قيادة جماعية في مجتمع متعدد، فتحولت من سلطة ممركزة عند فرد هو رئيس الجمهورية الى سلطة موزعة على جماعة هي مجلس الوزراء. ان صلاحيات رئيس الجمهورية التي كانت مطلقة لم تنتقل من الرئيس الفرد الى رئيس الحكومة الفرد بل الى مجلس الوزراء مجتمعاً، أي الى قيادة جماعية، وتلك هي المسألة المركزية والقضية الاساسية في تغيير ما بعد الطائف. أما اذا حاول رئيس الحكومة أن يهيمن او "يشخصن" المؤسسة فذلك بحث آخر. اما النص الدستوري فهو واضح، وقد ناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، بموجب المادة ٦٥ من الدستور المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ٢١/٩/١٩٩٠".

وعن التشريع وآلية عمل المجلس يقول الخطيب: "ان المادة ٧٠ من الدستور كانت تتعلق بالوزراء وحدهم قبل الطائف، فعدّلت لتدخل رئيس مجلس الوزراء أيضاً، لاحظة امكان اتهامه ومحاكمته، ولكن حتى الآن لم يصدر قانون خاص يحدد المسؤولية الحقوقية لرئيس مجلس الوزراء والوزراء، بحسب ما نصت عليه المادة ٧٠ من الدستور، مع الاشارة الى ان رئيس مجلس الوزراء والوزراء يخضعون اذا ارتكبوا جرماً جزائياً للمحاكمة أمام القضاء العادي. كذلك، إن ربط صدور الاتهام بغالبية الثلثين مقرون بمعيار التأكد والوضوح والحصول على اجماع الاكثرية. فنحن في صدد محاسبة مسؤولين كبار، والمعيار في ذلك ليس العدد، أو أن نختصره الى الثلث لامرار المحاكمة، ففي القضايا الجدية، تفرض دوماً أصول وضوابط أقسى مما في سواها".

امكان المحاكمة

وهل ثمة امكان جدي اليوم لاتهام الرؤساء والوزراء ومحاكمتهم؟

يجيب: "ثمة وجهتا نظر، الاولى تنفي امكان وضع قانون اصول المحاكمات امام المجلس الأعلى موضع التطبيق، والثانية، وأنا من أنصارها، تؤمن بامكان كبير اليوم لتطبيق هذا القانون، لأن التوازنات السياسية والطبقية باتت تسمح بذلك موضوعياً، على مستوى السلطات وعلى مستوى المجتمع، فلو لم يكن هناك توازن جديد، لما أقر أساساً قانون أصول المحاكمات امام المجلس الأعلى، والسؤال: هل ثمة امكان لنشوء توازنات سياسية وطبقية قد تفرض اتهام رئيس الجمهورية او الحكومة او أحد الوزراء؟

جوابي هو نعم، ثمة امكان موضوعي لذلك، لأننا وصلنا الى مرحلة باتت فيها التوازنات قلقة على كل المستويات بسبب نهج الحكومة(...)".

نسأله: بما ان المجلس موجود والآلية ملحوظة والتوازنات باتت تسمح بمحاكمة الرؤساء، لِمَ لم يحاكم اي مسؤول منذ البدء بتطبيق اتفاق الطائف رغم كثرة ملفات الفضائح؟

يجيبك "البوادر والمؤشرات الى المحاكمة تشهدها كل يوم، اذا ان تراكم موازين القوى يوماً بعد يوم واتساع دائرة الاحتجاج والمعارضة، سيؤديان في النهاية، وهو أمر طبيعي، الى انضاج حالة تشكل انعطافاً وتغييراً نوعياً في المسار. ان القراءة التحليلية السياسية تؤكد ان مجرد وجود مجلس أعلى هو دليل على توازن جديد، فالاساس في امكان المحاسبة هو التوازن، وهذا التوازن كان مفقودا في لبنان قبل الطائف، ونشهد اليوم بروز توازنات سياسية قلقة، بمعنى أننا نجد فريقاً حيناً في موقع، ومن ثم يبدّل فنجده في موقع آخر".

ويخلص الى ان "التوازنات على كل المستويات تسمح بامكان وضع القانون ١٣ موضع التطبيق اذ ان ولادته جاءت ثمرة توازنات، وتطبيقه سيكون ايضاً ثمرة توازنات اذا نضجت ظروف امكان وضعه موضع التطبيق".

أعضاء المجلس الاعلى

انتخب النواب السبعة الاعضاء الاصيلون في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء للمرة الاولى في تاريخ الخميس ١٩/١١/١٩٩٢، وكانوا: فؤاد السعد وروبير غانم وجوزف مغيزل ورياض ابي فاضل وخاتشيك بابكيان وزاهر الخطيب وأحمد سويد. والثلاثة الرديفون كانوا: علي عيتا وحسن علوية وسعود روفايل.

وفي تاريخ الخميس ٣١/١٢/١٩٩٢، اجتمعت الهيئة العامة لمحكمة التمييز برئاسة القاضي فيليب خيرالله الرئيس الأول آنذاك لمحكمة التمييز وسمت عشرة اعضاء المجلس الأعلى هم الرئيس الأول فيليب خيرالله ورؤساء الغرف سليم العازار وروجيه شيخاني ومصطفى العوجي وخليل الزين وحكمت هرموش وجورج قاصوف وأحمد المعلم (أصيلون) ومنح متري ونزيه طربيه وغسان أبو علوان (رديفون). وسمت القاضي منيف عويدات نائباً عاماً لدى المجلس يعاونه القاضيان أحمد تقي الدين وجوزف سماحة.

وأقسم أعضاء المجلس الأعلى النواب والقضاة، في تاريخ الثلثاء ٢/٣/١٩٩٣، اليمين القانونية امام الهيئة العامة لمجلس النواب، عملاً بالمادة الرابعة من قانون اصول المحاكمات امام المجلس الأعلى.

اما الهيئة الجديدة للمجلس الأعلى والمنتخبة في تاريخ ٣ شباط ١٩٩٧ فتضم النواب كميل زيادة وخاتشيك بابكيان ومروان فارس وزاهر الخطيب وأيمن شقير وصلاح الحركة وراجي ابو حيدر (أصيلون) والنواب حسن علوية وأحمد حبوس وميشال فرعون (رديفون).

عاليه ودّعت فضل الله تلحوق
الهراوي: حمل قضايا الناس بلا ادعاء

جانب من المشيعين، وبدا ممثلا رئيس الجمهورية الوزير شهيب ورئيس الحكومة الوزير حنا. (ر.م.)

النائب السابق تلحوق مسجى في مقر "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه.

عاليه – من رمزي مشرفية:

شيع في عاليه ظهر أمس النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق في مأتم رسمي وشعبي حاشد أقيم في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية"، في حضور وزير البيئة أكرم شهيب ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب صلاح الحركة ممثلاً رئيس مجلس النواب، والوزير الياس حنا ممثلاً رئيس الحكومة.

وشارك في التشييع النواب أنور الخليل، مروان حماده، الدكتور أنطوان الحتّي، وعبده بجاني، والوزير السابق سامي يونس، والنواب السابقون شفيق بدر، مروان أبو فاضل، فؤاد السعد، الدكتور ألبر مخيبر، وعبدالمجيد يوسف الزين، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، ورئيس الاركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي ممثلاً قائد الجيش، وقائمقام عاليه الياس الرياشي، والأمير فيصل أرسلان، والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين، ورئيس "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه" عصام شرف الدين وممثلون للاحزاب والنوادي والجمعيات وحشد من المشايخ والمشيعين.

وألقيت كلمات تأبينية، واستهل السيد كامل شيّا بالقول: "دامعة العين أنت يا عاليه، باكية نادبة يا لؤلوة هذا الجبل المنيع، كيف لا؟ وهو أفول نجم وانطواء علم (...) وأنت، أنت يا شيخ فضل الله تلحوق، فتى الأمس وعملاق اليوم والغد. إن لله رجالاً بهم تكون المراكز كبيرة والعكس غير صحيح، وكنت لهؤلاء جميعاً الرمز والمثال في الوظيفة العامة كما في الندوة النيابية (...)".

وألقى الوزير شهيب كلمة رئيس الجمهورية، قال: "واحد من الطيبين ترجّل، أنهك الجسد، أنهكه العمر والسعي من أجل الناس، حمل هموم الناس بلا تعب، حمل قضايا الوطن بلا ادّعاء في يومه، الشيخ فضل الله تلحوق تواضع ومحبة الناس وسلوكية ونظافة نفس وكف.

في يوم الشيخ الودود نستذكر الدور المميز إبان المحنة، نستذكر الدور الموحد والسعي الى تكاتف أبناء المجتمع الواحد وتعاضدهم في مواجهة زمن القسوة والحرب. وفي يوم الشيخ فضل الله تلحوق تحضرني مواقف الرجل الوطني العربي الشجاع في مواجهة الاحتلال ومخططاته. خلال الاجتياح الاسرائيلي قال الشيخ فضل الله تلحوق لا للاحتلال، وقال لا لاغراءات الاحتلال، وقال لا التعاون مع قوات الاحتلال، قالها جهراً وعلانية، أصر يومها وبشجاعة الرجل على وحدة الصف وعلى الالتفاف حول قيادة الجبل الوطنية. هذه أمانة أذكرها في يوم وفاة الرجل الأمين".

كلمة العائلة

وكانت كلمة أخيرة بإسم العائلة للسيد عفيف تلحوق، منها: "لقد أعطى فقيدنا وضحّى وقاسى، ولكنه لم ييأس، بل كان شعاره عبارة يرددها دوماً قائلاً: اعمل خيراً وارم في البحر".

وصلّي على الجثمان ثم ووري الثرى.

فضل الله تلحوق الانسان



تلحوق في صورة حديثة.



الشيخ فضل الله تلحوق في صورة من ارشيف "النهار" تعود الى عز وهجه السياسي. (١٠/٧/١٩٧١).

لا نزال حتى يومنا نتساءل كيف نقوّم الناس، كيف نقوّم وماذا نقول، هل هذا الانسان كان انسانا لم لا؟ هل عاش انسانا لم لا؟

فضل الله تلحوق، عايشته قبل ان يضع كمال جنبلاط عباءة الزعامة على كتفيه. عايشته يوم كان يجاهد من اجل الانسان، والبراءة الكبرى التي اكدت ذلك كانت ايام المحنة التي اجتاحت الجبل في الحرب القذرة. شهامته مجت القذارة ودفعته الى كل الاخطار التي كان يواجهها كل انسان حريص على لبنان والحياة المشتركة.

جبل لبنان هو نموذج الحياة المشتركة، وخصوصا بين مسيحيين ودروز، وفضل الله تلحوق كان درزيا – مسيحيا في هذا الاطار، وهذا ما تسبب له بعداوات مخفية.

آل تلحوق كان اقطاعهم مثالا لكل اقطاعية.

كان يقال ان آل تلحوق يملكون الجبل من "فقش الموج الى مرمى الثلج". ولكن فضل الله لم يكن ممن يريدون ان يكون سيدا، لا من مرمى الثلج ولا من فقش الموج. كان انسانا وتعامل مع نفسه ومع الاخرين كانسان.

في تحديده لامتياز الطوائف في لبنان قال: "ان المارونية السياسية لن تتراجع عن امتيازاتها التي حصلت عليها، وان زيادة عدد النواب لا ترتكز على قاعدة ومن الواجب اجراء احصاء دقيق في لبنان، وعندما نجد ان الطائفة الشيعية سيكون لها العدد الاوفر من النواب".

وفي مجال آخر كان فضل الله يقول دائما في اثناء محنة الجبل: "من قال لنا لم نكن نعيش كدروز مع المسيحيين بمحبة وتآخٍ؟ لماذا جاءت "القوات اللبنانية" الى هنا ومن جاء بها؟".

مع مداومته على المطالبة بحقوق الدروز ومنطقة عاليه خصوصا لم يهمل اطلاقا المطالبة بالحقوق الانسانية. لأنه كان انسانا كبيرا، همه الاكبر ان يكون الانسان حرا في ممارسة حقوقه المشروعة.

في المعارك الانتخابية التي خاضها، وخصوصا معركة ١٩٧٢ مع غسان تويني وفؤاد السعد واميل مكرزل وعصام العريضي ابى على نفسه التزلف لأي زعامة الا لزعامة النفس المشرقة على الحرية، حرية الانسان المنفصل عن الاقطاعية والعائلية والتبعية، ولهذا اسقط هو وغسان تويني والرفاق.

جوزف نصر

"هيئة العمل البلدي" زارت الحص وسلام

زار وفد من "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت" برئاسة نبيل سويره الرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام، وعرض معهما أموراً بلدية.

ولفت سويره اثر اللقاءين الى الامور الآتية:

"اولاً – ليست هناك حال انتخابية في البلاد رغم قرار المجلس الدستوري.

ثانيا – نطالب بتحديد موعد رسمي لاجراء الانتخابات.

ثالثاً – تتمنى الهيئة على الاكفاء الترشح للانتخابات، وتحض المرأة على المشاركة في العمل البلدي.

رابعاً – تتمنى على السياسيين الا تكون الانتخابات موضوع تجاذبات سياسية.

خامسا – حفاظاً على اصول العمل البلدي، تتمنى الهيئة عدم دمج العمل السياسي في الانتخابات بالعمل البلدي".

وقال ان الهيئة ستعلن نواة لائحة مصغرة من اعضائها لاحقا.

دعوات الى التضامن مع العراق

اطلقت امس مجموعة مواقف تتضامن مع الشعب العراقي وتندد بالتهديدات الاميركية بضرب العراق. فحذر النائب علي حسن خليل من "رغبة الادارة الاميركية في ترتيب النظام الدولي الجديد على حساب القضية العربية وثروات امتنا". وقال المسؤول في "حزب الله" عن الجنوب الشيخ نبيل قاووق ان "التحرك الاميركي محاولة لارساء خريطة جديدة للمنطقة تكرس النفوذ الاميركي. بينما رأى المندوب المركزي للجنوب في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم ان "اهم هدف لهذا العدوان هو منع اي تقدم يؤدي الى التكامل القومي الاقتصادي والاستراتيجي بين سوريا والعراق، بعدما أخذ يسير بهدوء برعاية القائد القومي الرئيس حافظ الاسد".

ورأت حركة "التوحيد الاسلامي" ان "الهجمة الاميركية – البريطانية – الصهيونية الشرسة والمسعورة ضد العراق وشعبه ووحدة اراضيه تستهدف الامة العربية والاسلامية كلها وفي شكل رئيسي لبنان وسوريا وايران لرفضها مشاريع اميركا واسرائيل التوسعية".

وصدرت بيانات مستنكرة عن "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" ونائب الامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي و"حركة لبنان الشباب".

وفي طرابلس ("النهار") وزع بيان للمجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس في ختام زيارة الامين العام لاتحاد المهندسين العرب اعتبر "ان ما يخطط للمنطقة عموماً والعراق الشقيق خصوصاً يرمي الى ضرب العراق وشعبه، وبالتالي المنطقة العربية بأكملها".

● يعقد "تجمع الامهات العراقيات المقيمات في لبنان" مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة والنصف ظهر اليوم في نقابة الصحافة لاطلاق "صرخة ام في وجه الضربة العسكرية الاميركية المحتملة للعراق" وحملة تضامن وتبرع للشعب العراقي.

سيفتقده كل من عايشه

وُلد النائب السابق فضل الله محمود تلحوق في عاليه عام ١٩١٥ ودرس في الجامعة الوطنية وتخرج فيها. عين رئيس مصلحة في شركة "أرامكو" الاميركية، وبعد انسحاب عمه الدكتور جميل تلحوق من السياسة بايعته عاليه زعامتها في احتفال مهيب ألبسه خلاله الزعيم الراحل كمال جنبلاط عباءة الزعامة.

انتخب نائبا عن دائرة عاليه عام ١٩٦٠ في مجلس النواب العاشر وبقي ١٢ عاما خلال ثلاث دورات متتالية.

لم يحالفه الحظ عندما ترشح على اللائحة المنافسة لائتلاف جنبلاط – ارسلان في العام ١٩٧٢، فاتجه الى العمل الاجتماعي، وكان له دور بارز في "تجمع اهالي عاليه" وفي "الادارة المدنية" خلال الحرب.

قال نسيبه السفير ملحم تلحوق في كتابه "آل تلحوق في لبنان": "فضل الله تلحوق ندي الكف، يتحلى بالتواضع ومحبة الفقير، يبذل جهده في خدمة المواطنين والدفاع عن مصالحهم، وهو محبوب من الجميع ولا سيما من الطبقات الكادحة التي يخدمها بكل اخلاص، ويجود على المعوزين منها بكل امكاناته. متزوج وله ثلاثة اولاد: المرحوم عادل ورياض وفادي، وابنتان: آمال وهالة".

وبغياب الشيخ فضل الله تلحوق تفقد عاليه احد المحبين الطيبين والمخلصين لها وللمنطقة وللوطن، وبالتالي يفقد لبنان رجلا كانت له مواقف وطنية حكيمة.

ولعل أهم مراحل حياته مرحلة الاحتلال الاسرائيلي للبنان، اذ كان له خلالها دور تجلى بمحاولاته الدؤوبة لوأد الفتنة ومنع مضاعفات الاحتلال ولا سيما في المنطقة التي كان نائبا عنها، وبتحركاته المكوكية لابعاد الكأس المرة عنها.

متواضع وان يكن من بيت اقطاعي، قريب من الناس، وعلى مسافة واحدة من الجميع. سنفتقده مع كل من عايشه وسمع عنه.

ر.م.

"النهار" تستقصي عن "القضية المحرَّمة": كازينو لبنان (١ من ٢)

رجال المال والسلطة يتنازعون السيطرة على المداخيل السرية

حروب خفية تتلاحق على التوظيفات والتلزيمات الخيالية في المغارة الساحرة

"مجانين انتم، الى اين تريدون الوصول بهذا التحقيق؟".

ظهر التردد على وجه المدير في كازينو لبنان، ايصرخ بهذه العبارة ام يهمس بها في آذاننا. تغير صوته وهو يفهمنا ان الموضوع خطير وشائك وصعب تناوله... وكانت تلك المقدمة.

عندما تابعنا وجدنا انفسنا نتساءل اين باب هذه المغارة الكبيرة، التي يلمع فيها الذهب ويرن المال وتفح الشهوة اليه؟ هل هنا الطمع ام جحيمه، ام مجرد حلبة تتصارع فيها غريزة المال مع غريزة السلطة؟ طبيعي ان من يملك المال يملك السلطة، هذه قاعدة، انما الشذوذ ان تصبح السلطة "جوكر" يجمع من تصل اليه كل ما على الطاولات ويضعه في كيسه.

النزاع على الكازينو وفيه هو نتيجة الخلاف على توزيع المغانم. ولطالما كان السباق للسيطرة على هذه الدجاجة السرية التي تبيض ذهباً يثير صراعات وتجاذبات. لكن الاطار العام كان مضبوطاً بالعهد ورجاله، بالقوة العسكرية والسياسية المهيمنة، اما اليوم فتغير حال الكازينو.

"انه صورة عن حال الدولة"، قال لنا النائب رشيد الخازن الذي تعوّد ان يأخذ "حقه" في هذا المرفق بيديه – قلنا حقه؟ الشيخ رشيد يرفض هذا الاتهام كأنه يردد "لا لنا يارب، بل لغيرنا" حاملاً بالعرض مطالب ابناء كسروان – لكن النائب كميل زيادة له توصيف آخر وقاس: "كازينو لبنان فوضى". والنائب منصور غانم البون كذلك "يقرف" من مجرد سؤاله عن الموضوع: "روائح الفضائح طالعة، يجب ان يتدخل القضاء كما فعل في قضية "الميدل ايست"".

اما النائب الياس الخازن فردد ببساطة: "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمنا بحجر". واغلق الموضوع.

ومن نواب كسروان ايضاً الوزير فارس بويز الذي كان مهتماً طوال الاسبوع الماضي بزيارات نظرائه العرب والغربيين، والذي عرفنا انه مهتم كذلك. ولكن تعذر الاتصال به لكثرة انشغالاته.

اين باب هذه المغارة الكبيرة؟

رئيس مجلس الادارة – المدير العام حبيب لطيف الذي يتلقى الضغوط من كل الاتجاهات، حتى الاعتداء الجسدي اخيراً يبدو في وضع لا يحسد عليه. قال لـ"النهار"، انه لم يساير احداً وحاول ان يرضي الجميع، وهي مهمة مستحيلة، وكل المعلومات تلاقت على انه حاول ايجاد مظلة سياسية فوقه لدى كل من اركان السلطة ولم ينجح، ولذلك عندما ضربه المجهولون كانوا مرتاحين ربما الى انهم سيظلون مجهولين.

المجهولون هؤلاء يحكمون الكازينو. وقد نكون مجانين حقاً في محاولتنا كشف ضروب المال و"الكم" و"التشبيح" التي تمارس في ذلك المكان الجميل المطل من طرف طبرجا على خليج المعاملتين الساحر، والذي يدخل كل يوم ما بين ٤٠٠ الف و٤٥٠ الف دولار.

هل نروي الوقائع، وفيها ما يبعث على الخجل ويدخل ضمن اختصاص القضاء، ام نكتفي بالعموميات، فلا نسمي ونكتفي بمواصفات طفيفة؟

بين هذه وتلك، اليكم تفسيراً لبعض اسرار، عن بعض طبقة مخملية – سياسية يحار الناس كيف تعيش فوق امكاناتها المالية الظاهرة بكثير.

كأنما ليست محض مصادفة ان يعاد افتتاح الكازينو في ٣ كانون الاول ١٩٩٥، يوم عيد البربارة، تلك المناسبة التنكرية التي تذكرناها كلما سألنا احداً عن الكازينو فتغيرت ملامحه، حتى صرنا نسائل الاقنعة.

كتبت ريتا صفير:

حجر الاساس لكازينو لبنان وقانونه وضعهما الرئيس كميل شمعون وافتتحه الرئيس فؤاد شهاب عام ١٩٥٩. ومن بداياته، استخدم هذا المرفق مصدراً مالياً اضافياً لبعض الدائرين في فلك الشهابية، ولا سيما "المكتب الثاني". وعيّن فيكتور موسى اول رئيس لمجلس ادارة الكازينو الذي عرف في الستينات عصراً ذهبياً فنياً ومالياً، مما ضاعف شهية فئات وشخصيات سياسية عدة وادى الى مصادمات وملاحقات كان طرفاً فيها النائب الحالي رشيد الخازن وشقيقه ميكل، كما روى في مذكرات له نشرتها احدى الصحف اخيراً.

لم يتراجع وهج الكازينو مع سقوط الشهابية اول السبعينات بل عاش مرحلة ذهبية ثانية مع الرئيس سليمان فرنجية، انتقل معها النفوذ من "المكتب الثاني" والشهابيين الى الزغرتاويين، انصار فرنجية. ومن عجز في هذه الفترة عن الحصول على حصته من النفوذ والسلطة في الداخل، وجدها في الخارج في "تجارة" التدين التي بلغت اوجها.

ومع تسلم الرئيس الياس سركيس دفة الحكم عين لرئاسة مجلس الادارة في الكازينو طوني سعد، الذي ترشح في الانتخابات الاخيرة عن المقعد الانجيلي في بيروت، لكن التعيين لم يصمد طويلاً، اذ سرعان ما تلقى سعد تهديدات متتالية من قائد "القوات اللبنانية" آنذاك بشير الجميل اتهمت بارسال اشخاص احتجزوه في صندوق السيارة. فاستقال، وخلفه سليم الدحداح. وشكل عام ١٩٨٤ محطة فاصلة في "مسيرة" الكازينو. فقد انتهت آنذاك مدة الامتياز الممنوحة للشركة قبل ٢٥ عاماً، مما دفع الرئيس كميل شمعون الذي كان وزيرا للمال في تلك الفترة الى تلزيم الصالات والالعاب لميشال بشارة وتمديد الامتياز خمسة اعوام بالاتفاق مع الرئيس امين الجميل و"القوات اللبنانية". كذلك تم تعيين الكسندر الجميل مديرا للادارة.

ولم تتسبب الحرب الا نادرا في قطع "مزراب" الكازينو الذي استمر في تموين الفئات السياسية والعسكرية في المنطقة الشرقية آنذاك. وهو كان احد اسباب معركة ١٤ شباط الخاطفة التي اندلعت بين الجيش والقوات عام ١٩٨٩ قبل حرب "التحرير". اذ كانت مدة الالتزام المعطى لبشارة قد انتهت في ذلك الوقت، وأراد رئيس الحكومة آنذاك العماد ميشال عون ووزير المال اللواء ادغار معلوف تأمين موارد مالية للحكومة التي كانت تعاني تضييقا من المصرف المركزي انعكاسا لخلاف "الحكومتين". وكانت النتيجة ان لحق دمار كبير بالكازينو نتيجة لاصرار "القوات" على استمرار "وضع اليد" على هذا المرفق الذي كان يؤمن مع الضرائب على المحروقات جزءا كبيرا من مواردها المالية. وما نجا من الكازينو في ١٤ شباط اتت عليه لاحقا "حرب الالغاء" فتحول خربة.

١٩٩١ كان عام اعادة احياء هذا المرفق السياحي المهم بعد قرار حكومة الرئيس عمر كرامي استرداد امتياز الكازينو والعقارات والاملاك وحل الشركة. وتألفت شركة جديدة ضمت مجموعة مساهمين اكبرهم انترا (٥١ في المئة)، ايبلا، مفني، غرغور، فضلا عن عدد من المساهمين الصغار.

لكن المعضلة الاساسية عادت الى الواجهة، من يسيطر على الكازينو سياسيا؟ ففي وقت سعت "القوات اللبنانية" – قبل حلها – الى استعادة وضعها السابق المتفوق فيه، سعى النواب الى اعادة نفوذهم اليه، مثلهم مثل قوى ما بعد الحرب وواقعها. وبرزت في الوقت نفسه الخلافات على تعويضات الموظفين القدامى الذين تلقوا انذارات بالصرف، فتحركوا بدعم من الاحزاب والنواب والتقوا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مرارا طالبين دفع رواتب ١٠٠ شهر تعويضا لكل موظف. واشترت شركة "ايبلا" حصص مفني وغرغور في هذا الوقت. ولم تمض فترة وجيزة حتى تم امرار قانون شركة كازينو لبنان في المجلس النيابي في اجواء خلافات برزت خلالها اقتراحات بتفريعه وانشاء خمسة كازينوات في المناطق.

وتقول مصادر مطلعة على الملف ان اتفاق اركان "الترويكا" آنذاك على تقاسم الحصص في المؤسسات الكبيرة سهل امرار القانون. فبعد استقالة حاكم مصرف لبنان ميشال الخوري من منصبه ليخلفه رياض سلامة، زكّى الخوري ابن عمته حبيب لطيف لرئاسة مجلس ادارة الكازينو بعدما كان يترأس مكتب المجلس الوطني لانماء السياحة في باريس، وهو لاقى منذ وصوله ضغوطا سياسية قوية واجهها بتمتين علاقاته مع اكثرية القوى السياسية الفاعلة آنذاك في الاوساط المسيحية.

بعد ١٩٩٤ ساءت علاقات لطيف بالحريري الذي اقترح تلزيم الكازينو لشركة اوروبية او اميركية تدفع نسبة مالية معينة صافية للدولة اللبنانية لقاء ادارته. لكن لطيف رفض ولجأ الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليؤمن له حماية من الضغوط التي تفاقمت في تلك المرحلة واختلط معها الحابل بالنابل. وفيما سحب الرئيس الحريري يده من الموضوع سعت الاجهزة والشخصيات على انواعها الى تأمين مصالحها.

بعد الصراع الطائفي برز الصراع المذهبي، ثم كان تقارب بين لطيف ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تمكن عبر هذه العلاقة، فضلا عن نفوذه على الكازينو عبر "انترا" التي يتولى رئيس مجلس ادارتها محفوظ سكينة، من توظيف عدد كبير من المحسوبين عليه، ومعظمهم من منطقة جبيل. وكان النواب يلجأون الى رئيس المجلس اذا ارادوا توظيف انصار لهم في الكازينو.

الا ان العلاقة لم تظل على الود القديم لاسباب شتى. وبدا ان المظلة التي كانت فوق لطيف تتخللها ثقوب كبيرة، الى درجة انتشر معها همس عن ان سكينة وصاحب شركة "ايبلا" البر ايبلا قد يكونان اتفقا على ازاحة لطيف وابداله بمدير شركة "ايبلا" البر السعدي، وان الرئيس الحريري لم يوافق فجمد الموضوع.

وقبل ايام قليلة من الاعتداء على لطيف نشأ خلاف حاد بينه وبين سكينة هدد على اثره لطيف باعلان استقالته خلال الجمعية العمومية في ٢٠ الجاري (اليوم) التي يتوقع ان تتأجل، على ان يكشف المعلومات التي يملكها في مؤتمر صحافي. وعلم منذ فترة ان سكينة خفض مطالبته بصرف ٢٠٠ موظف الى ١٢٠، لكن الخلاف ظل قائما على نوعية الذي يجب صرفهم، الجدد ام القدامى؟

وتضع مصادر متابعة لملف الكازينو الاعتداء على لطيف في اطار السعي الى ازاحته لايصال شخص "ممسوك" في الاعوام الثلاثة المقبلة". وتسهب في شرح "التنفيعات" التي تستفيد منها بعض الجهات والاهدار الكبير. وتذكر على سبيل المثال:

– يتقاضى بعض النافذين من وزراء ونواب ومسؤولين اموالا، من الكازينو باعتبار انها رواتب شهرية يقبضها محسوبون، او يتمتعون بامتيازات استثمار تتمثل في تأجيرهم صالات او تلزيمهم احد قطاعات الكازينو "المدرارة".

– قاربت كلفة صيانة المباني سنويا المليوني دولار وقد تم خفضها بعض الشيء في وقت لاحق، لكن السؤال هل يحتاج مبنى افتتح قبل بضعة اعوام الى صيانة بهذه القيمة؟

– استدانت شركة الكازينو ٥٠ مليون دولار للترميم وتبين انها سددت الدين خلال سنة، وفي وقت ينال النافذون حصصهم المعهودة، تفاوض الادارة بلدية طبرجا لخفض الرسوم والضرائب عليها من ٢٤٠ مليون ليرة الى ٩٠ مليونا.

– يحاول المعنيون التنصل من انشاء فندق الكازينو الذي نص عليه قانون الشركة، لئلا يؤثر على اعمال فنادق في المنطقة.

– تصاعد نفوذ مؤسسة مالية تابعة للكازينو يديرها احد المحسوبين على احد الرؤساء، بحيث باتت تتحكم في الشاردة والواردة في نطاق عملها.



المراوي في احدى صالات الكازينو ليلة الافتتاح وتبدو الى جانبه السيدة منى والسيد لطيف والوزير بويز. (من الارشيف – ميشال صايغ)

– يتقاضى قسم كبير من الموظفين والمحسوبين معاشات من دون ان يقوموا باي عمل، وكثيرون منهم لا يحضرون الى الكازينو.

– يغيب مراقبو وزارة المال عن طاولات الالعاب خلافا لما كان يحصل في السابق.

– مصبغة الكازينو التي تقدر بالملايين شبه متوقفة عن العمل ويلزم الغسيل الى احدى الشركات خارجه.

وتضيف ان احد النواب تقاضى في غضون اشهر قليلة شيكين كل منهما بقيمة ٣٠ الف دولار تقريبا لقاء استشارات قانونية. كذلك نال شقيق احد المراجع معاشا يناهز الـ٧٥٠٠ دولار شهريا من دون ان يزاول اي عمل في الشركة، في وقت تكثر السمسرات في مكتب الدخان المحسوب على احد الوزراء. ويتقاضى بعض اعضاء مجلس الادارة بدلات سفر واقامة في الخارج من دون ان يغادروا لبنان!

واللائحة طويلة:

– ٢٥ الف دولار تدفع شهريا لاحدى الشركات بدل تنظيفات رغم وجود مئات الموظفين المكلفين اعمال الكنس والمسح، ومعظمهم من غير اللبنانيين ورواتبهم تكاد لا تذكر.

– تراوح كلفة النقليات لـ ١٥ في المئة فقط من الموظفين بين مئة ومئة وعشرين مليون ليرة شهريا؟

– اعلامي يتعاطى الشأن العام التزم "تزيين" الكازينو ولا يتورع عن تقديم فواتير بآلاف الدولارات لقاء زينة تكاد لا تذكر.

مدير متحفظ

اذا كانت رائحة المحاصصة والمحسوبيات تفوح من فوق فماذا يحصل "تحت"؟

"النهار" التقت مديرا "عتيقا" لاحدى الصالات، تحدث "بصعوبة" وتحفظ عما يحصل محذرا من خطورة الموضوع، فقال ان كل شيء بات مضبوطا امنيا في الصالات بعد ترتيب جهاز رقابة عبر الكاميرا". وتحدث عن "اخطاء حصلت في البداية لان البريطانيين حملوا برنامجا مختلفا عن البرنامج الذي تعوده اللبنانيون. لكن كل خطأ يعالج".

وركز على ان مشكلة الكازينو هي "التخمة" في التوظيف: "٩٠٠ من اصل ١٣٠٠ موظف لا ينتجون. ارتفع عدد عناصر جهاز الامن الى ٢٠٠ ولم يكن عددهم يتعدى عدد اصابع اليد ايام الميليشيات رغم الفوضى التي كانت سائدة في البلاد" واستنتج: "ان توظيف عمال غير منتجين لا يختلف بشيء عن السرقة!"

"ثورة" رشيد الخازن

كيف ينظر نواب كسروان – الفتوح الى واقع الكازينو اليوم، ما مآخذهم، وما صحة ما يتردد عن معاشات غير مبررة ومحسوبيات يتقاضاها النافذون في المنطقة وخارجها؟

النائب رشيد الخازن يقول: "لهذه المنطقة حق على كازينو لبنان لم تحصل عليه بعد. لم نتوقف عن مراجعة رئيس مجلس الادارة، ولم نحصل منه الا على وعود. دائما يتذرع ويتهرب من تنفيذ المطالب. كازينو لبنان موجود في كسروان. وحق هذه المنطقة مهضوم تماما. لماذا لا يستفيد ابناء كسروان من ٥٠ في المئة من دخل الشركة؟ العام الماضي، مثلا، كانت ارباح الكازينو ١٢٠ مليون دولار (!) اقدر ان نصفها من اهالي المنطقة. كثيرون منهم يدمنون اللعب في الكازينو ويضطرون الى رهن ممتلكاتهم وارزاقهم بعد ان يخسروا كل اموالهم. ولو ان الامر يقتصر على البالغين لكانت المشكلة تهون. هناك اولاد اعمارهم بين ١٤ و١٥ عاما يأخذون مصروفهم من ذويهم ويبذرونه في الالعاب. ومع هذا، بلعنا الموسى ولم نعترض على امل ان يوظفوا بعض اهل كسروان في الكازينو، ولم يوظفوهم".

● هناك من يقول ان كسروان نالت حصتها من التوظيفات، النائب الياس الخازن على سبيل المثال راض.

– فليسموا الاشخاص الذين ادخلهم، باستثناء ابنه وصهره. ٥٠ في المئة من الموظفين يجب ان يكونوا من كسروان. من ١٤٦٥ موظفا في الكازينو، كم تبلغ حصة منطقتنا؟

عندما حصل الاعتداء على لطيف، كثرت التكهنات وصار كل واحد يرى الامور من زاوية معينة، والاجراءات التي تلت الاعتداء مؤسفة فعلا. لقد زارني عدد كبير من الاهالي وقالوا ان الاجهزة اوقفتهم. استغرب كثيراً هذا الامر ولا افهم كيف يحصل. الاجهزة مؤسسات وطنية ورمز كبير نراهن عليها من اجل بناء الوطن، والمؤسف ان تتصرف هكذا. قد يكون بعض الموقوفين من المحسوبين علي مثل طانيوس الحاج (اطلق) ولكن ليس هنا بيت القصيد. المشكلة في تحديد الجهة المخولة التوقيف اين القضاء واين التحري والاستقصاء؟

ثم، لماذا يعمل ابناء شكا وسلعاتا في معامل منطقتهم، ولماذا يوظف ابناء الحدث في الريجي، ولا يعمل اهالي كسروان هناك، مثلاً؟ كل ما اقوله ان من يترأس مجلس ادارة هذه الشركة اشبعنا وعوداً كاذبة لم يتحقق منها شيء. خلافي مع شركة كازينو لبنان ينحصر في مسألة التوظيفات. فمن اصل ١٤٦٥ موظفاً، ليس لنا اكثر من ٢٠٠ كسرواني، لا يتقاضى الواحد منهم في احسن الاحوال اكثر من ١٥٠٠ دولار، في حين يقبض غير الكسرواني خمسة آلاف دولار او اكثر.

قلت ان النائب الياس الخازن راض عن حصة ابناء المنطقة، اذا كان هذا صحيحاً فليسمِّ الموظفين الكسروانيين.

اما الوزير بويز، فقد وظف شخصاً واحداً في مجلس الادارة، والآخرون كلهم من السابقين الذين لا تفوق رواتبهم ٣٠٠ دولار. ومع ذلك، طردت الادارة ستة من الموظفين المحسوبين عليه.

اعرف ان هناك اهداراً مخيفاً في الشركة وسأثير هذا الامر كوني نائباً. العام الماضي، مثلاً، ربح الكازينو نحو ١٢٠ مليون دولار، يقال ان ٣٠ مليوناً منها حصة الدولة، و٤٢ مليوناً للموظفين، وخمسة ملايين فوائد الديون، وسبعة ملايين حصة البر ايبلا من ادارة الالعاب. علامة استفهام هنا كبيرة، فكيف يتقاضى ايبلا سبعة ملايين دولار وهو في لندن؟ الى ذلك، وظّف نحو ٣٥ شخصاً بريطانياً يقبضون من الكازينو وليس منه شخصياً، فهل يعقل هذا؟

الى ذلك، تضاف مصاريف الصيانة والتصليحات، وهي تقارب العشرة ملايين دولار. واذا زدنا على هذه المبالغ الارباح الصافية، اي ١٢ مليون دولار يصبح المبلغ ٧٢ مليون دولار. اين المبلغ المتبقي من الارباح؟ لا احد يعرف.

كل ما اريده ان يستفيد ابناء منطقتي من ارباح هذه الشركة التي تنهب كسروان. واتمنى على من يقول ان لي مصالح شخصية ان يواجهني بهذا الكلام.

ماذا عما يتردد عن محسوبيات ورواتب يتقاضاها نواب المنطقة؟ يجيب: "اذهب ابعد من ذلك لاقول ان اخي يملك شركة تأمين ولم اتدخل يوماً لمصلحته (...) والاخبار التي نسمعها عن الاهدار في توظيفات الاجانب كثيرة.

عندما افتتح الكازينو كان سعر السهم الواحد ٣٥ دولاراً، وبلغ اليوم ٣٥٠ دولاراً. (السيد) البر ايبلا يملك ٢٨ في المئة من الاسهم ويتقاضى ١١ مليون دولار، عدا العلاوات وغيرها، وعدا الملايين السبعة التي يقبضها عن ادارة الالعاب. يكفي ان يساهم بمليون دولار سنوياً، ومثلما من "بنك انترا"، حتى تعيش ٢٠٠ عائلة على الاقل من الكازينو".

ويسأل: "اي مؤسسة في العالم يرتفع سعر سهمها عشرة اضعاف في سنة واحدة؟ واي شركة تستطيع ان تحقق هذا الكم من الارباح بين ليلة وضحاها؟

يتحدثون عن تخمة في الموظفين، والواقع ان المشكلة تكمن في جشع بعضهم. والمسؤول الاول والاخير عن ضبط الاوضاع في الكازينو هو رئيس مجلس الادارة – المدير العام. واذا ظلت الحال على ما هي فقد نضطر الى قفل الكازينو والتظاهر. العائلات التي نكبت من جراء اللعب كثيرة، في مقابل هؤلاء، لا بد من ان نوظف من نستطيع توظيفهم حتى نحد من الخسائر بعض الشيء. ومشكلتي ليست مع لطيف شخصياً، بل مع ادارة المؤسسة ومع المؤسسة في ذاتها بغض النظر عمن يترأسها.

وانا آسف للاعتداء الذي تعرض له لطيف ولكني لا استطيع التكهن بهوية الفاعلين. والتحقيق سيظهر كل شيء".

احدى صالات اللعب.

واجهة الكازينو.

الياس الخازن

النائب الياس الخازن يرى ان نسبة الموظفين الكسروانيين في الكازينو "لا بأس بها"، واذ ينفي ان يكون مطلعاً على وضعه الراهن، يتدارك: "طلبت توظيف اشخاص، اسوة بغيري، لكن حظي كان سيئاً وحصة بعض الوزراء والنواب جاءت اكبر لأن مراجع كبيرة تدخلت لمصلحتهم...

وعن تقاضي نواب ومسؤولين معاشات شهرية من الكازينو يقول: "فليسموهم. الكلام كثير. لطالما لجأت مؤسسات من هذا النوع الى ارضاء وزراء وجهات وشخصيات لتسهل استمرار عملها، باعتبار ان مدخولها سهل ولا يحتاج الى تعب. يرضون من هم حولهم ليبعدوا المشكلات. لكن الاكيد ان في الكازينو اهداراً ومحسوبيات وترضية. ثمة اشخاص يخصون نواباً وآخرون يخصونني. وهل يعقل الا تستوعب مؤسسة مثل كازينو لبنان محسوبين على رئيس الجمهورية او رئيس مجلس النواب او غيرهما؟ ابني مثلاً يتقاضى راتباً من الشركة بصفته مستشاراً في امور السياحة والعلاقات العامة. وكل الجهات فرضت اشخاصاً ولديها محسوبيات.

ومن هي هذه الجهات؟ "الافضل ان نلازم الصمت لاننا نعجز عن القيام بشيء". ومتمسكاً بموقفه، ووصف الاعتداء على لطيف بأنه "همجي".

زيادة والبون

النائب كميل زيادة "غير معني بما يحصل في الكازينو. انما فوضى مفتوحة ارفض الخوض في موضوعها". اما النائب منصور البون فيقول: "روائح فضائح مالية تفوح في الكازينو وسمعنا اخبارها. ارى ان يضع القضاء يده على القضية، على غرار ما حصل في ملف شركة طيران الشرق الاوسط".

غداً: لطيف يرد

اعتراضات نيابية على حصر الحكومة مشاريع الطرق بمناطق دون اخرى

اثار قرار مجلس الوزراء تخصيص ٥٠ مليار ليرة للطرق الريفية في اقضية بعلبك والهرمل وعكار ردود فعل نيابية سلبية حملت على "التفاوت" في السياسة الانمائية، وجاءت كالآتي:

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني قال في هذا الصدد: "ها اننا امام فصل جديد من فصول المهزلة الحكومية، فبدل الافراج عن اعتمادات وزارة الاشغال العامة المدورة والمخصصة لطرق المناطق المحرومة منذ سنوات، وهي تفوق الاربعين مليار ليرة، لجأت الحكومة الى اقتطاع ٥٠ مليارا من اعتماد الـ١٥٠ مليارا المخصصة لمشاريع انمائية في تلك المناطق، ومنها بعلبك والهرمل وعكار، وهي غير الطرق بالتأكيد.

اننا لا نستغرب امعان حكومة كهذه في التنكر لأبسط موجبات المسؤولية، نحذر من هذا التمادي في الاستهتار بعقول الناس، فضلا عن الاستهتار بمصالحهم".

فتفت

وعقد النائب احمد فتفت مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب اعترض فيه على أعمال الحكومة مشاريع التنمية في منطقة الضنية، وقال: "لقد أقر المسؤولون مرات متتالية ان مثلث المرمل – الضنية – عكار هو نقطة ارتكاز وتعبير حي عن الاهمال المتراكم والحرمان، وان الانماء المتوازن يفرض بالدرجة الاولى انماء هذه المناطق".

كبارة

وقال النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "ونحن كما اكدنا مرارا نؤيد مشروعا يساهم في انماء المناطق المتخلفة والمحرومة في لبنان، ولكن هذا المبلغ لا يشكل الا جزءا زهيدا مما هو مطلوب لإلحاق هذه المناطق بركب التقدم والنمو، ومنطقة الشمال تشكل المنطقة الاكثر حرمانا في لبنان. لذلك يجب ان تكون لها الافضلية في مشاريع الانماء، لا أن تحدد حصص المناطق لأسباب سياسية او عشائرية خاصة".

زيادة

واعترض النائب كميل زيادة على مقررات مجلس الوزراء، مطالبا بشمول مناطق كسروان وجبيل والبترون بالانماء. وقال: "نحن مع رصد اعتمادات من اجل تأمين شبكة للطرق في هذه المناطق، ولكن لا نقبل ان تستمر الحكومة في اغفال عدد كبير من المناطق التي تعاني هي ايضا الاهمال والحرمان كمنطقة الفتوح – كسروان وغيرها من المناطق كجبيل والبترون. ولا نقبل أن يخرق وفي شكل فاضح مبدأ دستوري هو مبدأ الانماء المتوازن. فهل تدرك الحكومة انها في سياستها غير العادلة وغير المتوازنة تشجع الفتنة بين المناطق وتهدد السلم الاهلي والسلم الاجتماعي".

ولكد ان "على الحكومة الا تستخف بعقول الناس لأن هذا الامر غير مقبول" داعيا اياها الى "تصحيح مسارها وبسرعة حتى تتفادى غضبا شعبيا آتيا".

حرب

وقال النائب بطرس حرب: "ان كلا من محافظة البقاع وقضاء عكار يحتاج الى هذه الاعتمادات والى اكثر منها بكثير، واستغرب ان تلجأ الحكومة الى تقسيط هذا المشروع تقسيطا على المناطق، ومن المستغرب كليا أن تصرف هذه الاعتمادات كأنها منحة او منّة تقدم للناس. ومن المستغرب أكثر فأكثر ان يقتصر صرف الـ٥٠ مليار ليرة على منطقتين عزيزتين علينا وان تحرم مناطق اخرى الاعتمادات المقررة من مشروع الـ١٥٠ مليارا رغم تأييدنا المطلق لصرف اعتمادات من أجل انماء البقاع وقضاء عكار، واعتقد أن كلا من الاقضية التالية: الضنية وبشري وزغرتا والبترون وجبيل والكورة وحتى جبال كسروان تحتاج الى اعتمادات للتنمية: وان موقف الحكومة ما هو الا دفع للناس الى اتخاذ مواقف سلبية من الحكومة التي تمارس سياسة الصيف والشتاء على سقف واحد، وهذا ما قد يدعونا، بعد ان نترك الوقت المناسب في انتظار جلسة مجلس الوزراء المقبلة، الى الاحتجاج، حيال سياسة الحكومة التي تميز بين المناطق وبين المواطنين. واننا اذ نعطي الحكومة المهلة المعقولة لاعادة توزيع مبلغ الـ١٥٠ مليار على كل المناطق المحرومة تاريخيا في قضاء البترون ومناطق اخرى ننبه في الوقت عينه ونحذر اننا لن نسكت عن السياسة التي تميز بين المناطق وسندعو الى رد فعل شعبي على هذه السياسة يمكن ان يدفعنا الى مواقف سلبية لا نتمنى أن نتخذها".

الصمد

وتساءل النائب جهاد الصمد عن حصة قضاء الضنية – المنية في المشاريع المقترحة للمناطق المحرومة، مستغربا حصر صفة الحرمان بمناطق دون اخرى.

واضاف: "اننا نؤيد بالتأكيد اهتمام الحكومة بأقضية عكار وبعلبك والهرمل، ولكننا نعتبر أن المطالبة تشمل كل المناطق المحرومة في الخطة الحكومية انما هو واجب وحق لابناء هذه المناطق، وخصوصا في الضنية التي لا تقل حرمانا عن مناطق اخرى، بدليل الواقع المأسوي في هذا القضاء".

الحتي

وندد النائب أنطوان الحتي بحصر صرف الحكومة جزءا من الـ١٥٠ مليار المخصصة للمناطق المحرومة، دون لحظ مبلغ لصرفه في المناطق المهجرة التي تعاني كما تعاني منطقة بعلبك – الهرمل وعكار.

فنيش

النائب محمد فنيش "نتمنى أن يستكمل قرار مجلس الوزراء الأخير البدء بانفاق المبالغ التي خصصت بمشروع الـ١٥٠ مليارا مرحلة اولى، فتقر بقية المشاريع وبقية الاموال اللازمة وان تكون هذه الخطوة على صعيد تنفيذ القانون وانفاق الـ١٥٠ مليارا بمعزل عن خطة التنمية الشاملة للمناطق المحرومة. وهذه بادرة ايجابية مشجعة نأمل في ان تعقبها خطوات تستجيب فيها الحكومة المطالبة الدائمة ومطالبة كتلة الوفاء للمقاومة وبقية النواب وسائر اعضاء المجلس النيابي المهتمين بتنمية هذه المناطق".

وزير الاعلام السوري يشيد باداء المقاومة

زار امس المسؤول عن الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" نايف كريم وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

وافاد بيان للحزب ان سلمان أشاد باداء المقاومة واعلامها وثمن "تضحيات شهدائها في جبه العدو الصهيوني".

١١ قاضية و٤ قضاة متدرجين أدوا القسم
طبارة: التساوي يفرض مسؤوليات




الوزير بهيج طبارة ورئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد ومدير المعهد بشاره متى والمدير العام للوزارة وجيه خاطر والقضاة المتدرجون. (دالاتي ونهرا)

اقسم ١٦ قاضيا متدرجا اليمين القانونية امس امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه للدخول الى معهد الدروس القضائية، ثم توجهوا الى ديوان رئيس مجلس القضاء الاعلى والتقوا الرئيس الاول منير حنين في حضور رئيس المعهد شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى. والقى فيهم كلمة توجيهية متمنيا لهم التوفيق في دربهم الجديدة.

ثم انتقل القضاة الجدد وبينهم ١١ قاضية الى مكتب المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، ومنه الى مكتب وزير العدل بهيج طبارة الذي خاطبهم بكلمة تناول فيها القاضية المرأة وهموم القضاء. وقال: "اختاركم مجلس القضاء الاعلى من اصل ٤٠٩ مرشحين لانه وجد فيكم كل المزايا المطلوبة. وانها المرة الاولى تدخل فيها المرأة بهذه النسبة معهد الدروس القضائية في لبنان. وعدد المنتسبين اليه ارتفع بهذه الدفعة الى ٦٤ قاضيا متدرجا يتوزعون بالتساوي تقريبا بين الجنسين (...). وذلك يحمل القاضية المرأة مسؤوليات كبرى ويفرض عليها ان تتحمل الاعباء التي تقع على عاتق الرجل القاضي بالقدر نفسه لتنعمها بالحقوق نفسها. ومجرد دخولكن سلك القضاء يفرض عليكن ان تكن حيث يطلب منكن". ووضعهم في اجواء المنهاج الذي ينتظرهم لثلاث سنوات في المعهد بين الدرس والتطبيق العملي في المحاكم والنيابات العامة وقضاء التحقيق. وحضهم على الاهتمام بعلوم الكومبيوتر التي ادخلت المعهد ومنهاجه للمتدرجين.

ان حصانة القاضي تنبع من شخصه. ولكن علينا ان نحصنه ماليا بما يكفي حاجاته. ثمة امور انجزناها وامور كثيرة لا نزال نسعى الى تحقيقها. والقاضي لم يدخل الى القضاء ليجني ثروة انما يفترض بالدولة ان تؤمن له الحد الادنى كي يتمكن من القيام بمهماته براحة بال".

والقضاة المتدرجون هم: وسيم الحجار وماري لبوس وكاتيا عنداري وليمان عبدالله وماري راضي والياس ريشا وعلي رمضان وكارين غميقة ورنا عويدات ورلى عثمان وكمال ابو جوده وفاتن عيسى وزياد الشعراني ونضال حويك وهالة الحجار ويوسف الحكيم.

في ورقة عمل عن دور الاعلام المسيحي
مجلس الكنائس: الحوار مع الآخر على ارضية المواطنة والاحترام المتبادل

حض مجلس كنائس الشرق الاوسط على "الحوار مع الاخر على ارضية المواطنة والعيش المشترك والاحترام المتبادل، والانخراط في المجتمع المدني بكل فاعليته"، ودعا الى "الارتقاء بمستوى الحوار المسيحي – الاسلامي الى البحث في قضية العيش المشترك في شتى ابعادها".

وضع مجلس الكنائس ورقة عمل مشتركة عن "دور الاعلام المسيحي على ابواب الالف الثالث"، في ختام مؤتمر في ليماسول – قبرص، وهنا نصها:

"توصلت مجموعات العمل الاربع في ختام ورشة العمل التدريبية التي نظمها مجلس كنائس الشرق الاوسط عن "دور الاعلام المسيحي على ابواب الالف الثالث"، الى تصور عن التحديات التي تقابل المسيحيين في الشرق الاوسط اليوم وسبل مواجهتها".

اولا – التحديات:

١ – تحديات سياسية:
أ – انتشار موجة التطرف الديني.
ب – تراجع الحريات وحقوق الانسان.
ج – ازمة المواطنة في تجلياتها المختلفة.

٢ – تحديات دينية:
أ – شيوع موجة جهل للاديان يترتب عنها نقص في معرفة "الانا" و"الاخر".
ب – استمرار الصعوبات على صعيد الوحدة المسيحية والانكفاء الطائفي.
ج – انكفاء، ولامبالاة، قطاع من المسيحيين عن ممارسة الشهادة المسيحية في المجتمع.
د – احساس بعض المسيحيين، ولاسيما الشباب، بغربة عن الكنيسة.
هـ – شيوع موجات الالحاد المعاصر وزحف المذاهب المنحرفة الى المنطقة.

٣ – تحديات اجتماعية – اقتصادية:
أ – الظروف الاقتصادية الضاغطة: (البطالة، الفقر...).
ب – مشكلات اجتماعية (الطلاق، والزواج المختلط).
ج – عدم مواكبة بعض الكنائس لثورة تكنولوجيا المعلومات.
د – تحدي العولمة الذي ينقل الى العالم الثالث نمطا من الحياة يفرض علينا قسرا ويخلق لدى شعوبنا رغبة شرهة الاقتداء بهذا النمط.
هـ – تصدير الازمات الداخلية من الغرب الينا.
و – الفجوة الاقتصادية الكبيرة بين الشمال والجنوب، وبين الطبقات في المجتمعات العربية (فئة صغيرة تملك غالبية الثروة وكتلة جماهيرية لا تملك الا القليل وتتنافس حوله).

٤ – تحديات الطبيعة والبيئة.

٥ – تحدي هجرة المسيحيين الى الخارج: اولت مجموعات العمل الاربع اهمية كبيرة لظاهرة هجرة المسيحيين المتزايدة من الشرق انطلاقا من الرسالة الرعوية التي صدرت عن اجتماع رؤساء الكنائس في الشرق في قبرص، مما يرتب عليهم، رغم تناقص العدد، مسؤولية مضاعفة في تعزيز مشاركة المسيحيين في الحياة العامة، وتفعيل التعاون المسيحي – الاسلامي من اجل بناء مجتمع يقوم على التنوع والمساواة الكاملة في المواطنة والحريات وحقوق الانسان.

ثانيا – كيفية مواجهة التحديات:

أ – على المستوى الفردي:
١. الشهادة للسيد المسيح والسلوك المسيحي في عمق شهادته.
٢. الحوار مع الاخر على قاعدة المواطنة والعيش المشترك والاحترام المتبادل.
٣. الانخراط في المجتمع المدني بكل فاعلياته.

ب – على المستوى الجماعي:
١. الارتقاء بمستوى الحوار المسيحي – الاسلامي الى البحث في قضية العيش المشترك في شتى ابعادها.
٢. مواكبة الكنيسة للعصر واستخدام التقنيات الحديثة.
٣. نشر التراث المسيحي في المنطقة وتعميمه.
٤. اعداد برامج لاعادة المبتعدين عن الكنيسة.
٥. تفعيل الدور الريادي لمؤسسات الكنيسة الاجتماعية والثقافية.
٦. صياغة متجددة للخطاب الديني.
٧. التأصل التربوي التعليمي: الانتقال في المنهج التربوي من التلقين الى التكوين الابداعي.

ثالثا – تطلعات اعلامية:

أ – تطوير الشبكة الاعلامية وتفعيلها في مجلس كنائس الشرق الاوسط لتبادل المعلومات والخبرات بين الكنائس.
ب – انشاء مراكز تدريبية للكوادر في مجال الاعلام المسيحي.
ج – التزام الاعلام المسيحي قضية الانسان عموما.
د – تأكيد التزام الاعلام المسيحي تقديم الاعمال الايجابية نماذج للاقتداء، بدل النقد المستمر.
هـ – تنمية المعرفة اللاهوتية والقانونية والسياسية لدى القيمين على الشأن الاعلامي المسيحي في شكل يمكنهم من تفعيل دورهم.
و – تنظيم ورش عمل وحلقات دراسية للاعلاميين المسيحيين على الصعيدين الاقليمي والمحلي".

مذكرة توقيف غيابية في حق الطفيلي و٩ مذكرات وجاهية

أصدر قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس امس مذكرة توقيف غيابية في حق الشيخ صبحي الطفيلي بتهمة الاعتداء على أمن الدولة الداخلي وقتل، ومحاولة قتل لمدنيين وعسكريين.

كذلك اصدر ٩ مذكرات وجاهية بتوقيف كل من المدعى عليهم امين ابرهيم مصطفى وعبدالله حسين حسين وعلي حسين صالح وحيدر حسن مراد وعباس صبحي شهاب ومحمد أحمد يحيى وناصر ديب القاق وحسن مهدي القاق بالتهمة نفسها بعدما استجوبهم امس في قصر العدل.

ورفض ٧ من المستجوبين توكيل محامين عنهم، فيما حضر المحامي زهير الطفيلي استجواب الموقوفين حسن مهدي القاق وناصر ديب القاق بوكالته عنهما، فضلا عن ١٧ محاميا تطوعوا للدفاع عنهم.

ويتابع المحقق العدلي اليوم استجواب بقية الموقوفين وعددهم ١٠ موقوفين، على أن يستمع لاحقا الى افادات شهود كانوا في مكان الحادث في عين بورضاي، والى خبراء عسكريين واطباء شرعيين عاينوا قتلى وجرحى.

الجالية في فريتاون تعاود نشاطها

طمأن المسؤول عن الجالية اللبنانية في فريتاون حسين جواد القلقين على ما يجري هناك الى ان جميع افراد الجالية بخير. غير انه اشار الى تعرض بعض متاجر اللبنانيين، ولاسيما منها تلك التي تبيع مواد غذائية، لاعمال نهب وسرقة.

واذ اشاد في اتصال من فريتاون بقوة حفظ السلام الافريقية، ولاسيما منها الوحدات النيجيرية، اكد ان الاوضاع بدأت تعود الى طبيعتها وان اللبنانيين عاودوا فتح مؤسساتهم ومزاولة اعمالهم في شكل طبيعي.

في بيان يدعو الى "التفكير والتأمل"
مجلس القضاء: سلامة العمل القضائي مسؤولية المجتمع بكل فئاته

رأى مجلس القضاء الاعلى ان "الحفاظ على سلامة العمل القضائي ليس من مسؤولية القضاة فحسب، بل هو من مسؤولية المجتمع ايضا بكل شرائحه". واهاب بالمسؤولين عموما وبوسائل الاعلام خصوصا عدم الافساح في المجال للتطرق الى الشأن القضائي على نحو بعيد عن الموضوعية المطلقة. وشدد على مضاعفة جهوده لتطوير اوضاع القضاة المادية والمعنوية.

عقد المجلس اجتماعا برئاسة الرئيس الاول منير حنين واصدر البيان الآتي:

"في اجتماعه المنعقد في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٩، ولمناسبة كثرة تداول الشأن القضائي، في المدة الاخيرة، سواء عبر وسائل الاعلام، او من طريق منابر اخرى، او لدى الرأي العام، رأى مجلس القضاء الاعلى ان لا بد من اعلان ما يأتي:

١– يحرص المجلس حرصا شديدا على ان يقوم قضاة لبنان بواجباتهم على الوجه الاكمل، وبالتالي ان يتصدوا، في اطار اختصاصاتهم، لكل القضايا المرفوعة امامهم، وذلك بفعل المسؤوليات الجسام الملقاة عليهم، وبدافع من ضميرهم، ومن مقتضيات الروح المناقبي المتأصل فيهم، وهو يرى في هذا الخط انهم لم يتوانوا، ولن يتوانوا، عن تحمل الاعباء مهما ثقلت، وان صدور مئة الف حكم وقرار عن المحاكم سنويا، اي بمعدل مئتين وخمسة وسبعين يوميا، يؤكد دورهم الاساسي في استتباب الامن والاستقرار الاجتماعي والسلم الاهلي.

٢– يحض المجلس القضاة جميعا على بذل مزيد من الجهود والتضحيات لتعزيز دورهم الرامي الى اشاعة العدالة بين الناس، والى اضفاء مزيد من النقاء على صورة السلطة القضائية.

٣– يرى المجلس ان الحفاظ على سلامة العمل القضائي، ليس من مسؤولية القضاة فحسب، بل هو من مسؤولية المجتمع ايضا، بشرائحه جميعا، وهذا الامر يستتبع سلامة في التعاطي مع السلطة القضائية، واجتنابا لكل ما يسيء الى مسارها الهادئ والمنيع، وخصوصا امتناعا عن التدخل في الموضوع القضائي كلما كان هذا التدخل راميا الى محاولة زعزعة الثقة بالقضاء باعتبار انه سلطة مستقلة او الى محاولة زعزعة الثقة بالقضاء كونهم مستقلين في اداء وظائفهم، وفي اتخاذ القرارات المتلائمة مع قناعاتهم.

ويرى المجلس ان من واجب المجتمع والسلطة ومسؤوليتهما في الاطار ذاته، القبول بنتائج الاحكام والقرارات المبرمة بروح المسؤولية والثقة، والرضوخ لها وتنفيذها في حمى القانون، فالسلطة القضائية هي الملاذ الاخير ولكل من انتهك حقه. الكل اليها يحتكمون وفي ذلك مبرر لتميزها.

٤– يهيب المجلس بالمسؤولين عموما وبوسائل الاعلام خصوصا، الا يفسحوا في المجال للتطرق الى الشأن القضائي بطريقة بعيدة عن الموضوعية المطلقة.

٥– يشدد المجلس على انه سيضاعف الجهود المبذولة في اتجاه تطوير اوضاع القضاة المالية والمعنوية، فليس من الانصاف في شيء ان يمنع القليل عمن يعطي الكثير، وان ينشغل وجدان القاضي بالهموم المادية البديهية في حين توكل اليه اخطر المهمات، وقد اتخذ المجلس القرارات المناسبة في هذا الصدد وكلف اعضاءه الدائمين متابعة تنفيذ هذه القرارات مع المسؤولين.

ويؤكد المجلس في هذه المناسبة فهمه وتفهمه لمطالب قضاة لبنان، وهو منهم، ولن يتوانى عن التعبير عما يختلج في نفوسهم من شعور بالغبن يتحملونه بصمت كبير ليس لسبب الا لحرصهم على سلامة المؤسسة وحقوق المواطنين الذين تصدر الاحكام باسمهم.

٦– يود المجلس التذكير بان القضاء هو سلطة تضمنها المادة العشرون من الدستور وبأن موقع السلطة القضائية ومناعتها وكرامتها وكرامة القضاة هي من الاركان الثابتة في كل امان اجتماعي.

٧– واخيرا، ان تضطر السلطة القضائية الى اصدار هذا البيان، وهي التي لا تتكلم عادة الا عبر القرار والحكم، امر يدعو الى التفكير والتأمل".

المحامون اعتصموا ساعة تضامنا مع العراق
قليموس: ندافع عن كل الحريات

نفذ المحامون في لبنان ظهر امس اعتصاما لساعة في مركزي دار نقابة المحامين في بيروت وطرابلس تضامنا مع شعب العراق.

وقال نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ان الاعتصام هو "تعبير عن انسجام النقابة مع ذاتها في الدفاع عن كل الحريات وحقوق الانسان التي لا تعني حرية ابداء الرأي او ممارسة الحقوق السياسية فحسب، انما تشمل حق الانسان في الغذاء والدواء، وخصوصا اذا كان طفلا او كهلا او مريضا او معرضا لاي اضطهاد. وموقفنا اليوم مع الشعب العراقي بكل فئاته نابع من هذا المبدأ الذي نؤمن به، نقابة محامين، وندافع عنه. وسبق للنقابة ان اتخذت الموقف ذاته من المنطلقات الاساسية حيال المفكر والكاتب الفرنسي روجيه غارودي.

والشق الثاني من قرار النقابة هو التضامن والانسجام مع اي موقف يصدر عن اتحاد المحامين العرب، كونه الاطار الجامع لكل المحامين العرب والطليعيين (...) وقد تمنى علينا هذا الاتحاد ان تكون لنا وقفة واعتصام تعبيرا عن رفضنا لما يحصل. اما الشق الثالث من القرار فهو ان ثمة نوعا من حال رفض عالمية لمحاولة الولايات المتحدة حشد روح عدائية حيال الشعب والنظام العراقيين بالضغط على هذا الشعب. هذا امر لا نقبله في معرض التعاطي بين الدول".

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان المحامين توقفوا عن العمل ساعة في البقاع امس بناء على قرار نقابة المحامين في بيروت.

وفي النبطية التزم المحامون قرار نقابتهم ونفذوا اعتصاما في مركز النقابة في قصر العدل.

ونفذت نقابة المحامين في طرابلس اعتصاما لساعة في مقرها في قصر العدل في طرابلس استجابة لدعوة اتحاد المحامين العرب الى اعلان التضامن مع الشعب العراقي.

٧ منظمات دولية تعلن من باريس تضامنها مع المعتقلين اللبنانيين في سوريا

باريس – "النهار":

اصدرت سبع منظمات دولية تعنى بحقوق الانسان هي "حركة المسيحيين من اجل تحريم التعذيب" و"منظمة العفو الدولية" و"اطفال العالم اللاجئين" و"الفيديرالية الدولية لمنظمات حقوق الانسان، و"عدالة وسلام" و"الاتحاد الفرنسي لحقوق الانسان" و"المرصد الدولي للسجون" بيانا مشتركا بعنوان: "اعلان حول وضع المعتقلين اللبنانيين في سوريا، ومأساة اهاليهم"، اشارت فيه الى انه "تم تنظيم اسبوع تضامن مع المعتقلين اللبناني في السجون السورية من ٢٦ كانون الثاني الماضي الى اول شباط الجاري، بغية تنبيه الرأي العام العالمي الى مصير اكثر من ٢٠٠ لبناني معتقل في سوريا من دون اتهام او محاكمة، بعدما خطفوا او اوقفوا في لبنان"، لافتة الى ان "عددا من الاهالي تمكنوا من تحديد مكان اعتقال ابنائهم والحصول على اذن بزيارتهم، بينما لا يزال معظم المعتقلين اما سجناء في مكان سري واما مفقودين".

وقالت: "خلال هذا الاسبوع، قدّم اهالي اتوا من بيروت، ممثلين "لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في سوريا"، وبدعم "من "سوليد"، شهادات عدة عن المأساة الكبيرة التي تعيشها كل عائلات المعتقلين اللبنانيين في سوريا". وعددت اسماء معتقلين، "ومنهم الجنديان جهاد عيد وجوني ناصيف اللذان اعتقلا في تشرين الاول عام ١٩٩٠ وطانيوس طيار الذي خطف عام ١٩٧٨ عند حاجز سوري والعضو السابق في المكتب السياسي لحزب الكتائب بطرس خوند الذي خطف عام ١٩٩٢، و(الرائد) كيتل الحايك الذي اعتقل في حزيران عام ١٩٩٤، وتزوره والدته دوريا، وقد حاكمته المحكمة العسكرية في بيروت غيابيا من دون ان يتم احضاره من السجن في سوريا.

ان السلطات السورية او اللبنانية تجيب عن اسئلة الاهالي اما بالنفي أو باللامبالاة. وقد حصلت غالبية التوقيفات في لبنان، على أيدي عسكريين سوريين او عناصر امنية لبنانية. وتوجهت منظمات دولية عدة مرات الى السلطات السورية واللبنانية طالبة منها تزويدها معلومات عن الاجراءات التي تخول عسكريين سوريين في لبنان توقيف اشخاص واعتقالهم ونقلهم الى سوريا. وفي نيسان ١٩٩٧، ابدت لجنة حقوق الانسان الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة اسفها لعدم اعطاء السلطات اللبنانية معلومات عن طريقة ممارسة التوقيف والاستجواب ونقل مواطنين لبنانيين الى سوريا".

وطالبت المنظمات "السلطات السورية بتزويدها لائحة باسماء المواطنين اللبنانيين المعتقلين في سجونها واماكن اعتقالهم، وباحترام القوانين الدولية وحق اي شخص في معرفة سبب اعتقاله وفي ان تحاكمه محكمة جديرة، وبالسماح للمحامين والاهالي بزيارة المعتقلين"، طالبة من السلطات اللبنانية "ان تتحمل مسؤولية حماية حقوق المواطنين عبر رفض توقيف اي مواطن لبناني على أيدي العسكريين السوريين، وان تجري التحقيقات في كل حالة من حالات المعتقلين، على ان تطلب اعادتهم ومحاكمتهم في لبنان، اذا كان هناك من سبب يدعو الى ذلك، وان تبدأ بالتحقيق في مثلث حالات المفقودين خلال الاعوام العشرين الماضية".

واكدت "التزام قضية المعتقلين اللبنانيين في سوريا، الى ان يتوقف انتهاك حقوق الانسان، ويعود المواطنون اللبنانيون المعتقلون الى بلادهم، معلنة "تنظيم اسبوع تضامن مع المعتقلين اللبنانيين في كانون الثاني المقبل".

المنبر ١٩

الكلام ممنوع حتى يعود المدير!

مواطن حضر الى مركز الامن العام في بعبدا لتقديم طلب بغية الحصول على جواز سفر، فافادوه انهم لا يستقبلون الطلبات. سأل عن الاسباب ومتى يستأنف قبولها؟

● المسؤولون في الامن العام رفضوا افادتنا من دون الحصول على اذن من المدير العام الموجود حاليا خارج البلاد.

جورة نيو روضة ايضا وايضا

من فؤاد دياب:

"دعما للشكوى التي تقدم بها السيد ايلي بيروتي نرى ان المعاناة اليومية لسكان هذه المنطقة للعبور من طريق الدكوانة وصولا الى مدخل نيو روضة "موبيلي توب" لا تبرر رد مصدر مجلس الانماء والاعمار. فالجورة على مدخل نيو – روضة لا تحتمل انجاز مشروع لبنان ٢٠٠٠، فمن الممكن تسكير الحفرة ولو موقتا، فالمعاناة يومية ونرجو من القيمين الاهتمام بجدية أكثر وعدم الاستهتار بأعصاب المواطنين".

اين التعويضات؟

اتصل بنا مواطنون من الحدث وسألوا متى يقبض اصحاب المباني المهدمة هناك تعويضاتهم.

وفي منطقة الشياح طريق صيدا القديمة يشكو السكان من اهمال حقوقهم وخصوصا في ما يتعلق بالابنية المهدمة، ويسألون عن تعويضاتهم وما يتوجب عليهم للمستأجرين عندهم، وخصوصا انهم يطالبونهم ببناء المحال والمستودعات؟

● يرجى تحديد المكان الذي قدم فيه المتضررون طلباتهم للحصول على تعويض قبل اجابتهم.

كاراج بين البيوت

مواطنون من منطقة الحدث شارع الناعورة شكوا وجود كاراج لتصليح كهرباء السيارات في بناية كائنة في العقار الرقم ٣٢٤٨، يعمل اصحابه على تصليح السيارات في مدخل البناية او على الرصيف لان المحل ضيق ولا يتسع لسيارة.

وقالوا ان أصحاب المحل حصلوا على ترخيص للعمل في الكاراج من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت رغم الاعتراض الذي تقدم به الشاكون الى المحافظ وسجل برقم ٣/٢٤ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٩، وسألوا كيف يتم الترخيص لكاراج يعمل اصحابه على الرصيف وفي مدخل البناء ويمنعون السكان من دخول منازلهم، اضافة الى تشويه المدخل!

● المحافظ يموت اوضح انه كلف احد المراقبين الكشف على مكان الشكوى ووضع تقرير عن واقع الحال لجهة التقيد بالشروط المطلوبة للترخيص، تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

مجرور في غرفة منذ ١٥ عاما!

من ماري حنا شماس:

"الموضوع: انقاذي من مجرور يمر في أرض غرفتي في العقار الرقم ٣٥٦٥ منطقة العدلية شارع كرم رحال ومنذ ١٥ عاما اراجع في هذه المشكلة، ولم اجد الى اليوم الاذان الصاغية. لجأت الى مصلحة الصحة مرارا وكانت تلبي طلبي وتساعدني عندما يطوف المجرور. هلا ساعدتني المراجع المختصة لحل المشكلة جذريا!"

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان العطل والضرر ناتجان من المجرور التابع للقسم الخاص بالبناء، وطلب من الشاكية تقديم طلب الى دائرة الصحة في بلدية بيروت للاستناد اليه في توجيه الانذارات الى السكان من اجل تغيير المجاري الصحية الخاصة بالبناء ورفع الضرر.

مولد مزعج

مواطن من بعبدات شكا من وجود مولد كهربائي تابع لأحد المعامل قرب مدرسة "البيزنسون" يتسبب بازعاج السكان، وقال ان اصحاب المعمل لا يستخدمون التيار الكهربائي بل المولد، لان مصروفه يبقى مقبولا قياسا بفواتير الكهرباء. وطالب بوضع حد لهذا الازعاج.

● قائمقام المتن جوزف حبيش قال انه سيكلف مراقبين الكشف على المولد، واذا ثبتت صحة الشكوى فسيرفع الضرر وتتخذ كل الاجراءات لتحقيق ذلك.

شكوى في غير محلها

مواطنة من منطقة وطى المصيطبة شارع بن نفير قرب معمل رخام الشاماتي، شكت من انقطاع التيار الكهربائي عن الشارع، مما يتسبب بسرقات ليلا، وطالبت بتأمين التيار.

● ملتزم اعمال الانارة في مدينة بيروت المهندس نبيل قموجي اكد ان التيار مؤمن والشارع مضاء.

المجموعة علّقت مناقشاتها وتستأنفها اليوم

علقت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها في الناقورة، الثامنة، ليل امس، اثر توعك رئيسها الفرنسي جوزف رابان، على ان تستأنف مناقشاتها العاشرة صباح اليوم.

وكانت المجموعة باشرت اجتماعها قبل ظهر الثلثاء الماضي للنظر في ٨ شكاوى لبنانية واسرائيلية.

من جهة اخرى، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين زين عاصي واحمد عبدالله هاجمت في الثانية والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر (امس) موقع حميد، وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت ألسنة النار تندلع فيه".

وذكرت في بيان اخر ان "مجموعة الشهيدين ابرهيم شاهين وفادي وهبة عاودت في الثالثة والربع مهاجمة التجمعات المعادية في موقع حميد. مما ادى الى تدمير الدشمة الرئيسية فيه واصابة من فيها".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع حميد تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي من منطقة ياطر. وردت المدفعية على مصادره.

الصليب الاحمر انهى توزيع المساعدات في الشريط

بنت جبيل – "النهار":

انهى الصليب الاحمر اللبناني في منطقة بنت جبيل توزيع ٢٥٠٠ حصة غذائية قدمها مجلس الجنوب الى بعض قرى الشريط الحدودي ووزعت على ٣ دفعات انتهت مساء الاربعاء.

وشملت المساعدات: الريحان، عرمتى، السريرة، العيشية، حولا، العديسة، كونين، بيت ياحون، الطيري، رشاف، دبل، القوزح، رامية، مروحين، ام التوت، الجبين، شيحين، طيرحرفا وشمع. واعرب الاهالي عن شكرهم لمجلس الجنوب على التفاتته هذه، فيما تمنى ابناء القرى والبلدات الاخرى شمولهم بمثل هذه المساعدات.

مساعدة مالية اسوجية لدعم التعليم الثانوي للاجئين الفلسطينيين

اعلنت الوكالة الاسوجية للتنمية العالمية امس انها ستقدم مليونا و٢٥٠ الف دولار مساعدة للتعليم الثانوي المخصص للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك تجاوبا مع طلب وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في استوكهولم عن المسؤولة في الوكالة بيرنيلا يوهانسون ان "تقديم مساعدة التعليم الثانوي المخصص للاجئين مهم جدا، لان الطلاب الفلسطينيين نادرا ما يتمكنون من متابعة دراستهم ولا يتمكنون بسهولة من الافادة من النظام التربوي اللبناني".

الطقس: غائم مع مطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما مع هطول امطار متفرقة وربما ثلوج على علو الف متر وما فوق.

والرياح السطحية تكون جنوبية غربية تتحول شمالية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٣ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ تحت الصفر الى ٥ درجات فوق الصفر وفي البقاع من ٢ تحت الصفر الى ٦ درجات فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٧ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٩٧ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٤٩ ملم، اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٦٧٢ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة، ودرجة الحرارة ١٥.

طارت التجهيزات!

صور – "النهار":

شكا وفد من اهالي معروب زار مكتب "النهار" في صور، ان التجهيزات المخصصة للبئر الارتوازية التي حفرها مجلس الجنوب في البلدة بما فيها قساطل المياه وخطوط الكهرباء، فقدت كلها!

بيئة وتراث

عشرون عاماً من اجل صور وترحيب بالحملة الدولية

مها الخليل الشلبي: حدث يتطلب تكاتف الجميع مستمرون في مواكبته وامكاناتنا في تصرّف الدولة




مها الشلبي: الخريطة الاثرية أولوية.




صور: هل تنقذها الحملة الدولية؟ (الارشيف)

اثر الاجتياح الاسرائيلي في آذار ١٩٧٨، وما تعرض له الجنوب عموماً وصور خصوصاً من قصف وانتهاك لمحيطها الاثري، تحركت السيدة مهى الخليل الشلبي للدفاع عن مدينتها امام المحافل الدولية، يدعمها رئيس الجمهورية أنذاك المغفور له الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس والسفراء في البلدان المعنية.

وفي ٢٩/١٢/١٩٧٩، اصدر مجلس الامن الدولي القرار الرقم ٥/٤٥١ الذي يقر بأن "صور جزء من التراث الانساني العالمي، وفق القانون الدولي وبنود اتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤". وهي المرة الاولى في تاريخه يصدر مجلس الامن قراراً يتعلق بموضوع حضاري وثقافي.

عام ١٩٨٠، اسست الشلبي "الجمعية الدولية لحماية صور" واطلقتها خلال احتفال رسمي اقيم في مقر الاونيسكو في باريس في ٥ ايار ١٩٨٠، وكان في رعاية رئيس الجمهورية الياس سركيس وبرئاسة المدير العام للاونيسكو أنذاك مختار امبو. وتم الاعتراف بها كجمعية دولية غير حكومية في الامم المتحدة ومختلف الهيئات والمنظمات التابعة لها. مقرها الرئيسي في الاونيسكو في باريس حيث تعقد اجتماعاتها السنوية، وانبثقت منها "لجان وطنية" منتشرة في ١٢ عاصمة عالمية، اعضاؤها شخصيات فكرية وعلمية وسياسية، بينهم:

صدر الدين آغا خان، ليوبولد سنغور، الارشيدوق اوتو دوهابزبورغ وجان دورموسون وسواهم.

منذ انشائها، كرست الجمعية نشاطاتها من اجل صور واثارها والانسان فيها، وسعت الى التعريف بها وابراز اهميتها وضرورة الحفاظ عليها في مختلف انحاء العالم. فأقامت المعارض والندوات والمحاضرات والحلقات الدراسية، واصدرت نشرة "صور" الفصلية في اربع لغات وانتجت شريطاً وثائقياً عنوانه "صور، ذاكرتنا المهددة". كذلك تمكنت من استصدار قرارات من البرلمان الاوروبي والمجموعة الفرنكوفونية ومجلس الشيوخ الاميركي وغيرها من المحافل الدولية، تقر كلها بـ"الميزة الثقافية والتاريخية العالمية لمدينة صور ومحيطها الاثري، وضرورة حمايتها والحفاظ عليها". وتوجت هذه الجهود بادراج صور على لائحة التراث العالمي عام ١٩٨٢، قبل توقيع لبنان، اتفاقية التراث العالمي عام ١٩٨٣، وهذا لم يحصل في تاريخ الاونيسكو. وبفضل "الجمعية الدولية لحماية صور" وجهود رئيستها الشلبي، نجح لبنان ايضاً في الحصول من الاونيسكو على القرار الرقم 430 d22c/D.K تاريخ ١٩٨٣/١١/٨ الذي يقر بحملة عالمية من اجل صور.

ومنذ ذلك الوقت، توالت نداءات المدير العام للمنظمة من اجل حماية صور ووقف التعديات عليها والتنقيب غير الشرعي فيها والاتجار باثارها.

وعام ١٩٨٥ صادق مجلس الوزراء برئاسة رشيد كرامي على تبني الحملة وخصص مبلغاً لاطلاقها.

وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥، اقر المؤتمر العام للاونيسكو اطلاق الحملة العالمية من اجل صور. وفي ٣ آذار المقبل، من المقرر ان يتوجه المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور الى صور لاطلاق الحملة وتوجيه نداء من اجلها. فما رأي مهى الشلبي في الامر، هي التي عملت على مدى عشرين عاماً للوصول الى هذا اليوم؟ وما التحضيرات التي تقوم بها للحملة والمشاريع المطلوب تنفيذها ضمنها؟ تساؤلات كثيرة حملتها "النهار" الى الشلبي التي اعربت عن سرورها وتوقها الى هذا اليوم العظيم الذي عملت اعواماً واعواماً من اجله. وقالت: "اليوم جاء دور الدولة للعمل والتنفيذ. فلتنجح اي حملة على الدولة تبنيها وتنفيذ مشاريعها، وليس الجمعيات الخاصة. نحن ادينا واجبنا بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٢ لانها كانت مشلولة، فقمنا بتصوير الاثار في صور، وسعينا لدى الكتيبة الفرنسية في قوات الطوارئ لتنظيف المنطقة من الالغام عام ١٩٨٦. كذلك، نظفناها من الاعشاب والاوساخ. وبين ١٩٨٢ و١٩٩٢، استقدمنا ١٧ بعثة اثرية قامت بدراسات مختلفة وقدمت مشاريع انمائية تتعلق بالآثار وكيفية اظهارها والتعاطي مع الثروة الاثرية في الوسائل الحديثة والعلمية.

وعام ١٩٩٦ تبرعنا بعشرين الف دولار من طريق الاونيسكو لمديرية الاثار، لتحسين وضع الاثار في صور وطبع منشورات توجيهية وتعيين دليل سياحي في المنطقة، لكن صرفها لم يتم، ويا للاسف، بحسب الاتفاق.

دورنا اعلامي

● كيف تحضرون لحملة صور؟

– نحن كجمعية دورنا اعلامي. الجمعيات في المجتمع المدني تدعم مشاريع الاونيسكو والحكومات. وبما اننا اكتسبنا خبرة واسعة في هذا الموضوع، ولدينا خبراء دوليون في الموضوعات الاثرية والتاريخية والانمائية، فنحن نضع كل جهدنا وامكاناتنا في خدمة الدولة والاونيسكو والمشاريع التي تتبنيانها. سنركز كثيراً على التوعية والتعريف بهذه المشاريع عالمياً، وستتصل بالمؤسسات الدولية والحكومات من طريق لجاننا الوطنية المنتشرة في عواصم العالم، وبالهيئات الاقتصادية والاغترابية لحض المؤسسات والافراد على دعم تمويل مشاريع الحملة عبر مؤتمرات وندوات ومنشورات ونشاطات اعلامية.

اما التنفيذ فيجب ان يتم عبر مختلف وزارات الدولة وادارتها. اعتقد ان الخطوة الاولى التي يجب القيام بها هي وضع الخريطة الاثرية لصور، اي تحديد المواقع الاثرية ضمن المنطقة المعنية. الخريطة التي قدمتها مديرية الاثار غير كافية وسطحية، لانها لم تنفذ في طريقة علمية، ولم تحصل اسبارات لاكتشاف باطن الارض، وهذا يجب ان يتم في طريقة الاستشعار عن بعد والتصوير بواسطة الاقمار الاصطناعية، علما انه يحتاج الى خبراء عالميين وامكانات مالية ضخمة. وفي ضوء هذه الدراسة وتحديد المواقع الاثرية، يوضع المخطط التوجيهي والانمائي لمدينة صور.

● هل ثمة تنسيق بينكم وبين الاونيسكو من اجل هذه الحملة؟

– ننسق مع الاونيسكو منذ انشاء الجمعية عام ١٩٨٠، نعقد اجتماعات الهيئة العامة في مقر المنظمة في باريس في حضور مندوب من المدير العام ومحاضر الانجازات والمشاريع التي تقر في هذه الاجتماعات، اضافة الى المداخيل والنفقات، تتم كلها في اشراف الاونيسكو واطلاعها.

يحاربوننا!

● هل ثمة تنسيق من ناحية اخرى مع وزارة الثقافة؟

– في الواقع، حتى ١٩٩٢ كان التنسيق كبيرا بيننا وبين الحكومة اللبنانية. وكنت اطلع المسؤولين دائما على نشاطاتنا ووضعنا المالي ومشاريعنا. ولكن، منذ عام ١٩٩٢ بتنا نحارب لاسباب سياسية، ولم تعد الدولة تريد التعاطي مع جمعيتنا. في اي حال، نحن جمعية خاصة مستقلة وغير حكومية، وسنستمر في عملنا، لانه عمل مواز لعمل الدولة ومكمل لعمل الاونيسكو.

● لماذا تحاربكم الدولة؟

– لاسباب سياسية مناطقية ضيقة.

● يقال ان هناك خلافا شخصيا بين عائلة بري وعائلة الخليل اثرت حتى في سير الحملة الدولية.

– مددت يدي للتعاون مع كل الافرقاء. ولكن عندما تسلمت الدولة زمام الامور في ١٩٩٢، وجه الي الوزيران نقولا فتوش وميشال اده رسائل تتحدث عن عدم حاجة الدولة الى جمعيتنا للاهتمام باثار صور. لكن هذا الامر لا تبته الدولة. فنحن جمعية مستقلة ستستمر في تحركها ولن يوقفنا احد. وفينا بالتزاماتنا وواجباتنا حيال الدولة، ولدينا واجب وطني تحملناه منذ ١٩٧٨، ومستمرون فيه حتى انتهاء الحملة الدولية. لدينا ارتباطات وعلاقات بجمعيات اوروبية وشخصيات عالمية، ولم يعد في امكاننا التراجع. ونحن مؤمنون بعملنا وابعاده ونتائجه العملية.

● كيف تصفون علاقاتكم بمديرية الاثار وهي المعني الاساسي؟ هل طلبتم امراً ما ورفضت التعاون معكم؟

– عرضنا مشاريع كثيرة سابقا ولم يرفضوها بل عتموا عليها. لم اطلب من المديرية شيئاً واعرف انها لا تستطيع القيام بأي شيء لان القرار سياسي. المطلوب ان تتخذ الدولة القرار المناسب، وتتحمل المسؤولية في شكل يتلاءم ومصلحة صور والجنوب وكل الافرقاء. وفي اي حال انا سعيدة جدا، فبعد عشرين عاما من العمل، تكللت جهودنا باطلاق حملة صور. لقد اصررنا على التحرك رغم كل الظروف القاسية التي نعانيها بسبب الدولة، لاننا فهمنا ان الاونيسكو سوف تلغي الحملات الدولية، بحيث تكون حملة صور الاخيرة التي تطلقها المنظمة من اجل موقع اثري او تراثي في العالم. لذا، خشينا ان يضيع الانجاز المهم بسبب نزاعات سياسية صغيرة لا اسباب جوهرية لها، واردنا ألا تضيع الفرصة على صور، فالححنا على الاونيسكو بضرورة اطلاق الحملة وعملنا كل ما يلزم من اجل ذلك.

المراحل

● ماذا تستفيد صور من حملة كهذه؟ وما الاولويات المطلوبة؟

– الحملة تستمر على مدى عشر سنين وعلى مراحل عدة. ولا يمكن تجاوز اي مرحلة. في البداية، يجب تحديد المواقع الاثرية الواجب حمايتها. بعدها، يمكن الطلب من الهيئات العالمية التي تعنى بالاثار والحفريات، من جامعات ودول، مساعدتنا في نبش هذه المواقع الاثرية وكشفها واظهارها امام العالم، لانها تعطي غنى حضاريا لجنوب لبنان عموما، وصور خصوصا. والعالم كله يود التعاون مع الدولة ومديرية الاثار، وكشف هذه الاثار يساعد في تحقيق نهضة اعمارية وحركة سياحية لا حدود لهما. في مرحلة لاحقة، تنطلق مشاريع البنى التحتية التي تصبح ضرورية لان معالم كثيرة ستتغير، وستحصل استملاكات وخصوصا في منطقة صور القديمة، حيث اعمال البناء مجمدة منذ نحو ثلاثين عاما. وهذه احدى المعضلات التي يجب ان تعالجها هذه الحملة، كذلك سيتم وضع مخطط توجيهي جديد بعد تحديد المواقع الاثرية، مما يحقق تطويرا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياحيا. الامر عينه ينطبق على المواقع في المدينة القديمة وجوارها، وكذلك على القرى المجاورة وبينها معركة وطير دبا وقانا وجويا والقليلة، وكلها بلدات ضمن المحيط الاثري لصور.

● لماذا قررت الاونيسكو اطلاق حملة من اجل صور؟

– ثمة امر غير واضح في اذهان اللبنانيين الذين يخلطون بين وضع مدينة او موقع على لائحة التراث العالمي واطلاق حملة دولية من اجله. المشروعان منفصلان وحصلنا نحن على الاثنين معا. كل من هذين المشروعين يتمم الآخر لكن الاول يمكن ان يحصل من دون الثاني.

تعرضت صور اثناء القصف الاسرائيلي لخراب ونهب وسرقات ارتكبها الاسرائيليون واللبنانيون والمقيمون في جوار صور والمخيمات الفلسطينية. وسجلت حفريات غير شرعية في المنطقة ككل، وتم تهريب الكثير من الآثار الى الخارج. مديرية الاثار عاجزة عن تحمل المسؤولية لوحدها، وكشف آثار صور عملية ضخمة جدا تحتم استملاكات كبيرة، علما ان الدولة في هذه المرحلة الصعبة وفي ظل العجز المالي الموجود، لا تستطيع القيام بالامر بمفردها. انا ابنة صور واعرف معاناتها جيدا، فقد عايشت الاكتشافات التي كانت تظهر ايام الامير موريس شهاب يوما بيوم، وعرفت قيمة هذه الثروة الوطنية. لذا، كنت اتألم جدا عندما كانت تقصف المدينة وتنهب، وتقوم مبان اسمنت على المواقع الاثرية وفي المناطق حيث لا يجب البناء. لذا، سعيت لدى الاونيسكو الى الحصول على حملة دولية من اجل صور. منذ العام ١٩٩٢ نطالب الدولة باطلاق الحملة، وتأخر الامر ستة اعوام. وهذا امر مؤلم.

لماذا التأخير؟

● لماذا هذا التأخير في رأيك؟ ومن المسؤول؟ هل هي مديرية الاثار؟

– كلا. لا علاقة للمديرية بالامر. كان هناك قرار سياسي بوقف الحملة لأن الدولة ارادت تغييب دور جمعيتنا.

● وماذا كان يمكن ان يحصل خلال هذه الاعوام الستة؟

– كانت بدأت الحملة فعليا واستفاد الجنوب وصور، وتوقفت اعمال البناء غير الشرعية التي بدأت في ١٩٩٢، وكلها تهدد محيط المدينة الاثري.

● هناك مشكلات عدة تهدد صور: البناء العشوائي، الاوتوستراد، المرافق التجارية وغيرها. ما تأثير هذه المشاريع في الحملة؟ وكيف تعالج الحملة هذه المشكلات؟

– عندما ستبدأ الأونيسكو بالحملة، سيكون عملها الاول ارسال خبراء الى صور للقيام بالدراسات اللازمة عن المشاريع الحيوية والضرورية للمدينة وحاجاتها واولوياتها، وخصوصا حاجة الانسان فيها. فمشاريع الاونيسكو هي دائما لتحسين وضع الانسان.

لذا، نثق كليا بالاونيسكو وبالمشاريع التي ستقوم بها في صور. وعلى الدولة ان توافق عليها وتنفذها. كذلك، كل مشروع يتم في المدينة يجب ان توافق عليه الاونيسكو و"لجنة التراث العالمي" قبل ان تباشر الدولة تنفيذه، وخصوصا انها كان ضمن مشاريع الحملة.

● ما رأيك في التحضيرات التي تقوم بها الدولة من اجل الحملة؟ هل هي كافية وعلى مستوى الحدث؟

– كنا نتطلع الى تحضيرات على مستوى عالمي تتجاوز الاطار المحلي. سبق ان وضعت برنامجا تشارك فيه ٥٠ شخصية عالمية سياسية وفكرية، وكان الجميع مستعدا للمجيء ودعم هذا اليوم الكبير. كنت اتوقع توعية اعلامية دولية. فصحيح ان الصورة يجب ان تكون واضحة لدى اللبناني لكن هذا الامر غير كاف لأن الحملة دولية. واذا لم تكتسب بعدا عالميا فان الدعم لن يكون ناجحا. رغم ذلك، تعاطت الدولة معها على صعيد محلي ضيق وهذا امر مؤسف ومؤلم.

تعاون الجميع ضروري

● ما رأيك في تشكيل "اللجنة الوطنية"؟

– منذ ١٩٩٢ طالبنا الدولة بتشكيل لجنة وطنية، وكان يفترض ان تكون على مستوى اعلى بكثير، اي ان يترأسها رئيس الجمهورية ويرعاها رئيس مجلس الوزراء وتضم شخصيات علمية وفكرية على مستوى عال. ففي الحملات الدولية تؤدي اللجنة الوطنية دورا مميزا في الحقل العام.

● كلمة اخيرة.

– لدي رجاء اوجهه الى اللبنانيين وليس الى المسؤولين. اود ان الفتهم الى ن الحملة ستستمر عشر سنين ويلزمها جهد ضخم جدا. لذا، عليهم جميعا التعاون والتكاتف من اجل انجاحها، ولا يمكن ان تستمر بجمود فئة واحدة او شخص او هيئة واحدة. اما المساعدات المالية فأرجو ان تعطى جميعها للاونيسكو التي ستخصص صندوقا خاصا من اجل الحملة، وهو الذي يستقطب كل الهبات والمساعدات.

ويفترض ان تشرف الاونيسكو على انفاق هذه الاموال، وان يتمتع كل مشروع بشفافية لجهة شروط تنفيذه وتكاليفه.

● لكن وزارة الثقافة خصصت صندوقا من اجل الحملة.

– استغرب ان تكون الاونيسكو قبلت بهذا الامر. اذ جرت العادة ان تكون هي المسؤولة عن ادارة صندوق الحملات، وليس الدولة المعنية. والا لماذا الطلب الى المنظمة ان تكون الحملة باسمها؟

حاورتها مي عبود ابي عقل

"جمعية العمل الشعبي" لانجاح حملة صور

دعت "جمعية العمل الشعبي" في صور الى "انجاح الحملة الدولية لحماية آثار المدينة".

وطلبت في بيان لها امس من الاندية والجمعيات والهيئات الاهلية "الوقوف الى جانب صور في هذه الحملة والمساهمة في ابراز طابعها الحضاري عبر مواكبة التحضيرات لها، وفي مقدمها احتفال غد السبت في الملعب الروماني".

"تجمع البيئة"

يعقد "التجمع اللبناني لحماية البيئة" اجتماعاً لهيئته العامة في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" – صربا، لمناقشة التقرير السنوي وبرنامج عمل هذه السنة.

معاقبة رعاة ماعز

البترون – "النهار":

آخر الاحكام البيئية التي اصدرها القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري، حكم على الرعاة وديع مخايل حبشي وجرجس بولس حبشي ومحمد فنيانوس حبشي ويوسف سليمان راشد بالحبس مدة شهر وغرامة قدرها مليونا ليرة، للاضرار التي الحقوها باحراج بلدة أسيا بعدما رعت فيها قطعان الماعز التي يملكونها.

وامر صاري بمصادرة الماعز وتسليمها الى مصلحة حماية الغابات في وزارة الزراعة تمهيداً لبيعها في اقرب مسلخ في حال عدم اخراجها من البلدة.

وحكم ايضاً على وديع نادر الياس بالحبس ثلاثة اسابيع وغرامة قدرها مليون ونصف مليون ليرة لانه امن الماعز مزرباً في البلدة.

مؤتمر في اليسوعية عالج "البيئة مشكلات واقتراحات" محاضرون فرنسيون قارنوا تجربتهم بالواقع اللبناني

مقدم الحضور وبدا شهيب وطبارة ومعوض وجوخادريان.

المحاضرون في الجلسة الاولى. (ميشال حايك)

بدأ صباح امس المؤتمر البيئي الذي ينظمه "المعهد العالي للهندسة" في جامعة القديس يوسف – مار روكز بالتعاون مع كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة وعنوانه "البيئة مشكلات واقتراحات".

حضر المؤتمر الذي عقد في "قاعة جان دوكرييه" في حرم معهد العلوم والتكنولوجيا جمع من المهتمين والبحاثة في مقدمهم وزير العدل بهيج طبارة، النائبان هاغوب جوخادريان ونائلة معوض، المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري والنقيب السابق للمحامين شكيب قرطباوي.

بداية، رحب عميد كلية الهندسة مارون اسمر بالخبراء البيئيين والقانونيين الفرنسيين المشاركين، شاكرا لهم حضورهم من اجل انجاح هذا المؤتمر والاستفادة من خبراتهم.

قليموس

ثم افتتح نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس المؤتمر بكلمة قال فيها: "نحن نولي موضوع البيئة اهمية كبرى، لاننا نعيش في فوضى بيئية عارمة سيما الاعتداءات المتكررة وانتهاك حرمة الطبيعة. فالشاطئ اللبناني ملوث، والنفايات الصناعية ترمى في مياه الانهر والبحار، ودخان المعامل يلوث الاجواء محدثا امراضا خطيرة".

اضاف: "هذه الفوضى تسببت بها اعوام الحرب الطويلة، مما يدفعنا الى المطالبة بقانون بيئي فاعل، ونعتقد ان الاوان قد حان ليعد لبنان قوانين بيئية جديدة، مع اعطاء وزارة البيئة صلاحيات مهمة بدون تدخل الوزارات الاخرى".

عبو

ثم تحدث رئيس الجامعة الاب سليم عبو، فاشار الى "ان التحسس الجماعي لمشكلات البيئة حديث العهد، وظهرت بوادره في اوروبا خلال الستينات". ولفت الى "خطورة التلوث البيئي وتأثيره في حياة الكائنات"، مشددا على "ضرورة الحد من تلوث الهواء والمياه الجوفية وكذلك مياه البحار من جراء النفايات الصلبة". وعلق اهمية كبرى على مشروع القانون الذي تعده وزارة البيئة، والرامي الى تعزيز السياسة الوقائية.

سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو تكلم على التجربة الفرنسية في مجال حماية البيئة، فقال "ان فرنسا تطبق منذ ٢٧ عاما سياسة نشطة وفاعلة، وهذا ما سنطلع اللبنانيين عليه عبر مشاركتنا في هذا المؤتمر".

اضاف: "وضعنا تشريعات وانظمة عديدة، وحرصنا على تطبيق نصوصها في شكل صارم فكانت نتائجها مرضية وايجابية. وهي تتعلق بالمياه والهواء وحماية الشواطئ والبحار ومكافحة الضجيج وحماية المواقع الطبيعية".

وختم: "اننا نضع هذه التجربة القانونية الفرنسية في تصرف لبنان من اجل تحسين بيئته وتطويرها".

شهيب

واختتم الافتتاح بكلمة لوزير البيئة اكرم شهيب قال فيها: "بعد اعوام الحرب القاسية احتل الهم البيئي الواجهة، لان بيئتنا تواجه مشكلات بارزة، تزداد تفاقما في غياب التطبيق السليم للقوانين البيئية".

وتحدث عن اولويات الوزارة في هذا الاطار وهي: "معالجة مشكلة النفايات الصلبة والصناعية والصرف الصحي، قفل محارق النفايات ومكافحة التصحر، الدعوة الى زيادة المساحات الخضر والحد من انتشار العمران العشوائي، ودرس الاثر البيئي لمشاريع التنمية".

واوضح ان "الوزارة تسعى الى تعميم الوعي البيئي، عبر التربية والاعلام ونشاط الجمعيات الاهلية. كذلك نجحت في تعديل قانون انشائها، بحيث تتحول وزارة تخطيط ودراسات واشراف ومراقبة".

الجلسة الاولى

وبعد استراحة قصيرة، عقدت الجلسة الاولى وعنوانها "اشكالية قانون البيئة واستقلاله" برئاسة البروفسور في جامعة "باريس ٢" بيار كاتالا.

اول المتكلمين كان الرئيس السابق للتفتيش المركزي حسان رفعت الذي تحدث عن "اهمية الحفاظ على البيئة في وسائل تخرج عن القرارات والاعمال التقليدية"، مقترحا "انشاء جهاز خاص بالبيئة يصل الادارة بالافراد والمؤسسات الصناعية".

البروفسور ميشال بازيكس اعتبر من جهته "ان الحفاظ على البيئة جزء من المصلحة العامة"، متوقفا عند القانون الفرنسي الصادر في ١٠ تموز ١٩٧٦ والمتعلق بحماية الطبيعة. وشدد على "وجوب تدخل الدولة لوقف الاهدار البيئي"، مناشدا الصناعيين "اخذ البيئة في الاعتبار والحفاظ عليها".

وزيرة البيئة الفرنسية السابقة كورين لوباج اكدت "ان الضرائب والرسوم هي اهم مصادر التمويل لحماية البيئة"، لافتة الى "ان طريقة استعمال هذه الرسوم تطورت من السبعينات ويتم اعتمادها لخفض نسبة التلوث". وقالت: "بين تموز ١٩٩٥ وحزيران ١٩٩٧ تم التوقيع على ١١ اتفاقية بيئية لكن اللجنة المعنية في البرلمان الاوروبي لم تمنحها سوى الصفة الاستطرادية وواجهت هذه الاتفاقيات انتقادات عديدة لعدم صدورها في شكل برامج".

وتحدث المحامي كريستيان موغلو عن صلاحيات وزير البيئة الفرنسي التي تشمل الاستفادة من الخدمات اللامركزية وتنظيم وزارة البيئة وارسال المفتشين البيئيين: وادارة المياه والحماية من التلوث.

ثم عرض لأهم القوانين البيئية المرعية الاجراء، مشيرا الى "اهمية دور القضاء البيئي في القانون الفرنسي".

... والثانية

ثم ترأس لوباج الجلسة الثانية وعنوانها "تلوث الهواء والتصدي له"، واستهلها الخبير الفرنسي لوران شارباتييه بمداخلة عنوانها "معامل الطاقة الحرارية وتلوث الهواء" متحدثا عن المحروقات والملوثات الصادرة عنها كأوكسيد الكبريت والكاربون وغيرهما. وقدم جداول مفصلة تتضمن نسب الملوثات المنبعثة من معامل الكهرباء واجهزة التدفئة ووسائل النقل، مشيرا الى "خطورة تلوث الهواء وازدياد نسبة التعرض للامراض في الجهاز التنفسي".

تلاه رئيس "الجمعية اللبنانية لترشيد الطاقة" سعيد شهاب الذي تناول الجوانب التقنية للتلوث الجوي في لبنان وسبل الوقاية منه، فاعتبر "ان مصادر التلوث الجوي في لبنان ثلاثة: معامل الطاقة الحرارية، الصناعة عموما ووسائل النقل".

واوجز وسائل مكافحة تلوث الهواء بالاتي:

– مراقبة نسبة تلوث الهواء دائما وتحليلها.

– ادخال الغاز الطبيعي الى معظم مصادر الطاقة.

– استعمال الفيول الذي يحتوي على الكبريت بنسب متدنية.

النائب هاغوب جوخادريان اشار في مداخلته الى "ان التشريعات التي تنظم تلوث الهواء شبه معدومة، وحتى لو وجد نص قانوني صريح، تكمن المشكلة في عدم تنفيذه".

ودعا المشترع الى "العمل على انشاء جهاز تنظيمي يتحقق من عمل الادارات المولجة مكافحة تلوث الهواء، بحسب المعايير الدولية".

الكلمة الاخيرة كانت لوزير البيئة الاسبق قيصر نصر الذي تطرق الى اثنين من مصادر التلوث: السيارات القديمة والاسمدة الكيميائية. فرأى "ان لبنان اصبح مقبرة حقيقية للسيارات القديمة المستوردة وملحقاتها من دواليب وقطع مستعملة". ثم تطرق الى عمليات رش الاسمدة "التي تتم في صورة عشوائية لافتقار المزارعين الى التعليمات الضرورية"، ملخصا الحلول كالاتي: اطلاق تربية بيئية تحدد علاقة الافراد بالبيئة، قياس تلوث المعامل بوسائل دقيقة بعد تأمين الموازنة اللازمة لهذه المعدات. ويتابع المؤتمر اعماله صباح اليوم في جلستين: الاولى عن تلوث المياه والثانية عن النفايات الصلبة، على ان يختتم بتوصيات.

احصاءات التجارة الخارجية في ك٢

الصادرات تراجعت ٢٢٪ والواردات زادت ٦,٦٠٪

أظهرت النشرة الاحصائية الشهرية التي يصدرها المركز الآلي في المجلس الاعلى للجمارك ان قيمة الصادرات في كانون الثاني ١٩٩٨ بلغت ٤٦ مليون دولار اميركي، في مقابل ٥٩ مليونا للفترة اياها عام ١٩٩٧، اي انها تراجعت ١٣ مليون دولار، اي بنسبة ٢٢ في المئة.

وبلغت قيمة الواردات ٥٤٩ مليون دولار في مقابل ٥١٥ مليونا في الشهر الاول من ١٩٩٧، محققة زيادة قيمتها ٣٤ مليون دولار ونسبتها ٦,٦٠ في المئة.

وفي ما يتعلق بالواردات، بقيت الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية في الطليعة، وبلغت نسبتها ١٤,٨٥ في المئة من المجموع، تلتها المنتجات المعدنية ١٠,٠٦ في المئة، معدات النقل ٩,٦٨ في المئة، اللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٨,٦٣ في المئة، المعادن العادية ومصنوعاتها ٨,٤٥ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٨,١٠ في المئة، منتجات الصناعة الكيميائية ٦,٩٩ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٦,٦٤ في المئة، الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ٥,٤٥ في المئة، المواد النسجية ومصنوعاتها ٥,٠٢ في المئة، الراتنجات واللدائن الاصطناعية ٣,٦٨ في المئة؛ واستورد كل من المواد والسلع المتبقية ما نسبته اقل من ٣ في المئة.

الصادرات

وبالنسبة الى الصادرات احتلت منتجات الصناعة الكيميائية المرتبة الاولى، ونسبتها ١١,٨١ في المئة من مجموع الصادرات، ثم مواد نسجية ومصنوعاتها ١١,٧٢ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ١١,٢٠ في المئة، آلات واجهزة ومعدات كهربائية ١٠,٦٩ في المئة، معادن عادية ومصنوعاتها ٩,٨٠ في المئة، لؤلؤ واحجار كريمة ومعادن ثمينة ٨,٥٥ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٨,٤٢ في المئة، ورق ومصنوعاته ٧,٩٧ في المئة، مصنوعات حجر وجبس واسمنت ٥,٥١ في المئة، احذية، اغطية رأس وريش ٣,٥٠ في المئة. وصدر من كل من الاصناف الباقية ما نسبته اقل من ٣ في المئة.

دول المنشأ

وبالنسبة الى دول المنشأ، قفزت الولايات المتحدة الاميركية الى المرتبة الاولى محل ايطاليا التي تراجعت الى المرتبة الثالثة، واستورد من الاولى ما نسبته ١٠,٢٥ في المئة ومن الثانية ما نسبته ٩,٦٠ في المئة، وحلت المانيا في المرتبة الثانية ٩,٦٨ في المئة، سويسرا ٨,٣٥ في المئة، فرنسا ٧,٤٦ في المئة، المملكة المتحدة ٣,٩٧ في المئة، اليابان ٣,٥٨ في المئة، سوريا ٣,٥٥ في المئة، الصين ٣,٣٩ في المئة. واستورد من كل من الدول الاخرى التي يتعامل معها لبنان ما نسبته اقل من ٣ في المئة.

المقصد

وفي ما يتعلق بدول المقصد، حافظت السعودية على المرتبة الاولى مع تراجع نسبة ما صدر اليها الى ١٢,٢ في المئة، فرنسا ١١,٤ في المئة، الامارات العربية المتحدة ٨,٦ في المئة، تركيا ٦,٥ في المئة، الكويت ٦,٢ في المئة، المملكة المتحدة والاردن ٤,٧ في المئة، الاتحاد الروسي ٣,٦ في المئة، سوريا ٣,٢ في المئة.

البوابات

وبالنسبة الى نقاط العبور، بقي مرفأ بيروت وقاعة المسافرين البوابة الاولى للاستيراد، وبلغت نسبة ما أدخل منها ٦٤,٨٧ في المئة، ثم مطار بيروت الدولي ١٧,١٨ في المئة، مكاتب نفطية ٧,١١ في المئة، طرابلس ٥,٢٩ في المئة، ومن البوابات الاخرى اقل من ٣ في المئة.

وفي ما يخص نقاط عبور الصادرات بقي مرفأ بيروت ايضا البوابة الاولى، ونسبة ما صدر عبره ٣٦,٣٢ في المئة، مطار بيروت الدولي ٢٦,٧٥ في المئة، المصنع ١٣,١٩ في المئة، طرابلس ١٢,٨٧ في المئة، والعبودية ١٠,٨٦ في المئة. ولكل من البوابات الاخرى اقل من ٣ في المئة.

وبلغت قيمة المداخيل من حركة الترانزيت ستة ملايين دولار اميركي.

اما الواردات الجمركية فبلغ مجموعها ١٤٩ مليارا و٥٦٢ مليونا و٥٧٧ الف ليرة لبنانية، وحل مرفأ بيروت في المرتبة الاولى على صعيد هذه الواردات وحصل على ١١٧ مليار ليرة، ثم المطار تسعة مليارات و٨٢ مليون ليرة، جونية ٣٤٤ مليون ليرة، صيدا مليار و٦١٣ مليونا، صور مليار و١٢٦ مليونا، طرابلس ١٦ مليارا و٢٣١ مليونا، العبودية ٥٢٧ مليونا، العريضة ستة ملايين، المصنع ثلاثة مليارات و٤٣ مليونا، القاع ١٢ مليونا.

بهاء الرملي

افضل الاتفاقات، اتفاق قابل للتنفيذ

التأييد الذي قوبل به الاتفاق التجاري بين لبنان وسوريا من المسؤولين في البلدين، وشارك فيه عندنا سياسيون حتى قبل اعلان عن تفاصيله، وجداول السلع التي يشتمل عليها وآلية تمويل العقود في بلدين تختلف فيهما انظمة الدفع المصرفية، قد يكون من قبيل الموقف المبدئي المؤيد لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع سوريا التي شكلت تاريخيا شريان الصادرات اللبنانية الرئيسية الى المشرق العربي ودول الخليج، في وقت كانت حرب الرسوم الجمركية مستعرة بين الدول وسياسات الحماية قوية جدا، بما في ذلك لدى الدول الصناعية الكبيرة التي تنمج نظام اقتصاد رأسماليا.

واذ يفصلنا عن بداية الالفية الثالثة اقل من سنوات ثلاث، حيث تتسارع وتيرة تحرير التجارة وتتصدع البوابات الجمركية بين الدول وينعقد الكثير من الاتفاقات التجارية الثنائية والموسعة بين مجموعة من الدول بما يشبه الاحلاف التجارية والاقتصادية، فأن اي اتفاق تجاري بين لبنان وسوريا يعود بالنفع على البلدين ويطور العلاقة بينهما، مسألة اكثر من مرحب بها ومطلوبة، لا سيما وان قواعد منظمة التجارة العالمية (WTO)، الاطار التنفيذي لاتفاق الـ"غات"، تتيح انضمام تكتلات اقتصادية وتجارية اليها في حال قرر لبنان وسوريا "كشر لا بد منه" اكتساب العضوية في المنظمة المذكورة. كما ييسر الاتفاق سبل انجاح تنفيذ قرار القمة العربية اقامة منطقة التجارة العربية الحرة، بازالة الرسوم الجمركية تدريجا بواقع ١٠ في المئة سنويا وفي مدى سنين عشر تبدأ سنة ١٩٩٩).

مع ذلك، نسارع الى القول استدراكا، ان نشر نص محضر الاجتماع الوزاري المشترك الذي عقد في دمشق اخيرا ليس بديلا في خطوطه العريضة من الاتفاق المفصل في ذاته، والذي يتضمن آلية التنفيذ، درءا لسقوط الاتفاق تحت وطأة الغمز من قناته والوشوشة من جهة، او بتأثير التطبيل له والتزمير من جهة أخرى. وليس في الحالين نفع مشترك ولا مصلحة مشتركة.

ويبدو من خلال الحماسة التي ابدتها جمعية الصناعيين اللبنانيين حيال الاتفاق التجاري، ان هذا في شقه الصناعي، له الكثير من المزايا، ويسمح بتبادل سلع صناعية مطلوبة في كل من لبنان وسوريا، ومنتجة جزئيا في البلدين. او ان احد البلدين ينتج هذا النوع من السلع من دون البلد الآخر. وقد تكون السوق الاستهلاكية في سوريا، على سبيل المثال لا الحصر، في حاجة الى نوعية معينة من منتجات المساحيق ومواد التنظيف والتجميل وهو مجال صناعي مربح في لبنان ويملك طاقة تصديرية. وفي الوقت نفسه قد تكون هناك حاجة في السوق اللبنانية الى المنتجات القطنية والنسيج السورية. انما كيف التوفيق بين مصلحة كل من الصناعي اللبناني والسوري الذي ينتج الاصناف نفسها؟ وهل ستترك السوق في كل من البلدين تقرر، من دون قيود، سعر السلعة؟ وهل هناك قيود كمية على الاستيراد؟

اسئلة كثيرة يجب توضيحها.

لم نسمع رأيا زراعيا في موضوع الاتفاق. والزراعة جزء اساسي فيه. وبالتأكيد فأن الشق الزراعي من الاتفاق مختلف تماما عن الشق الصناعي، ويحتمل عددا مهما من النقاط التي تحتاج الى توضيح في ما اذا كانت حكومتا البلدين جديتين في تطبيق الاتفاق:

اولا: ان كل انواع الانتاج الزراعي متماثلة تقريبا في لبنان وسوريا، وقد كان هناك نقص في انتاج الحمضيات في سوريا خلال فترة معينة. وما لبثت ان تحولت سوريا بلدا مصدرا للحمضيات.

ثانيا: هل ان منتجات الصناعات الغذائية المعلبة (الكونسروة) او المغلفة مصنفة زراعية ام صناعية بموجب الاتفاق؟

ثالثا: ما هو وضع القطاع الداجن ومشتقاته، الفروج والبيض وصناعة الالبان والاجبان؟

رابعا: هل سيتم تبادل المنتجات الزراعية من دون سقف للكميات؟ وهل ان السوق ايضا هي التي ستحدد الاسعار؟

خامسا: ان الزراعة في سوريا قطاع مهم وتصديري وهو مدعوم من الدولة سواء بحصته من الموازنة العامة، او بقروضه الميسرة، او لناحية الادوية والمبيدات الحشرية. وتعمل فيه ايد عاملة على درجة من المهارة والكفاية. كل ذلك ليس متوافرا للقطاع الزراعي في لبنان، الامر الذي سيؤدي الى حيازة الانتاج الزراعي السوري هامشا تنافسيا في السوق اللبنانية قد يصل الى حد السعر الاغراقي.

كان يمكن تذليل بعض العقبات في الشق الزراعي من الاتفاق لو ان المناخين مختلفان في كل من لبنان وسوريا، بما يتيح تغييرا في مواقيت المواسم. وتكون الافادة مهمة جدا لكل من البلدين. بيد ان المناخ واحد، والمواسم موحدة المواقيت تقريبا، وهذا ما يحد من امكان جدولة التبادل ورزنامته.

وثمة مسألة اخرى لا تتعلق بالاتفاق او بالنص انما ملازمة له وعلى درجة من الاهمية، هي التشدد في مكافحة التهريب في الاتجاهين، وهذا ما يضمن حسن تطبيق الاتفاق من دون آثار جانبية.

لا بد من الاضاءة على هذه الامور ومناقشتها جديا. فالمصالح المشتركة يعززها الاقتناع المشترك. وافضل الاتفاقات، اتفاق قابل للتنفيذ.

عصام الجردي

لقاءات لوفد "ستاندرد اند بورز"

و"طومسون بنك ووتش" تدلي بدلوها

اجتمع وفد من مؤسسة "ستاندرد اند بورز" امس الى النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي. ثم زار وزارة المال، واجتمع الى عدد من المسؤولين فيها. وتناول البحث الوضع المالي في لبنان.

وعلمت "النهار" ان الوفد طرح اسئلة عن الوضع المالي المرتقب لسنة ١٩٩٨ وعن حجم الواردات المقدرة وحرص على عدم ربط الزيارة بالتقرير الذي صدر عن المؤسسة قبل اسبوعين كونها زيارة سنوية يقوم بها ممثلو المؤسسة لاستطلاع الاوضاع المالية ميدانيا.

وشدد الوفد على اهمية الالتزام بعجز الموازنة.

"طومسون بنك ووتش"

من جهة اخرى ادلت وكالة "طومسون بنك ووتش" للتصنيف الائتماني بدلوها في الوضع المالي والنقدي. ونقلت وكالة "رويترز" تقريرا نسبته الى "طومسون اند دوتشي" ومقرها نيويورك وفيه ان لبنان "قد يواجه ازمة مالية ما لم تتحرك الحكومة لخفض العجز في الموازنة من خلال تقليص النفقات وزيادة الواردات".

وبعدما اعاد "التقرير الى الانهان الهجوم الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ على الجنوب، وما أسفر عنه من قتلى ودمار، لاحظ ان "الوضع في الجنوب يمكن ان ينفجر في اي وقت ويهدد بيروت (...)".

وكرر التقرير ارقاما عن النمو منذ العام ١٩٩٤ والدين العام الى الناتج المحلي. وزعم، من دون ان يسند تلك الارقام الى اي مرجع، ان مصرف لبنان باع خلال السنة الحالية مليارا ونصف مليار دولار للحيلولة دون خفض قيمة العملة الوطنية".

واستغربت مصادر رسمية تقرير "طومسون بنك ووتش" وقالت ردا على سؤال لـ"النهار"، ان التقرير، وهو الثالث من نوعه في اقل من اسبوعين، "تضمن مغالطات وتهويلا من الصعب الربط بينها وبين الواقع. واستند الى ارقام لا اساس لها من الصحة. اما الجزء الصحيح منها فقد اعلن عنه سابقا وبعضه عن سنوات سابقة فلماذا هذا الاهتمام المفتعل بلبنان حاليا بينما الانهيارات المالية والازمات في مكان آخر من العالم؟".

مرهج يفتتح اعمال مؤتمر

"مشكلة انظمة الكومبيوتر ٢٠٠٠"





من اليسار، الدكتور ناصر السعيدي، الوزير بشارة مرهج، والزميل فيصل ابو زكي. (علي حسن)

افتتح وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج امس في فندق "السمرلند" مؤتمر "مشكلة انظمة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠" الذي تنظمه "مجموعة الاقتصاد والاعمال" برعاية البنك السعودي الاميركي" وبنك البحر المتوسط في حضور ممثلين عن المؤسسات اللبنانية والعربية المعنية وخبراء عرب واجانب في حقلي التكنولوجيا والمعلوماتية.

ومما قاله مرهج ان قدرة الحكومة محدودة على الزام المؤسسات المعنية بمشكلة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠ تسوية اوضاعها لكن دورها قد يكون بتأليف لجنة وطنية بين القطاعين العام والخاص لدراسة المأزق واقتراح الحلول من جهة، واطلاق حملة توعية وطنية وشاملة وقابلة للتطبيق من المؤسسات الصغيرة ومساعدة تلك المؤسسات لتجاوز المأزق، من جهة اخرى.

وتحدث النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي فتناول المشكلة وقال انها مرشحة لأن تصيب اجهزة الكومبيوتر، والبرامج التشغيلية، والتطبيقية، ومصارف وحلقات المعلومات والشبكات والاجهزة على انواعها والادوات المنزلية والخزانات الحديد. وعدد بعض القطاعات التي يمكن ان تتضرر من بينها انظمة المحاسبة، والطاقة والمستشفيات والمطارات، والطائرات والدفاع والاتصالات والتدفئة والتبريد وغير ذلك.

واضاف ان مصرف لبنان سلط الضوء على حجم المشكلة واعد استمارة من ٦٠ سؤالا وجهها الى المصارف والمؤسسات المالية. وقال ان مصرف لبنان يحضر لخطوات لحل المشكلة من بينها الاستعانة بشركات متخصصة، ووضع منهجية للتقيد بالمواصفات الخاصة بتغيير تاريخ القرن للقطاعين المالي والمصرفي واستراتيجيا للاشراف والرقابة على تنفيذ المنهجية المقترحة.

وكانت مسك الختام كلمة لنائب رئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" فيصل ابو زكي فقال انه ليس هناك حل تكنولوجي بسيط للمشكلة وان هذه تتطلب جهدا بشريا ضخما.

السفارة الاميركية نظمت حواراً وواشنطن

حول حقوق حماية الملكية الفكرية

نظم مكتب "وكالة الانباء الاميركية" بعد ظهر أمس في مقر السفارة الاميركية في عوكر حواراً مباشراً بين بيروت وواشنطن حول حماية الملكية الفكرية شارك فيه المستشار بيتر فاولر المسؤول عن الملكية الفكرية في وزارة التجارة الاميركية من واشنطن، وعدد من رجال الاعمال والمهتمين في بيروت يتقدمهم النائب شاكر أبو سليمان والسكرتير الاول في السفارة غريغوري بيري ومديرة مكتب الحماية الفكرية في وزارة الاقتصاد والتجارة.

وتركز الحوار الذي استمر نصف ساعة على السبل الكفيلة حماية الملكية الفكرية والدور الاقتصادي الذي يمكن ان تضطلع به في جذب الاستثمارات الاجنبية.

وفيما دعا المشاركون الى الاسراع في اصدار القوانين الكفيلة حماية الملكية الفكرية في لبنان أكد فاولر ان "لبنان يعتبر البلد الوحيد الذي يسعى فيه المشترع الى استثناء الكومبيوتر من هذا القانون". وقال ان "اصدار القوانين الصارمة والمتشددة في هذا المجال والعمل على تطبيقها يحفزان الشركات الكبرى على الاستثمار في لبنان". ودعا الى "معاقبة اعمال القرصنة والمخالفات التي تحصل من خلال تشديد الرقابة على الحدود وإقامة نظام جمركي فاعل يرافق نظاماً قضائياً مسؤولاً يعاقب المخالفين. كذلك دعا الى "ضرورة قيام حملة توعية حول استخدام الكومبيوتر".

استيفاء رسوم السير المتأخرة

بعد خفض الغرامة ٩٠٪

صدر القرار رقم ٦/٦ عن وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بتطبيق الاسس المعتمدة "حالياً" لاستيفاء رسوم السير المتأخرة العائدة الى عام ١٩٩٧ وما قبله، من دون التوضيح اذا كان المقصود بـ"حالياً" الرسوم التي نص عليها قانون موازنة ١٩٩٨ في الجدول رقم ٩ لأن القرار موقع في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٤، ام الرسوم القديمة لأن مصلحة تسجيل السيارات لم تباشر استيفاء الرسوم عن السيارات لهذه السنة.

وينص القرار على الآتي:

"ان وزيري الداخلية والمال يقرران ما يأتي:

المادة الاولى: تعتمد الاسس المطبقة حالياً في مصلحة تسجيل السيارات والآليات لاستيفاء رسوم السير السنوية المتأخرة العائدة الى الاعوام ١٩٩٧ وما قبلها واستيفاء غرامات التأخير المخفضة وفقاً لما نصت عليه المادة ٢٩ من قانون موازنة ١٩٩٨.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

واوضح المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام، "ان المادة ٢٩ من قانون موازنة ١٩٩٨ قضت بخفض الغرامات على رسوم السير المتوجبة حتى تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ بنسبة ٩٠ في المئة على ان تسدد الغرامة المخفضة في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٦/٣٠. فعلى جميع اصحاب السيارات الذين تخلفوا عن دفع رسوم السير العائدة الى الاعوام ١٩٩٧ وما قبلها المبادرة الى دفع الرسوم المتوجبة على سياراتهم والاستفادة من الخفض على غرامات التأخير المترتبة عليهم قبل التاريخ المذكور اعلاه".

وساطة لموظفي "ادكوم بنك"

حددت وزارة العمل الثلثاء المقبل موعداً لجلسة الوساطة المقدمة من موظفي "ادكوم بنك" الذي هو قيد التصفية الذاتية، لضمان حقوقهم، وتعويضاتهم الاضافية التي يفترض الحصول عليها في حال التصفية. فيما اعلنت ادارة المصرف في بيان لها ان "حقوق الموظفين محفوظة".

وقالت مصادر لجنة موظفي المصرف لـ"النهار" ان ادارة "ادكوم بنك" رفضت البحث في اي تقديمات اضافية "وشرعت في سحب اجهزة الكومبيوتر من بعض الفروع، بالاضافة الى مستندات وقيود من دون ان تلقى مطالب الموظفين اي عناية".

ولذاع "مصدر في ادارة ادكوم بنك" البيان الآتي:

"اعلنت مصادر في ادارة ادكوم بنك رداً على ما يثار من جانب الموظفين انها لم تتخذ خطوات نهائية بعد. كما اكدت ان حقوق الموظفين محفوظة ليس فقط وفق ما ينص عليه القانون بل اكثر مما يفرضه".

لجنة الغاز السورية - اللبنانية عقدت اجتماعها الاول

٣ معامل حرارية واستيراد ١,١ مليار م٣ من الغاز من الدبوسية

المجتمعون، الجانب السوري من اليسار، واللبناني من اليمين. (دالاتي ونهرا)

دخل لبنان مرحلة استيراد الغاز من سوريا لانتاج الطاقة الكهربائية في المعامل الحرارية، مستبدلاً به الفيول اويل والغاز اويل (المازوت) لانه يلائم البيئة ولا يكلف كثيراً كما سبق ان اوضح وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

فقد تم الاتفاق امس بين لبنان وسوريا على ان يستورد لبنان منها نحو مليار ومئة متر مكعب سنوياً (بمعدل ثلاثة ملايين متر مكعب يومياً) من الغاز الطبيعي من مصفاة الدبوسية قرب حمص الى محطة يتم انشاؤها في دير عمار قرب البداوي شمال طرابلس، لتزويد المعامل الحرارية الساحلية في دير عمار والزوق والزهراني في مرحلة اولى، على ان يليها معملا الحريشة والجية في مرحلة ثانية، وقد حدد لبنان حاجته من الغاز الطبيعي حتى ٢٠١٠.

واتفق على ان تباشر مجموعة طوبوغرافية سورية - لبنانية عملها في خلال اسبوعين بتحديد المسار الاولي لخط الغاز بين دير عمار والدبوسية.

وعقدت لجنة الغاز السورية - اللبنانية اجتماعها الاول في مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية، وبحثت في خطة العمل الرئيسية لمشروع الحاجات المستقبلية من الوقود بين البلدين. حضر الاجتماع عن الجانب اللبناني الوزير حبيقة، فراس جانباً منه، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهوا، والمدير العام للنفط نقولا نصر، والمدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة سليم سمعان. وتميم موسى عن وزارة المال، ووليد الدغيلي عن مؤسسة الكهرباء، ورئيس مصلحة تنفيذ عقود الاشغال اميل نصرالله، ومستشار حبيقة رودي بارودي. وحضر عن الجانب السوري مدير تطوير الغاز الطبيعي واستثماره في الشركة السورية للنفط علي عباس، مدير التخطيط فيها عبدالله عبد الرحمن، مدير الشؤون المالية تاج الدين قصابلي، وعن مكتب تسويق النفط تميم عطار وخيري صدقي، ومدير تخطيط الطاقة والتعدين في هيئة تخطيط الدولة ميخائيل لبوس، ومدير التوليد في المؤسسة العامة لتوليد الطاقة ونقلها اكرم خليفة، وعن الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني - السوري سميح جمعة.

وصدر عن الاجتماع الآتي:

"... بدأ الاجتماع بمراجعة محضر الاجتماع الوزاري السابق برئاسة السيدين وزير النفط والثروة المعدنية السوري ووزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩، والذي تضمن خطة العمل الرئيسية للمشروع.

سلم الجانب اللبناني الجانب السوري جدولاً يبين الحاجات المستقبلية من الوقود السائل الكافي لمعامل توليد الطاقة التابعة لكهرباء لبنان حتى سنة ٢٠١٠.

واطلع الجانب السوري على الدراسة الاولية التي قدمتها وزارة الموارد المائية والكهربائية واعلن امكان تأمين الغاز السوري الى لبنان بكمية مبدئية بحدود ثلاثة ملايين متر مكعب يومياً وفق ما تم الاتفاق عليه بين السيدين الوزيرين.

وبنتيجة التداول تم الاتفاق على ما يأتي:

اولاً - تحديد مناطق استهلاك الغاز ومواصفاته على الشكل الآتي وتبعاً للاولويات:

١- مناطق استهلاك الغاز:

الافضلية العاجلة: محطة توليد دير عمار (البداوي)، محطة توليد الزوق، محطة توليد الزهراني.

اما المرحلة اللاحقة فتشمل المجموعات والحاجات اللبنانية المستقبلية على الساحل اللبناني (معمل الحريشة والجية).

٢- مواصفات الغاز المطلوب لتغذية محطات توليد الطاقة الكهربائية: قدم الجانب السوري نسخة تتضمن معلومات عامة عن الغاز ومواصفاته ونقطة الربط المقترحة (مرفقاً نسخة عنها) وقدم الجانب اللبناني وثيقة تبين مواصفات محطة التنظيم والقياس في معملي الزهراني والبداوي (دير عمار) وستدرس اللجنة المواصفات المتبادلة وتعطي الرأي النهائي فيها بالتنسيق مع الامانة العامة.

ثانياً - حول تحديد كيفية تنفيذ المشروع (نقل الغاز السوري من منطقة حمص الى منطقة دير عمار):

١- في ما يعود الى مسار خط الغاز، تم الاتفاق على تعاون مجموعة طوبوغرافية سورية لبنانية بتجديد المسار الاولي للخط بين دير عمار (البداوي) والدبوسية، على ان تبدأ هذه المجموعة عملها خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاجتماع، ويتم تحديد اسماء المعنيين وموعد البدء بالتنسيق مع الامانة العامة، بحيث تتولى مؤسسة كهرباء لبنان تأمين اقامة المجموعة في منطقة طرابلس.

٢- في ما يعود الى الدراسة: تم الاتفاق على تكليف مجموعة عمل فنية مشتركة لتحضير الاستدراج على اساسه من مكاتب هندسية استشارية محددة، على ان تشمل مهمات الاستشاري في شكل عام ما يأتي:

- تحديد مسار الخط بين الدبوسية في سوريا ودير عمار (البداوي) في لبنان، في صورة تفصيلية.

- اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية للمشروع واقتراح الحل الامثل.

- اعداد الدراسات والتصاميم الاساسية للمشروع.

- تحديد مواصفات الغاز.

- وضع مشروع دفتر شروط لتنفيذ مشروع الخط بطريقة مفتاح اليد او اي طريقة تنفيذ اخرى يتم الاتفاق بين الطرفين.

تتولى وضع دفتر الشروط الفني اللازم لتسمية الاستشاري والتعاقد معه، لجنة فرعية منبثقة من اللجنة اللبنانية السورية المشتركة، وتسهيلاً لمهماتها، سيتم ايداعها نماذج من دفتر شروط لمشاريع خطوط غاز تم درسها في الجمهورية العربية السورية.

وبناء على اقتراح الجانب اللبناني المتضمن ضرورة مناقشة البندين ٢ (تحديد كيفية تنفيذ المشرو) و٣ (اعداد مسودة اتفاق لبيع الغاز) المذكورة في محضر الاجتماع الوزارية في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩، تم الاتفاق على ان يعد الجانب السوري مسودتين:

الاولى - حقوقية وقانونية عن طريقة تنفيذ المشروع وتمويله وفق ما هو مطلوب في البند (٢) المشار اليه آنفاً.

الثانية: عن اتفاقية بيع الغاز وفق ما هو مطلوب في البند (٣) من المحضر المشار اليه اعلاه، كي تتم مناقشتها في شكل مشترك في اطار عمل هذه اللجنة.

قبل نهاية الاجتماع، حضر السيد وزير الموارد المائية والكهربائية في الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس حبيقة، فرحب بالمجتمعين واثنى على جهودهم مؤكداً ضرورة تكثيف الجهود لانجاز المشروع بالسرعة المطلوبة.

في نهاية الاجتماع قرّ الرأي على ان تحدد الامانة العامة للمجلس الاعلى موعد الاجتماع المقبل ومكانه بالتنسيق مع الجانبين".

توقيف مجموعتي الزهراني ١٥ يوماً للكشف

اوضحت امس مؤسسة كهرباء لبنان "ان اعمال التجارب والكشف الصناعي على مجموعتي معمل الزهراني استوجبت توقيفهما ابتداء من اول من امس ولمدة ١٥ يوماً تقريباً. وعليه، فان مناطق الجنوب ستتأثر من جراء هذا التوقف بحيث تكون فترة التغذية بحدود ١٥ الى ١٨ ساعة يومياً طوال مدة استمرار هذه الاعمال".

مؤتمر صحافي للمالكين القدامى

تعقد لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى برئاسة جورج رباحية مؤتمراً صحافياً في مدرسة الحكمة في الاشرفية العاشرة صباح الاحد المقبل، وتحدد فيه موقفها من مشروع قانون الايجارات الجديد، في حضور المالكين.

الاضراب العمالي مستمر في بلدية صيدا

صيدا - "النهار":

دخل اضراب عمال بلدية صيدا اسبوعه الثاني من دون بوادر لمعالجة دوافعه، فعمال البلدية ماضون في اضرابهم بدعم من بعض القوى السياسية والنقابية حتى تحقيق مطالبهم، ومصادر المجلس البلدي لمدينة صيدا تؤكد ان لتحركهم في هذا الوقت تحديداً اهدافاً سياسية، وان معالجة مطالبهم هي في ايدي المراجع المعنية في الدولة، وان المجلس لن يقبل بأن تتراكم النفايات وتتفشى الامراض في المدينة، لذا اضطر الى استئجار عمال لرفع النفايات.

ونصحت المصادر نفسها العمال، بالعودة عن اضرابهم واجراء الاتصالات اللازمة لتسوية اوضاعهم.

وفي اطار معالجة الامر، شكّل المجلس البلدي لمدينة صيدا لجنة من اعضائه ضمت الدكتور سعيد عكرة، محمد كنانة البساط، فاروق الزعتري وعلي دالي بلطة، وعقدت اجتماعاً مع المجلس التنفيذي لعمال البلدية في مقرها، وكان عرض مفصّل للاضراب ومسبباته وسبل معالجته.

اجتماع اللجنة المشتركة للبنان والـ"افتا"

عقدت امس اللجنة المشتركة التجارية بين لبنان ومنظمة الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة "افتا" اجتماعها الاول منذ تأسيسها في حزيران الماضي، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحضور مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية فوزي فواز ومدير مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة ابرهيم الطبش وسفير ايسلندا في البعثة الدائمة للـ"افتا" في جنيف بنديكت جونسون والسفير السويسري يورغ سترولي وعدد من ممثلي دول الرابطة، وتركز البحث على تبادل المعلومات عن التطور الاقتصادي والتجاري بين لبنان والمنظمة وامكان التحضير لاتفاق بينهما.

وتضم المنظمة النروج وسويسرا وليختنشتاين وايسلندا.

عمال الاهراءات يضربون الثلثاء

تنفذ نقابة موظفي اهراءات الحبوب وعمالها في لبنان اضراباً مفتوحاً اعتباراً من صباح الثلثاء ٢٤ الجاري بعدما تأخرت وزارة الاقتصاد في تنفيذ ما تبقى من مطالب في شأن تطبيق تعويض نهاية الخدمة ١٦١/٩٢ من تاريخ ١٩٩٣/٩/٧، اي تاريخ تطبيقه في مرفأ بيروت، وتثبيت المياومين، وادخال العطاءات السابقة في عقد العمل الجماعي.

الى ذلك، اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اعمال تنظيف مبنى الاهراء وصوامعه وتجهيزاته وتنظيف قعر البواخر من الحبوب وفقاً لاحكام دفتر شروط خاص بذلك.

واوضح بيان الوزارة ان المناقصة تجرى العاشرة من صباح الاربعاء ١٩٩٨/٣/١١ في مبنى الوزارة، وتقدم العروض الى قلم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة.

٢٠ بقرة ايرلندية حصة مزارعي عكار

عكار - "النهار":

اوضح امس رئيس مركز "كاريتاس" في عكار - (القبيات) الاب نبيل الزريبي، "ان حصة عكار من الابقار الايرلندية التي ستوزعها "كاريتاس" على المزارعين في لبنان بلغت ٢٠ بقرة، وسيخضع المزارعون من ابناء المنطقة لدورات تدربهم على كيفية تطوير كفاياتهم الزراعية واقتناء الابقار لمدة شهر تقريباً قبل تسلمهم اياها".

واشار الى ان ثمن البقرة الواحدة يراوح بين ١٠٠٠ دولار اميركي، و١٢٠٠ دولار، يبدأ المزارع بدفعها بعد ستة اشهر على تسلمه البقرة، وتقسط الى ٤٠ دولاراً في الشهر الواحد. ولفت الى "ان هذه الخطوة تندرج في سلسلة خطوات تدرسها كاريتاس لمساعدة العائلات الفقيرة في تعزيز انتاجيتها ومستوى عيشها".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٠٠	٢٤٨٩,٧٥	٢٤٩,٠٠	١٠٣٦,٢٥	٨٣٥,٨٥	٠,٨٤	٤٠,١١	٧٤١,٤٥	١١,٥٨	١٨٧,٣٠	٩,٣٥	١٠٢٥,٨٠	١٠٦٢,٢٠
المبيع	١٥٢٩,٥٠	٢٤٩٩,٧٥	٢٥١,٠٠	١٠٤٠,٢٥	٨٣٩,٨٥	٠,٨٦	٤١,١١	٧٤٥,٤٥	١٢,٥٨	١٨٩,٣٠	١٠,٣٥	١٠٢٩,٨٠	١٠٦٧,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٥	٠,٠٠٦٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٣٣,٤٥	٣٩٥٠,١٥	٢١٤٥,٠٠	٤٩٨٠,٠٠	٤١٢,٠٠	٤٠٤,٣٠	٤١٦,٥٥	٢٨٥٣,١٥	١١٧,٧٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٠	٤٥١,٠٠	٤٠٥٣,٤٥	٣٩٧٠,١٥	٢١٥٥,٠٠	٥٠١٠,٠٠	٤١٧,٠٠	٤٠٨,٣٠	٤٢٠,٥٥	٢٨٦٣,١٥	١١٩,٧٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	١٠١٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٢٠٠٠	٢٣٥٠٠٠	١٠٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٣٥	٢,٣٢٩٩	٠,٩٦٧٧	٠,٠١١٢٧	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٨٠٨	٠,٢٣٣٠	١,٥٤٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٧	١,٥٠٩٤	٠,٦٢٧٠	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٧	٠,١٥١٠	–	٠,٦٤٨٢
فرنسا	٦,١١٢٥	٩,٩٩٤٠	٤,١٥١٠	٠,٠٤٨٣٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٠	–	٦,٦٢٩٠	٤,٢٩٢٥
المانيا	١,٨٢٤٥	٢,٩٨١٥	١,٢٣٨٤	٠,٠١٤٤٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٧٦	١,٢٨٠٦
ايطاليا	١٧٩٧,٧٥	٢٩٣٩,٤١	١٢٢٠,٨٨	١٤,٢٢٤	–	٩٨٥,٨٨	٢٩٤,١٢	١٩٤٩,٧١	١٢٦٢,٥٠
اليابان	١٢٦,١٥	٢٠٧,٨٥	٨٦,٢٤	–	٠,٠٧٠٦٨	٦٩,٦٤	٢٠,٧٩	١٣٧,٧٠	٨٩,٢٥
سويسرا	١,٤٧٢٥	٢,٤٠٧٦	–	٠,٠١١٦٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٥	٠,٢٤٠٩	١,٥٩٧٠	١,٠٣٤١
بريطانيا	٠,٦١١٦	–	٠,٤١٥٥	٠,٠٠٤٨٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٥	٠,١٠٠١	٠,٦٦٣١	٠,٤٢٨٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٦٥	٠,٦٨١٠	٠,٠٠٧٩٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٩	٠,١٦٣٩	١,٠٨٧٨	٠,٧٠٢٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٣٧٥,٥٨	٣٢٥٠,٦٣	٥٧١٨,٥٠	١٦٦١٦,٤٨	٤٥٨٢,٤٠
الاقفال السابق	٨٤٥١,٠٦	٣٢٨١,٧١	٥٧٢٣,٤٠	١٦٦١٣,٨٩	٤٦٢٨,٨٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.50	74.50
Allied Sign.	42.19	42.76
Am Brands	36.50	35.94
Am Express	86.69	88.63
American Tel.	63.75	64.13
Armco	4.69	4.75
Asarco Inc.	22.13	22.25
Atl Richf.	74.50	73.56
Avon Prod.	70.56	70.94
Bankamerica Corp.	73.13	74.50
Boeing	50.81	51.94
Boise CASC	35.50	34.19
Bristol My	97.75	99.75
Burlington Northern	98.88	99.56
Caterpillar	51.75	52.88
Chase Manh.	119.56	122.06
Chevron	78.25	78.75
Chrysler	36.13	38.13
Citicorp.	126.19	126.25
Coca Cola	68.75	69.13
Colgate	78.69	79.50
Columbia Gas	71.94	75.69
Corning Inc	37.56	37.50
Cpc Internat	190.00	188.80
Csx Corp.	57.88	58.44
Cyprus Amax Min.	16.00	16.13
Deere	55.94	55.81
Delta Air Lines	118.31	119.00
Digital Equipment	60.88	60.58
Disney Corp.	114.19	114.86
Eastm Kodak	65.25	66.25
Estee Lauder -A-	59.75	59.19
Exxon	63.63	63.81
Fina	63.38	63.50
Ford	54.38	54.31
G.T.E. Corp.	54.31	54.50
Genl Dynamics	87.50	89.06
Gilette	106.56	104.69
Halliburton	45.00	46.25
Hilton	25.63	23.06
Honeywell	76.00	77.13
IBM	102.75	102.75
INA	18.00	17.88
Inco Ltd.	17.39	17.63
Intl Paper	47.69	48.44
ITT Corp.Johns	81.19	83.44
Johns.	70.56	70.50
JP Morgan Co.	111.31	113.13
K Mart	13.38	13.44
Kellogg	43.94	44.63
Litton	60.00	61.38
Lockheed Martin	110.06	111.06
Loews	101.31	101.94
Mallinckrodt	37.69	37.69
Merck	122.31	124.25
Merril Lyn.	68.44	67.88
Min Mining	87.50	87.81
Mobil	71.00	71.75
Monsanto	50.81	52.50
Motorola	61.00	61.19
Natl Semiconductor	22.94	22.44
NAVISTAR	29.56	29.50
Occ. Petrol.	25.13	26.13
Olin	45.81	46.25
Pac. Gas	29.88	30.00
Penny	66.94	66.94
Pepsico	35.44	35.94
Pfizer	86.13	86.31
Pharmacia Up John	40.13	39.38
Placer Dome	12.19	12.19
PolaroidQuaker	47.13	47.00
Quaker Oats	53.19	53.06
Schlumberger	75.19	74.88
Sears Roeb.	55.19	55.75
Sony Corp Adr.	88.00	89.38
Tandy	43.06	42.75
Tenneco	41.75	41.81
Texaco	55.13	56.00
Texas Instr.	55.88	56.50
Textron	68.19	69.25
Time Warner Inc.	67.06	67.00
Ual	88.38	88.94
Union Carbide	46.31	46.44
Union Pacific Corp	60.50	60.56
Unisys	18.00	17.81
US Life Inco Fund	9.88	9.88
Usx Marathon Grp.	32.25	33.31
Usx Steel Grp.	33.50	32.81
Utd Techno.	85.44	86.25
W.R.Grace	78.88	79.63
Warner Lamb.	-	147.75
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.44	23.75
Xerox	83.88	83.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1325.00	1300.00
Air Liquide	945.00	962.00
Alspi	560.00	525.00
American Tel Tel	387.00	390.00
Anglo Amer. C. S A.	257.90	256.20
Bancaire (cie)	912.00	922.00
Barrick Gold	115.80	118.60
Bayer Aktiengesells	242.60	244.70
BHV	672.00	640.00
Bic	434.00	440.00
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	836.00	825.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3449.00	3515.00
Casino Gui Per Adp	255.30	264.40
Casino Guichard-Per	369.00	368.00
CFF	92.20	93.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Mediterranee	440.90	437.00
Comptoir des Entrep.	13.90	13.50
Crédit Lyonnais	370.00	369.60
Danone (ex BSN)	1190.00	1150.00
DMC	145.00	146.00
Du Pont Nemours	369.00	377.00
East Rand Prop	1.35	1.33
Eaux (Gle Des)	906.00	921.00
ELF-Aquitaine	663.00	660.50
Eridania Beghin	1077.00	1075.00
Esso	505.00	507.00
Eurafrance	2601.00	2595.00
Fives-Lille	374.00	374.00
Galeries Lafayette	3704.00	3725.00
General Motors	396.10	396.10
GTM-Entreprise	416.00	419.00
Hoechst Akt.	224.00	225.00
IBM Corp	630.00	631.00
ICI Ltd Plc	107.20	106.70
Lafarge	414.50	425.90
Legrand	1232.00	1295.00
Legrand ADP	870.00	855.00
Locindus	816.00	810.00
Longometal-Afrique	268.00	268.00
LVMH	1100.00	1175.00
Metaleurop	60.60	61.40
Mitsubishi Corp.	47.70	48.30
Mobil Corp	436.20	429.00
Moulinex	115.00	114.60
Nicolas	650.00	650.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	115.20	119.00
Norsk Hydro	263.10	270.00
O.N.A.	431.00	431.00
Oréal	2566.00	2656.00
Petrofina	2040.00	2085.00
Philips Electronics	455.00	461.10
Pinault-Printemps-R	3924.00	3958.00
Primagaz	505.00	512.00
Procter and Gamble	515.00	502.00
Rochette (LA)	23.80	23.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	315.00	319.40
Saint-Gobain	830.00	844.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.64	3.64
SCOR S.A.	315.00	320.00
S.G.E.	174.50	178.00
Ste. Gen.	865.00	857.00
Shell Transport	41.20	41.05
Siemens AG	387.50	392.70
SKF Aktieb	122.50	125.00
Skis Rossignol	119.90	121.50
Sommer-Allibert	227.90	272.00
Suez Lyon - Des eaux	781.00	775.00
Thomson-CSF	206.00	211.00
Total	635.00	640.00
Valeo	485.50	495.70
Vallourec	396.00	389.10
Volkswagen AG	3772.00	3790.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	379.60	379.90
Zambia Copper Inves	13.60	13.75
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.47	5.43
Asda Group Plc	1.96	1.94
Assoc Brit Foods	6.07	6.15
BAA Plc	5.61	5.40
B.A.T.	5.52	5.52
Barclays Plc	18.47	17.96
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.34	1.35
Blue Circle	3.34	3.33
Boc Group	9.30	9.41
Boots Co Plc	9.11	9.26
British Aerospace	18.28	17.93
British Airways	5.63	5.62
British Petroleum	8.12	8.06
British Telecom	6.08	6.00
BTR	1.59	1.59
Burmah Oil	10.76	10.86
Cable Wireless	6.39	6.44
Cadbury Schweps	7.38	7.43
CENTRICA	1.01	1.03
Charter	5.69	5.68
Coats Viyella	0.93	0.85
Commercial Union	11.09	11.02
Cookson Grp Plc	1.98	2.06
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.75	2.73
Dalgety	3.43	3.40
Dixons	5.35	5.44
Ece Plc	2.45	2.43
General Accident	13.35	13.25
Genl. Electric C°.	3.71	3.74
GKN	13.87	13.77
Glaxo	19.35	19.45
Granada Grp	8.94	8.57
Grd. Metropol. Plc	5.90	5.93
Great Univ. Stores	7.52	7.54
Guard. Ryl. Ex.	4.37	4.41
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.88	2.58
HSBC HLDGS	15.87	16.52
ICI PLC STK UTS	10.68	10.79
Kingfisher	10.38	10.48
Land Sec PLC	10.96	10.97
Legal Gen. Grp	7.20	7.06
Lloyds Bank Plc.	9.32	9.38
Lonrho Plc	0.94	0.98
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.22
Marks Spencer	5.73	5.76
Microbix Biosystems	0.58	0.56
National Power	6.48	6.45
Natwest	11.53	11.62
P. and O.	7.50	7.58
Pearson Grp.	8.95	8.93
Pilkington	1.08	1.08
Prudential Corp	5.72	5.56
Racal Electronics	2.56	2.53
Rank Org.	3.31	3.26
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.47	2.49
Rolls Royce	2.10	2.04
Royal Sun	7.44	7.37
RTZ Corp.	7.92	8.01
Sainsbury	4.54	4.59
Sears Holds	0.51	0.49
Shell	4.13	4.16
Siebe Plc	11.77	11.84
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.19	7.25
Storehouse	2.30	2.39
T.I. Group	4.90	4.87
Tarmac	0.93	0.95
Tate and Lyle	4.98	5.06
Tesco	5.18	5.20
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.50	2.56
Vickers	2.13	2.17
Vodafone Group	5.21	5.35
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	184	180
Bridgestone Corp	2870	2900
Canon Inc	2840	2880
Fuji Bank	930	928
Fuji Photo Film	4940	4850
Hitachi	964	966
Honda Motor	4360	4530
Jal	466	477
Kirin Brewery	1100	1100
Matsushita E Ind	1950	1940
Mitsubishi Corp	982	976
Nec Corporation	1450	1450
Nihon Kagaku San	440	445
Nip Steel Corp	214	212
Nomura Secs	1720	1740
Pioneer Elec.	2150	2210
Sharp Corp	1010	1040
Sony Corp	11000	11300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3480	3450
Sumitomo Corp	852	858
Toshiba Corp	561	574
Toyota Motor Co	3200	3350
Yamaichi Secs	3	4
Yamanouchi Pharm	3050	3070

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.70	35.85
Bayer AG	72.55	72.50
Bay Mot Werke	1893.00	1619.50
Commerz Bank AG	65.50	66.10
Daimler Benz AG	134.50	137.15
Degussa AG	91.00	92.50
DT Babcock St	102.95	105.20
Dresdner Bank AG	84.40	84.60
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	202.30	205.10
Siemens AG	115.20	117.15
Bay Vereinsbank	115.80	117.50
Dt Lufthansa AG	32.30	32.50
Mannesmann AG	1006.00	1017.00
Preussag AG	555.00	558.00
Thyssen AG	378.00	379.00
Veba AG	120.65	122.60
Volkwagen AG	1115.00	1141.00
Deutsche Bank AG	124.75	126.10
Linde AG	1125.00	1155.50

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٢٥	٧.١٩	٣.٢٨	٠.٥٠	٣.٣٨	٠.٤٣	٤.٥٦	٣.٣١	٦.٠٠	٤.١٦
لشهر	٥.٥٣	٧.٣٧	٣.٧٣	١.٠٢	٣.٧٢	٠.٦٨	٤.٦٠	٣.٢٦	٦.٠٤	٤.٥٣
لـ٣ اشهر	٥.٥٠	٧.٤٣	٣.٤١	٠.٧٥	٤.٤٧	٠.٤٤	٤.٨٠	٣.٥٢	٥.٩٤	٤.٧٨
لـ٦ اشهر	٥.٥٢	٧.٤٣	٣.٥١	٠.٨٧	٣.٥١	٠.٤٩	٤.٩٠	٣.٦٠	٥.٥٦	٤.٦٢
لسنة	٥.٥٣	٧.٤٣	٣.٨٣	١.٣٠	٣.٦٧	٠.٥٢	٥.١٠	٣.٦٢	٥.٠٤	٤.٢١
لـ٥ سنوات	٥.٤٦٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٥٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٨٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٨.٣٠	٢٩٧.٨٥
الفضة	٦.٧٥	٦.٦٥
البلاتين	٣٨٤.٠٠	٣٧٨.٥٠
البلاديوم	٢٣٥.٥٠	٢٣٢.٠٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٠.٥٠	٢٨١.٣٠
أيار	٢٨٦.٠٠	٢٨٧.٠٠
آب	٢٨٨.١٠	٢٨٧.٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٤.٠٠	١٦٤٥.٠٠
الألومينيوم	١٤٥٠.٥٠	١٤٥٠.٥٠
القصدير	٥٢٧٥.٠٠	٥٣٠٥.٠٠
النيكل	٥٣٨٢.٥٠	٥٣٥٥.٠٠
الزنك	١٠١٩.٥٠	١٠٢١.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٧٠.٠٠	١٧٦٠.٠٠
تموز	١٧٢٠.٠٠	١٧٠٠.٠٠
تشرين الثاني	١٦٧٠.٠٠	١٦٦٣.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	–	–
آذار	١٥٣٤.٠٠	١٥١٧.٠٠
أيار	١٥٦٩.٠٠	١٥٥٣.٠٠
سكر — كانون الاول	–	–
آذار	١٠.٥٩	١٠.٥٨
تموز	١٠.١٨	١٠.١٨
بن — كانون الاول	–	–
آذار	١٧١.٢٥	١٦٤.٧٥
تموز	١٧٤.٥٠	١٧٠.٥٠
قطن — كانون الاول	–	–
آذار	٦٤.٣٠	٦٥.٦٠
تموز	٦٥.٤٣	٦٨.٠٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٢.٥٠	٣٣٢.٠٠
تموز	٣٤١.٥٠	٣٤٠.٥٠
الذرة — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٨.٧٥	٢٦٧.٧٥
تموز	٢٨٢.٥٠	٢٨٢.٠٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	–	–
آذار	٦٧١.٠٠	٦٧١.٧٥
تموز	٦٧٨.٠٠	٦٧٨.٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦.٨٦	٢٦.٨٧
تموز	٢٧.٦٠	٢٧.٥٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار - الملاذ يتجاوز السلبيات الاقتصادية في الخارج

خيم هدوء حذر على سوق القطع في بيروت في انتظار ما سيؤول اليه الوضع المتأزم بين الولايات المتحدة والعراق في ضوء المسعى الذي يقوم به الامين العام للامم المتحدة في بغداد تجنباً للحل العسكري. وجاء خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً الدولار من ١٥٢٩,٥٠ الى ١٥٢٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٩,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٤,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي، اي بتراجع مقداره ربع ليرة.

الا انه ظل متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به لغياب العروض الخاصة. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة في سوق انحسر النشاط فيها حتى كاد لا يتجاوز السبعة ملايين دولار كانت كلها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٩,٠٠ ليرة.

في الخارج، استفاد الدولار كثيراً امس من تخوف المتعاملين من ان توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية للعراق في حال عدم امتثاله للقرارات الدولية القاضية بنزع سلاح الدمار الشامل، في وقت تتباين التوقعات حول مدى نجاح المسعى الذي سيقوم به الامين العام للامم المتحدة في بغداد اليوم تجنباً للحل العسكري. وبالفعل، جاء تلبد الاجواء في الخليج ليحجب العوامل الاقتصادية التي تتحكم عادة باتجاه الورقة الخضراء وليحمل المتعاملين ايضاً على تجاهل ليس فقط ازمة الاسواق الآسيوية وانما ايضاً خطة التحفيز الاقتصادي التي ستكشف عنها اليوم حكومة طوكيو عشية اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن غداً. وفيما بدا لفترة امس ان المستثمرين يركزون على احتمال طرح الحكومة اليابانية موازنة ملحقة بما بين ٤٠ و١٢٠ مليار دولار للدورة المالية التي تبدأ اول نيسان المقبل دعماً للنمو الاقتصادي، شكل اعلان احد زعماء الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، تاكاشي كوسوغي، ان لا خفض في الضرائب على الشركات كما كان يتوقع البعض، عاملاً مخيباً لآمال الذين راهنوا على ارتفاع الين صباحاً، فسارعوا الى اعادة شراء الدولار فوق عتبة الـ١٢٦,٠٠ يناً مجدداً. ولم يكن لتفاقم العجز التجاري الاميركي الذي ارتفع بنسبة ٢٤,٣ في المئة في كانون الاول الى ١٠,٧٩ مليارات دولار في مقابل ٨,٦٨ مليارات دولار في تشرين الثاني اي انعكاس سلبي على الدولار حتى بعدما تبين ان هذا العجز ارتفع الى ١١٣,٧٠ مليار دولار العام الماضي، منها ٥٥,٧٠ مليارا مع اليابان، في مقابل ١١١,٠٤ مليارا عام ١٩٩٦، وان الفائض التجاري الياباني ارتفع الشهر الماضي مع الولايات المتحدة الى ٣,٩١ مليارات دولار بزيادة ٦٥,٧ في المئة عنه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧.

وهكذا، طغى الوضع المتفجر في الخليج امس ايضاً على ما عداه ليعطي الدولار مزيداً من الدفع كونه ملاذاً في اوقات الازمات، فاقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

– ١,٦٣٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٨٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٢٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢١٥.
– ٦,١١٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٥٥.
– ١,٤٧٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٠٥.
– ١٧٩٨,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٦,٥٠.
– ١٢٦,٥٠ يناً يابانيا في مقابل ١٢٦,٤٠.

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع مع انحسار ضغوط تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٨,٣ دولارا في مقابل ٢٩٨,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٨,٠٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة اتجاه البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٧٥ دولارات في مقابل ٦,٥٤٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٦٩ دولارات.

اتجهت البورصات الاوروبية نزولا نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية والفرنسية بعد ايام من الارتفاعات القياسية، فيما تمكنت بورصة لندن من اختصار خسائرها كثيرا بدعم من عمليات الدمج بين مصارف وشركات بريطانية. وجاء فتح وول ستريت الضعيف ليوقع بورصتي فرنكفورت وباريس في دائرة الضعف بان اقفل مؤشر "داكس" في الاول متراجعا ٤٦,٤٣ نقطة على ٤٥٨٢,٤٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في الثانية بخسارة ٣١,٠٨ نقطة على ٣٢٥٠,٦٣ نقطة، في حين لم يتجاوز انخفاض مؤشر "الفايننشال تايمس" ٤,٩٠ نقاط ليقفل على ٥٧١٨,٥٠ نقطة.

في وول ستريت تجاهل المتعاملون تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي الى ٣٠١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى انتعاش النشاط الاقتصادي، والتابعوا القلق من تفاقم العجز التجاري الاميركي. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٤٥١,٨١ نقطة الى ادنى على ٨٣٧١,٨٤ نقطة تحت وطأة تحقيق الارباح، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٣٨٣,٣٠ نقطة، بخسارة ٦٧,٧٦ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحا توقف بورصة طوكيو عن الهبوط في انتظار خطة التحفيز الاقتصادي التي سيعلن عنها اليوم، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢,٥٩ نقطة فقط على ١٦٦١٦,٤٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

راوح وضع اسعار الاسهم موضوع التداول في بورصة بيروت بين الاستقرار والتراجع، ولم يحقق اي سهم زيادة في سعره، على رغم تقلص عرض معظم اسهم الشركات عن الطلب مما يؤكد انعكاس لاجواء الحذر في اسواق بيروت بسبب ارتفاع لهجات التهديد بضرب العراق واتساع رقعة تأييد هذا الخيار بين الدول الغربية.

سهم سوليدير "أ" تراجع عند التثبيت الثاني بقيمة ٠,١٢٥ دولار نسبتها ١,٠٣ في المئة، واقفل على ١٢ دولارا، فيما حافظ سهمها من فئة "ب" على سعره لأول من امس وهو ١/٤ ١٢ دولارا.

كذلك ثبت سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" على ٢٠ دولارا، وشركة رسامني ويونس على ٥/٨ ٣ دولارات، وشركة الترابة اللبنانية على ٥/٣٢ ١ دولار. وتراجعت اسهم كل من بنك عودة "ج" بقيمة ٠,١٢٥ دولار نسبتها ١,٢٢ في المئة، واقفل على سعر ١/٨ ٣٠ دولارا، وبنك بيروت "ج" بقيمة ٠,١٢٥ دولار نسبتها ١,٧٥ في المئة، واقفل على سعر ٧ دولارات، وشركة اترنيت بقيمة ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ٣,٦٤ في المئة، واقفل على ٢١/٣٢ ١ دولار.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨٣٩٣٠ قيمتها ٢٠٧٠١٧١ دولارا توزعت كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٢٦٥٩٦ سهما من سوليدير "أ" و٦٨٥٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ١٠٨٦٢ سهما من سوليدير "أ" و٤٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣٦٠٧٧ سهما من بنك عودة "ج" و٢٥٥٨٧ سهما من بنك بيروت "ج"، و٣٤٥٨٨ سهما من شركة رسامني ويونس و٣٥١٧٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية و١٢٠٠ سهم من "اترنيت".

وانخفض مؤشر ليبانون انفست للأسهم (LISPI) ٠,٥٨ في المئة واقفل على ٩٦,٨٢ نقطة. كما تراجع مؤشره لأسهم المصارف اللبنانية ٠,٧٣ في المئة واقفل على ٢١٠,٣٥ نقاط. كذلك سجل مؤشر لبنان والمهجر للأسهم تراجعا بلغ ٥,٩٠ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٢/١٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	26596	122723	121828	12	18/02/98	18288	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	10862	122856	128276	12 1/8	18/02/98	18288	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 2/8	6850	78084	35790	12 2/8	18/02/98	18669	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 2/8	4800	74534	34428	12 2/8	18/02/98	18669	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	2200	9000	14841	20	18/02/98	30480	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	36077	59000	47577	30 2/8	18/02/98	45911	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	25587	25587	100725	7 2/16	18/02/98	10668	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 10/16	34588	137588	112385	3 10/16	18/02098	5525	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	35170	52415	36031	1 5/32	18/02/98	1762	7
Eternit اترنيت	1 21/32	1200	1200	43290	1 23/32	18/02/98	2524	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			150		3 6/16	18/02/98	5144	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3048	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				76270	2/32	16/02/98	95	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
183930	2070171	2.564.057

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٩٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٩٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٩٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٩	٢٠٠٠/٢/١٧	١٥٩٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٢١
شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ١٨٨٥٦ طناً، منها ١٣٠٨٦ طناً شحنت في ١٠٦٦ مستوعباً. وغادرته ١٦ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٩ باخرة، بينها ١٤ باخرة جديدة وعشر بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "بالاكاريا" و"لينا" و"زاهر ٥" و"م. س. ش. ايليانا" و"د. س. ر. بورسعيد" و"بل فيشر".

وينتظر وصول ٥٦ باخرة، بينها ٧ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ناصر السلام	٣٠٠ خضراً	البدر
٥	ابو اسلام	٢٢٥ بطاطا	البدر
٥	حاج عبدو	٢٢٠ بطاطا	البدر
٦	غازي ج	للشحن	مينرفا
٧	شروق ١	٢٥٠ بطاطا	البدر
٩	نسمة نادر	٣٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٩	فراز ر	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٩	بيتيا كوفالينكو	٨٧٥ مختلفاً	فرعون
١٠	فيزابيت	٢٠٠ خشباً	غلوب شيبينغ
١١	شتيل	٢٠٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٢	زاهر ٥	٨٠٠ مختلفاً	تامارا
١٣	م. س. ش. ايليانا	٢٦٠/٢٦٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١٤	د. س. ر. بورسعيد	٢٧٥/٢٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بل فيشر	١٤٦/٢٤٣٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيسيل كونيني	بريست	١٥٠٠ بذار بطاطا	شارتمار
سلتيك امباسادور	جيونورو	٢١٢/٢١٤٤ مستوعباً	ع. مكاوي
غادة ١	الاسكندرية	٨٠٠ بطاطا	ايكو
ند لويد كورسيكا	دمياط	٢٥٠/٢٨٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
بول ريكمر	اللاذقية	٧٠/٤٤٠ مستوعباً	كانشيب
رابية	الاسكندرية	٦٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
ريمون كروز	—	لاصلاح الكابلات	م. ميلد

CAREER OPPORTUNITY OVERSEAS
READ CAREFULLY
YOU POTENTIAL CANDIDATE
Join our team, If you fit these requirements:
* MASTERING ENGLISH LANGUAGE, COMPUTER LITERATE.
* KNOWLEDGE IN GENERAL ACCOUNTING
* PREFERABLY, BUSINESS ADMINISTRATION DEGREE.
* BACHELOR STATUS
Fax your C.V. : (01) 521 ...

COMMERCIAL REPRESENTATIVES

A Beirut-based company affiliated to a leading international group and specializing in the marketing and sale of business-to-business information products seeks to recruit urgently COMMERCIAL REPRESENTATIVES.

Candidates will be required in a first stage to sell advertising space in a top commercial information publication, and should be highly qualified for this purpose, with sufficient previous working experience.

Interested candidates are invited to send their detailed curriculum vitae before 4 March 1998 to The General Manager. ref. KL/98, P.O.Box no. 166-318 Beirut or fax number (01) 602663- (01) 204466.

مطلوب
خبيرات تجميل و كوافيرات
للعمل
في دولة الامارات العربية المتحدة
ذو كفاءة و خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
ترسل المعلومات اللازمة على
رقم الفاكس التالي : ٤٠٥٨٩٦ - ٠١
بيروت - لبنان

وظائف

شركة رائدة في عالم الملبوسات تطلب لفروعها في السعودية بائعين ذوي خبرة العمر ٢٤ سن وما دون ولمحلاتها في لبنان بائعات ذوات خبرة، حسنات المظهر مع اجاده لغة اجنبية الاتصال ٨-٠٧٧-٠١/٣٤١ السيد زياد

Styliste Modéliste Haute - couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. Tél.: 03/224304

فانتزيا تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات للمراجعة شخصياً سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين لاختصاص الكترونيك واتصالات حملة شهادات - Telecom TS - Maitrise - Ipnet سيارة الزامية. ت ٤٩١٠٣٤ - ٨٩٦٧١٠

شركة مقاولات تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغة الانكليزية والكمبيوتر. التلفون ٠٣/٣١٢٧٨٨ - ٠١/٦٣٣٧٠٥

Seek associate for big potential and profitable billiards & leisure project. 03/787468 - 01/325885

Ch. programmeur plein temps à Beyrouth Connaissant parf. win 95 - Word - Excel - Access 2 et principes de base de données Tél: 03/731334 entre 14h et 17h

Librairie Samir demande jeunes filles pour travail de composition et maquettes sur ordinateur, programme: page maker, quark express ect... Tél.: 496812 - 502365 - 498471

مطعم اوروبي فخم يطلب: 1-Assistant Cook. 2-Chef de partie. 3- 2 Commis cuisine. 4- femme pour vestiaires. الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٣٣٧٥٣٥ - ٠١/٨٠٠٨١١ - ٠٣/٣٠٥٠٣١

مطلوب بائع (Vendeur) لمحل البسة رجالية في الكسليك الخبرة غير ضرورية لديه حضور (Présentable) يحب الموضة والازياء. الاتصال ت ٠٩/٦٤١٣٤١/٣

Required Accountant/fin. Analyst 10 years experience in commercial & public accounting. Very good package. CVs to P.O.Box 13-6766 Beirut.

Karagulla Eng'g & General Contract'g demande ingénieurs et dessinateurs pour Autocad. Tél.: 01/426544 - 374148

A leading Company seeks B.S in Computer Science with 2 years exp. in Unix, Cobol & Access. Interested candidates, fax your C.V to 01/255379 by latest Feb. 28th, 98

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

هوليداي تاور
ضبيه
بحاجة إلى
- مندوبي تسويق.
- مسؤولة غرف.
- شاف دوران.
- كومي (ذكور وإناث).

تلفون: ٤٠٣٠٩٤ - ٠١/٥٢٠١٩٠
فاكس: ٠١/٤١٣٣٣٤

A leading company in the field of LABORATORY DIAGNOSTICS requires Biomedical Engineer with the minimum following requirements:
- Very good English and/or French as second lang.
- Experienced in the laboratory instruments.
- Good experience with computer technology to include window/NT.

Forward your CV through Fax No. 961 1 581811

عقارات

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٣٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٣٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

شقة عين سعاده سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان، شومينيه، ٤ غرف نوم غرفة خادمة، مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٧٢٧٣٨

للبيع شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها، تسهيلات في الدفع، انطلياس. ت ٠٣/٢٩٦٤٩٤

للبيع شاليه في الاكوامارينا -١ غرفتين مع مطبخ وحمام وموقف سيارة وموقف يخت ٢٠ متر في المارينا. التلفون ٥٨٢٤١٤/١٥

شقة في المنصورية ١٢٥م.م ٢ نوم، حمامان، موقف سيارة، مناظر خلابة، التسليم فوري ٠٣/٨٦٧٣٥٢

شقة الاشرفية ساسين ٢٠٠م.م ط. سادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع شاليه في الاكوامارينا ١ غرفتين مع مطبخ وحمام وموقف سيارة وموقف يخت ٢٠ متر في المارينا. التلفون ١٥-٥٨٢٤١٤

للبيع شقة ملر تقلا الحازمية ٢١٥م.م. ٣غرف نوم وصالونان ٤ حمامات وغرفة طعام + مكتب وتدفئة وتبريد + موقف سيارة ومولد كهرباء ٠١/٣٤٢٨٥٨

قطعتا ارض كفرنيبان واحدة ٨٣٥م.م. سعر المتر ٢٥$ الاتصال بعد ٣ بعظ. ٠٣/٣٣٣٧٠٩

3B residences propose à Awkar duplex de 200m² + terrasses + cave + parking couvert à 125000$ reception immediate payement jusqu'à 12 ans. 03/666858 - 03/605947

شقة للبيع في جبيل ٣غرف نوم وتوابعها سعر ٣٥ الف دولار تقسيط على ١٥ سنة بفائدة مصرفية الاتصال - ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٥٤٦٦٧٧ ٠٩/٩٤٣٠٢٢

للبيع ارض ٩٠٠م. الحازمية وارض ٦٠٠م. برمانا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ١٢١٦م.م. + رخصة بناء محفورة، جاهزة للبناء تصلح لبناء فيلا مشرفة ومطلة اجمل موقع دير قوبل التلفون ٠٣/٣٧٦٠٨٠

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ - ٤١٠م.م طابق ١٣ - ٤١٠م.م مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٣٣٨٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٣٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٣٣٨٠

جل البحر رأس بيروت طابق ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. طابق ٤ - ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٣٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٢٣٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠م.م. وواحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. السعر مغر. ت ٣٥٢٠٤٩ - ٣٥٣٠٢٩

للبيع شقة دولوكس في منطقة الفنار قبالة Picha مساحة ٢٤٠م.م. ت ٠٣/٦٣٤٦٣٣

للبيع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. على مستوى الطريق في منطقة بعبدات - ظهر الصوان. ت ٠٣/٢١٢٦٣٠

ارض نحو ١٠٠٠م دير القلعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٧٧٤٨٧

للبيع شقة في ادونيس مجهزة ومفروشة. للمراجعة ٠٣/٧٢٨٨٨٠

بناء ٢ نوم و٣ نوم سعر المتر ٣٢٥$ دفعة اولى ١٥٠٠٠$ تقسيط مريح، حسومات للدفع نقدا منطقة نهر ابرهيم ٠٣/٢٠٦٥٩٢

للبيع شقة ارضي غرفتين مطبخ وحمام، عيادة، مكتب او سكن ٢٦٠٠٠$. ت ٠٣/٧٨٤٢٠٠

للبيع او للايجار

شقة للبيع او للايجار مساحة ١٨٠م.م (مفروشة) منطقة الفنار قبالة Picha. ت ٠٣/٢١٢٦٣٠

للبيع او للايجار شقة مساحتها ٢٥٠م.م. الاشرفية. التلفون ٢٧٢٤٤٢

للايجار او للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم غرفة جلوس صالون وسفرة تدفئة مركزية. A/C ٠٣/٢٢٥١٢٥

للايجار

للايجار السكني شقة ٢١٠م.م. رأس بيروت القلعة ط اول. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للايجار للسكن او لغير السكن شقة فخمة ٢٣٠م.م. ط اول الحمراء الوردية. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨

شقة للايجار ٢٤٠م.م ٣ نوم وصالون وسفرة وجلوس وغرفة خادمة + مطبخ + حمامان غرفة غسيل + خط هاتف + مكيف قرب الجامعة الاميركية طلعت الانكل سام ٣٤٥٥٣٩

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وصالون وتوابعهما مع Parking و Heating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

شقة جديدة للايجار ٢نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة + بئر ارتوازي الزيدانية طلعة شهادة ٠١/٧٨٦٤٠٨ السادسة مساءً

في المكلس مستودع صناعي للايجار ٦٥٠م.م. علو ٥ امتار الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة للاتصال ٤٩٧٧٩٥ - ٣٨٤٤٨١-٨٢

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية قرب USJ غرفتين، دار، سفرة وتوابعها للاتصال ٠١/٢١٦٩٦١

للايجار شهرياً فاريا سان انطونيو شاليه ٥ غرف نوم ٢٦٠م.م. كاراج داخلي. التلفون ٠٣/٣٤٣٦١٣ - ٠٣/٨٤٠٨٣٦

مزارع

مطلوب لرض عوكر ضبيه النقاش مزرعة يشوع الايسار الرابية انطلياس الزلقا بياقوت الجديدة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Jeep Cherokee Sport 0 km, 1997 model, 3 years guarantee, automatic, AC, ABS, air bag, up country suspension, mos green color $ 26500. Tél.: 03/301891/2

BMW 580 M. 90 full جردوني 11000$ Tél: 03/605591

متفرقات

دعوة عامة
لأطباء الجراحة النسائية والتوليد
تدعو الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية والتوليد لحضور مؤتمرها العلمي السنوي الذي يقام في مركز الرعاية الدائمة - الحازمية يومي ٢١و٢٢ شباط ١٩٩٨. تبدأ اعمال المؤتمر يوم السبت ٢١ شباط الساعة التاسعة صباحاً.
الدعوة مفتوحة للجميع.

إيرين
* تنبؤ بالورق
* علم النفس
* تساعدك في اتخاذ القرار وايجاد الحل المناسب لكل مشاكلك في مجال الحب والعمل
رقم التلفون
٠١/٤٦٢٠٤٠/٣

JAQUES DESSANGE BEAUTY SALON PARIS
مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية - جدة
← كوافيرة قص شعر
← اختصاصية تجميل ماكياج
خبرة من ٨ الى ١٠ سنوات
العمر ٣٠ سنة او اكثر
الاتصال على الرقم : ٠١ / ٣٢٥٣٤٣

A leading international firm is seeking for its Gulf region branch an
ACCOUNTANT
- holding a professional or business degree
- with 3-4 years of relevant experience
- fluent in computers & English

Please call PIGIER for interview
(01) 447 899 - 448 040 or www.pigier.com

Libby's INTERBRAND S.A.L. x-tra

تعلن شركة انتربراند ش.م.ل. منتجة العصير والكاتشاب تحت ماركات (ليبيز) و (إكسترا) عن حاجتها الى موزعين في المناطق التالية:
- منطقة الجبل (الشوف)
- مناطق صيدا وصور والنبطية

كما تطلب الشركة موزعين لماركة (جولد) فقط للمناطق التالية:
- اولاً: مناطق المتن وكسروان
- ثانياً: منطقة بيروت
- ثالثاً: منطقة الشمال

يشترط في المتقدمين التالي:
١ - الخبرة السابقة في مجال توزيع الأغذية
٢ - وجود جهاز بيع ذو خبرة بالمنطقة المطلوب التوزيع فيها
٣ - وجود سيارات توزيع
٤ - الترخيص التجاري المناسب
٥ - الضمانة المصرفية للقيام بهذا النشاط وتسديد مستحقات الشركة في مواعيدها (حد أدنى مئة ألف دولار أميركي).

على الراغبين الاتصال على أرقام الهاتف:
(٠١)٤١٠٠٠٥/٦ - (٠٣)٧٢١٢٩٩
لتحديد موعد لحضورهم الشخصي الى الشركة مع كافة المستندات اللازمة.



اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٦/١٣٨
المنفذ: بنك الاعتماد ش.م.ل. وكيلته المحامية سونيا الروس
المنفذ عليه: خاتشيك إكوب ماردیریان - النقاش - تلة سرور - ملك غطاس العرجه.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب وسندات وتأمين تحصيلاً لمبلغ ٥٠.٧٧١.٠٨٦.٧٨ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٦/٥/٢٨
تاريخ تسجيله في أمانة السجل العقاري: ١٩٩٦/٦/١
العقار المطروح: كامل القسم ٢ من العقار ١٠٢٨ النقاش، مدخل وثلاث غرف ودار صغير مقسوم ومطبخ وحمام ومنافع يشترك بملكية القسم ١
حجز احتياطي ١٩٩٦/١٥٤/١٥٤ لمصلحة فكتوريا حنا - المتن
حجز احتياطي ١٩٩٦/١٩٤/١٩٤ لمصلحة قره بت حلاجيان - المتن - مع طلب تنفيذ الرقم ١٩٩٦/١٥٦
قيمة التخمين: ٥٤٠٠٠ دولار اميركي
قيمة الطرح بعد التخفيض: ٢٩٢٤١ دولار اميركي
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
رقم الدعوى: ١٩٩٨/٦٣
موجه الى مازل سيبالوس المجهولة محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى باعلان الطلاق بين المدعو فؤاد فايز ابو خاطر وبين المدعوة مازل سيبالوس المجهولة محل الاقامة. رقم القرار ٩٨/١٣. يمكنكم الاعتراض على هذا القرار خلال مهلة خمسة عشر يوما او استئنافه خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر.
التكليف ٣٨٧
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا - يقتضي حضور المدعى عليهما جورج حليم الرحباني وغريس ميشال ابو جوده لتسلم اوراق الدعوى المقامة من اسعد الخراط بالرقم ٩٧/١٦٧٨ بموضوع ابطال المسح الخاطئ، العقارات ١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٦ المتين - مساحة قديمة والعقارات ٨٢٠٣ و٨٢٠٤ و٨٢٠٥ و٨٢٠٦ و٨٢٠٧ و٨٢٠٨ و٨٢٠٩ و٨٢١٠ و٨٢١١ و٨٢١٢ و٨٢١٣ و٨٢١٤ و٨٢١٥ و٨٢١٦ و٨٢١٧ و٨٢١٨ و٨٢١٩ و٨٢٢٠ و٨٢٢١ و٨٢٢٢ و٨٢٢٣ و٨٢٢٤ و٨٢٢٥ و٨٢٢٦ و٨٢٢٧ و٨٢٢٨ و٨٢٢٩ و٨٢٣٠ و٨٢٣١ و٨٢٣٢ و٨٢٣٣ و٨٢٣٤ و٨٢٣٥ و٨٢٣٦ و٨٢٣٧ و٨٢٣٨ و٨٢٣٩ و٨٢٤٠ و٨٢٤١ و٨٢٤٢ و٨٢٤٣ و٨٢٤٤ و٨٢٤٥ و٨٢٤٦ و٨٢٤٧ و٨٢٤٨ و٨٢٤٩ و٨٢٥٠ و٨٢٥١ و٨٢٥٢ و٨٢٥٣ و٨٢٥٤ و٨٢٥٥ و٨٢٥٦ و٨٢٥٧ منطقة المتين بقليع العقارية وباعادة مسح هذه العقارات بصورة صحيحة وباعلان بطلان اية عقود مجراة لمصلحة المدعى عليهما، وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ٤٢٣
٩٨/٢/١٧
رئيس القلم
عبد خليل

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

--طلبات العمل
مجاناً في "النهار"
على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____

A Leading Multinational American Company, in the field of International Transportation

Is establishing its Regional Head Office, for the Near /Middle East and the Indian Subcontinent, in Beirut Lebanon.
Due to this expansion, it is looking to fill the Following positions:

* Area Sales Manager	Based in Beirut ..Min 8/10 years industry experience, in charge of the entire Region.
* Area Ocean Manager	Based in Beirut ..Min 8/10 years industry experience, in charge of the entire Region.
* Executive Secretary	Highly qualified and excellent command of English & Arabic.
* Sales Managers	For Lebanon and the Gulf Area.. Min. 5 years industry experience.
* Sales Representatives	For Lebanon and the Gulf Area.. Industry experience is a plus.
* Accountants	For Lebanon and the Gulf Area.. Industry experience is a plus.
* Network Administrators	For Lebanon

Career opportunity & good benefits.
Please apply to Fax # 01-291917
All applications will be treated confidentially
All Qualified applicants will be contacted for an interview.

◄ العراق سيتعامل مع الأمين العام للأمم المتحدة "بكل ايجابية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للأمم المتحدة آنذاك خافيير بيريز ديكويلار، والثاني أن أنان ينمي زيارته لبغداد الإثنين أي بعد ٢٤ ساعة من نهاية دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في ناغانو في اليابان وتالياً نهاية "المدنة الأولمبية" المتعارف عليها.

وسبق وصول أنان إلى باريس أمس اتصال هاتفي بين الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك، قال الأول أنه توافق فيه مع الثاني على اعتبار مهمة أنان "فرصة أساسية للتوصل الى مخرج يتمناه الجميع، أي أن تكون نهاية هذه الازمة سلمية وعلى أساس المبادئ" التي تتضمنها قرارات الامم المتحدة.

وفي هذا المجال أكد كلينتون أن أنان تلقى دعم مجلس الامن وأن "صدام حسين يجب أن يسمح لمفتشي الامم المتحدة بالوصول من دون عقبات، في شكل حر وكامل، الى كل المواقع في العراق" والتي يشتبه في أنها تضم أسلحة للدمار الشامل. ويشار إلى أن صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت أمس ان كلينتون طلب من انان في اتصال هاتفي الثلثاء ألا يعود من بغداد بـ "نصف حل لن يسوي المشكلة".

وكرر الرئيس الأميركي تهديده باستخدام القوة قائلاً "إذا فشلت الديبلوماسية يجب أن نكون مستعدين للتحرك. ونحن كذلك. الخيار لصدام حسين". وكشف أنه طلب من نائبه آل غور إرجاء زيارته المقررة لجنوب أفريقيا والبقاء في واشنطن مع مستشاريه الكبار الآخرين ليكون مجلس الأمن القومي مكتملاً اذا تقرر اللجوء إلى القوة. واستخف بالاعتراضات والاحتجاجات التي حصلت الأربعاء في جامعة ولاية أوهايو في كولومبوس على كلام وزيري الخارجية والدفاع مادلين أولبرايت ووليم كوهين ومستشاره لشؤون الأمن القومي صمويل برغر، واصفاً ما حصل بأنه "نقاش أميركي تقليدي" ومبدياً اقتناعه بأن "الأميركيين يؤيدون سياستنا". ويذكر انه كان في استقبال كلينتون في بالتيمور في ولاية ميريلاند عشرات من المعارضين لضرب العراق خارج الفندق الذي ألقى فيه خطاباً عن برامج تنقية المياه.

وفي الجانب الفرنسي، صرحت الناطقة الرئاسية كاترين كولونا أن شيراك وكلينتون اتفقا على أن التوصل الى تسوية سلمية للأزمة "لا يزال ممكنا حتى وان لم يبق الا القليل من الوقت" وأنهما أعربا عن "دعمهما الكامل" لمهمة أنان لافتين إلى انه "يتعين على العراق الآن ان يتخذ المبادرات اللازمة ويقبل الاقتراحات التي سيطرحها عليه الامين العام للامم المتحدة في شأن عمليات تفتيش المواقع".

وفي سياق الموقف الأميركي المتشدد، أكدت أولبرايت لوزير الخارجية التركي إسماعيل تشيم ان الولايات المتحدة ستلجأ الى القوة اذا عاد انان برد سلبي. وقال تشيم معلقاً على ما سمعه من أولبرايت في محادثة هاتفية: "لدي انطباع ان الولايات المتحدة ستشن عملية عسكرية (...) هناك اجماع على الاقتراح الذي يحمله انان الى بغداد واذا رفضه العراق فان الولايات المتحدة لن تقبل ذلك".

وفي ناشفيل في ولاية تينيسي، تمنت أولبرايت لأنان النجاح في مهمته وأوضحت أن الإدارة الأميركية ستدرس ما يحمل من بغداد و"كيف يتناسب ذلك ومصلحتنا القومية". وشددت على أن محادثات أنان يجب ألا تنتهي باتفاق "زائف" على دخول المفتشين الدوليين المواقع المطلوب تفتيشها. وسئلت في لقاء عقد في جامعة تينيسي ولم يشهد ما شهده لقاء أوهايو، هل يسقط مدنيون في حال ضرب العراق، فأجابت: "سنبذل قصارانا لتحاشي وقوع إصابات في صفوف المدنيين. ولكن لا مفر من وقوع إصابات كهذه".

وصرح مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون أن مهمة أنان "تشكل على الارجح الفرصة الديبلوماسية الاخيرة". وكرر أن واشنطن "تحتفظ بحق معارضة اي اتفاق محتمل لا يكون في نظرنا متماشيا مع قرارات الامم المتحدة ومصالحنا الوطنية". وأضاف "نحن دعمنا دائما مهمة الامين العام في بغداد. لكن نريد ان يكون الامر واضحا أن على العراقيين التراجع وليس أي طرف آخر".

وحذرت وزارة الخارجية الرئيس العراقي من ان وجود شعور مسالم لدى الرأي العام الاميركي لن يمنع الولايات المتحدة من مهاجمة العراق. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس فولي ان الرئيس العراقي "ارتكب غلطة خطيرة عام ١٩٩١ عندما أساء فهم الرأي العام الاميركي. وننصحه بعدم ارتكاب الخطأ نفسه. وسيخطئ بالاستنتاج ان الولايات المتحدة ستكون منقسمة اذا ثبت أن استخدام القوة ضروري".

وفي ظل المعارضة العربية الكبيرة لضرب العراق والتحفظات عن استخدام أراض عربية للقيام بها، والتي أضيف إليها أمس رفض الكويت انطلاق أي هجوم من أراضيها (راجع ص ١٦)، نسبت وكالة "رويترز" إلى مسؤولين في البيت الأبيض أن كلينتون سيوجه رسالة إلى العالم العربي يشرح فيها الموقف الأميركي.

شيراك وأنان

وفي باريس، بدا أن شيراك وافق على التوجه الأميركي إذ دعا بعد محادثاته مع أنان العراق إلى "قبول المقترحات التي سيعرضها الأمين العام للأمم المتحدة لأنها في الحقيقة مقترحات المجتمع الدولي بأسره". ووصف مهمة أنان بأنها "صعبة ومهمة".

أما أنان الذي سبقه إلى بغداد فريق من الأمم المتحدة تحضيراً للزيارة (راجع ص ١٦)، فتمنى أن يتمكن من "إقناع الرئيس صدام حسين بقبول المقترحات التي سأقدمها إليه لتفادي الضربة العسكرية". وسئل هل هذه المقترحات تستند إلى الأفكار الفرنسية في شأن تفتيش المواقع الرئاسية، فأجاب: "أود أو أوضح أن ثمة اتفاقاً بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن على الأفكار التي أحملها، لكني لا أستطيع كشف تفاصيل". وأكد أن لديه "هامش مناورة كافياً".

وكان الأمين العام صرح بعيد وصوله إلى باريس إن "العراقيين انفسهم تعمدوا التعاون في شكل جدي وبناء". وشدد على توافر "عناصر النجاح اذا عمل الجميع بنية حسنة وبعزم وتصميم لتجنيب السكان حمام دم لا نفع منه". ورأى ان "العراق في غنى عن تدخل عسكري جديد شأنه في ذلك شأن المنطقة والعالم بأسره". وأمل أن "يعي المسؤولون العراقيون ذلك وان يسعوا معي إلى حل الازمة سلمياً".

وهو كان لفت قبل مغادرته نيويورك الى أن " سنة ١٩٩٨ ليست مثل ١٩٩١. العناصر مختلفة والتاريخ مختلف. تعرض العراق لضربات عدة (منذ ١٩٩١) ويعرف ما يحدث عندما تقرر الاسرة الدولية اللجوء الى القوة". واعترف مع ذلك بأن مهمته "لن تكون سهلة لان بيننا وبين صدام حسين علاقات يمكن ان يقال انها صعبة. هناك الكثير من الشكوك من الجانبين. لن يكون من السهل ردم هذه الهوة وافهامه ما جئت لاقول له. وعلي ان اشرح له الوضع في شكل واضح جداً وان افهمه ان من مصلحته ومن مصلحة الشعب العراقي القبول بتطبيق قرارات مجلس الامن".

الموقف العراقي

أما الموقف العراقي فأعلنه نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان وهو ان "القيادة العراقية ستتعامل بكل إيجابية مع السيد كوفي انان وستتعاون معه طبقا لقرارات مجلس الامن والتي تنص على الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه بما فيه القسم ج من القرار ٦٨٧" الذي ينص على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ بعد أن تؤكد اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" انه لم يعد يملك أسلحة للدمار الشامل.

واشار الى "مواقف العراق الايجابية وتنفيذه قرارات مجلس الامن وتعاونه المخلص مع لجان الامم المتحدة ومع كل المبادرات العربية والاجنبية بعقل مفتوح لحل الازمة ديبلوماسيا وابعاد شبح العدوان الذي تهدد به أميركا".

الموقف الروسي

وكررت موسكو انتقاد واشنطن، فقال النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف في مقابلة تنشرها اليوم صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان "موقف الولايات المتحدة حاليا ليس ذكيا جدا لان لا معنى للقصف اذا لم يكن يهدف الى تدمير الاسلحة البيولوجية. وإذا كان الهدف القضاء على هذه الاسلحة فثمة خطر على المنطقة بأسرها". وأضاف أن "الاميركيين في وضع صعب للغاية. لقد انفقوا أكثر من مليار دولار للتحضير للحرب. لكن صدام حسين لا يزال هنا. والشيء الوحيد الذي حصلوا عليه هو ان العالم بأسره نسي قضية مونيكا ليوينسكي".

وأبدى تفاؤلاً بمهمة أنان التي إذا أثمرت "تجعل من غير المرجح ان تقرر الولايات المتحدة التحرك علنا خلافا لارادة الامم المتحدة".

الموقف البريطاني

وتحادث رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير هاتفياً مع أنان وطلب منه أن يبلغ إلى الرئيس العراقي أن "التهديد باستخدام القوة حقيقي" وأن يبدي حزماً في محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتوقع وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان يتسع التحالف ضد العراق اذا فشلت مهمة أنان وقال: "كل يوم نرى عددا متزايدا من الذين ينفد صبرهم حيال العراق ويوافقون على انه اذا لزم الامر يجب استخدام القوة العسكرية لحمل صدام على الالتزام. ونعتقد ان دولاً أخرى ستشدد مواقفها اذا فشلت الديبلوماسية".

الحشود

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان حاملة الطائرات "ايلاستريوس" تتجه الى الخليج للحلول محل الحاملة "انفنسيبل". وقال: "نحن لا نسعى حاليا الى زيادة انتشارنا في الخليج"، لكنه استدرك ان الحكومة قد تبدل في أي وقت موقفها وتقرر إبقاء الحاملتين في الخليج .

وترافق الحاملة الجديدة فرقاطة وسفينة تموين ويفترض ان تدخل اليوم قناة السويس. ولم تحدد الوزارة الوقت الذي تحتاج إليه هذه الحاملة للانضمام الى القوة الاميركية – البريطانية في مياه الخليج.

وفي اول دفعة من التعزيزات الاميركية في الخليج وصلت الى الكويت طائرة مدنية مستأجرة تحمل ٣٨٤ جنديا من قوة قوامها ستة آلاف جندي من الجيش الثالث المدرع. وهبطت طائرة ثانية تحمل نحو ٣٧٠ جنديا بعد ذلك بساعات، مما يرفع عدد الجنود الاميركيين في الكويت الى اربعة آلاف علماً أن ٢٢٥٠ جنديا آخرين سيصلون بعد بضعة أيام.

وكان الجنرال بول ميكولاشيك اكبر ضابط اميركي في الكويت صرح ان الجنود الأميركيين سيتوجهون الى معسكر الدوحة على مسافة ١٥ كيلومترا شمال غرب العاصمة الكويتية على أن تسحب الاسلحة وتتحرك إلى الصحراء بعد أيام.

وقال البريغادير جنرال ل. د. جونستون انه قاد مهمة تدريبية كبيرة فوق العراق مساء الثلثاء تحضيرا لضربة محتملة. واوضح انه قاد مقاتلة "ف ١٦" على رأس سرب من ٦٠ طائرة و"قمنا بالاجراءات والمراحل لتنفيذ ضربة كبيرة جداً".

ويذكر ان للولايات المتحدة ٣٦ طائرة حربية في البحرين التي رفضت السماح لواشنطن بشن غارات على العراق انطلاقا من اراضيها، ولكن لم يتضح ما اذا كان هذا الحظر يشمل الدوريات الجوية او المهمات التموينية.

الى ذلك، افاد سكان كويتيون ان نحو ٢٥٠ من الجنود الاوستراليين الذين ارسلوا الى الكويت وصلوا الاربعاء، واعربوا عن اعتقادهم ان بين الذين وصلوا قوة كوماندوس تابعة للقوات الجوية الخاصة مكلفة البحث والانقاذ في حال وقوع عمليات حربية.

("النهار"، و ص ف، أ ب، رويترز)

◄ الخلاف على تحديد هوية الصحراويين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الواحدة لتضاف مشكلة جديدة الى المشاكل العميقة والانقسام التي يعانيها شعب الصحراء.

يقول الشيخ حمودي ولد الرشيد شيخ قبيلة الركيبات ان شيوخ الافخاذ الذين يمثلون جانب "البوليساريو" جاؤوا ومعهم اوامر واضحة بقبول عشرة في المئة من اسماء ابناء لافخاذهم الآتين من الطرف الآخر، وان هؤلاء ان خالفوا هذه الاوامر ينهرهم مراقب "البوليساريو" المشارك في عملية تحديد الهوية وقد يتعرضون لمضايقات لدى عودتهم الى معسكراتهم في منطقة تندوف الجزائرية.

واظهر حمدي ولد حالن ولد العروسي بطاقة رسمية صادرة عن الحاكم الاسباني السابق للصحراء تفيد انه يقيم في العيون منذ ١٩٣٨. وقال ان شيخ "البوليساريو"، وهو ابن عمه، رفض التعرف اليه وشكك في ان يكون صحراويا وتاليا رفض ادراج اسمه في اللائحة.

ويؤكد الشيخ محمد علي محمد عمارة شيخ فخذ آيت بوكزاتن من قبيلة آيت لحسن ان العشرات من ابناء فخذه لم يتعرف اليهم شيخ الفخذ الآخر من القبيلة نفسها علما انه مرتبط بعلاقات دم ومصاهرة.

ويروي الشيخ القوطي محمد الاغضن من قبيلة الفويسات اهل بارك الله ان شيوخ القبائل الآتين من جانب "البوليساريو" كانوا يلتقون في الليل ابناء عشيرتهم وكانوا في النهار يرفضون التعرف اليهم في مراكز تحديد الهوية.

وما يجري في مركزي العيون يجري مثله في المراكز الستة عشر الموزعة على المدن الاخرى في الصحراء (خمسة مراكز) وداخل الاراضي المغربية (ستة مراكز) وفي معسكرات تندوف في الجزائر (اربعة مراكز) وفي موريتانيا (مركز واحد).

وبموجب الآلية التنظيمية للاستفتاء، يفترض في ابناء القبائل الصحراوية الذين تقدموا بطلبات للمشاركة في الاستفتاء ان يتوجهوا في مواعيد محددة سلفا لكل قبيلة على حدة الى هذه المراكز لاثبات هويتهم الصحراوية. ويرأس كل مركز ممثل للامم المتحدة ويضم مراقبا عن منظمة الوحدة الافريقية وآخر عن المغرب وثالثا من "البوليساريو". كما يضم شيخين منتخبين من القبيلة نفسها الاول يمثل قبيلته داخل الاراضي المغربية والثاني داخل مناطق سيطرة "البوليساريو"، مهمتها التعرف، بحكم صلات القربى العشائرية، الى الابن المفترض لقبيلتهما الذي تقدم بطلب للمشاركة في الاستفتاء. فاذا تعرف اليه الشيخان معا وتمكنا من تحديد نسبه صار اسمه في حكم المقبول، وفي حال الشك يترك بت امره لبعثة الامم المتحدة.

وعملية تحديد الهوية هي المرحلة الاكثر تعقيدا وحساسية في الاستفتاء لتقرير مصير اقليمي الساقية الحمراء ووادي الذهب الذي اتفق المغرب و"البوليساريو" على اجرائه في رعاية الامم المتحدة واشرافها.

معايير وأرقام

ونظرا الى اختلاف تصورات الفريقين لهوية من يحق له المشاركة في الاستفتاء، رعى ممثل الامين العام المتحدة وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر سلسلة لقاءات تقنية توجت بلقاء هيوستن في خريف ١٩٩٦. واتفق على معايير خمسة لتحديد الهوية هي:

١ – الاشخاص الواردة اسماؤهم في القائمة المنقحة للاحصاء الذي اجرته اسبانيا لسكان الصحراء عام ١٩٧٤.

٢ – الاشخاص الذين كانوا يعيشون في الاقليم كأفراد قبيلة صحراوية وقت اجراء احصاء ١٩٧٤ لكن الاحصاء لم يشملهم.

٣ – افراد الاسرة من الدرجة الاولى من المجموعتين الاولى والثانية (الاب والام والابناء).

٤ – الاشخاص الذين هم من اب صحراوي مولود في الاقاليم الصحراوية.

٥ – افراد القبائل الصحراوية الذين ينتمون الى الاقاليم الصحراوية والذين اقاموا فيها فترة ست سنوات متعاقبة او فترة متقطعة تبلغ ١٢ سنة قبل الاول من كانون الاول ١٩٧٤.

اما عدد سكان الصحراء بحسب الاحصاء الاسباني، فهو كالآتي:

الصحراويون: ٧٣٤٩٧ منهم ٣٨٣٣٦ ذكرا و٣٥١٦١ انثى.

– المقيمون: ٨٥٧ منهم ٤٦٠ ذكرا و٣٩٧ انثى.

– الاجانب: ٥٤٨ منهم ٣٣٤ ذكرا و٢١٧ انثى.

وبما ان رقم الـ ٧٣ الفا لا ينطبق الا على المعيار الاول، فان الطرفين استنفرا طاقاتهما للتفتيش عن الاشخاص الذين تنطبق عليهم المعايير الاربعة الاخرى وتقدمت "البوليساريو" بلائحة تضم اسماء ٤٠ الف شخص قالت ان هذه المعايير تنطبق عليهم. في حين تقدم المغرب بلائحة تضم اسماء ما يقارب الـ ١٨٠ الف شخص.

ويقول المسؤولون المغاربة انه بازاء هذه المعطيات وجدت "البوليساريو" نفسها في مأزق فعمدت الى عرقلة الاستفتاء عبر عرقلة عملية تحديد الهوية والاصرار على احصاء ١٩٧٤ معيارا وحيدا لهوية الذين يشملهم الاستفتاء، معتبرة ان الاسماء التي اضافها المغرب الى اللوائح ليسوا سوى مغاربة من ابناء الشمال والداخل لا علاقة لهم بالصحراء.

وفي رأيهم ان اصرار "البوليساريو" على رقم الـ ٧٣ الفا في الاحصاء الاسباني يتناقض كليا والطروحات القديمة لهذه الجبهة اذ كانت تؤكد في السابق ان عدد الصحراويين يتجاوز مئات الالوف.

اما في ما يتعلق بابناء الشمال الذين وردت اسماؤهم في اللوائح فيؤكدون ان هؤلاء صحراويون اصيلون. ويشرحون ذلك بالقول ان طبيعة الاقاليم الصحراوية الشاسعة ونظام العيش القائم على الترحال دفعا كثيرين من ابناء الصحراء الى تغيير اقامتهم تبعا لضرورات العيش والحياة. ويضيفون ان مشاركة ابناء الصحراء في جيش التحرير الوطني ضد الفرنسيين في الشمال ثم ضد الاسبانيين في الجنوب والقمع الذي مارسه المحتلون في ما يعرف بعملية "ايكوفيان" لاجهاض العمل التحرري دفع ايضا كثيرا من العائلات الصحراوية الى هجرة اقاليمها المحتلة والنزوح نحو المدن الغربية المحررة في طانطان وكلميم وطرفايا وصولا الى اقصى الشمال في طنجة وتطوان او الى اقصى الجنوب في موريتانيا.

ويذكر مدير الاعلام في وزارة الاتصال شكيب العروسي أن مؤسس "البوليساريو" وزعيمها محمد عبد العزيز ونائبه البشير مصطفى السيد واكثر رفاقهما كانوا معهما طلابا في جامعتي الرباط والدار البيضاء وان والد محمد لا يزال يعيش في بنى حلال وبمعنى آخر، ان اصرار "البوليساريو" على احصاء ١٩٧٤ يحرم حتى زعيمها المشاركة في الاستفتاء.

ماذا تريد الجزائر؟

ويروي عمر الحضرمي مسؤول الامن السابق في "البوليساريو" واحمد ولد المسؤول الآخر في الجبهة اللذان عادا الى العيون انهما وقادة "البوليساريو" تعلموا في المغرب بمنح جامعية، وان الجبهة لدى انطلاقتها لم تكن في وارد الانفصال وانما تحرير الصحراء. وكانت الشبيبة آنذاك تحت تأثير العمل النضالي المسلح الذي كان يخوضه الفدائيون الفلسطينيون والحركات الثورية الاخرى في العالم وعلى التقاء كامل والاحزاب السياسية المغربية وخصوصا علال الفاسي وعبد الرحيم بو عبيد زعيمي حزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية. ويضيفان ان الانفصال لم يكن سوى هدف جزائري. فالجزائر الثورية في ذلك الحين كانت تتطلع الى تغيير الانظمة "البالية" في المنطقة. كذلك كانت تتطلع الى منفذ على المحيط الاطلسي لتصدير حديد تندوف القريبة بدل نقله مسافات شاسعة الى موانئ البحر المتوسط. ويؤكدان ان الجزائر ترفض اجراء الاستفتاء لانها لا تريد للازمة ان تنتهي، فبماذا تبرر الجزائر حرب الحدود والاستنفار الدائم لجيشها عليها؟ الى اين ستذهب اسلحة "البوليساريو"، خصوصا ان المعلومات تشير الى ان قسما منها بدأ يتسرب الى الجماعات المسلحة في الجبال؟

ويخلص الحضرمي الى القول: "السؤال في ازمة الصحراء ليس الاستقلال والوحدة. السؤال ماذا تريد الجزائر من ازمة الصحراء؟".

لكن وزير الدولة في وزارة الداخلية المغربية ادريس البصري المكلف ملف الصحراء يرفض هذه الحدة في التعامل مع الجزائر، ويجيب عن سؤال لـ"النهار" في هذا الشأن ان "الجزائر تقول حتى الآن انها ليست طرفا في المشكلة. ونحن نشكر الجزائر على موقفها العلني هذا". ويقول انه على اتصال دائم بنظيره الجزائري مصطفى بن منصور وهما متفقان تماما على كل القضايا الامنية التي تهم البلدين.

في اي حال، بدأت العراقيل في عملية تحديد الهوية وتأجيلها مرارا تزرع الشكوك والعصبية في صفوف الصحراويين المغاربة. فعلى رغم تأكيدات الناطقة الاعلامية باسم "المينورسو" جاكلين شينرا ان عدد الذين شملهم تحديد الهوية بلغ حتى الآن ٨٧٫٣٠٨ اشخاص وان اعتراضات الشيوخ وشهاداتهم ليست الا عاملا وحيدا في تقويم الامم المتحدة، فان اكثر زعماء القبائل يسجلون اعتراضاتهم على المنظمة الدولية ويتهمونها بالانحياز ويرفضون التخلي عن اي شخص صحراوي يمنع من المشاركة في الاستفتاء، وانهم في حال رفض احدهم سيرفضون مجتمعين الاستفتاء والمشاركة فيه.

ويعلق الوزير البصري اهمية كبيرة على دور الامم المتحدة ونزاهتها، متمنيا الا تنحاز المنظمة الدولية الى الطرف الآخر وان تلتزم المعايير التي اتفق عليها في هيوستن. ويقول "ان الاستفتاء هو استحقاق شعبي مفتوح يهم سكان الصحراء ويتعلق بمصيرهم. والسكان بموجب اتفاق السلام واتفاق هيوستن والاتفاقات الدولية الاخرى لهم الحق في المشاركة وهذا حق مقدس لا يمكن ان يمنع لاسباب سياسية. ونحن ندافع عن هذا الحق لاننا في دولة ديموقراطية. ونحن بلد حرية". ويضيف: "سنتوجه الى النهاية في الاستفتاء ولن تكون هناك عرقلة من جانبنا. لكننا لن نذهب عندما نجد ان العملية تنتقص من حقوق السكان، فمن غير المقبول ان يقبل فرد في العائلة الواحدة ويرفض الآخر". ويشير الى ان اتفاق هيوستن لم يحدد رقما معينا للذين يشملهم الاستفتاء. غير انه يبدي تفاؤله بان "نتيجة الاستفتاء لن تكون في حال من الاحوال في غير مصلحة وحدة التراب الوطني".

والى الصعوبات التي تعترض تحديد الهوية، تواجه الحكومة المغربية صعوبات كبيرة في اقناع السكان الصحراويين بالتوجه الى تحديد الهوية. فهم يعتبرون ان هويتهم الصحراوية لا تحتاج الى تأكيد. كذلك فان بعض المسؤولين يشكك في غاية الامم المتحدة من تنظيم الاستفتاء، فبالنسبة اليه ان الاجراءات المماثلة التي اتخذت في دول اخرى مثل اريتريا وغيرها كانت تهدف دائما الى تشجيع الاستقلال. ويلفتون في هذا المجال الى الطبيعة "المفخخة" للسؤالين الاساسيين اللذين يقوم عليهما الاستفتاء:

– هل تريد الاستقلال؟

– هل تريد الانضمام الى المغرب؟

في اي حال، ان فكرة الاستقلال تظل فكرة مغرية وخصوصا للشباب. ولكن عندما تطرقنا الى هذه المسألة في حديثنا مع الشيوخ الصحراويين كان رد فعلهم انفعاليا وحاسما. فالشيخ حمدي ولد الرشيد من قبيلة الركيبات، كبرى القبائل الصحراوية، قال: "انا وحدوي وعربي وسأبقى وحدويا وعربيا. لم تكن في الصحراء دولة في السابق. دولة المرابطين جاءت من الصحراء من الساقية الحمراء. نحن حكمنا الاندلس ونحن قلب المغرب. نحن نرفض الدويلات الزائفة، دويلات لن يكون لها مستقبل اقتصادي ولا اخلاقي ولا سياسي ولا ديني (...) الاسبانيون عرضوا علينا ان نقيم دولة لكننا رفضنا. رفضنا الدولة وقدمنا البيعة للملك. نحن تحت نفوذ الاستعمار الاسباني كنا نصر على الوحدة مع المغرب".

اما الشيخ علي ولد سعيد من قبيلة ازرقيين فقال: "نحن ملتزمون الاسلام ومن قواعد الاسلام البيعة". وذكر بحديث نبوي جاء فيه: "من مات ولم تكن في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية". واضاف: "ابناؤنا واسلافنا بايعوا الملك ونحن لن ننقض بيعتهم".

والشيخ محمد علي محمد عمارة شاب جامعي في مطلع الثلاثينات خلف والده في زعامة قبيلة آيت بوكزاتن، قال ان اباه قدم البيعة في السابق للملك وجددها مع شيوخ القبائل الاخرى بعد المسيرة الخضراء عام ١٩٧٥ وانه لن ينقض بيعة والده.

وبغض النظر عن البيعة، فان التحولات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي احدثتها الحكومة المغربية في الصحراء في السنوات العشرين الاخيرة تجعل من الصعب جدا فك ارتباط الرباط والعيون، فالتداخل والتواصل باتا كبيرين بينهما الى درجة يبدو معها ان استفتاء ٧ كانون الاول لن يكون ذا تأثير، ايا تكن نتائجه.

◄ عاتب على الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
اليوم نفسه تماما اضفت جملة واحدة الى خطابي في تكريم رئيس مجلس الشورى الايراني وقلت: انا آسف ان مجلس الوزراء لم يتمكن اليوم من توزيع الـ ١٥٠ مليار ليرة"، انه مجرد عتب لانهم هم الذين طرحوا علي توزيع الـ ١٥٠ مليار ليرة، وهذه ليست جريمة بدليل انهم بدأوا امس توزيع ٥٠ مليارا من اصل المبلغ على اساس ان يكملوا توزيع الـ ١٠٠ مليار في الجلسة المقبلة (...)".

وقيل لبري، ان المجلس الاقتصادي الاجتماعي سيشكل مجلسا نيابيا رديفا. فرد: "عال، انا اقبل ذلك. وهذا يذكرني عندما انتخبت رئيساً لمجلس النواب وبدأت ابحث في بعض نصوص الطائف لأطبقها، بدأت بالمجلس الدستوري فقالوا لي ان هذا المجلس سيصبح عليك امير المؤمنين امبراء فقلت لهم اتكلنا على الله، ايوجد افضل من ذلك؟ ان يخطئ احد ويقول غيري انه يصحح. وسرت في الموضوع فاذا كان المجلس الاقتصادي الاجتماعي مجلسا نيابيا آخر في الشؤون الاقتصادية ويعطيني رأيا حصيفا في الشؤون الاقتصادية "شو على بالو حميد ماكل شارب راشد، شو فارقة معي انا". فلقد اصدرنا القانون وليس عندنا مانع من تشكيل المجلس، وليس عندي مانع ان تأتي الحكومة وتقول انها ترى ان القانون يجب ان يعدل في بعض مواده فالمفروض فيما ان تطبيق القانون اولا ثم تقدم التعديل، وليس لدي مانع في ذلك. وانا حتى الآن، اذا سئلت لماذا لم يشكل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، فمن دون مبالغة انني لا ادري".

وسئل عن موضوع القراءة في كتاب واحد الذي اثاره في جلسة اللجان المشتركة والمتعلق بالقرار ٤٢٥؟ فأجاب: "مختصر ما قصدته بالقراءة من سطر واحد وليس فقط من كتاب واحد، اقول ان القرار ٤٢٥ صدر عام ١٩٧٨ وليس صحيحا ان اسرائيل لم تقبل به او لم تنفذه. لقد صدر في ١٩ اذار في ذلك العام وهو اقتراح اميركي، وبعد خمسة ايام باشرت الاسرة الدولية تنفيذه بدليل انه في ٢٥ اذار وصلت طلائع قوات الطوارئ الدولية الى مطار بيروت وهم موجودون منذ ذلك الوقت في جنوب لبنان ما بين ٤٠٠٠ و٦٠٠٠ جندي. وبدورها باشرت اسرائيل التنفيذ عندما بدأت تنسحب من لبنان.

ماذا يقول القرار ٤٢٥؟ يقول: على اسرائيل ان تنسحب دون قيد او شرط من كامل الاراضي اللبنانية وعلى قوات الطوارئ الدولية ان تؤازر الشرعية اللبنانية للوصول الى الحدود الدولية المعترف بها. وبدأت اسرائيل آنذاك الانسحاب وانسحبت فعلا من منطلق. اذا هي باشرت تنفيذ القرار وهذا اكثر من اعتراف به ووصلت الى حدود معينة وتركت وقتها بقية المنطقة في يد سعد حداد وقالت ليس لي علاقة بالامر. فهي نفذت القرار جزئيا وانسحبت من قسم من الاراضي التي احتلتها ووصلت الى حدود ما يسمى الآن الشريط، ووقتها اخذت تقول ان ليس لها علاقة بعد تسليم سعد حداد، وقلنا ان حداد هو من صنيعها وهو عميل لها. ودار بحث وحتى اميركا قالت لاسرائيل انك مسؤولة عن سعد حداد. ومنذ ذلك التاريخ الذي توقفت فيه عن الانسحاب الكامل تجاهلت اسرائيل القرار ٤٢٥، حتى الى ما قبل شهرين، عندما صدر كلام من (وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق) موردخاي، ثم من (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو. الكلام من موردخاي يمكن ان يرد عليه وزير الدفاع وتصريحات من رئيس الوزراء الاسرائيلي فيها لغط. وبدأ اللبنانيون يتناولون هذا الموضوع وبدأ الكلام والتصريحات من هنا وهناك وتظهر بينها تباينات (...)".

وردا على سؤال حول موضوع التشكيلات الديبلوماسية قال: "اين التشكيلات الديبلوماسية؟ لماذا لا يتركون لوزير الخارجية وللحكومة ان ينميا هذا الموضوع؟ ومن يوقف هذا الموضوع؟ هل هو نبيه بري؟ نحن في معركة حقيقية مع اسرائيل والهدف الاول في المنطقة هو هذا الموضوع الذي تسعى اليه اسرائيل. فكيف تقوم الحكومة بواجبها اليس بالعمل الديبلوماسي؟"

وسئل: من الذي يمنع صدور مثل هذه التشكيلات؟ فأجاب: "صدقوني لا اعلم. لقد قلت كلاما وما زلت عليه. ان المقاومة هي مقاومة الشعب اللبناني، لاننا عندما نكون في قتال في ما بيننا يصبح القتيل الذي يسقط حتى ضد اسرائيل قتيلا بينما اذا كنا موحدين فالذي يسقط هو شهيد".

وسئل صحة ما نقله عنه نواب من مخاوف في الموضوع الاقتصادي. فأجاب: "في هذا الموضوع ليس الرئيس الحريري مسؤولا اكثر مني انا، ولا انا مسؤول اكثر من الرئيس المراوي الى آخره. هنا كلنا في مركب واحد. لان موضوع المال خطير. لقد قلت ان هناك تقريرا قد صدر وعندي نصه، ويقول ان لبنان لم يتمكن من وقف العجز بل يتراجع في ذلك، ولذلك قلت ان هذا الامر يحتاج الى عناية فائقة (...) يعني يمكن القول هناك ضوء اخضر وهناك ضوء احمر. فنحن خرجنا من الاخضر واستطيع القول ايضا اننا قطعنا الاصفر ووصلنا الى حافة الضوء الاحمر (...)".

وسئل موقفه من مشروع الزواج المدني وما هو تأثير مثل هذا الموضوع على المادة ٩٥ المتعلقة بالغاء الطائفية السياسية؟ اجاب: "كان يفترض ان يطرح مجلس النواب السابق تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية. وقد طرح ذلك انما ويا للأسف وجدت بعض الممانعات، ورأينا ان تأخذ هذا الامر بالتروي اكثر (...) وكان علينا ان نؤلف هذه الهيئة في المجلس السابق وايضا من باب اولى ان نؤلفها في المجلس الحالي. اما بالنسبة الى الزواج المدني، فلقد قرأت ما قاله لكم امس فخامة الرئيس، ما قاله فخامته ان هذا الامر عرض على البطريرك (بولس بطرس) المعوشي وعلى الامام (موسى) الصدر فوافقا. وانا اوافق على كل شيء يوافق عليه البطريرك المعوشي والامام الصدر. فكيف بالاحرى اذا كان مقترحا من فخامة رئيس الجمهورية. وهذا الامر يحتاج الى دقة وترو وشرح، وعندما يصل الينا نأخذ الموقف المناسب".

وسئل عن الانتخابات البلدية والاختيارية؟ فأجاب: "انتخابات البلديات والمخاتير حاصلة. وقلنا الا اذا حصل زلزال لا سمح الله، فيمكن ان تجرى الانتخابات بعد اسبوع من حصوله بعد ازالة الانقاض. وسنختصر الكلام، ان الانتخابات ستحصل. تقول لهم الرجل مات، فيقولون لك كيف صحته؟ هذه القصة انتهت هناك انتخابات بلدية واختيارية ولو قامت القيامة، اتريدون اكثر من ذلك؟".

وسئل: هل انت من دعاة التوافق في الانتخابات البلدية؟ فأجاب: "التوافق في الانتخابات البلدية فلقد عممت داخل حركة "أمل" انه ممنوع على ابن الحركة ان يترشح كحزبي ولتختمر قضية البلديات داخل القرى ونحن علينا ان نكون دعاة توفيق وقلت لهم انتم مسؤولون امام الناس وليس عن الناس. وعليكم ان تحاولوا ان تقوموا في التوفيق في كل البلدات. وهذا التوافق مطلوب في كل لبنان ومن باب اولى ان يكون في الجنوب (...)".

◄ الفلتان المضبوط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المفترضة لم تحل في المرة الماضية دون خضوعه لحساب استراتيجي بسيط منعه من استعمال هذه الاسلحة.

أكثر من ذلك، يفترض بالمنطق الاستراتيجي التقليدي أن يحول دون ضربة قاضية للعراق تودي بوحدته. فمهما يكن الاغراء قوياً عند بعض الاتراك باحتلال أراض عراقية غنية بالنفط، يعرف كل كبير وصغير أن تقسيم العراق يثير من المشاكل اكثر بكثير مما يحل وأنه في المحصلة الاخيرة لا يناسب أياً من حلفاء الولايات المتحدة. واذا أضفنا ان استعادة العراق وحدته وحضوره العربي غير مستحبة اميركياً، وان تكن برداء "ديموقراطي"، نكون قد استنفدنا كل حجج المنطق الاستراتيجي التقليدي.

حيال هذه الاستحالة المنطقية، لا يجوز بطبيعة الحال الخلوص الى لاعقلانية الادارة الاميركية وانما، ربما، استشراف عقلانية أخرى. عندما، نفهم أن "الاحتواء المزدوج"، كما سميت المواجهة الاميركية لايران والعراق معاً، ليس بالمأزق الذي تصورناه، وأن استكمال تدمير العراق ليس الا الخطوة التالية في توجه استراتيجي جديد عنوانه الفلتان المضبوط. ألم يُقل بعد حرب الخليج ان الجيش الاميركي في عصر حرب النجوم لم يعد جيشاً، وانما صار بوليساً؟

سمير قصير

رواية اسرائيلية عن خطط لاغتيال صدام

القدس – و ص ف – نشرت مجلة "جيروزاليم ريبورت" الاسرائيلية الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية في عددها امس ان اسرائيل تفكر في توجيه ضربة الى قلب النظام العراقي باغتيال الرئيس صدام حسين اذا تعرضت لهجوم عراقي. وقالت ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة رئيس حزب العمل ايهود باراك "متفقان كما يبدو" على ان التخلص من صدام سيكون الطريقة الفضلى لحماية اسرائيل في المدى البعيد، من الاسلحة العراقية غير التقليدية. واضافت ان "المخططين العسكريين الاسرائيليين الذين بدأوا عام ١٩٩١ اعداد خطط لاغتيال صدام يدرسون حاليا اقتراحات مفصلة لهذه المهمة".

وأوضحت في تقريرها الذي نشر في صفحتها الاولى تحت عنوان "الهدف: صدام" ان الجيش يرى من المستحيل ارسال مجموعة كوماندوس برية الى بغداد، لذا فان الفكرة هي "القصف الجوي المركز لقتله". إلا ان صدام حسين يستخدم منذ سنوات تقنيات معدة لتجنب عمليات الاغتيال كانتداب اشخاص يشبهونه لتمثيله في المناسبات العامة وعدم النوم في مكان واحد كما اشارت مقالات صحافية.

وذكرت ان نتنياهو وباراك كانا في فترة حرب الخليج يعارضان سياسة ضبط النفس التي اعتمدتها اسرائيل. واطلق العراق آنذاك ٣٩ صاروخ "سكود" على اسرائيل التي لم ترد بضغط من الولايات المتحدة رغبة منها في عدم اضعاف الدعم الذي كانت تتمتع به في العالم العربي. وعام ١٩٩٢، عندما كان باراك رئيسا لاركان الجيش، تدربت مجموعات كوماندوس اسرائيلية على اغتيال الرئيس العراقي، كما ورد في الصحافة الاسرائيلية. وقد تسبب صاروخ اطلق خطأ خلال التدريب بمقتل خمسة عسكريين اسرائيليين ما ادى الى كشف المشروع.

وقال جيرالد شتاينبرغ المتخصص في المسائل الامنية في مركز بيغن – السادات للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب: "من الواضح انه اذا حصل هجوم عراقي على اسرائيل فان صدام سيكون هدفا عسكريا من الدرجة الاولى". لكنه لاحظ ان المسؤولين الاسرائيليين منقسمون كما يبدو على هذا الموضوع، ذلك ان "البعض يعتقد انه سيكون من الافضل الحفاظ عليه بدل خطر قيام نظام اشد عداء لاسرائيل يمكن ان يفلت من العقوبات (الدولية) ويكون في وسعه بناء الترسانة العسكرية (...). من جهة اخرى، هناك بالتأكيد مسؤولون اسرائيليون آخرون يتمنون نهايته ويعتبرون ان المسألة لا تنتهي ما دام في السلطة".

وشكك الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية شلومو غازيت في ما يمكن ان تجنيه اسرائيل من فائدة من القضاء على الرئيس العراقي. وقال: "علينا الا نتدخل في شؤون الآخرين. ولست متأكداً من ان اسرائيل ستكون افضل من دون صدام لانه العنصر الاساسي الذي يبرر استمرار العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة (...) اننا بفرض انفسنا شرطيا دوليا، نبعث برسالة سيئة جدا الى العالم العربي عن الدور الذي نضطلع به في الشرق الاوسط".

◄ النفط والمواد التموينية كافية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الماضي امام المسجد الحسيني واتهام قوات الامن بادخال كلاب بوليسية الى حرم المسجد لقمع التظاهرة المؤيدة للعراق قال واصفا الاتهام بـ "الهراء والكذب" مؤكدا احترام الحكومة قدسية المساجد "ولكن هناك معارضة استخدمت براءة المصلين وحاولت تجييرها لاغراض سياسية، ومن المؤسف ان يحاول البعض المساس بالانجازات الوطنية، وهؤلاء يسيئون الى الحرية التي يتمتعون بها".

وعن سياسة اسرائيل الحالية قال: "ان مماطلة اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات التي وقعت معها هزت صدقيتها، وهذا أمر في غاية الخطورة، وهي تطبق الاتفاقات مع الاردن وحجم التجارة معها لا يزال متواضعا، وتحاول عرقلة التجارة مع الفلسطينيين متذرعة بحجج أمنية، والحكومة تحاول جامدة مع الطرف الاسرائيلي لفتح السوق الفلسطينية امام المنتجات الاردنية، وهذا سيتسبب بمزيد من البطالة والفقر في الاراضي الفلسطينية (...) لافتا الى انه "على رغم الجمود الذي يعتري العملية السلمية الا ان العقلانية يجب ان تنتصر اخيرا والسلام استراتيجيا وليس تكتيكا يتغير كل يوم (...)".

الغاء حجوزات وخوف

وكانت "النهار" التقت مسؤولين اقتصاديين في عمان والعقبة ومديري فنادق اشاروا الى ان الاردن بدأ يدفع حاليا ثمن "التهديد" بالحرب مع العراق من خلال الغاء مئات الحجوزات في فنادق العاصمة والمناطق السياحية عند شاطئ البحر الميت والعقبة، وقد الغي في فندق "راديسون اس.اس" فقط نحو ٤٥٠ حجزا في آذار المقبل، الى حجوزات في شباط ونيسان، وقالوا ان نسبة الغاء رحلات السفر والحجوزات الفنادق تجاوزت ٦٠ في المئة، في وقت يتدافع الصحافيون من مختلف انحاء العالم نحو عمان وبغداد لمراقبة التطورات من كثب، ويشهد فندق "انتركونتيننتال" في عمان حضورا صحافيا اجنبيا مميزا حوله غرفة عمليات اخبارية.

ويرى الاقتصاديون هنا ان ضرب العراق سيضاعف ثمن المشتقات النفطية التي يحصل عليها الاردن من العراق حاليا بنصف الثمن الى هبة نفطية تصل الى نحو ٣٠٠ مليون دولار، فيما تبلغ قيمة المشتريات من النفط العراقي نحو ٦٠٠ مليون دولار. وفي حال "رعدت الصحراء" فهناك ٢٣٥ سلعة للاستثمار في انتاجها يقارب مليار دولار مهددة بالتوقف لانعدام وجود اسواق بديلة لها.

ويشار الى ان القطاع السياحي حقق للاردن العام الماضي اكثر من ٧٧٠ مليون دولار، وهو يعتبر المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية. وتعاني حاليا مؤسسات العقبة السياحية تدنيا في نسبة السياحة وهي دخلت الموسم الاساسي ما بين شباط ونيسان.

قمة الكومنولث في كانبيرا ٢٠٠١

كانبيرا – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الاوسترالي جون هاورد امس ان كانبيرا ستستضيف قمة دول الكومنولث المقبلة سنة ٢٠٠١ التي تتزامن مع الذكرى المئوية لقيام دولة فيديرالية في اوستراليا. واذا قرر الاوستراليون في غضون ذلك الانفصال عن العرش البريطاني في استفتاء ينظم السنة المقبلة، فان القمة ستكون من الاحداث الدولية الاولى التي تشهدها جمهورية اوستراليا. مع الاشارة الى ان اوستراليا تنوي الاحتفاظ بعضوية الكومنولث.

واوستراليا فيديرالية من ست ولايات تتمتع بحكم ذاتي منذ عام ١٩٠١، وهي احد الاعضاء الـ ٥٤ في الكومنولث. وتعود علاقاتها بالمملكة المتحدة الى ٢١٠ سنين، وتعتبر الملكة اليزابيت الثانية رأس الدولة فيها.

مخيمات "احترازية" في سوريا على حدود العراق

دمشق – من ثناء الامام:
افادت مصادر رسمية سورية ان السلطات السورية وجهت الى المراكز الحدودية مع العراق وهي التنف والبوكمال واليعروبية، تعليمات لاقامة مخيمات للاجئين العراقيين في حال تعرض العراق لضربة عسكرية اميركية.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان جميع العاملين في شركات نفطية اجنبية تنقب في أراض سورية متاخمة للحدود العراقية "سيطبقون سياسة الاخلاء كاجراء احترازي اذا بدأ القصف الاميركي"، بناء على توجيهات تلقوها من شركاتهم.

وبثت الاذاعة السورية تعليقا وصفت فيه الاسباب التي تستند اليها نية ضرب العراق بأنها "واهية ومصطنعة". ورأت ان الحشود العسكرية "غير المبررة تمثل عودة الى ما كان يعرف بديبلوماسية البوارج ايام الحرب الباردة".

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا – يقتضي حضور المدعى عليهما جورج حليم الرحباني وغريس ميشال ابو جوده او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى المقامة من اسعد الفرلط ورفاقه بالرقم ٩٧/١٦٦٧ بموضوع ابطال المسح الجاري على العقارات ٨٢٠٣ و٨٢٠٤ و٨٢٠٥ و٨٢٠٦ و٨٢٠٧ و٨٢٠٨ و٨٢٠٩ و ٨٢١٠ و٨٢١١ و٨٢١٢ و٨٢١٣ و٨٢١٤ و٨٢١٥ و٨٢١٦ و٨٢١٧ و٨٢١٨ و٨٢١٩ و ٨٢٢٠ و٨٢٢١ و٨٢٢٢ و٨٢٢٣ و٨٢٢٤ و٨٢٢٥ و٨٢٢٦ و٨٢٢٧ و٨٢٢٨ و٨٢٢٩ و ٨٢٣٠ و٨٢٣١ و٨٢٣٢ و٨٢٣٣ و٨٢٣٤ و٨٢٣٥ و٨٢٣٦ و٨٢٣٧ و٨٢٣٨ و٨٢٣٩ و ٨٢٤٠ و٨٢٤١ و٨٢٤٢ و٨٢٤٣ و٨٢٤٤ و٨٢٤٥ و٨٢٤٦ و٨٢٤٧ و٨٢٤٨ و٨٢٤٩ و ٨٢٥٠ و٨٢٥١ و٨٢٥٢ و٨٢٥٣ و٨٢٥٤ و٨٢٥٥ و٨٢٥٦ و٨٢٥٧ منطقة المتين بتبليغ العقارية واعلان بطلان عقود البيع المجراة لمصلحة على هذه العقارات لمصلحة المدعى عليهما، وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٤٢٤

٩٨/٢/١٧
رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٨/١/١٩ بالدعوى الرقم ٩٨/٤٣٣٦ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي احمد الضو رقم القرار ٩٨/١٢٢ الزام شركة التجارة العالمية باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٣٥٢ راس بيروت ملك المدعي محمد حسن غلام ورفاقه والزامهم بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/ يوما.
التكليف ٤٣١

رئيس القلم
فوزي مطر

انذار من دائرة تنفيذ اميون

الى نعمان يعقوب سليمان قلحات مهاجر ومجهول المقام

بالمعاملة التنفيذية ٩٨/٢٠٧ المنفذة من ناهض بهجت موسى استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٨٦/٧٢١ تاريخ ٩٧/١١/١٦ القاضي بطرح العقارين ٤٨٤ – ٤٨٨ قلحات للبيع بالمزاد العلني

ننذركم عنه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار واتخاذ مقاما لكم ضمن نطاقها بخلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لكم ويجري ابلاغكم فيه كل تبليغ وفقا للقانون

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان

رقم الدعوى: ٩٩٦/٨٠٤
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت.
غرفة الرئيس جانيت حنا
في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٤ اصدرت هذه المحكمة في دعوى جوزف متري السجل في سجل المدور الرقم ١٠٨ مواليد ١٩٣٤ قرارا قضى بتصحيح قيد جوزف متري في سجل نفوسه بحيث تعتبر شهرته منصور بدلا من متري.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار، او له عليه ملاحظات ان يتقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
محمد رمال

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٨ في ناغانو

المانيا استعادت الصدارة وذهبية ثانية لماير وتيمر



النمسوي هرمان ماير يعرض ذهبيته للتعرج الطويل والسوبر الطويل. (رويترز تيليفوتو)



الالمانية هيلده غيرغ فائزة في سباق التعرج للسيدات. (رويترز تيليفوتو)

النجم الايطالي البرتو تومبا ساقطاً في سباق التعرج السوبر الطويل. (أ ف ب تيليفوتو)



الهولندية ماريان تيمر وذهبيتها الثانية في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠٠٠ متر. (اب تيليفوتو)

استعادت المانيا صدارة لائحة الميداليات من روسيا في اليوم الثالث عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية وتستمر حتى الاحد ٢٢ شباط، باحرازها ميداليتين ذهبيتين، فيما اضاف كل من النمسوي هرمان ماير والهولندية ماريان تيمر ميدالية ذهبية ثانية الى رصيده.

وواصل ماير تألقه وفاز في سباق التعرج الطويل مسجلا ٢,٣٨,٥١ دقيقتين ومتقدما مواطنه ستيفان ابرهارتر ٢,٣٩,٣٦، والسويسري ميكايل فون غرونيغن ٢,٣٩,٦٩.

وهي المشاركة الاولى لماير (٢٥ عاما) الذي فاز الاثنين الماضي في سباق التعرج السوبر الطويل ووصفه مدربه حينذاك بأنه "مجنون"، في الدورات الاولمبية. وقد احتل المركز الاول في التعرج السوبر الطويل في كأس العالم ١٩٩٧، ومرتين في الانحدار، وثلاث مرات في التعرج السوبر الطويل وثلاث مرات في التعرج الطويل ومرة في الكومبينيه في كأس العالم ١٩٩٨.

واحرزت تيمر (٢٤ عاما) ميداليتها الذهبية الثانية في الدورة بفوزها في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠٠٠ متر مسجلة ١,١٦,٥١ دقيقة، وتقدمت الاميركية كريس ويتي ١,١٦,٧٩، والكندية كاتريونا لومي – دوان ١,١٧,٣٧. وسبق لتيمر ان فازت في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر الاثنين الماضي مسجلة ١,٥٧,٥٨ دقيقة وهو رقم قياسي عالمي. ويتضمن سجلها في بطولة العالم فوزها في سباق الـ١٠٠٠ متر عام ١٩٩٧.

ونالت الالمانية هيلده غيرغ لقبها الاولمبي الاول بفوزها في سباق التعرج مسجلة ١,٣٢,٤٠ دقيقة امام الايطالية ديبورا كومبانيوني ١,٣٢,٤٦، والاوسترالية زالي ستيفال ١,٣٢,٦٧. وهي الميدالية الاولى لأوستراليا في الدورة.

وكانت هيلده احتلت المركز الثالث في الثنائية الالبية "الكومبينيه" اول من امس علما انه سبق لها ان حلت ثالثة في التعرج السوبر الطويل والكومبينيه في بطولة العالم ١٩٩٧، وفازت في خمسة سباقات في التعرج السوبر الطويل والتعرج والكومبينيه في كأس العالم بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨.

واضاف المنتخب الالماني المؤلف من كاترين ابل واورسولا ديسل ومارتينا تسلنر وبترا بيهله، الميدالية الذهبية في سباق البدل ٤×٧,٥ كيلومترات في البياتلون مسجلا ١,٤٠,١٣,٦ ساعة، متقدما المنتخبين الروسي ١,٤٠,٢٥,٢، والنروجي ١,٤٠,٣٧,٣.

واحرزت الكندية أني بيرو بضربة حظ الميدالية الذهبية في التزحلق السريع على الجليد في مضمار صغير لمسافة ٥٠٠ متر بعدما خرجت مواطنتها ايزابيل شاريست والصينية وانغ تشون لو من الدور النهائي بسبب الانزلاق. وسجلت بيرو ٤٦,٥٦٨ ثانية، فيما احتلت الصينية اس-يانغ يانغ المركز الثاني مسجلة ٤٦,٦٢٧، والكورية الجنوبية تشون لي كيونغ المركز الثالث مسجلة ٤٦,٣٣٥.

وسبق لبيرو ان احرزت الميدالية الذهبية في سباق البدل ٤×٣٠٠٠ متر علم ١٩٩٢ في البيرفيل واحتلت المركز السادس عشر في سباق الـ٥٠٠ متر في الدورة نفسها. اما في بطولة العالم، فقد احتلت المركز الثاني في سباق الـ٥٠٠ متر علم ١٩٩٦، والمركز الاول في البدل ٤×٣٠٠٠ متر عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، والمركز الثالث علم ١٩٩٥.



الالمانية أورسولا ديسل متقدمة الروسية أولسا ملنيك في سباق البياتلون للبدل لمسافة ٧,٥ كيلم الذي فاز فيه الفريق الالماني. (رويترز تيليفوتو)



الكندية أني بيرو فائزة في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠ متر امام الصينية يانغ يانغ. (رويترز تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● التعرج الطويل:
١– هرمان ماير (النمسا) ٢,٣٨,٥١ دقيقتان.
٢– ستيفان ابرهارتر (النمسا) ٢,٣٩,٣٦
٣– ميكايل فون غرونيغن (سويسرا) ٢,٣٩,٦٩

السيدات

● البدل ٤×٧,٥ كيلومترات في البياتلون:
١– المانيا (كاترين ابل واورسولا ديسل ومارتينا تسلنر وبترا بيهله) ١,٤٠,١٣,٦ ساعة
٢– روسيا ١,٤٠,٢٥,٢
٣– نروج ١,٤٠,٣٧,٣
● التعرج:
١– هيلده غيرغ (المانيا) ١,٣٢,٤٠ دقيقة.
٢– ديبورا كومبانيوني (ايطاليا) ١,٣٢,٤٦
٣– زالي ستيفال (اوستراليا) ١,٣٢,٦٧
● التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠٠٠ متر:
١– ماريان تيمر (هولندا) ١,١٦,٥١ دقيقة.
٢– كريس ويتي (الولايات المتحدة) ١,١٦,٧٩
٣– كاتريونا لومي – دوان (كندا) ١,١٧,٣٧
● التزحلق السريع على الجليد في مضمار صغير لمسافة ٥٠٠ متر:
١– أني بيرو (كندا) ٤٦,٥٦٨ ثانية.
٢– اس. يانغ يانغ (الصين) ٤٦,٦٢٧
٣– تشون لي كيونغ (كوريا الجنوبية) ٤٦,٣٣٥ (احتلت المركز الاول في الفئة "ب").

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث عشر:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	٩	٨	٧
روسيا	٨	٥	١
نروج	٧	٨	٥
كندا	٥	٥	٤
هولندا	٥	٤	٢
الولايات المتحدة	٥	٢	٤
اليابان	٤	١	٣
النمسا	٣	٤	٧
فنلندا	٢	٣	٥
فرنسا	٢	١	٣
سويسرا	٢	١	٣
كوريا الجنوبية	٢	–	١
ايطاليا	١	٥	٢
بلغاريا	١	–	–
الصين	–	٤	–
الجمهورية التشيكية	–	١	١
اسوج	–	١	١
الدانمارك	–	١	–
اوكرانيا	–	١	–
روسيا البيضاء	–	–	٢
اوستراليا	–	–	١
بلجيكا	–	–	١
كازاخستان	–	–	١

● وزعت ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التعرج السوبر الطويل للرجال.

رياضي آخر تعاطى الماريجوانا واتجاه الى منع المخدرات "الاجتماعية"

اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية امس ان رياضيا ثانيا ثبت تعاطيه الماريجوانا خلال دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٨ في ناغانو لن يواجه عقابا.

ورفض رئيس اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الامير الكسندر دوميرود الافصاح عن اسم الرياضي او المسابقة التي شارك فيها لدى اعلانه نتيجة الاختبار الايجابي في مؤتمر صحافي.

ولن يتخذ اي اجراء في حق الرياضي، بعدما قررت هيئة التحكيم الرياضي الغاء قرار اتخذته اللجنة الاولمبية الدولية في وقت سابق باستبعاد الكندي روس ريباغلياتي وحرمانه ميداليته الذهبية لثبوت تعاطيه الماريجوانا.

الا ان الامير دو ميرود أكد عزم اللجنة الاولمبية الدولية على منع استخدام المخدرات "الاجتماعية" مثل الماريجوانا والقنب او حشيشة الكيف. وقال ان مبدأ هذا المنع قد أقر فعلا، وان نصا في هذا الشأن سيعرض على اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية وعلى الاتحادات الرياضية في اجتماعها المشترك في نيسان في مدينة سيدني الاوسترالية، وفي حال اقراره يمكن المنع ان يسري حتى قبل دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني سنة ٢٠٠٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف لم تصمد وعاودها ألم الركبة!



معالج فيزيائي يدلك ساق شتيفي غراف خلال مباراتها والبلجيكية سابين ابلماس. (اب تيليفوتو)

وواصل التشيكي بيتر كوردا المصنف اول انطلاقته هذا الموسم وتأهل للدور ربع النهائي من بطولة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في مدينة انفير البلجيكية والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاسباني البرت بورتاس ٧–٥، ٦–٢.

وهي الدورة الاولى يشارك فيها كوردا المصنف ثانياً في العالم منذ احرازه بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في اول شباط الجاري.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون على التشيكي مارتن دام ٦–٢، ٦–٤، والاميركي جيف تارانغو على الاسوجي ماغنوس نورمان ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على الهولندي يان سيميرينك ٦–٣، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعاً على التشيكي بيري نوفاك ٧–٥، ٥–٧، ٦–٣ والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً على المغربي هشام ارازي ٧–٦ (٧–٤)، ٣–٦، ٦–٣، والسويسري مارك روسيه على الالماني نيكولاس كيفر ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥).

دورة ممفيس

● لقي الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم سابقا والذي خاض مباراته الاولى منذ ستة اسابيع، خسارة مفاجئة امام مواطنه بريان ماكفي الذي فاز في ١٨ مباراة في الفردي فقط في خمس سنوات في الدورات الدولية، ٦–٢، ٦–٣ في ٥٧ دقيقة في الدور الثاني من دورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي تقام في ممفيس، تينيسي والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

ولم يواجه الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً وبطل الدورة في العام الماضي، اي صعوبة في الفوز على الكندي دانيال نستور ٦–٤، ٦–٤ والصعود الى الدور الثالث.

والى كورير المصنف سابعاً، سقط مصنفان في الدور الثاني اذ خسر الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سادساً امام الاميركي تود مارتن بطل الدورة مرتين، ٢–٦، ٤–٦، والالماني طومي هاس المصنف عاشراً امام الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ١–٦، ٣–٦.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعاً على الزيمبابويلي واين بلاك ٦–١، ٦–٢، والاسوجي توماس انكفيست المصنف خامساً على الهولندي بول هارهويس ٦–٢، ٦–٣، والاسباني جوليان الونسو المصنف ثامناً على الاميركي ماليفاي واشنطن ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف تاسعاً على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٥–٧، ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف حادي عشر على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والهولندي سينغ شالكن المصنف ثالث عشر على الاسوجي توماس نيدال ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٤، والايطالي اندريا غوديتزي المصنف خامس عشر على البارغواياني رامون دلغادو ٣ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٢، ٧ – ٦ (٧ – ٤).

دورة هانوفر

● وضعت البلجيكية سابين ابلماس حداً لعودة الألمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية والتي تشارك للمرة الاولى في الدورات الدولية بعد غياب ٢٥٩ يوماً عن الملاعب، اذ فازت عليها ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٥) في الدور ربع النهائي من دورة هانوفر الألمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وواجهت غراف (٢٨ عاما) منافسة اصغر منها سناً بثلاث سنوات ومصنفة ٢٤ في العالم وتملك فنيات عالية وسريعة في تحركاتها ومنوعة في ضرباتها. وخاضت اللاعبة الالمانية اللقاء امام اربعة آلاف متفرج و٩٠ صحافياً و١١ كاميرا تلفزيونية ولقيت تشجيعاً من جميع المتفرجين، لكنها شعرت بالم في ركبتها اليسرى التي اجريت لها جراحة فيها في حزيران الماضي، في الشوط السابع من المجموعة الاولى مما استدعى تدخل معالج فيزيائي.

وانسحبت الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة من الدور الثاني بسبب التهاب في قصبات رئتها وهي كانت ستقابل الروسية آنا كورنيكوفا، وستحل محلها الالمانية فيلترود بروبشت.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة على النمسوية بربارة شيت ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثامنة على التشيكية أدريانا غيرسي ٦ – ١، ٦ – ٠.

وفي ختام مباريات الدور الأول، فازت كورنيكوفا على الايطالية سيلفيا فارينا ٦ – ٤، ٦ – ٢، والبلجيكية دومينيك فان روست على الفرنسية أميلي كوشتو ٦ – ٢، ٦ – ٠.

دورة روتشستر

● في الدور الأول من دورة روتشستر الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٧٥ ألف دولار، فازت الاميركية تشاندا روبن على مواطنتها أريكا دولون ٧ – ٦ (١١ – ٩)، ١ – ٦، ٦ – ٢، واولغا بارابانشيكوفا المصنفة ثانية على البلجيكية ألز كالينز ٧ – ٦ (١٠ – ٨)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والاميركية ليليا أوسترلوه على الأوسترالية كيري آن غوس المصنفة ثالثة ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٦ – ١، والاميركية كاتي شلوكيبير على التشيكية ايفا مارتينكوفا ٧ – ٥، ٣ – ٦، ٦ – ٠، والاميركية تارا سنايدر على الكازاخية إيرينا سيليوتينا ٦ – ٣، ٧ – ٥، والكندية يانا نيجيدلي على الافريقية الجنوبية سورينا دو بير ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركية جاين تشي على مواطنتها ليندساي لي ٦ – ٣، ٦ – ٠، والاوسترالية سيوبهان درايك – بروكمان على الاميركية جينجر ميلفيسون – نيلسن ٦ – ٣، ١ – ٦، ٧ – ٥.

دورة بوغوتا

● في الدور الثاني من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات، فازت الارجنتينية باولا سواريز على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٦ – ٢، ٦ – ١، والسلوفاكية جانيت هو سارلوفا على الارجنتينية مارينا دياز ٤ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٤، والكولومبية فابيولا زولواغا على التشيكية لينكا نيميتشكوفا المصنفة رابعة ٦ – ٣، ٦ – ٣، والبارغوايانية لاريسا شيرر على النمسوية سيلفيا بليشكه المصنفة سابعة ٦ – ١، ٧ – ٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة ثالثة على التوالي للايكرز

لقي لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" خسارته الثالثة على التوالي، اذ فاز عليه مضيفه فينيكس صنز ثالث المجموعة ١١٠-١٠٣. وسجل ركس تشابمان ٢٦ نقطة منها سبع في الدقائق الاخيرة من الربع الرابع الاخير وكليف روبنسون ٢٥ وانطونيو ماكديس ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز، في حين سجل شاكيل اونيل ٣٠ نقطة وادي جونز ٢٠ للخاسر. وقد تعادل الفريقان ١٦ مرة وتبادلا التقدم ١١ مرة.

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز على ضيفه نيويورك نيكس ٩٤–٧٨، وهو فوزه العاشر في ١٢ مباراة. وسجل له كارل مالون ٢٥ نقطة وعشر كرات مرتدة، مع العلم ان روني صيقلي الذي انتقل اليه من اورلاندو ماجيك لم يشارك في المباراة لان الاتفاق بين الناديين اعتبر لاغيا بعدما اخفق صيقلي في اعلام الاتحاد الاميركي لكرة السلة خلال ٤٨ ساعة.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٥–١٠٢، وسجل له نيك اندرسون ٢٨ نقطة للمرة الثانية على التوالي وهورليس غرانت ٢٦.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١١٤–١٠٤ وسجل ستيف سميث ٢٥ نقطة منها ١٤ في الدقائق التسع الاخيرة والان هندرسون ٢٢ لاتلانتا هوكس الذي خسر في مبارياته الثلاث السابقة، بينما سجل سام كاسيل ٢٤ نقطة وكيث فان هورن ٢٢ لنيوجيرزي نتس الذي فاز في مبارياته الخمس السابقة قبل ان يخسر للمرة السابعة على التوالي في اتلانتا.

وفاز ميلووكي باكز على واشنطن ويزاردز ١٠٨–٩٨ منها ٢٥ نقطة لراي الن، وبوسطن سلتكس على فانكوفر غريزليس ١١٤–١٠٥ منها ٢٩ نقطة لدانا باروس، وسياتل سوبر سونيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠١– ٩٥ رافعا رصيده الى ٤٠ فوزا، وغولدن ستايت ووريورز على تشارلوت هورنتس ٨٨–٧٧.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٤–١٨
٢– نيوجيرزي نتس ٣١–٢٢
٣– نيويورك نيكس ٢٩–٢٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٣٩–١٥
٢– انديانا بايسرز ٣٦–١٥
٣– تشارلوت هورنتس ٣٦–١٥
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٣٦–١٥
٢– سان انطونيو سبرز ٣٥–١٦
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٨–٢٣
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٠–١٢
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٥–١٥
٣– فينيكس صنز ٣٥–١٦.

رقم جديد لكومن في الـ٥٠٠٠ م قاعة



دانيال كومن ورقمه الجديد داخل قاعة. (أب تيليفوتو)

حطم مساء أمس العداء الكيني دانيال كومن الرقم القياسي العالمي داخل قاعة لسباق الـ٥٠٠٠ متر، اذ سجل ١٢,٥١,٤٨ دقيقة في استوكهولم عاصمة أسوج.

والرقم السابق ١٢,٥٩,٠٤ دقيقة سجله العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي في ٢٠ شباط ١٩٩٧ في استوكهولم ايضاً.





البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

خسارة لجوفنتوس في كأس ايطاليا

يستضيف اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم كارلسروه الثالث عشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٣ التي تفتتح اليوم وتتابع غداً السبت وتستكمل الاحد. ويبتعد كايزرسلاوترن الذي يسعى الى ان يصير اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يحرز اللقب، خمس نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ الذي خسر السبت الماضي امام هيرتا برلين، في حين فاز كايزرسلاوترن على في. اف. بي. شتوتغارت الخامس. ويستضيف في المباراة الاخرى بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي فيردر بريمن.

ويستقبل بايرن ميونيخ اف. سي. كولونيا الخامس عشر غداً. وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

اف. سي. كايزرسلاوترن – كارلسروه.

بوروشيا دورتموند – فيردر بريمن.

– السبت:

بوروشيا مونشنغلادباخ – في. اف. بي. شتوتغارت.

فولسبورغ – في. اف. ال. بوخوم.

هامبورغ اس. في. – شالكه ٠٤.

بايرن ميونيخ – اف. سي. كولونيا.

بايرن ليفركوزن – ارمينيا بيليفيلد.

ام. اس. في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.

– الاحد:

هيرتا برلين – هانزا روستوك.

فرنسا

تقام اليوم مباراتان متقدمتان من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الفرنسي أبرزهما بين باستيا التاسع وموناكو في كورسيكا. وتستكمل غداً السبت، فيستضيف مرسيليا متصدر اللائحة رين السادس عشر. وكان مرسيليا الذي يبتعد عن وصيفه متز بفارق الاصابات وعن موناكو الثالث بفارق نقطة، احتفظ بالصدارة بسحقه مضيفه تولوز ٤–٠، بينما فاز متز على ستراسبور ١–٠ وكان ذلك الفوز الخامس لمرسيليا خارج ارضه هذا الموسم. ويحل متز على الهافر الثالث عشر.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

ستراسبور – شاتورو.

باستيا – موناكو.

– السبت:

غانغان – باريس سان جيرمان.

لنس – بوردو.

اوسير – كان.

مرسيليا – رين.

الهافر – متز.

مونبلييه – ليون.

ستراسبور – شاتورو.

وسحبت امس قرعة الدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية المحترفة واسفرت عن الآتي: باريس سان جيرمان – لنس، بوردو – اوسير.

وتقام المباراتان في ١٠ آذار.

ايطاليا

لقي جوفنتوس خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم عندما سقط امام ضيفه لاتزيو ٠ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "دللي البي" في تورينو وحضرها نحو ٤٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا.

وسجل اصابة الفوز المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش في الدقيقة ٢٢ بقذيفة من داخل المنطقة مرت بين ثلاثة مدافعين، رافعا رصيده الى خمس اصابات في كأس ايطاليا و١٢ في المجموع هذا الموسم. وتألق حارس مرمى لاتزيو لوكا ماركيجياني وصد عددا من الكرات الخطرة.

ويذكر ان لاتزيو احرز كأس ايطاليا مرة واحدة قبل ٤٠ سنة، وجوفنتوس تسع مرات وهو رقم قياسي آخرها عام ١٩٩٥.

وكان آ. سي. ميلان تعادل وبارما سلبا ٠ – ٠ اول من امس في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي. علما ان مباراتي الاياب ستقامان بعد ثلاثة اسابيع.

اسبانيا

في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا بين الافيس من الدرجة الثانية وريال مايوركا، خسر الاول ١ – ٢ امام عشرة الاف متفرج. سجل للفائز سانتياغو ايسكويرو ويوفان ستانكوفيتش في الدقيقتين ٤٥ و٨٠، وللخاسر بابلو في الدقيقة ٥٠.

وكان برشلونة فاز على ريال سرقسطة ٥ – ٢ في المباراة الاولى من هذا الدور الاربعاء.

بلجيكا

اكتمل عقد فرق الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا بفوز اف. سي. بروج على ستاندارد لياج ٥ – ١، وجنك على سان تروند ٣ – ١ وجرمينال ايكيرين على جنت ٢ – ٠. وكان اكسلسيور موسكرون تغلب على الفير ٥ – ٠ الاسبوع الماضي.

وتقام مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي في ٢٨ و٢٩ اذار، ومباراتا الاياب في ٨ نيسان.

بريان لاودروب الى تشلسي

وقع الدانماركي بريان لاودروب مهاجم نادي الرينجرز الاسكوتلندي لكرة القدم عقداً لثلاث سنوات يبدأ في أول تموز مع نادي تشلسي الانكليزي.

وكان لاودروب (٢٩ عاماً) الذي اختير مرتين افضل لاعب اجنبي في اسكوتلندا، انضم الى الرينجرز قبل ثلاث سنوات ووقع معه عقداً لثلاث سنوات ايضاً، وهو سينهي معه الموسم الحالي قبل ان يلتحق بتشلسي الذي تولى تدريبه الايطالي جيانلوكا فيالي قبل أربعة أيام.

وأشارت صحيفة "أكسترا بلاديت" الى أن بريان لاودروب الذي تلقى عرضين من مانشستر يونايتد الانكليزي واجاكس امستردام الهولندي، سيكون من اللاعبين الأعلى دخلاً في الدوري الانكليزي اذ سيراوح أجره السنوي بين ٣,٧ و٥,٥ ملايين دولار.

ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢١

اليوم الكاميرون – جمهورية الكونغو

يلتقي اليوم منتخبا الكاميرون وجمهورية الكونغو الديموقراطية على ملعب "أومنيسبور" في بوبو ديولاسو في افتتاح مباريات الدور ربع النهائي من كأس الأمم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظم بوركينا فاسو ادوارها النهائية حتى ٢٨ شباط.

ولن تكون المباراة سهلة للمنتخب الكاميروني حامل الكأس مرتين والذي وصل الى نهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف المقبل في فرنسا للمرة الرابعة في تاريخه وهو رقم قياسي افريقي بالتساوي مع المغرب، لأن المنتخب الكونغولي برهن عن ثبات في المستوى في السنوات الأخيرة على رغم المشاكل التي عاناها أخيراً.

وغالباً ما كانت جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً)، التي وصلت الى الدور ربع النهائي للمرة الثالثة على التوالي، تعتمد على لاعبيها المحترفين في أوروبا، لكن الأمر يختلف هذه المرة اذ لن معظم تشكيلتها من المحليين. ويعول المنتخب بقيادة مدربه المحلي ايولو واتوندا على اللعب الجماعي.

اما الكاميرون، فقدمت عروضاً جيدة في الدور الأول وسيغيب عنها ساعد الدفاع مارك فيفيان فوي الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين. كذلك قد يغيب حارس المرمى جاك سونغو لأنه ظهر في مستوى عادي جداً في البطولة خلافاً لما هو مع فريقه ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وسيحل محله فنسان اونغاندزي.

المرحلة الـ١٦ من الدوري السوري الـ٢٧

الجيش – الشعلة، الجهاد – الكرامة

دمشق – من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة مباريات المرحلة السادسة عشرة (الثالثة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم:

– الجيش – الشعلة (دمشق).
– الوثبة – الشرطة (حمص).
– الاتحاد – تشرين (حلب).
– حطين – الحرية (اللاذقية).
– جبلة – المجد (جبلة).
– اليقظة – الميادين (دير الزور).
– الجهاد – الكرامة (القامشلي).

الجيش – الشعلة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش المركزي والشعلة الدرعاوي ويراقب اللقاء ابرهيم اعلا ويقوده الحكم جلال الصالح يعاونه قيس عبد الله ومحمود معمو ومروان عثمان حكماً رابعاً.

الجيش وصيف القمة وله ٣٧ نقطة من ١١ انتصاراً واربعة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم. والشعلة صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً في درعا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خضر حاج خضر عن فوز ساحق للجيش ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها انس صاري وسيد بيازيد (٣) واحمد عزام ومحمد خلف في الدقائق ٢ و١٥ و٨٠ و٩٠ "بنالتي" و١٧ و٧٠. وكفة الجيش ارجح.

الوثبة – الشرطة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والشرطة المركزي ويراقب اللقاء محمد مبيض ويقوده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان يعاونه هشام جولاق وتمام حمدون.

الوثبة العاشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والشرطة الخامس وله ٢١ نقطة من خمس انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً في دمشق الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الشرطة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها محمد شديد في الدقيقة ٦٧. وكفة الوثبة تبدو أرجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وعودة الشرطة الى العاصمة بالنقاط الثلاث انجاز.

الاتحاد – تشرين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وتشرين اللاذقي بطل الدوري الـ٢٦ ويراقب اللقاء تركي ياسين ويقوده الحكم الدولي خير الدين ملحم يعاونه ماجد عنجاري وسلطان داغستاني ووفيق قبيلي حكماً رابعاً احتياطياً.

الاتحاد الرابع وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. وتشرين السابع وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرّام عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ لتشرين). سجل للفريق البطل عبد الله مندو في الدقيقة ٢٢، وحقق التعادل للاتحاد مهند البوشي في الدقيقة ٧٧. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وصعب المراس على ارضه وهو لم يخسر في عقر داره امام فريق ضيف سوى الكرامة صاحب الصدارة والمرشح "الفافوري" للفوز باللقب هذا الموسم.

حطين – الحرية

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والحرية الحلبي ويراقب اللقاء توفيق سرحان الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم ويقوده الحكم محمود الرفاعي يعاونه ثائر وهبه وموسى حسن وبسام اندراوس حكما رابعا احتياطيا.

حطين الثالث وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والحرية التاسع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز كبير لحطين ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها عارف الآغا (٣) في الدقائق ٢ و٨٢ و٨٩ وناصر الحمصي وسليم جبلاوي في الدقيقتين ٢٠ و٦٧ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة حطين ارجح.

جبلة – المجد

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والمجد الدمشقي ويراقب اللقاء سعيد المصري عضو الاتحاد السوري لكرة القدم ويقوده الحكم الدولي مؤمن عبدالله يعاونه ابرهيم عاصي وعدنان الاسود وزياد حمود حكما رابعا احتياطيا.

جبلة السادس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والمجد الثاني عشر وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٧/١٠/٢ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن التعادل السلبي ٠–٠ وكفة جبلة ارجح.

اليقظة – الميادين

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري والميادين ويراقب اللقاء مخلف العمر ويقوده الحكم الدولي خالد دلو يعاونه احمد دلو وعبد العزيز حمود وزياد نعمة حكما رابعا احتياطيا.

اليقظة وصيف القاع (الـ١٣) وله تسع نقاط من فوز واحد وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والميادين الحادي عشر وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن خسارة الميادين ١–٤ (الشوط الاول ٠–٠) سجل لليقظة محمد خير مصطفى (٢) وناصر عبدالله برأسه ومحمد المحمد برأسه في الدقائق ٦٠ و٨٥ و٧٩ و٨٢، وسجل للميادين محمد الجاسم بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٤.

الجهاد – الكرامة

على الملعب البلدي في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والكرامة الحمصي ويراقب اللقاء عبد المجيد الطريفي ويقوده الحكم الدولي جمال الشريف يعاونه معتز يغمور ونزار رباط ورضوان حلاوه حكما رابعا احتياطيا.

الجهاد الثامن وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والكرامة صاحب الصدارة وله ٤٠ نقطة من ١٣ فوزا وتعادل واحد وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي باسل حجار عن فوز الكرامة ٥–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للكرامة سامر عيون السود (٢) واحمد تركماني واحمد فاضل وهيثم حبوس في الدقائق ١٢ و٩٠ و٥٧ و٥٩ و٧٩، وسجل للجهاد قذافي عصمت وشوكت الحسين برأسه في الدقيقتين ٦٤ و٦٩. وكفة الكرامة، مع كونه مستضافا تبدو أرجح.

نهائيات بطولة لبنان في كرة السلة

سيدات انترانيك عادلن الهومنتمن ١–١

كرة للهومنتمن في سلة انترانيك.

لاعبات انترانيك يحتفلن بفوزهن. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

تأجل حسم بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى الى الاحد المقبل، بعد فوزه انترانيك بيروت مساء امس على هومنتمن بيروت في المباراة الثانية من الدور النهائي التي اجريت بينهما على ملعب نادي المركزية في جونية، فتعادل الفريقان ١–١.

وكان الهومنتمن فاز في المباراة الاولى السبت الماضي.

وجاءت مباراة امس مشهودة وحماسية ومتكافئة وتعادل فيما الفريقان سبع مرات قبل ان ينهيها انترانيك في مصلحته ٥٠–٤٦ (الشوط الاول ٢٥–٢٢). وكانت افضل مسجلة للفائز فاطمة جريج ١٨ نقطة وللخاسر الين جاليان ٢١ نقطة.

مثل انترانيك بيروت: عنوة قباني ونسرين دندن وسوسي انجرقوشيان وفاطمة جريج وكارولين تشاليليان واميرة توما وجيهان عبد النور ونيللي نصار.

ومثل هومنتمن بيروت: طلار صرافيان وستا وسيليان والين جاليان وفارتوك ماركاريان وصاتان ماركاريان وكيفتسيك ترزيان وميراي عجميان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري ديمتري ايفانوف.

وعلى المركزين الثالث والرابع فاز على الملعب نفسه هومنتمن انطلياس على الشباب الغبيري ٦٤–٥٨ (الشوط الاول ٣٨–٢٥). وكانت افضل مسجلة للفائز سندرين تيمونيان ٢٧ نقطة وللخاسر جيدان عويدات ١٧ نقطة.

مثل هومنتمن انطلياس: الين اوشقاجيان وريبيكا قلنجيان وتالدر مارغوسيان وسندرين تيمونيان وكريس ستنبوليان وشدا نصر.

ومثل الشباب الغبيري: رنا سنيورة وجيدان عويدات وفرح سموري ودينا زعزع ونادين مبيض وزينة سعد ولينا سعد ولما مخزومي.

وقاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاريان ديمتري ايفانوف وجورجي سوتيمروف.

واعلن امين سر الاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعاده ان الاتحاد سيحدد اليوم موعد المباراة الفاصلة بين الهومنتمن بيروت وانترانيك بيروت على المركزين الاول والثاني. بينما احتل هومنتمن انطلياس المركز الثالث والشباب الغبيري المركز الرابع.

● في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى في كرة السلة، تقام مساء اليوم على ملعب انترانيك في ضبية مباراتان: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل – الرابطة شكا، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الرياضي بيت مري.

فوز للمنتخب دون ١٩ سنة

فاز امس منتخب لبنان للشباب دون ١٩ سنة، في مباراته التجريبية الاولى بقيادة مدربه المصري محمود سعد، على فريق شباب الخيام ٢–١، (الشوط الاول ٢–٠) على ملعب بلدية جونية. وسجل للمنتخب هيثم زين ورضا عنتر، ولشباب الخيام جمال ملركيز.

ومثل المنتخب: طارق الصمد، يوسف محمود، احمد نعماني، طوني الراعي (جلال شعلان)، كارين كوشكريان، حسين مصطفى، رضا عنتر، بلال حاجو، نادر شعيب (عباس عطوي)، هيثم زين (ميلاد عبد الرحيم)، مازن جراده (احمد عيتاني).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه حكما التماس عفيف حطيط ومحمد ترسا.

ودعا الجهاز الفني لمنتخب لبنان دون ١٦ سنة، الى تجربة تدريبية مفتوحة ابتداء من الساعة التاسعة من صباح غد السبت ٢١ شباط على ملعب الشبيبة المزرعة، في اشراف المدرب الهولندي يان براين.

اتحاد الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الاحد ٢٢ شباط دورة صقل وتدرج للحكام القدامى والجدد في رياضة الكيك بوكسينغ "فل لايت وسيمي" في نادي كورنر سبور في بيروت.

وطلب من النوادي والحكام الذين يودون الاشتراك في الدورة، ارسال اسمائهم الى امانة سر الاتحاد قبل ظهر غد السبت.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبول نادي ديكاتلون في عائلته، وتأجيل قبول نادي انترانيك انطلياس لاكمال ملفه.

ووافق على اقامة نادي اتلتيكو سباقاً للقدامى الاحد ٢٢ شباط.

وانتدب كلير شماب لحضور ندوة رياضية عن العاب القوى النسائية ينظمها مركز التنمية الاقليمي في القاهرة بين ٢٦ شباط و٤ اذار.

كأس غرب آسيا في ضيافة الانصار

ربع النهائي بين ٢٢ و٢٦ شباط

في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، عقد بعد ظهر امس رئيس نادي الانصار النائب سليم دياب مؤتمرا صحافيا تحدث فيه كل من المسؤول الاعلامي الدكتور يحيى الكعكي والمدرب عدنان مكدلاشي ومدير لجنة التنظيم غازي قريطم والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رميف علامة ودياب عن استعدادات لجان النادي لانجاح الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسيوية الـ١٧ لمجموعة غرب آسيا الذي يستضيفه الانصار من ٢٢ الى ٢٦ شباط ويشارك فيه الى الانصار بطل لبنان كل من الهلال (السعودية) ونوفباخور (اوزبكستان) وبيروزي (ايران) على ملعبي بلديتي بيروت وطرابلس.

وتمنى دياب على الصحافة والاعلام التعامل مع هذا الحدث من منطلق وطني ومواكبة الانصار ليمثل لبنان خير تمثيل.

بطولة أولى في الشطرنج السريع للمكفوفين

تقام للمرة الاولى في لبنان بطولة لبنان في الشطرنج السريع للمكفوفين، الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٢ شباط في مقر جمعية الشبيبة للمكفوفين في منطقة قصقص شارع الجاحظ مشروع عباس السكني.

وتجرى البطولة وفقاً للنظام السويسري من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة مناصفة بين اللاعبين، ويشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج.

شطرنج الناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة لمتصدري الناشئين يومي السبت والاحد في المقر الموقت للاتحاد في جامعة بيروت العربية.

وهو اختار المتصدرين الاربعة الاوائل لجميع فئات الناشئين من بطولة المدارس والمعاهد العلمية التي اجريت العام الماضي ليتنافسوا على القلب ابطال لبنان الذين سيمثلون الاتحاد في بطولات العرب وآسيا.

ويذكر ان بطولة المدارس كانت في الشطرنج السريع، اما البطولات العربية والاسيوية فهي في الشطرنج العادي، لذا تقرر اجراء هذه البطولة في الشطرنج العادي لمعرفة مستوى اللاعبين، وذلك من مرحلة واحدة وثلاث جولات مدة كل منها اربع ساعات نصيب كل متبار منها ساعتان.

تبدأ الجولة الاولى الثالثة بعد ظهر السبت ٢١ شباط وتجرى الجولتان الثانية والثالثة في اليوم التالي، صباحاً وبعد الظهر.

وهنا اسماء المشاركين:

– دون ١٠ سنين: محمد هاني ميقاتي ومراير برصوميان ومحمود الشامية ورجا بلز.

– دون ١٢ سنة: عباس محمد علي عبدالله ووليد حداري ومالك صليبي وباتريليو سلامه.

– دون ١٤ سنة: ايهاب سنجر وروجيه ثابت وكريم حكيم ومارون طنب.

– دون ١٦ سنة: انطوان طعمه وحليم عبد النور وسيرج موفقانيان وكميل خلف وعماد سنجر وجيلبير شاهين.

– دون ٢٠ سنة: نبيل ناصر ونزار الحريري ومعن فتوني وعبدالله شاهين.

وطلب الاتحاد من الجميع حمل اخراجات قيد فردية او عائلية.

شطرنج كلية الأداب

● اقامت الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية بطولة الكلية في الشطرنج واستمرت مبارياتها اسبوعين في حرم الجامعة ايام الاربعاء والخميس وشارك فيها تسعة لاعبين.

وهنا النتائج النهائية:

١– عيده عازار ٩ نقاط من ١٢ ممكنة.

٢– طوني غصن ٦.٥

٣– روجيه ابو زيد ٤

خمسون المجلس الدولي للرياضة العسكرية

تفتتح الرابعة بعد ظهر اليوم، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وبدعوة من البعثة اللبنانية في المجلس الدولي للرياضة العسكرية، احتفالات العيد الخمسين للمجلس التي تقام خلالها مباريات رياضية في الدول الاعضاء على شكل "اوبن دور"، على ملعب النادي الرياضي في المنارة.

وتستمر المباريات ثلاثة ايام على الملاعب اللبنانية وتختتم الرابعة بعد ظهر الاحد على الملعب عينه بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

وتشمل المباريات كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة القدم والمصارعة والملاكمة والتايكواندو، والعاب القوى، والجودو، والمبارزة.

اتحاد الووشو

اعلن الاتحاد اللبناني للكونغ فو – ووشو روزنامة نشاطاته لسنة ١٩٩٨ كالآتي: الاحد ١٨ شباط امتحان الحزام الفضي، الاحد ١ آذار تصفيات كأس لبنان، الاحد ٨ آذار نهائيات كأس لبنان، الاحد ٢٢ آذار بطولة الصغار والناشئين، الاحد ٥ نيسان بطولة لبنان التي تختتم في ١٦ منه، الاحد ٢٤ نيسان المشاركة في الاسبوع الاولمبي واقامة دورة في نادي ابناء نبتون، من ٢٣ تموز الى ٢ آب بطولة الدول العربية الثانية في لبنان.

وقررت المشاركة في بطولة اوروبا في البرتغال وتنظيم دورات الاستقلال في المناطق.

شؤون البلد والناس

قدامى كشافة الفرير

يدعو فوج السيدة – فرير فرن الشباك (بيروت التاسع) قدامى كشافة الفرير الى لقاء يعقد الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ شباط في مركز رابطة قدامى المعهد، ويأمل من الجميع تلبية الدعوة.

(بيان)

واشنطن تريد علاقات طبيعية مع بغداد وليس مع صدام

الرئيس العراقي تعهد لموسكو انجاح مهمة أنان




المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك – الى اليسار – يسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)



حركة كثيفة للسكان في وسط بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

أملت دول عربية وغربية ان تنجح مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الرامية الى تجنيب العراق ضربة عسكرية اميركية رداً على رفض حكومته السماح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بدخول القصور الرئاسية. وأكدت واشنطن انها لن تقيم علاقات مع الرئيس العراقي صدام حسين حتى بعد ازالة الترسانة العراقية من اسلحة الدمار الشامل.

وصرح مبعوث وزارة الخارجية الاميركية ديفيد نيوتن الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة في إطار جولته على دول مجلس التعاون الخليجي الست لشرح السياسة الاميركية حيال العراق: "لا أتصور ان الولايات المتحدة يمكن ان تقيم علاقات مع صدام (...) الولايات المتحدة تريد ان تقيم علاقات طبيعية مع العراق بعد تسوية الازمة الحالية مع الامم المتحدة ولكن ليس مع صدام". وقال: "اننا نأمل في ان يحصل انقلاب على صدام"، لكنه أشار الى ان التهديدات الاميركية الحالية لا تهدف الى تحقيق هذا الامر.

وشدّد على انه التقى الرئيس العراقي مراراً عندما كان سفيراً في بغداد وانه "يعرف كيف يستمر وكيف يحكم العراق (...) باستخدام القوة والارهاب. هذا الرجل لا يمكن ان يقبل بأي معارضة". ورأى ان التوتر في الخليج سيستمر ما بقي صدام في الحكم لأنه "يحب المغامرات ولا يوحي بأي ثقة".

وكرر ان "ضربة أميركية للعراق ستكون قوية وستضعف الترسانة العسكرية العراقية، ولكن لا اعتقد انها ستدمر مئة في المئة اسلحته ذات القدرة على الدمار الشامل، إذ لا يمكننا تدميرها بخوض حرب ضده". وأقر بان "هناك خطراً بعد الضربة المحتملة، لكن الاخطار ستكون أكبر اذا لم يكن هناك لا تدخل ولا حل سلمي".

ويتوقع ان يصل أنان الى بغداد اليوم في مهمة وصفت بانها الفرصة الاخيرة لتسوية الازمة.

وأظهر استطلاع للرأي بثته شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان ثلاثة اميركيين من أصل أربعة يؤيدون شن ضربات جوية على العراق للتحقق من ان هذا البلد لا يصنع اسلحة دمار شامل.

موسكو

في المقابل، أفاد الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان تفويض مجلس الامن الى أنان سيتيح له اجراء مفاوضات جدية في العراق لحل الازمة. وقال ان الشروط التي سيرسي الامين العام عليها مفاوضاته مع السلطات العراقية "مرنة في الشكل، قاسية في العمق".

ونقل التلفزيون الروسي عن المبعوث الروسي الخاص، الى بغداد فيكتور بوسوفاليوك الذي قابل صدام امس أن الرئيس العراقي تعهد العمل على انجاح زيارة الامين العام و"ان القيادة العراقية ستتخذ كل الاجراءات لضمان نجاح مهمة انان". واضاف انه سلم الرئيس العراقي رسالة شخصية من الرئيس الروسي بوريس يلتسين و"كانت الرسالة مكرسة للهدف الاساسي الذي تتركز عليه الديبلوماسية الروسية الان وهو طريقة مساعدة الامين العام للامم المتحدة في مهمته في العراق". و"طلب مني صدام حسين ان انقل تقديره الى يلتسين وروسيا بمجملها لما تبديه من اهتمام بالاحداث في العراق واكد لي ان الافكار التي عبرت عنها الرسالة ستكون موضع درس القيادة العراقية وستلقى منها كل اهتمام".

واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان قول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء انه لا يزال يفضل حلا ديبلوماسيا للأزمة "يمكن ان يشكل اساسا لمواصلة الجهود المشتركة لروسيا والولايات المتحدة والاعضاء الاخرين في مجلس الامن لتسوية الازمة".

القاهرة

واعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن امله في ان ينجح انان في مهمته. وقال ان "من المهم ان يجري التعامل بموضوع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة على مستوى عام يشمل كل الدول بلا استثناء لانقاذ المنطقة من هذه الاسلحة".

واستبعد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز توجيه ضربة عسكرية الى العراق، قائلا: "انا شخصيا لا ارجح ان تحدث هذه الضربة" وانه "ليس صحيحا" ان الولايات المتحدة تعتزم توجيه ضربة عسكرية الى العراق في كل الاحوال وايا تكن نتائج مهمة انان في العراق، و"اعتقد ان هناك استعدادا طيبا في بغداد للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة وتأمل في ان تنجح هذه المهمة لانها قد تكون الاخيرة في الجهود السلمية".

انقرة

لكن السفير التركي لدى واشنطن نزهت كانديمير شكك في ان تؤدي مهمة انان الى وقف الهجوم الاميركي على بغداد. وقال: "انني لا اتوقع ان تقبل الحكومة العراقية كل شيء سيقترحه الامين العام للامم المتحدة. ولذلك ثمة احتمال كبير الا تجد الادارة الاميركية هذا النوع من المرونة كافيا لتجنب تدخل عسكري".

في حين اعتبر نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان "رياح الحرب في الخليج بدأت بالتوقف وان هناك اعتدالا نسبيا في موقف واشنطن لكن الخطر لم ينته تماما".

دمشق وطهران

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني كمال خرازي رحبا في اتصال هاتفي بينهما بمهمة انان واملا ان "تكلل زيارته بالنجاح في استبعاد العمل العسكري وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة والحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها".

البرلمان الاوروبي

وأسف البرلمان الاوروبي في قرار لغياب موقف مشترك للاتحاد الاوروبي في الازمة العراقية. وطلب من الرئاسة البريطانية للاتحاد "اتخاذ مبادرة" في هذا المجال. وقال النواب الاوروبيون ان موقفا اوروبيا موحدا "يجب ان يأخذ شكل ضغوط ديبلوماسية كثيفة" على العراق ويمكن ان "يوفر الشروط الضرورية للتخلي عن التدخل العسكري".

وانتقد نواب عدة موقف لندن. وتساءل النائب الاوروبي الفرنسي بيار برنار ريمون: "ماذا فعلتم (البريطانيون) حيال الدول العربية مع روسيا والصين والامم المتحدة؟ وماذا فعلتم لتحديد موقف مشترك للاتحاد الاوروبي؟"

وقرر انصار البيئة والشيوعيون وجمعيات سلمية ايطالية عدة تنظيم تظاهرة السبت في روما ضد تدخل عسكري محتمل في العراق. وقال النائب باولو تشيتو من انصار البيئة ان التظاهرة ستمر بالسفارة الاميركية وان تظاهرات اخرى ستنتظم في الوقت ذاته في مدن ايطالية اخرى.

الموقف العراقي

وعشية وصول أنان الى بغداد سبقه اليها فريق من الامم المتحدة للتحضير للزيارة يضم مساعده الخاص الهندي شاشي تارور ومستشاره السياسي الاسوجي رولف كنوتسون فضلا عن فريق فني مكلف التحضير اللوجستي للزيارة التي ستستمر من اليوم حتى الاحد.

وعاد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى بغداد بعد جولة شملت عددا من الدول العربية، الى فرنسا وايران، لشرح الموقف العراقي من الازمة مع "يونيسكوم".

وتوجه اوتوبيس ينقل ٢٨ شخصا من موظفي الامم المتحدة في العراق من بغداد الى الاردن ليكون هؤلاء في مأمن في حال حصول هجوم اميركي على العراق. واعلن منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في العراق دنيس هاليداي في مؤتمر صحافي ان مجموعة اخرى من ٣٠ موظفا ستغادر بغداد اليوم، موضحا "اننا لن نذهب الى ابعد من ذلك في الوقت الحاضر".

التحركات العسكرية

وعلى صعيد التعزيزات العسكرية، صرح ناطق باسم الجيش الاميركي في الكويت ان ٢٧٥ جنديا اميركيا وصلوا الى الكويت.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الطائرات الحربية الاميركية كثفت في شكل ملحوظ في الايام الاخيرة طلعاتها فوق جنوب العراق.

ووصلت ثلاث قطع بحرية حربية بريطانية الى بور سعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس ومنها ستتوجه الى الخليج لتعزيز القوات البريطانية والاميركية المتمركزة فيه استعدادا لتوجيه ضربة الى العراق.

واعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الفرنسية ان الطائرات والسفن الفرنسية في الشرق الاوسط ستواصل مهماتها العادية في الوقت الحاضر.

ونفى الجيش التركي وجود قوات تركية في شمال العراق واكد ان كل التدابير الوقائية اتخذت في الاراضي التركية لاحتواء تدفق اللاجئين الاكراد اذا ما شنت غارات اميركية على العراق.

(رويترز، أ ش أ، و ص ف)

تظاهرات للعراق في القاهرة وطرابلس والضفة

الكويت تقترب من الموقف السعودي وتؤكد ان الهجوم لن ينطلق من أراضيها




محامون مصريون يحرقون علمين اميركياً واسرائيلياً امام مقر السفارة الاميركية في القاهرة. (رويترز تيليفوتو)




فلسطيني يهم بقذف جنود اسرائيليين بزجاجة فارغة في بلدة دورا في الضفة الغربية خلال تظاهرة تضامن مع العراق. (رويترز تيليفوتو)

فيما شهدت القاهرة وطرابلس والضفة الغربية تظاهرات شعبية تضامنا مع الشعب العراقي، برز امس تطور لافت في موقف الكويت من احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق لحمله على فتح قصوره الرئاسية امام فرق التفتيش الدولية، باعلان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان هذه الضربة في حال شنها لن تنطلق من الكويت مقتربا بذلك من الموقف السعودي.

ونقلت الصحف الكويتية عن الصباح لدى تفقده القوات الكويتية في منطقة الحدود الشمالية مع العراق ان "الضربة العسكرية للعراق لو حدثت فلن تنطلق من الاراضي الكويتية". واوضح ان "القوات الكويتية والصديقة الموجودة حاليا هي لحماية الاراضي الكويتية من اي اعتداء قد يشنه النظام العراقي وفق اتفاقات مبرمة بين الكويت وتلك الدول وليست للهجوم على الاراضي العراقية". وشدد على ان "الكويت دولة سلام ولا تفكر مطلقا في الاعتداء على أحد". وأمل ان "تحل هذه الازمة بالطرق الديبلوماسية"، داعيا النظام العراقي الى "الامتثال للقرارات الشرعية لتجنيب الشعب العراقي والمنطقة ويلات الحروب".

وكررت وزارة الخارجية المغربية في بيان دعوة العراق الى التزام قرارات مجلس الامن ذات الصلة، وجددت معارضتها للعمل العسكري لحل الازمة.

واشاد البيان بقرار الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان زيارة بغداد قائلا انه "انسب شيء لحل الازمة الخطيرة بالوسائل الديبلوماسية وتفادي العواقب الوخيمة للعمل العسكري".

تظاهرات

وقد استمرت التظاهرات في عدد من المدن العربية استنكارا للضربة العسكرية الاميركية المحتملة. ففي القاهرة، شارك نحو مئة شخص في تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة امام مبنى السفارة الاميركية في القاهرة. وقال المسؤول في حزب العمل الاسلامي عبدالحليم بركات: "نريد ان نبلغ الى الولايات المتحدة عبر سفارتها في القاهرة ان الشعب العربي المصري يعارض اي هجوم على العراق وان المصالح الاميركية في مصر ستكون مهددة في حال حدوث اي ضربة".

وسلم ثمانية من المتظاهرين مسؤولا في السفارة عريضة حملت تواقيع، نصف مليون شخص. وردد المتظاهرون هتافات منها: "خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود"، "يا رئيس الجمهورية عايزين موقف فيه جدية"، "يا سفير الخسيس (في اشارة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون) اخرج بره وادي النيل".

وفي طرابلس سار آلاف من الليبيين في تظاهرة غضب واستنكار وتنديد بـ"المخططات العدوانية الاميركية" ضد الامة العربية وتوجه المشاركون الى مقر بعثة الامم المتحدة حيث وزعوا بيانا ضمنوه رفضهم القاطع لأي شكل من اشكال التدخل الاميركي في اي بقعة من بقاع الارض العربية. ومما جاء فيه ان "العالم بدأ يعي جيدا ان اميركا لا تهدف الى تحقيق السلم والامن الدوليين بقدر ما تسعى الى تحقيق مصالحها".

وفي بلدة دورا في الضفة الغربية، روى شهود ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا خلال صدامات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في ختام تظاهرة تأييد للعراق. وكان ٣٠٠ شاب فلسطيني شاركوا في التظاهرة واحرقوا اعلاماً اميركية واسرائيلية وهم يهتفون: "صدام صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب".

وفي رفح في قطاع غزة، شارك ٢٠٠ فلسطيني في لقاء تضامني مع العراق عقد في النادي الرياضي وشارك فيه وزير التموين الفلسطيني عبدالعزيز شاهين وعدد من اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني.

مساعدات

على صعيد اخر، افادت وكالة انباء الامارات "وام" في دبي ان تسع شاحنات براد تحمل ١٥٠ طنا من الاغذية غادرت دولة الامارات العربية المتحدة الى العراق وستليها طائرتان تحملان مواد طبية ومعونات اخرى.

كفتارو

● في دمشق، دعا مفتي سوريا احمد كفتارو المسلمين في شتى انحاء العالم الى مقاطعة سلع الدول التي تعتدي على الشعب العراقي قائلا: "لا يجوز شرعا التعامل مع بضائع الدول المعتدية على شعب مسلم". وأكد ان التشريع الاسلامي "ينص وجوبا على ضرورة تضامن كل المسلمين مع الشعب العراقي".

(و ص ف، رويترز، أش أ)

المانيا متأكدة من امتلاك العراق غاز "في اكس"

بون – وص ف – نشرت صحيفة "بيلد" الالمانية ان الاستخبارات الالمانية متأكدة من ان العراق يملك "اربعة اطنان على الاقل" من الغاز المثير للاعصاب "في اكس" وحددت مواقع تخزين اسلحة عراقية.

وصرح منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية بيرند شميدبوير في مقابلة اجرتها معه صحيفة "فلينسبورغر تاغبلات" ان الاستخبارات الالمانية تملك "مؤشرات واضحة" لامتلاك العراق "اطنانا" من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وقالت "بيلد" ان الجزء الاكبر من هذه الاسلحة مخزن في سلمان باك على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب شرق بغداد عند منعطف لنهر دجلة. واكدت استناداً الى تقرير للاستخبارات الالمانية ان هذا الغاز واسلحة جرثومية اختبرت على ما يبدو على معتقلين.

بداية تحول بعد مناقشة أوهايو

الرأي العام الاميركي لا يدعم الادارة

نبّه امس عدد من الناشطين المناصرين للسلام في الولايات المتحدة الادارة الاميركية الى تبدل الرأي العام في البلاد حيال توجيه ضربة عسكرية محتملة الى العراق، ولا سيما بعدما شهدت المناقشة العامة التي نظمها البيت الابيض في هذا الشأن صخباً كبيراً.

وقال العضو في مركز العمل الدولي بريان بيكر ان "دعم العملية العسكرية سجل تراجعاً كبيراً". وساهم هذا المركز الذي يخطط لتنظيم مسيرات في نيويورك وطوكيو ولندن واستراليا في الاسابيع المقبلة، في انطلاق الاحتجاج في صالة رياضية في جامعة اوهايو في كولومبوس، حيث حاولت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر اقناع الرأي العام الاميركي بضرورة استخدام القوة ضد العراق. ورفض استطلاعات الرأي التي تظهر ان الاميركيين يساندون شن هجمات جوية تضع حداً للازمة بين الامم المتحدة وبغداد، معتبراً ان نتائجها هي ثمرة تلاعب وان حمى الحرب تهدأ.

ورأى بيكر انه "كلما اقتربنا اتضح العامل الانساني في الحرب، وله تأثيرات كبيرة". وأضاف ان موقع المركز على شبكة "انترنت" تلقى عددا لا سابق له من الاتصالات (١٤ الفا) منذ الثلثاء وان الخطوط الهاتفية لمكتبه في نيويورك مشغولة باستمرار.

ولاحظ ان المناقشة في جامعة أوهايو لم تؤد الى تهدئة مخاوف الجمهور الاميركي، وان "من الصعب جداً على الحكومة اقناعنا بان العراق يقوم حالياً بتصرفات عدوانية مفضوحة تتطلب تدخلاً عسكرياً. انه امر مختلف فعلا عن دخول الجيش العراقي الكويت" عام ١٩٩١.

وبدا المسؤولون الاميركيون الثلاثة الذين شاركوا في المناقشة في جامعة اوهايو مرتبكين وقاطعهم عشرات الحاضرين وردد بعضهم هتافات مثل "لا نريد حربا عنصرية" عندما بدأت اولبرايت كلمتها.

وأخرجت الشرطة عدداً من المتظاهرين من القاعة وجر رجالها بالقوة متظاهراً رفع لافتة كتب فيها: "اوقفوا قتل الابرياء".

ووصف بعض المحللين ما حصل بانه كان كارثة للادارة الاميركية. وقال الاستاذ في الجامعة الاميركية في واشنطن ليرد اندرسون: "لقد فوجئت الحكومة التي كانت تعتقد ان منطقة وسط غرب اميركا، هذا المعقل الفكري الكبير، ستكون على مستوى طموحاتها. لكن هذا لم يحصل".

وردّ الناطق باسم البيت الابيض بي. جي. كراولي بان ما حصل كان "ممارسة رائعة للديموقراطية. اننا نسعى الى حوار أوسع في هذه المسألة ومناقشة أمس جزء منه".

الا ان مسؤول تحليل وسائل الاعلام في منظمة "اكيوراسي ان ميديا" المحافظة جوزف غولدن خلص الى ان قرار البيت الابيض منح شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون حقوق التغطية الحصرية للنقاش كان "غبياً" وان العملية برمتها "رديئة ومخزية".

(وص ف)

اذا فشلت الديبلوماسية في حل الأزمة

القنابل "الذكية" جاهزة و"لا تحتاج الى اذن"

باتت حاملة الطائرات الاميركية "جورج واشنطن" جاهزة لارسال طائراتها المزودة قنابل "ذكية" الى سماء بغداد اذا فشلت الديبلوماسية في حل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وأعلن الاميرال مايكل مولين قائد المجموعة البحرية المتحلقة حول حاملة الطائرات "جورج واشنطن" التي تبحر في الخليج: "اننا نملك ما يكفي من الجيل الجديد من القنابل، القنابل الذكية والصواريخ ذات الدقة العالية والقنابل المضادة للملاجىء المحصنة". وأكد ان حاملة الطائرات تملك القدرة على اطلاق طائراتها، مقللا بذلك أهمية المشكلة التي يثيرها نقص القواعد البرية لاستقبال الطائرات الاميركية بعدما أبدت السعودية والبحرين تحفظهما عن منح واشنطن تسهيلات عسكرية.

وقال ليندل روثرفورد قائد حاملة الطائرات "جورج واشنطن": "في امكاننا ان نعمل من هنا ولا نحتاج الى اذن من احد".

وقد وصلت حاملة الطائرات الى الخليج في تشرين الثاني الماضي.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" اعلنت في العاشر من شباط الجاري ان الولايات المتحدة ستلجأ في حال توجيه ضربة الى العراق الى الاستخدام الكثيف للقنابل الذكية وهي قنابل قوية وفائقة الدقة بدأ استخدامها في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وللولايات المتحدة في الخليج مجموعتان بحريتان عمادهما حاملتا الطائرات "انديبندنس" و"جورج واشنطن". وتحمل سفن هاتين المجموعتين ١٩٢٠٠ جندي من سلاح البحرية و١٧٦ طائرة بينها ١٠٣ طائرات مقاتلة. وقد انضمت الى هذا الحشد حاملة الطائرات البريطانية "انفنسيبل".

وتهدد حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا بتوجيه ضربات "مدمرة" الى العراق اذا لم يفتح مواقعه الرئاسية امام مفتشي الامم المتحدة بحثا عن اسلحة محظورة. الا ان الاميرال مولين تفادى التحدث الى الصحافة عن الاهداف المحتملة للهجوم، مكتفيا بالقول: "لقد تأقلمنا جيدا مع الارض وفي امكاننا العمل في شكل مريح".

وصرح بول بروتز قائد احدى طائرات "ف ١٨ هورنيت" التي تنتمي الى مجموعة "جورج واشنطن" والذي يقوم بطائرته بدوريات في منطقة الحظر الجوي التي اقامها الحلفاء فوق العراق عام ١٩٩٢: "ان مهماتنا فوق العراق اتاحت لنا التأقلم مع الارض". وأضاف انه واثق من فاعلية قنابل الجيل الجديد اذ "أجرينا كثيراً من التمارين لاختبار قدرات هذه الاسلحة (...) كل الاسلحة اختبرت ولكن ليس في ظروف قتال".

وقال بريان وليامس (٢٧ عاما) قائد طائرة أخرى انه بعد اشهر من التدريب "صرنا مندفعين لان هناك (في العراق) بطاريات حقيقية لصواريخ سام (ارض–جو) وليس اشباه صواريخ" كتلك المستخدمة في التدريب.

واستنادا الى مسؤولين في سلاح الجو الاميركي، كان تسعة في المئة فقط من القنابل التي القيت على العراق خلال حرب الخليج قبل سبع سنوات من نوع القنابل "الذكية" الموجهة. وتتميز هذه القنابل، الى قوتها، بقدرتها على الاصابة بدقة كبيرة بفضل نظام ملاحة خاص يعمل باشعة لايزر أو بنظام توجيه بواسطة الاقمار الاصطناعية أو بنظام قيادة بالاشعة ما دون الحمراء أو التوجيه بواسطة الكاميرات أو الرادار أو بنظام توجيه الملاحة المبرمج.

(و ص ف)

الاجتماع في منزل السفير الاميركي

أبقى الهوة بين السلطة واسرائيل

تقرر في الاجتماع الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك الذي عقد امس الاربعاء في منزل السفير الاميركي لدى تل أبيب ادوارد ووكر في هرتزليا، عقد اجتماع آخر الاسبوع المقبل مع طرح اقتراحات جديدة من الطرفين في مسعى آخر لاحراز تقدم في تفعيل اللجان التفاوضية.

وصرح ممثل الجانب الفلسطيني في الاجتماع وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات انه جرى في الاجتماع عرض ملخص لاعمال اللجان التسع المشتركة المكلفة تطبيق الاتفاق الانتقالي والنقاط التي ينبغي بتها على المستوى السياسي بغية التوصل الى اتفاق في شأنها. وأوضح أن الاجتماع استمر ساعتين وتناول نقاط الخلاف بين الجانبين في أعمال اللجان واتفق على ان يعود كل جانب الى قيادته لاطلاعها واطلاع رؤساء اللجان عليها، ثم تجرى محاولة لتضييق الهوة بين الجانبين والتوصل الى اتفاقات. واكد ان الهوة لا تزال كبيرة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيراً الى ان الجانب الاميركي الذي لخص أعمال اللجان لم يقدم اقتراحات محددة ولم يذكر نقاط الخلاف والاتفاق وما هو المطلوب لحسر الهوة "لقد حددوا النقاط التي يجب بتها على المستوى السياسي من دون تحديد الاقتراحات".

وامل رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان يحقق اللقاء المقبل تقدما، معتبرا ان لا سبب لعدم تشغيل مطار رفح. وقال ان المشكلة الرئيسية التي تحول دون تشغيل المطار والمنطقة الصناعية في كارني تكمن في رغبة الفلسطينيين في افتعال ازمة. واضاف: "ان تشغيل هذه المنطقة سيعود بالفائدة الاقتصادية على سكان القطاع بكامله غير انه يبدو ان الفلسطينيين يحاولون تأخير التوصل الى اتفاقات واخراج المشاريع الى حيز التنفيذ". وشدد على أن المسؤولية في مطار غزة والمنطقة الصناعية يجب ان تبقى في يد اسرائيل.

الاستيطان

في غضون ذلك كشف مسؤول في حركة "عطيريت كوهانيم" الاستيطانية اليهودية ان ١٢ عائلة يهودية ستقيم ابتداء من منتصف نيسان في الحي العربي من مدينة القدس القديمة المحتلة، وان ست عائلات اخرى ستقيم في الحي نفسه في الصيف المقبل. وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على هذه العملية بعد اغتيال طالب يهودي متشدد قبل ثلاثة اشهر بايدي فلسطينيين في الحي العربي من المدينة القديمة.

ودهمت امس وحدة من الجيش الاسرائيلي قرية بيت فجار القريبة من المدينة واعتقلت ثلاثة من ابنائها من عائلتي الثوابتة وابرهيم.

الفاتيكان

● في الفاتيكان ابدى أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو اسفه لأن القدس لا تزال موضع "مطالب حصرية" في تلميح الى اسرائيل.

وقال في رسالة وجهها الى الموفد البابوي الى القدس وفلسطين المونسنيور اندريا كورديرو في الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل، ان القدس التي "يطالب بها كعاصمة شعبان وكوطن روحي للمؤمنين في الديانات الثلاث، لا تزال لسوء الحظ دافعاً للنزاع وحتى العنف اضافة الى مطالب حصرية". واضاف ان ابقاء وفد بابوي في القدس وفلسطين يؤكد "استمرارية محبة البابا والمقر الرسولي واهتمامهما بالمسيحيين المقيمين فيها"، ذلك ان "الحبر الاعظم يريد ان يكون حاضراً بقوة الى جانب هؤلاء وخصوصاً في هذه المرحلة الحرجة حيث يواجه الفلسطينيون والاسرائيليون مشقات خاصة في البحث عن مستقبل مقبول، عن سلام وتعايش في اطار العدالة والامن".

(وص ف، رويترز، أش أ)

توزيع كمامات واقية على العرب الاسرائيليين

يعالون: احتمال الهجوم قريب من الصفر

اجنبية تنتظر دورها في مركز لتوزيع الكمامات الواقية من الغاز على الديبلوماسيين الاجانب، في مرتزليا احدى ضواحي تل ابيب امس. (أ ب تيليفوتو)

في اطار الاستعدادات المستمرة في اسرائيل لمواجهة أي هجوم عراقي محتمل، اجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاربعاء مع وزراء ومسؤولين امنيين كبار، ونصح وزير الزراعة رافائيل ايتان الرئيس العراقي صدام حسين بان يكون رجلا عقلانيا.

ويستعد الاسرائيليون في حال من الهوس لفرضية حصول هجوم بالاسلحة الكيميائية أو الجرثومية على رغم ان بغداد اكدت ان ليس في نيتها مهاجمة الدولة العبرية.

وقال موردخاي في ختام الاجتماع الذي عقد مساء الاربعاء ان "احتمالات تورط اسرائيل في النزاع ضعيفة، لكننا سنقوم بكل التحضيرات". ورجح رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون ألا يطلق العراقيون صواريخ على اسرائيل حتى لو ضربت واشنطن العراق. وأضاف ان "احتمال (الهجوم العراقي) قريب من الصفر، حتى بعد الضربة الاميركية (...) هذا الاحتمال لن يتزايد الا اذا وجد صدام نفسه محشوراً وخشي سقوط (نظامه) وحاول انقاذ نفسه. في هذه الحال يمكن ان يزيد احتمال توجيهه صواريخ الى اسرائيل".

وشارك في اجتماع الاربعاء وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ووزير الداخلية ايلي سويسا ووزير الصحة يهوشوا ماتزا، الى قادة الجيش والشرطة والاستخبارات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الزراعة دعوته المواطنين الى التحلي بضبط النفس والشجاعة لمواجهة احتمال التعرض لهجوم عراقي. وقال ايتان: "علينا ان نكون جاهزين على رغم ان لا تعليمات جديدة في شأن امكان حصول الهجوم. ومع ذلك لا يمكن حساب تصرفات صدام حسين لانه رجل غير واقعي قياسا على المنطق المتبع بين رؤساء الدول غير المتحضرة في هذا القرن".

ونصح الرئيس العراقي بان يكون رجلا عقلانيا، مؤكداً ان الجبهة الداخلية مستعدة اليوم أكثر منها في حرب الخليج وهي تحتاج الى اسبوع آخر كي تستكمل استعداداتها تحسبا لأي طارئ.

في غضون ذلك، قررت قيادة الجبهة الداخلية فتح مراكز اضافية بما في ذلك في الوسط العربي لتوزيع الكمامات الواقية من الغاز الاسبوع المقبل. وأوضحت مصادرها ان مراكز ستفتتح في الناصرة وعكا وان الكمامات الواقية تحمل تعليمات باللغة العربية.

من جهة اخرى، أفادت مسؤولة في منظمة مدافعة عن حقوق المرأة ان عددا متزايدا من النساء الاسرائيليات يخشى التعرض للضرب على ايدي ازواجهن بسبب اجواء التوتر التي تسببها الازمة العراقية. وأظهر سجل المقسم الهاتفي في الحركة الدولية للنساء الصهيونيات في نهاية الاسبوع الماضي ان الاتصالات الهاتفية من نساء يخشين التعرض للضرب من ازواجهن ويشتكين من عنف كلامي، تضاعفت. وتتلقى هذه الحركة التي تعنى بالدفاع عن المرأة في اسرائيل، عادة نحو ٥٠ اتصالا من هذا النوع شهريا. وقالت محامية الحركة ايريت روزنبلوم ان "كثيرات من النساء يقلن ان هذا التوتر في زواجهن عائد الى ازمة الخليج". واعلنت انه في حال نشوب حرب ستعمل المقسمات الهاتفية للحركة ليل نهار.

(و ص ف)

بائع جوال أعمى يبيع اشرطة لاصقة في احد اسواق تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اكتشاف معمل خمور في جدة

الرياض – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الاقتصادية" السعودية ان السلطات الامنية اكتشفت معملا سرياً لتصنيع الخمور وتعبئتها في مدينة جدة.

وأوضحت ان المعمل اقيم في فيلا وان الشرطة تلقت معلومات من الجيران عن انبعاث روائح كريهة فدهمته واوقفت رجلاً سعودياً وثلاثة حبشيين هم رجل وامرأتان كانوا يصنعون الخمور ويعبئونها في زجاجات.

واكتشف رجال الشرطة ١٧٥٠ زجاجة من العرق و٧٩٢٠ ليتراً من النبيذ معبأة في براميل. واعترف الموقوفون بانهم كانوا يوزعون هذه المشروبات الكحولية.

ويذكر ان الخمور ممنوعة في السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية ويعاقب كل شخص يشربها أو يبيعها بالسجن.

وزراء اسرائيليون الى عمان لتحسين العلاقات

القدس – و ص ف – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة وزراء اسرائيليين سيتوجهون الى عمان لتهدئة غضب المسؤولين الاردنيين بعد صدور تقرير لجنة التحقيق في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان في ايلول الماضي.

وأوضحت ان وزير البنية التحتية الوطنية اريل شارون سيلتقي الاسبوع المقبل في عمان الملك حسين، وان وزيري الامن الداخلي افيغدور كهلاني والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي سيزوران العاصمة الاردنية ايضاً في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

أخبار عربية قصيرة

انقرة تريد معاودة الحوار مع دمشق

انقرة – و ص ف – افاد مصدر قريب من وزارة الخارجية التركية ان انقرة، التي تتهم دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي، تستعد لمعاودة الحوار السياسي مع سوريا.

وقال مصدر ديبلوماسي: "نفضل أولا ان نعاود الحوار على المستوى الثنائي ومن ثم ربما معاودة اجتماعات التشاور الثلاثية بين انقرة ودمشق وطهران". وأشار الى ان "الجانب السوري يميل الى معاودة الاتصالات السياسية".

وكانت سوريا وتركيا وايران اعتمدت "آلية المشاورات الثلاثية" بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ للتشاور في الاحداث التي تقع في شمال العراق. وعقد الاجتماع السادس الاخير في هذا الاطار في ايلول ١٩٩٥ في العاصمة الايرانية.

اعدام ثلاثة اسلاميين في مصر

القاهرة – و ص ف – نفذ حكم الاعدام شنقا امس في ثلاثة من افراد تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر، فارتفع عدد الذين أعدموا من هذا التنظيم الى سبعة في غضون اسبوع واحد.

وقال مصدر امني ان الحكم نفذ فجرا في كل من مصطفى محمود عيسى والنميري رمضان السيد وعادل عبد الغني عبد ا لرحمن. وكان هؤلاء دينوا بقتل اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي، مساعد مدير امن محافظة اسيوط في صعيد مصر عام ١٩٩٣، وسبعة شرطيين اخرين.

وشملت هذه القضية ٢١ شخصا، حكم على خمسة منهم بالاعدام بينهم اثنان فاران، وبرىء سبعة، في حين حكم على الآخرين بالسجن.

خطف هولندي ثان في اليمن

صنعاء – و ص ف – أعلن مصدر امني امس ان أفراد قبيلة في اليمن خطفوا احد الرعايا الهولنديين الاربعاء، بينما لايزال هولندي آخر هو كليمانس فيرواي (٦٠ عاماً) محتجزاً منذ التاسع من شباط لدى قبيلة جهم.

واكدت السفارة الهولندية في صنعاء حصول عملية الخطف هذه، موضحة انها حصلت في منطقة نملر شرق صنعاء. واشارت الى ان الهولندي المخطوف، التي لم تذكر اسمه، يعمل في مشروع زراعي في المنطقة وهي تملك معلومات عن هوية القبيلة التي خطفته أو عن مكان احتجازه.

وقال مسؤولون امنيون ان الهولندي خطف بينما كان عائدا الى صنعاء بسيارته مع زوجته التي تركت.

الزيارة الاولى لرئيس تركي منذ ٣٠ سنة
شيراك حضّ ديميريل على المشاركة في المؤتمر الاوروبي في آذار



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً الرئيس التركي سليمان ديميريل في قصر الاليزيه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

حضّ الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس نظيره التركي سليمان ديميريل، الذي بدأ زيارة رسمية لفرنسا تستمر يومين وهي الاولى من نوعها منذ ٣٠ سنة، على المشاركة في المؤتمر الاوروبي الذي سيرافق مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيسين بحثا في الوضع في العراق في السيارة التي نقلتهما من مطار اورلي الى باريس. وسيناقشان هذه المسألة التي تثير "القلق نفسه" لدى البلدين من جديد خلال مأدبة عشاء رسمية يقيمها الرئيس الفرنسي على شرف ضيفه.

وناقش ديميريل وشيراك في اجتماع في القصر الرئاسي استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة، العلاقات بين تركيا واوروبا والتي وصفتها باريس بانها "ضرورية". ونقلت كولونا عن الرئيس الفرنسي ان "اقتناعي هو أن تأتي تركيا الى المؤتمر الاوروبي وتكون عضواً فاعلا فيه لان المؤتمر هو اجتماع للعائلة الاوروبية".

وكانت الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد أكدت في لوكسمبور منتصف كانون الاول الماضي قرارها فتح "الاتحاد ليضم دولا عدة في اوروبا الشرقية اضافة الى قبرص، لكن تركيا استبعدت. ونددت انقرة بهذا القرار وأسف شيراك في حينه لعدم اعطاء الدول الـ ١٥ انقرة مؤشراً قوياً لانضمامها.

ودعيت تركيا وهي مرشحة للانضمام منذ عام ١٩٦٣، للمشاركة في المؤتمر الاوروبي الذي سيعقد للمرة الاولى في لندن في ١٢ آذار. وأوضحت كولونا انه كان لدى شيراك في لوكسمبور تصور بأن الاتحاد الاوروبي "عرض استراتيجية" على أنقرة. واعتبر أن تركيا عوملت "على قدم المساواة" مع الدول الاخرى المرشحة "والخاضعة للمعايير الاقتصادية والسياسية نفسها". وذكّر بأن فرنسا "تدعم الانتماء الاوروبي لتركيا" وينبغي "التأكيد مجددا في شكل واضح أن تركيا هي في أوروبا".وهو كان رحب بضيفه في مطار اورلي قائلا انه يستقبله "كما نستقبل فردا من العائلة".

ورد ديميريل ان تركيا دولة "ديموقراطية وبلد يمارس اقتصاد السوق (...) دافعت باستمرار عن القيم الاوروبية" وخصوصا خلال الحرب الباردة. وشدد على أن بلاده "تتجه نحو أوروبا، نحو بناء أوروبا ديموقراطية مزدهرة وغير مقسمة". ولفت الى ان رغبة بلاده في الانضمام الى أوروبا "قديمة".

ويرافق الرئيس التركي ثلاثة وزراء ورجال أعمال. وسيلتقي عددا من الوزراء الفرنسيين بينهم وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس – كان ويلقي خطابا أمام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

وسيوقع الجانبان خلال الزيارة وثيقة "تركيا – فرنسا ٢٠٠٠" التي تشكل آلية اضافية للتعاون الثنائي تقرر وضعها خلال زيارة وزير الخارجية أوبير فيدرين لانقرة مطلع كانون الثاني الماضي.

(و ص ف ، رويترز)

قبلتان للرئيس في بداية الكرنفال



تلقى الرئيس الالماني رومان هرتزوغ قبلتين من فتاتين تشاركان في الاحتفال ببداية اسبوع الكرنفال في بون امس. وتدفق الآلاف من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في هذا الكرنفال ومنهم الرئيس والمستشار هلموت كول. (أ ف ب تيليفوتو)

اتساع الاضطرابات في اندونيسيا على رغم تحسن سعر صرف الروبية





رجال شرطة يطاردون اشخاصاً يحاولون سرقة مواد اساسية في متاجر صينية في باغرالام في مقاطعة بالمبانغ جنوب سومطرة امس. (رويترز تيليفوتو)

تحسن سعر الروبية الاندونيسية امس مستفيداً من احتمال انشاء مجلس نقدي قريباً، مع اتساع حركة الاضطرابات في كنداري في شمال شرق البلاد وفي شرق جاوة ووسطها.

وأدى الشعور بان الرئيس الاندونيسي سوهارتو مصمم، على رغم المعارضة العامة، على انشاء المجلس النقدي يتولى تحديد سعر صرف ثابت للعملة الوطنية ازاء الدولار، الى ارتفاع سعر الروبية، فراوح سعر صرف الدولار لدى الافتتاح أمس بين ٨٧٠٠ و ٨٨٠٠ روبية في مقابل ٩٤٠٠ روبية سعر الاقفال الاربعاء.

ويخشى المتعاملون ان يفاجأوا باجراء يحدد سعر الصرف بما بين ٥٥٠٠ و٦٥٠٠ روبية، وهما الرقمان الاكثر شيوعاً.

وسيزيد هذا السعر هرب الرساميل الى خارج اندونيسيا ويسمح للشركات المدينة بالدولار بتقليص قيمة دينها، لكنه لن يستطيع الاستمرار الا المدة التي يسمح بها احتياط البلاد من العملات الصعبة.

وأفادت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء ان احتياط المصرف المركزي الاندونيسي وصل في ١٦ شباط وفقاً لحسابات صندوق النقد الدولي الى ١٧,٠٧ مليار دولار.

في غضون ذلك، اقسم الحاكم الجديد للمصرف المركزي سجاريل سابرين اليمين امام الرئيس الاندونيسي بعد يومين من تعيينه خلفاً لسودراجاد دجيواندونو الذي أقيل لمعارضته انشاء المجلس النقدي.

ويعارض المجتمع الدولي انشاء هذا المجلس، إذ يرى ان اندونيسيا لا تملك احتياط العملات والانضباط الاقتصادي والسياسي اللازمين لانجاحه.

ويقف وراء فكرة المجلس استاذ الاقتصاد الاميركي ستيف هانكي الذي استعان مقربون من سوهارتو بخدماته للمساعدة على تسوية المشاكل الاقتصادية لاندونيسيا.

وأكد هانكي مجدداً في تصريحات نشرتها الصحف الاندونيسية انه اذا لم يربط سعر الروبية بالدولار فان البلاد ستموت بعد أربعة اشهر، قائلاً: "بعد أربعة أشهر لن يعود هناك ما يمكن القيام به وسيكون الامر قد انتهى بالنسبة اليكم وستموتون".

وكان صندوق النقد الدولي بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والدول المجاورة لاندونيسيا قال بوضوح لسوهارتو ان المساعدة الدولية لبلاده ستتوقف في حال تشكيل المجلس النقدي.

ويرى الخبراء ان المجلس النقدي الذي تتمسك به عائلة سوهارتو هو في افضل الاحوال حل سطحي لتسوية لازمة تحتاج معالجتها الى الكثير من الوقت والجهد، وفي اسوأ الاحوال وسيلة ستسمح للمقربين من السلطة بشراء العملات الاجنبية التي لا تزال في صناديق الدولة باسعار مخفوضة.

الاضطرابات

وتواصلت التظاهرات التي تشهدها منذ شهر أكثر من ٢٥ بلدة اندونيسية في جاوة وسومطرة وسولاويزي وجزر سوندا ويبدو انها آخذة في الاتساع.

وعاشت كنداري، وهي عاصمة محلية في سولاويزي على مسافة اكثر من ألفي كيلومتر شمال شرق جاكرتا، يوماً جديداً من اعمال العنف والاضطرابات. وافاد مقيمون في هذه المنطقة ان عدد المتظاهرين بلغ بضعة الاف وهو يزيد يوماً بعد يوم على رغم الانتشار الكثيف لقوى الامن. واوضحت سيدة من المدينة ان كل واجهات المتاجر حطمت وان غالبية سكان المدينة البالغ عددهم نحو ١٥٠ الفاً يلازمون منازلهم.

وفي جاكرتا تظاهر بضع مئات من الطلاب داخل حرم الجامعة في ضاحية العاصمة الاندونيسية احتجاجاً على ارتفاع الاسعار ومن اجل احلال ديموقراطية أوسع في البلاد.

وأشارت مصادر مختلفة الى ان عمليات رشق الاوتوبيسات والسيارات بالحجار ادت الى تراجع حركة المرور في جزيرة جاوة الكبرى وخصوصاً على الطريقين الرئيسيين بين جاكرتا – باندونغ وجاكرتا – سورابايا.

(رويترز، و ص ف)

اقالة مدير المتحف الذي رفض استقبال عرفات

واشنطن – و ص ف – نشرت امس صحف اميركية أن مدير متحف المحرقة في واشنطن والتر ريتش أقيل من منصبه لرفضه استقبال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الشهر الماضي. وأعلنت ادارة المتحف اول الامر انه لا يمكنها استقبال عرفات لأسباب أمنية، لكنها لم تستطع منع الزيارة لانها تتلقى مساعدات من الحكومة الفيديرالية .

وكان أعضاء في الجالية اليهودية دعوا ايضاً المتحف الى عدم استقبال عرفات، ولكن بعد ضغوط من البيت الابيض غيرت ادارة المتحف رأيها وقررت دعوة الرئيس الفلسطيني.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول في المتحف لم يذكر اسمه: "في اللحظة التي رفض فيها ريتش استقبال عرفات كانت نهايته".

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مصادر اخرى أن ريتش كان كبش محرقة وأن اقالته كانت طريقة ملائمة للتخلص منه بعد الخلافات الكبيرة التي كانت قامت بينه وبين رئيس مجلس متحف المحرقة مايلز ليرمان.

غرق سفينة والعثور على جثث ١٤٠ راكباً
خلاف على تفرد نيجيريا في سيراليون وتخوّف من حرب عصابات في الارياف



ملصق في فريتاون لاعضاء الزمرة العسكرية الحاكمة في سيراليون وقد طليت وجوههم بدهان اسود بعد اطاحتهم في نهاية الاسبوع الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا ان ثمة خلافاً في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، عندما الغى الوفد الذي يضم وزراء خارجية ساحل العاج وغانا وغينيا وليبيريا ونيجيريا زيارته لفريتاون التي كانت مقررة الاربعاء ولم يذهب الى هناك سوى الوزير النيجيري طوم ايكيمي الذي اعلن ان الرئيس السيراليوني المنتخب ديموقراطياً احمد تيجان كباح والموجود حاليا في كوناكري سيعود قريبا الى بلاده.

ويشير تخلف الوزراء الاربعة الآخرين الى عدم رضى حكوماتهم عن تفرد نيجيريا بمعالجة لازمة سيراليون والطريقة التي اتبعتها في ذلك. ومع ان أي موقف لم يصدر علناً ولكن من المعروف أن غانا عارضت من البدء استخدام القوة لمطاردة الزمرة العسكرية الحاكمة وأيدتها في ذلك غينيا وساحل العاج وليبيريا، اذ كانت هذه الدول تفضل ابقاء العقوبات، وخصوصا الحظر، لعزل الحكام العسكريين واجبارهم على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

لكن هزيمة الزمرة العسكرية الحاكمة في فريتاون لا تعني ان الحرب انتهت. ذلك ان مقاتلين مؤيدين لهذه الزمرة شنوا هجوما مضادا في شرق سيراليون، ويخشى كثيرون ان ينتهي انكفاؤهم الى الداخل الى حرب عصابات في الارياف، وهو نوع من الصراع لم يستطع الجيش النيجيري مواجهته في ليبيريا المجاورة.

وبثت اذاعة سيراليون ان خمسة مسؤولين من الزمرة التي طردت من فريتاون في نهاية الاسبوع الماضي اوقفوا في وقت سابق من الاسبوع الجاري، بينهم ثلاثة اعترضوا على الحدود الغينية. وأوضحت ان رئيس اركان الجيش الكولونيل ساموبل وليامس ووزير العمل السابق في المجموعة الحاكمة الكولونيل سابا كامارا واللفتنانت باندا اوقفوا في مدينة باميلاب الحدودية الثلثاء وهم معتقلون حاليا في غينيا في انتظار اعادتهم الى فريتاون. فيما اعتقل ضابطان آخران هما الكولونيل المتقاعد ماكس كانفا والكوماندر حميد باتقورا في فريتاون حيث أطاح الجنود النيجيريون في قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" المجلس العسكري الحاكم .

من جهة أخرى، اعلنت الاذاعة ان صيادين في كوناكريدي على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال فريتاون عثروا على جثث ١٤٠ شخصا قضوا في حادث غرق سفينة في المحيط الاطلسي، كانت تنقل ٢٠٠ راكب. ووقع الحادث قبل خمسة ايام، لكن الفوضى التي تسود غرب سيراليون بعد اطاحة الحكام العسكريين حالت دون بث النبأ قبل امس. ونقلت عن منسق المنظمة الدولية لمساعدة الاطفال المحتاجين هنري ابو ان السفينة المصنوعة من الخشب والمزودة محركا قوته ٤٠ حصانا كانت تنقل نحو ٢٠٠ مسافر وبضائع مختلفة، وقد غرقت بعدما اصطدمت بصخرة. واضاف انه أمكن التعرف الى جثث ستة من اعضاء المنظمة بينهم امينها العام جوزف كارغبو.

وقد دفن القتلى في قبور جماعية في عدد من قرى منطقة كوناكريدي، في حين يستمر البحث عن ناجين.

(ي ب، و ص ف)

باريس : محكمة الجنح تعفي قائداً جزائرياً

باريس – و ص ف – قررت محكمة الجنح في باريس امس اعفاء الاسلامي الجزائري جمال الونيسي (٣٦ عاما) الذي يشتبه في انه منسق الشبكات الاسلامية في أوروبا من المحاكمة امامها، معتبرة أنه سبق له أن دين بالافعال نفسها وحكم عليه بالسجن خمس سنوات في كانون الثاني ١٩٩٧.

وكانت النيابة العامة طلبت في ٢٢ كانون الثاني الماضي انزال عقوبة السجن عشر سنين في حق الونيسي الذي يحاكم غيابيا لاشتراكه في مجموعة ارهابية. وقالت المحكمة ان طلب النيابة العامة غير مقبول لانه يتعلق بأفعال ارتكبت قبل الاول من أيلول ١٩٩٤ وكانت موضع حكم صدر في كانون الثاني ١٩٩٧. اما بالنسبة الى الافعال التي ارتكبت بعد الاول من ايلول ١٩٩٤، فأعلنت المحكمة اعفاءه من المحاكمة لعدم كفاية الدليل وسحبت نتيجة لذلك مذكرة التوقيف المتناسبة مع هذه الفترة.

ويشتبه في ان الونيسي الذي تعتبره اجهزة الشرطة الاوروبية احد القادة الاسلاميين في اوروبا، نقل اسلحة الى الاسلاميين الجزائريين بين ١٩٩٢ و١٩٩٥. وهو موجود في ايطاليا التي وافقت على تسليمه الى فرنسا بعد انتهاء محاكمته. وسيحاكم اعتبارا من اليوم في نابولي بتهمة "المشاركة في مجموعة من المشاغبين لنقل اسلحة وتهريبها" مع تسعة اشخاص آخرين هم ثمانية جزائريين ومغربي. وقد صدر حكمان باعدامه في بلاده عامي١٩٩٢ و١٩٩٧.

المصارعون الاميركيون مبهورون بالاستقبال نصف الجمهور ما كان ليحضر لولاهم



المصارع الاميركي كيفن جاكسون ومدربه جو ساي يلوحان للجمهور الايراني بعد فوز جاكسون على المصارع اليوناني ستيفانوس كراكوتيس في وزن ٨٥ كيلغ أمس. (رويترز تيليفوتو)

هتف امس نحو خمسة الاف ايراني تشجيعاً لفريق المصارعة الاميركي الذي يزور بلادهم للمرة الاولى منذ ١٨ سنة في رحلة شبهها البعض بـ"ديبلوماسية البينغ بونغ" التي اطلقتها الولايات المتحدة مع الصين حين ارسلت فريقاً لكرة الطاولة الى بيجينغ عام ١٩٧٠ لتحسين العلاقات بين البلدين.

ووصف المصارعون الاميركيون الاستقبال الذي حظوا به بأنه "رائع".

ولاحظ المصارع زيكي جونز (٣١ عاما) الذي شارك في وزن ٥٤ كيلوغراماً ان "الجميع يعرفون أسماءنا والناس يلتقطون لنا الصور في الشارع. لم نكن يوماً موضع اهتمام مماثل. انه حقاً أمر مثير".

وأضاف في قاعة الاستقبال في فندق "أزادي" (الحرية) الذي كان تابعاً لشبكة فنادق "حياة" الأميركية، وهو الأفضل في العاصمة الايرانية "الاستقبال هنا على مستوى راق".

كذلك قال المدرب جو ساي انه انبهر بالاستقبال وانه "تفاجأ طبعا في البداية بعد كل ما رأينا في السنوات الأخيرة عبر شاشة التلفزيون من حرق للأعلام الأميركية وما عدا ذلك".

أما جون ماركس، المسؤول عن جمعية "سيرتش فور كومون غراوند" (البحث عن أرضية مشتركة) الأميركية التي شاركت في تنظيم الزيارة، فشبه الاستقبال الذي خصت به البعثة الأميركية بذلك الذي يلقاه عادة نجم كرة السلة الأميركي مايكل جوردان.

وتسعى "سيرتش فور كومون غراوند" الى ارساء "ديبلوماسية" على مستوى الشعوب للحد من النزاعات الدولية.

وأكد ماركس أن "المصارعين كانوا قلقين جدا لدى مجيئهم الى هنا وخصوصاً لأسباب أمنية، لكن قلقهم زال الآن". واتخذت السلطات الايرانية تدابير أمنية مشددة لحماية الرياضيين الأميركيين وكرست لهم مواكبة دائمة.

ونظمت للمصارعين الخمسة الأربعاء جولة في شوارع طهران وفي "البازار" الشهير حيث تعرفوا الى السوق التجارية التراثية.

ولدى ظهور البطل الاولمبي السابق كيفن جاكسون امس على حلبة المصارعة صاح المشجعون: "جاكسون، جاكسون"، وقال احد المشجعين الايرانيين ان نصف الجمهور ما كان ليحضر لولا مشاركة المصارعين الاميركيين. وتتمتع رياضة المصارعة في ايران بشعبية كبيرة كما كرة الطاولة في الصين، وأحرزت ايران معظم ميدالياتها في البطولات العالمية والاولمبية بفضل مصارعيها.

(رويترز، وص ف، أب)

صندوق النقد يزيد قيمة القرض لروسيا

موسكو – و ص ف، رويترز – جاء في بيان صادر عن مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أن القرض الذي تفوق قيمته عشرة مليارات دولار على ثلاث سنوات والذي وفره الصندوق لروسيا في آذار ١٩٩٦ سيزاد ويمدد سنة. واشار الى ان الجانب الروسي تعهد تعديل مشروع موازنة ١٩٩٨ وخفض العجز في الموازنة.

ولم يعلن كامديسو قيمة الزيادة، موضحا ان الحكومة الروسية "لم تطلب مبلغا معينا"، لكن "الزيادة ستكون تقريبا في حدود المساعدة التي يوفرها" القرض الحالي.

وفي بيان آخر صدر في ختام لقاء للرئيس الروسي بوريس يلتسين وكامديسو، أفاد الكرملين ان مدير صندوق النقد الدولي "اقترح البحث في امكان تمديد" القرض، مع "منح مبالغ اضافية". وأضاف ان يلتسين "رحب بهذا الاقتراح"، مؤكداً ان كل دفعات القرض الاساسي الذي يمتد حتى اذار ١٩٩٩ ستدفع وفقا للجدول الزمني المقرر.

خطف ٤ مراقبين دوليين في جورجيا

تبيليسي – و ص ف – خطفت مجموعة مسلحة من المعارضة الجورجية امس اربعة من مراقبي الامم المتحدة وهددت بـ "اعدام الرهائن" اذا لم تفرج الحكومة عن عدد من اعضائها المسجونين منذ محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس ادوارد شيفاردنادزه. وقال احد الخاطفين في شريط بثته شبكة التلفزيون الروسية "أو ار تي": "اذا لم تلب مطالبنا ستعدم الرهائن وسنبدأ خطوات عسكرية ضد شيفاردنادزه".

ويطالب الخاطفون، وهم من انصار الرئيس الراحل زياد غامساخورديا الذي اطاحه انقلاب عام ١٩٩٢، بالافراج عن ١١ من رجالهم اوقفوا بعد الاعتداء على شيفاردنادزه في التاسع من شباط الجاري. فيما قالت وزارتا الداخلية والشؤون الخارجية الجورجيتان ان الرهائن التي خطفت في زوغديدي في غرب البلاد واحتجزوا في قرية تبعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال هم من الاوروغواي والجمهورية التشيكية واسوج وسائق جورجي.

وكانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة نفت في جنيف خطف اربعة من موظفيها في جورجيا واشارت الى انهم مراقبون عسكريون للامم المتحدة.

نصف مليون هندي يصوتون مرة ثانية

نيودلهي – و ص ف – اكدت اللجنة الانتخابية المستقلة في الهند ان اكثر من نصف مليون هندي ادلوا باصواتهم مرة اخرى امس بعد الغاء الانتخابات في اكثر من الف مركز اقتراع بسبب أعمال عنف وغش. وكانت الهند بدأت الاثنين انتخاباتها العامة الثانية في أقل من سنتين، وستستمر في ٢٢ و ٢٨ شباط والسابع من آذار، وتخللت مرحلتها الاولى أعمال عنف وخصوصا في بيهار في شمال شرق البلاد اسفرت عن مقتل نحو ٣٠ شخصاً.

وعاد الناخبون امس الى الاقتراع في بيهار وأوتار برادش في الشمال وكرناتاكا في الجنوب ومانبور في الشمال الشرقي وراجستان في الشمال الغربي. وستنظم انتخابات جديدة اليوم في مناطق اخرى.

لا تغيير لرئيس الوزراء في صربيا

بلغراد – و ص ف – أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية امس ان الرئيس الصربي الجديد ميلان ميلوتينوفيتش كلف رئيس الوزراء ميركو ماريانوفيتش تأليف حكومة جديدة. وكان ماريانوفيتش يرأس حتى الان حكومة تضم اعضاء في تحالف اليسار – الحزب الاشتراكي واليسار اليوغوسلافي والديموقراطية الجديدة – بعد خمسة أشهر من الانتخابات العامة التي حرمت الاشتراكيين بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش الغالبية المطلقة في مجلس النواب.

ونقلت عن بيان للرئاسة الصربية ان "ميركو ماريانوفيتش الذي رأس حتى الان بنجاح حكومة الوحدة الوطنية، يوفر كل الضمانات لتطبيق برنامج الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية (...) الذي تدعمه كل الاحزاب البرلمانية" في صربيا.

قضايا النهار

آراء حول الزواج المدني... ومواقف رجال الدين

لا يجوز استمرار الاحوال الشخصية عامل تفرقة بين اللبنانيين

سمير الحلبي

في لبنان اليوم سبع عشرة طائفة معترف بها قانوناً. لكل منها قانون خاص بها ينظم الاحوال الشخصية لابنائها ولكل منها محاكمها الخاصة التي تنظر في المنازعات التي يثيرها تطبيق قانون الاحوال الشخصية العائدة لها.

هل هذا امر طبيعي؟ ما هي الاسباب التاريخية التي ادت الى ذلك؟ هل ما زالت قائمة هذه الاسباب ام زالت؟ ما هو المقصود بقوانين الاحوال الشخصية؟ ما هي الطوائف المعترف بها؟ ما هي المشاكل والاضرار التي تنجم عن استمرار هذا الوضع؟

هل ان وضع قانون احوال شخصية موحد واختياري في لبنان كفيل بحل هذه المشاكل وممكن حالياً من الزاوية العملية ومن الزاوية الدستورية؟ وما هي فوائد قانون كهذا؟

لا خلاف بان تواجد هذا العدد الكبير من قوانين الاحوال الشخصية في لبنان وهذا العدد المماثل من المحاكم يشكل انتهاكاً صارخاً لمبدأ وحدانية الدولة ولمبدأ سيادتها ولقاعدة المساواة بين ابناء الشعب الواحد.

فالدولة تتجلى بوحدانيتها من خلال قوانينها التي تطبق على شعبها.

وهذا ما تفرضه قاعدة المساواة، اذ انه بمقتضى المادة السابعة من الدستور اللبنانيون سواء لدى القانون. من هنا فان طبيعة الامور تفرض ان يكون لدينا قانون واحد للاحوال الشخصية.

فلماذا هذا المبدأ غير معمول به في لبنان؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال لا بد من تحديد عبارة الاحوال الشخصية.

"ان لفظة "الاحوال الشخصية" هي الترجمة الحرفية لعبارة "Statut Personnel" التي استعملت لاول مرة في اوروبا بعيد زوال الامبراطورية الرومانية عام ٤٥٢، وذلك لاخضاع الافراد في الدول الناشئة حينذاك لضوابط وانظمة قانونية تتعلق باوضاعهم في المجتمع تبعاً لاماكن سكنى كل منهم.

ومن الخصائص الاساسية للاحوال الشخصية انها تتسم باهمية كبرى كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفرد، اذ تتلازم وعضويته في المجتمع، وتميزه بذاته عن سواه، اسماً ونسباً، مواطناً ام اجنبياً، قاصراً ام راشداً، عازباً ام متزوجاً ام مطلقاً ام ارملاً، معينة له محل اقامة، محددة له ديناً او مذهباً... الى غير ذلك كقضايا الارث والايصاء".

واذا ما عدنا الى التاريخ نجد انه "في العهد الاسلامي كان اهل الذمة يتمتعون بالحرية الدينية كما احتفظوا بقضائهم وقوانينهم الخاصة. اما في معاملاتهم بينهم او مع المسلمين، فكانوا يخضعون لاحكام الشريعة الاسلامية ولصلاحية القاضي المسلم عملاً بمبدأ اقليمية الشريعة الاسلامية باستثناء القضايا المتعلقة بالديانة كالزواج ومفاعيله فهي تخضع لشريعة الذمي".

"وفي عهد الفتوحات العثمانية اعترف السلاطين بسلطات رؤساء الطوائف الدينية على ابناء طوائفهم وكان يحصل ذلك بموجب براءات كتابية تسلم من السلطان الى الرئيس الروحي عند تنصيبه يحدد فيها سلطات هذا الاخير التي كانت واسعة اذ تناولت فضلاً عن مسائل الاحوال الشخصية قضايا جزائية ومدنية وتجارية".

وفي منتصف القرن السادس عشر لاحظ السلاطين بان استقلال الطوائف على الوجه المذكور يحد من سلطتهم مما ادى بهم الى نزع بعض الصلاحيات عن البطاركة، وادى ذلك الى احتجاجات رجال الدين وتدخل الدول المسيحية الكبرى التي طالبت بضمانات لغير المسلمين، وعلى اثر ذلك صدر الخط الهمايوني بتاريخ ١٨٥٦/٢/١٨ الذي منح رجال الدين صلاحيات واسعة في شؤون ابناء طوائفهم.

وعند اندلاع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤) وبينما كانت الدولة العثمانية تتخبط في الازمات اصدرت بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩١٧ قانون حقوق العائلة وهو يتناول احكام الزواج والطلاق لدى كل الطوائف من اسلامية وغير اسلامية والذي ينص في مادته ١٥٦ على الغاء حق الرؤساء الروحيين في فصل النزاعات بين ابناء طوائفهم. كما صدر في التاريخ نفسه قانون اصول المحاكمات الشرعية الذي بموجبه تصبح جميع النزاعات المتعلقة بالاحوال الشخصية محصورة بالقاضي الشرعي. ولم يوضع هذا القانون موضع التنفيذ الذي صدر قبل انهيار السلطنة العثمانية وانسلاخها عن الدول العربية. واعيدت صلاحيات رؤساء الطوائف الدينية بموجب قانون صادر من الحكومة العربية الفيصلية في دمشق في ١٩١٩/١/٩ وتبعتها الحكومة اللبنانية حيث الغى حاكم لبنان الكبير المادة ١٥٦ المذكورة بموجب القرار ١٠٠٣ بتاريخ ١٩٢١/١٢/١٧.

كما نص صك الانتداب في ١٩٢٢/٧/٢٤ (المادة ٦) على وجوب احترام انظمة الاحوال الشخصية والمصالح الدينية لمختلف السكان. وانشئت محاكم مذهبية في بلاد العلويين ومحاكم جعفرية في لبنان ومحاكم درزية.

وبموجب قرار المفوض السامي الرقم ٢٦١ بتاريخ ١٩٢٦/٤/٢٨ اصبحت جميع محاكم الاحوال الشخصية هي الصالحة للفصل في قضايا الزواج وبطلانه وحله وفي النفقات الزوجية ولكن علق تطبيق هذا القرار بالنسبة الى المسلمين نظراً الى احتجاجهم عليه.

وصدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٦ بتاريخ ١٩٣٠/٢/٢ الذي حدد اختصاص المحاكم الروحية لغير المسلمين كما صدرت بعد ذلك قرارات وتشريعات عدة تتعلق بالاحوال الشخصية للبنانيين.

وقد حدد القرار الرقم ٦٠ ل.ر الصادر بتاريخ ١٣ آذار ١٩٣٦ الطوائف الدينية المعترف بها في لبنان كالآتي:

اولاً – الطوائف المسيحية وتنقسم الى:

أ) الطوائف الكاثوليكية وهي: المارونية والروم الكاثوليكية الملكية والارمنية الكاثوليكية والسريانية الكاثوليكية والكلدانية واللاتينية.

ب) الطوائف الارثوذكسية وهي: الروم الارثوذكسية والارمنية الغريغورية – الارثوذكسية والسريانية الارثوذكسية والشرقية النسطورية.

ج) الطائفة الانجيلية.

ثانياً – الطوائف الاسلامية وهي: السنية – الشيعية (الجعفرية)، الدرزية.

ثالثاً – الطائفة الاسرائيلية.

ولا بد من الاشارة الى ان الطوائف الاسلامية احتجت على القرار الرقم ٦٠ ل.ر المذكور لاعتباره تدخلاً في شؤونها الدينية مما ادى بالسلطة الى اصدار القرار الاشتراعي الرقم ٥٣ بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٣٩ الذي ينص على ان القرار ٦٠ ل.ر المذكور لا يطبق على المسلمين. ولكنه لم يلغ بالنسبة لغير المسلمين.

ومن مفاعيل الاعتراف بالطوائف اعطاء النص المحدد به نظامها قوة القانون ووضع هذا النظام وتطبيقه تحت حماية القانون ومراقبة السلطة العمومية (المادة ٢). كما تتمتع هذه الطوائف بالشخصية المعنوية (المادة ٧).

وتجدر الاشارة الى انه بتاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ صدر القانون الرقم ٤٤٩ الذي اعتبر ان الطائفة العلوية من الطوائف المعترف بها في لبنان ونظم احوالها الشخصية.

(نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٤ العدد ٣٤).

وبتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ صدر القانون الرقم ٥٥٣ الذي اعترف بالطائفة القبطية (ج.ر عدد ٩٦/٣٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩).

ما هي المشاكل والاضرار التي تنجم عن استمرار هذا الوضع؟

يمكن اجمال هذه المشاكل بنوعين:

الاول له طابع قانوني بحت.

الثاني له طابع اجتماعي وسياسي واقتصادي.

المشاكل ذات الطابع القانوني:

ان سجلات المحاكم حافلة بالمشاكل الناجمة عن تنازع الصلاحيات بين المحاكم المذهبية المختلفة نتيجة تداخل النصوص وتفرعها وتشابكها فرجل القانون ومهما كان طويل الباع تعترضه صعوبات في مساعدة اصحاب العلاقة تنعكس سلباً عليهم، مع ما يستتبع ذلك من هدر للوقت وللمال دون طائل. وهذا ما حمل المشترع على وضع نص في قانون اصول المحاكمات المدنية ناط بموجبه امر فض النزاعات الناجمة عن تنازع الصلاحيات بالهيئة العامة لمحكمة التمييز. فقد نصت المادة ٩٥ من القانون المذكور على ان: "تنظر محكمة النقض بهيئتها العامة التي تنعقد بالنصاب المحدد في قانون تنظيم القضاء:

– في كل قضية يثير حلها تقرير مبدأ قانوني مهم او يكون من شأنه ان يفسح المجال للتناقض مع احكام سابقة، وفي هذه الحالة تحال اليها القضية بقرار من الغرفة المعروضة عليها الدعوى.

– في طلبات تعيين المرجع عند حدوث اختلاف ايجابي او سلبي على الاختصاص:

* بين محكمة عدلية ومحكمة شرعية او مذهبية.

* بين محكمة شرعية ومحكمة مذهبية.

* بين محكمتين مذهبيتين او شرعيتين مختلفتين.

* في الاعتراض على قرار مبرم صادر عن محكمة مذهبية او شرعية لعدم اختصاص هذه المحكمة او لمخالفته صيغاً جوهرية تتعلق بالنظام العام".

نورد مثلاً على تنازع ايجابي على الاختصاص بين المحكمة الشرعية الجعفرية العليا والمحكمة الشرعية السنية العليا بدعوى بطلان زواج القرار الرقم ١٢ بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٧ الصادر عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز (ص ٥٤١ – المصنف د. شمس الدين).

فضلاً عن الخلافات التي تنشأ جراء صعوبة معرفة النص القانوني الواجب التطبيق في الموضوع لجهة الاساس.

المشاكل ذات الطابع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي

الدين لله والوطن للجميع. لا اكراه في الدين. قولان مأثوران ننشد تحقيقهما، وهما مفتاح الحل بل حجر الزاوية في موضوعنا.

أن لنا ان نفصل موضوع العبادة وعلاقة الانسان بخالقه عن المسائل الحياتية والاجتماعية للمواطن.

ان الولاء للطائفة وليس للوطن هو وراء تشرذم الشعب اللبناني وتخبطه في جاهليته في تخلفه وغرقه في مستنقعات الجهل والتحجر.

من هنا لا بد من اجتثاث جميع العقبات والمعوقات التي تحول دون حصر الولاء بالوطن.

ان قوانين الاحوال الشخصية المذكورة اعلاه والمحاكم المذهبية والشرعية والروحية المكلفة تطبيق هذه القوانين تندرج بصورة او باخرى وبنسبة لا بأس بها تحت العقبات والمعوقات التي تنأى بالمواطن عن ولائه لوطنه الواحد الموحد.

فلو كان المواطن اللبناني يطبق قانوناً واحداً للاحوال الشخصية سواء أكان هذا المواطن مسلماً ام مسيحياً ولو كان يرتاد المحكمة المدنية الصالحة لطلب فض النزاعات التي تنشأ مع سواه من جراء تفسير قانون الاحوال الشخصية او تطبيقه لكانت تجذرت في نفسه وفي عقله فكرة الدولة الواحدة وفكرة الوطن الواحد وفكرة السلطة الواحدة وفكرة المرجعية الواحدة. وهذا برأينا من شأنه ان يساهم في صهر المواطن اللبناني في بوتقة واحدة.

ان بقاء قوانين الاحوال الشخصية والمحاكم المذهبية والروحية على ما هي من شأنه تعزيز التمايز والتفرقة والتنابذ وكأني بكل طائفة دويلة وكأني بكل مذهب كانتون تنظر الى الدويلة الثانية والى الكانتون الآخر نظرة عداء وكراهية.

ان استمرار هذه القوانين وهذه المحاكم يساهم في تعزيز الطائفية السياسية البغيضة بصورة او باخرى تلك الطائفية التي كانت وراء المآسي التي عصفت بلبنان ابتداء في ١٣ نيسان ١٩٧٥. تلك الطائفية التي تشكل اليوم كما شكلت في الماضي درعاً واقية لكل مارق على القانون. والفساد المستشري في لبنان حالياً والذي كان في الماضي القريب والبعيد يجد سنده في الطائفية وفي المحاصصة بين الطوائف.

ان الطائفية السياسية هي وراء منع تنفيذ قانون الاثراء غير المشروع منذ تاريخ اقراره (١٩٥٣/٢/١٨) حتى اليوم.

والاحجام عن تطبيق هذا القانون هو ووراء تخلف اللبناني وراء العجز في الموازنة والاهدار والازمة الاقتصادية الخانقة التي يرزح تحتها الشعب اللبناني اليوم.

والتوافق الضمني لدى الشعب كما لدى الحكم بعدم تنفيذ هذا القانون، يعني توافقاً على استمرار الفساد والرشوة والسرقة والسمسرات والصفقات واستغلال النفوذ.

ان الغاء الطائفية السياسية وجعل الولاء للوطن الواحد الموحد كفيلان برفع الغطاء المذهبي والطائفي والديني عن المارقين. فتعود المياه الى مجاريها وتعود اجهزة الرقابة الى نشاطها دون عائق لتنقي الادارة والقضاء من العناصر المخالفة.

في هذا السياق فرضت المادة ٩٥ من الدستور اللبناني (المعدلة في ١٩٩٠/٩/٢١):

"على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية.

مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية...".

غير انه لاسباب طائفية ايضاً، وبعد ان ارتفعت الاصوات مذكرة مجلس النواب بما فرضه عليه الدستور لهذه الجهة، طوي الموضوع ولا نعلم الى متى.

بتقديري ان وضع قانون لاحوال شخصية موحد اختياري مرحلياً يندرج تحت عبارة "الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية" المذكورة في المادة المشار اليها اعلاه. والآن نصل الى السؤال المركزي: "هل ان وضع قانون احوال شخصية موحد واختياري في لبنان ممكن حالياً.

لا بد من مقاربة هذا الموضوع من زاويتين: الاولى واقعية والثانية دستورية.

فمن الزاوية الواقعية نجد ان الاسباب التاريخية التي ادت الى الاعتراف بالطوائف والمذاهب ووضع قوانين احوال شخصية لها مستقلة وايجاد محاكم خاصة لهذه الطوائف لا زالت قائمة. بل ان الحرب الاهلية اللبنانية فاقمت الامر خطورة كما ان وثيقة الوفاق الوطني التي تأسس عليها الدستور اللبناني الجديد كرست الطائفية ورسختها ذلك انه لم يكن في الدستور السابق نصوص كالتي في الدستور الحالي ومنها المادة ٩٥ المشار اليها اعلاه والمادة ٢٢ واجزاء من المادة ١٩. فالمادة ٢٢ من الدستور نصت على ان: "مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس وطني لاطائفي يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية".

وهذه المادة حرصت على انه فور انجاز المهمة الصعبة والشاقة التي القتها المادة ٩٥ على مجلس النواب لاتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية ينبغي اعادة البلد الى سابق عهده من طريق استحداث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وكان اصح لو قيل مجلس للطوائف هذا الامر يستدعي تحركاً فاعلاً ومستمراً لترسيخ الاقتناع بوجوب الانتقال من دولة الطوائف الى دولة القانون من طريق الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وحلقات الفكر والصحافة والاعلام المرئي والمسموع وغيرها.

ومن الزاوية الدستورية نجد ان المادة ٩ من الدستور اللبناني نصت على ان:

"حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال في النظام العام وهي تضمن ايضاً للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية".

ان المقطع الاخير من هذا النص يستدعي التعليق الآتي:

١– انه يكرس احترام قوانين الاحوال الشخصية لجميع الطوائف.

٢– اي انه لا يسمح للدولة مس نظام الاحوال الشخصية لجميع الملل.

٣– اي انه لا يمكن للدولة ان تلغي نظم الاحوال الشخصية للطوائف او تستبدلها بنظام موحد.

٤– واذا ارادت الدولة ان تفعل ذلك فلا بد لها من تعديل المادة التاسعة المذكورة اعلاه بالغاء المقطع الاخير منها.

ولكن هل ان وضع قانون لاحوال شخصية موحد اختياري يتعارض مع المقطع الاخير من المادة ٩ المار ذكرها. الجواب هو بالنفي. لان احترام الدولة لنظم الاحوال الشخصية القائمة للملل اللبنانية يبقى قائماً ومعمولاً به من جانب من يشاء. وللبناني الحرية في طلب تطبيق قانون الاحوال الشخصية الاختياري الموحد العتيد اذا شاء فيطبق عليه القانون المرتجى دون قانون الاحوال الشخصية الواجب التطبيق عليه حالياً والعكس صحيح وجائز.

وعلى فرض ان قانوناً من هذا النوع ابصر النور فلا يستغربن احد الطعن به امام المجلس الدستوري من جانب رؤساء الطوائف بناء لاحكام المادة ١٩ من الدستور اللبناني. فالمادة المذكورة تنص على ان: "ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. يعود حق مراجعة هذا المجلس في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء او الى عشرة اعضاء من مجلس النواب، والى رؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً في ما يتعلق حصراً بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التعليم الديني".

وكما نعلم فالمجلس الدستوري انشئ وهو يقوم بعمله وفقاً للاصول. وهذا النص يفسح في المجال لرؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً الطعن باي قانون للاحوال الشخصية يعتبر رئيس الطائفة المعني ان فيه مساً بالاحوال الشخصية لطائفته.

غير ان المجلس الدستوري يرد برأينا المراجعة لان القانون المفترض الطعن به لا يمس قوانين الاحوال الشخصية القائمة بل هو الى جانبها كي يطبق على من يشاء من المواطنين.

وفي كل حال لا بد في مرحلة متقدمة من وضع قانون لاحوال شخصية موحد والزامي للبنانيين وعندها يتعين الغاء المقطع الاخير من المادة ١٩ من الدستور المار ذكرها والغاء السطر الاخير من المادة التاسعة من الدستور.

واخيراً سأسوق مثلين يؤكدان ان وضع قانون موحد ليس بدعة ولا يمس جوهر الدين. ان تونس ليست دولة علمانية. فدستورها نص على ان الاسلام هو دين الدولة. ومع ذلك نلاحظ ان قانون الاحوال الشخصية التونسي اباح التبني في حين ان الاسلام منعه (يمكن مراجعة الآيتين ٤ و٥ من سورة الاحزاب). والاسلام يجيز تعدد الزوجة ويبيح الطلاق شفاهة. وفي تونس المادة ١٨ من مجلة الاحوال الشخصية تنص على ان: "١ – تعدد الزوجة ممنوع". والمادة ٣٠ من المجلة نفسها تنص على انه: "لا يقع الطلاق الا لدى المحكمة".

الموضوع متشعب وواسع. آمل ان اكون ساهمت في الاضاءة على بعض جوانبه.

اهم المراجع:

١– القرآن الكريم.
٢– وثيقة الوفاق الوطني.
٣– الدستور اللبناني.
٤– قانون اصول المحاكمات المدنية.
٥– احكام الاحوال الشخصية لدى جميع الطوائف اللبنانية – الاستاذ يوسف نمرا – الطبعة الاولى.
٦– الاحوال الشخصية في التشريع والتطبيق – الاستاذ عبدو يونس بيروت ١٩٩٦.
٧– المصنف في قضايا الوصية والارث والاحوال الشخصية – للقاضي الدكتور عفيف شمس الدين – بيروت ١٩٩٦.
٨– الدستور التونسي.
٩– مجلة الاحوال الشخصية التونسية جمع وتعليق القاضي الاستاذ محمد الحبيب الشريف – دار الميزان للنشر – تونس ١٩٩٧.
١٠– الجريدة الرسمية عدد ٣٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٤.
١١– الجريدة الرسمية عدد ٣٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩.

محامٍ

النهار

٢١/٢٠ شباط ١٩٣٨

الصحافيون ينسحبون من جلسات المجلس

وأخيراً "فتح الله" على رئيس الوزارة فنطق ... وقد تكلم في جلسة المجلس صباح أمس، وعلينا ان نعترف ان جلسات المجلس في اليومين الاخيرين تطورت، وصارت الاكثرية تصوت لمجرد دعوتها الى التصويت، وأصبح رئيس المجلس يقول "قبلت"! سواء قبل المجلس الاعتماد او رفضه (...).

قلنا ان رئيس الوزارة تكلم في جلسة أمس وذلك عندما اقترح الاستاذ المنذر اعادة محاكم الملحقات فقال الاستاذ الاحدب في صدد الدفاع عن نظرية الحكومة ان ملاك العدلية مثبت بقانون وان نظام العدلية لا يتبدل الا بقانون ... ومعالي الرئيس يفهم ملاك العدلية جيداً فقد سبق له ان عدله بقرار من المفوض السامي.

وثارت مناقشة صغيرة حول هذه النقطة فسأل النائب حميد فرنجية: هل يملك المجلس سلطة تعديل نظام العدلية ام اننا مضطرون للالتجاء الى المفوض السامي كما فعلت الحكومة في العام الماضي؟

رئيس الوزارة: ان الحكومة لن تلجأ لغير هذا المجلس ...

فرنجية: استغرب ذلك فان الالتجاء الى المفوضية جرى بعد عودة الدستور.

وغمرت رئيس الوزارة موجة من الزهو والافتخار فأعلن انه اتفق والمفوضية على ذلك.

وقد تناول الاستاذ فرنجية تدخلات الحكومة في المحاكم فقال ان العدل لا يعرف الاستقرار منذ قيام هذه الحكومة وان مصالح الناس اصبحت وقفاً على ارادة بعض ذوي السلطان، وقد طلب النائب فرنجية الى المجلس ان يضع حداً لتدخل السلطة التنفيذية الفاضح.

ورأى السيد مارون كنعان ان واجبه كنائب حكومي يحتم عليه الصياح والتدخل على طريقة روكز فقال ان الحكومة تتداخل في العدلية منذ عشرين عاماً.

(...) وكان الصحافيون يملأون المقاعد المخصصة لهم وكانوا يشهدون الجلسة متألمين. فاتصلوا ببعضهم البعض وقرروا انه لا يجوز لهم ان يحضروا جلسات من هذا النوع تسيء الى سمعة الحكم الوطني والنظام النيابي فقرروا الانسحاب وقد غادروا مقاعدهم بالاجماع وتركوا القاعة.

وقد احدث انسحاب الصحافيين ضجة بين صفوف النواب (...).

الزواج المدني بين التشدد الاسلامي والعلمنة

رشاد السيد

اكتشاف المسؤولين الاميركيين ان مسؤولية المجازر في الجزائر تقع على عاتق المسلمين المتشددين لا يعادله الا اكتشاف بعض المسؤولين اللبنانيين ان الوحدة الوطنية لن يحققها سوى الزواج المدني! مع ملاحظة انّ كلا الاكتشافين يطلان برأسيهما من سلّة واحدة ويسعيان في طريق واحد والى هدف واحد. الامر الاول بدأ الإعداد له منذ زمن. منذ ان صور تقاتل صعايدة في مجاهل الدلتا المصرية على فدان ارض او جاموسة كصراع بين المسلمين المتشددين والاقباط. وصولاً الى عملية الاقصر التي انتهت بانتحار المسلمين المتشددين منفذي العملية كما ورد في التحقيقات الرسمية وما بثته وسائل الإعلام في حينه. ولا ادري كيف غاب عن هؤلاء واولئك ان المسلم لا ينتحر لانه بذلك يكون مخالفاً للشرع الحنيف.

هذا في الانتحار اما القتل فالمسلمون المتدبّرون لكتاب الله القائل: "ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله الا بالحق ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون" (الانعام ١٥١) يعلمون علم اليقين ان قتل النفس على الهوية او عشوائياً ليس قتلاً بالحق بل هو مما حرّم الله وهذا يعرفه المسلم اي مسلم فكيف بالمتشدد؟

وقول العزيز الجبار: "من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً" (المائدة ٣٢). فالمسلم العادي يعرف ان الآمنين في بيوتهم ليسوا المقصودين في هذه الآية، وليسوا المفسدين في الارض فكيف بالمسلم المتشدد؟

واذا كان المسلمون المتشددون كما يشاع هم المجرمون قتلة الاطفال وباترو اطرافهم وباقرو بطون امهاتهم وفالقو رؤوس اجدادهم فبِمَ هم اذن متشددون؟

ثم الا يذكّرنا ما يجري في الجزائر بما جرى للمسلمين في البوسنة؟ على ايدي من لم يتّهموا لا بالاصولية ولا بالتشدد ولا هم بمسلمين؟ اوَليس القتيل والمقطوع الاطراف والمذبوح والمفقوء العينين والمسحوق العظام بالفأس والسيف والرصاص واحداً هنا وهناك!

الغاية واحدة والقاتل واحد والهدف واحد، وإن تنوّعت الوسائل فحيث لا ينفع الذبح لا بأس بالرصاص والصواريخ. فان عزّت فلا بأس من فتنة الاديان فان عزّت فلا ضير في حرب المذاهب فان عزّت فلا امضى من سموم الشيع والفرق. فان عزّت فلا بد من الكي ولا مناص من فتح باب العلمنة.

ولئن كان النفاق ميزة العصر الذي نعيش بل هو عنوان ساطع له لا يكاد يخلو او ينجو منه قول او عمل تكون المساحة مشرعة لابراز مبدأ العلمنة كمنهج حياة بديل يؤمّن الالفة بين الناس ويقوّي اواصر العيش المشترك بعيداً عن الالتزام الديني وتعقيداته! وما اوصلنا اليه التشدد والتعصب والاصولية كما سبق ورأينا!

ولكي نمكّن عرى هذا السلام لا بد من المحبة. ولترسيخ هذه المحبة، لا بد من الزواج، ولتسهيل هذا الزواج لا بد ان يكون مفتوحاً، لا كما سنّه الخالق وارتضاه بل كما رسمه بعض خلقه وارتآه!!

مشروع كهذا وقد جري طرحه لا بد ان له مؤيدين واحسبهم فرقاً ثلاث،

فريق ليس عنده اصلاً اي تشريع او قانون ينظم حياته المدنية ويرتب احواله الشخصية فهو لهذا يطلبه حثيثاً.

وفريق يعتقد ان التشريع الذي يحكم حياته المدنية... غير مجدٍ ولا يتناسب مع الحياة الاجتماعية التي يعيش فهو يسعى الى تغييره وتبديله! وفريق يرى في شرعه ثغرا تجب مداراتها بقوانين تسد الذرائع وتجعل الامر محكماً.

اما المسلمون فمتشددون و"طرّايا"!!! فيؤمنون ان الله الذي خلق الانسان قد شرع لهم من الدين ما اصلح به الاولين وفيه صلاح الآخرين بعد الحاضرين صلاحاً ماضياً الى يوم الدين...

من هنا وعطفاً على ما سلف ومنعاً لسوء فهم او لبس او فرية نقول ان المسلم لا يكون مسلماً الا اذا كان متشدداً في الالتزام بشرع الله اصولياً في التأسي برسول الله عليه افضل السلام.

اما الزواج في الاسلام فليس عقداً بين شريكين كما يحلو للبعض تسميته والا لكان للشركاء الحق في وضع شروط عقدهم على هواهم وبالتراضي اذ العقد شريعة المتعاقدين، ولكان الامر زنى وليس زواجاً مهما تعددت الاسماء وتنوعت الاسباب وعظمت التبريرات والاجتهادات.

فالزواج في الاسلام آية من آيات الله لا يبرم الا كما شرع الله ولا يكون الا لما اراد الله.

أفيطمع بشر ان نبدّل او نحوّل اونتحوّل عما ارتضاه الله لنا؟ ايحل الله تعدّد الزوجة ونقبل بتحريمه؟

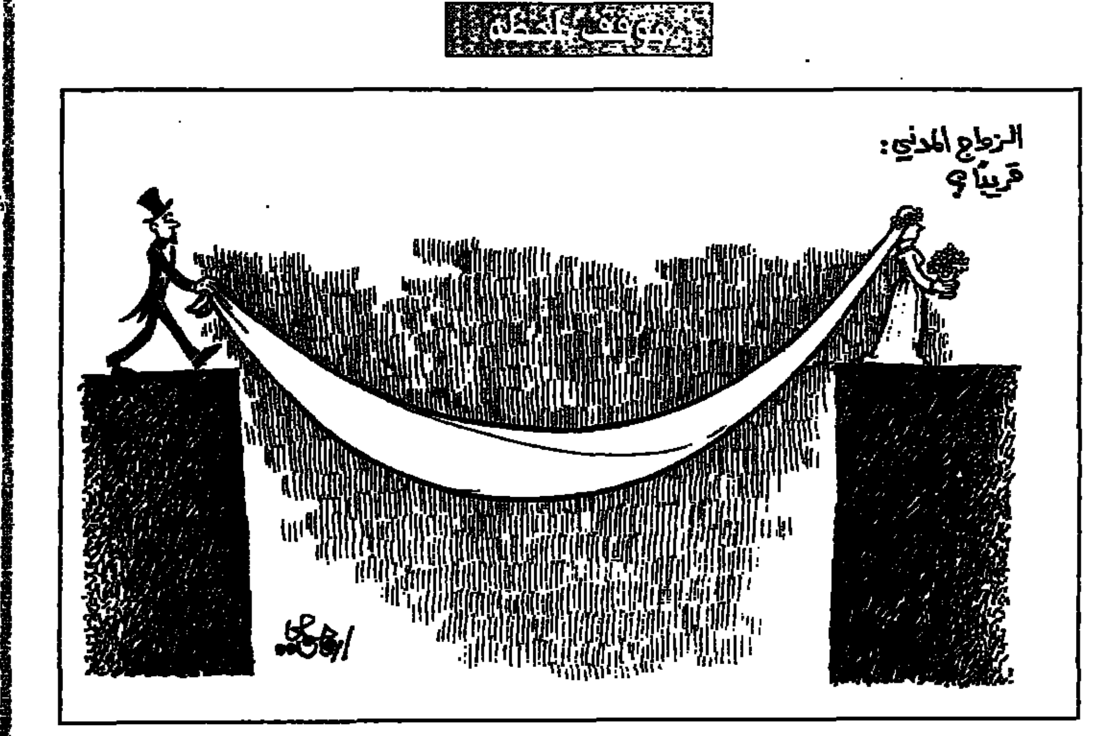
ايحكم الله للرجال بالقوامة ونطيع من يرى غير ذلك؟

أنحرم ما احلّ الله؟ أنقبل بذلك ولو اوصى به القانون التركي؟ وايده التشريع الفرنسي الى جانب التونسي والسويسري واقرّه من في الارض كلهم جميعاً؟! "أفحكم الجاهلية يبغون" (المائدة ٥٠). ثم ايظنّ المشرّعون الجدد ان الله الذي تعبد ويعبدون شرّع لما مضي ولمن مضى وهم انما للحاضر والمستقبل يشرّعون؟!

وعود على بدء نقول لئن كانت الخطة (أ) وهي تشويه صورة الدين القويم بالحاق وزر الجرائم البشعة بالمسلمين المتشددين ما زالت سارية في الجزائر. والرهان على نجاحها ما زال قائماً، فالخطة (ب) وهي العلمنة جاهزة ومباركة المدافعين عن حقوق الانسان ودعمهم الذين تدافعوا وتنادوا وتناصروا حكومات ومنظمات عالمية وجمعيات اهلية وصحافة عالمية ووسائل اعلام وغيرها لالغاء حكم اعدام أجّل اعواماً على قاتلة بشعة في بلاد الاميركان في حين ان هؤلاء جميعاً لم ينتبهوا (ولكل ظروفه!) لاعدام الوف المسلمين في البوسنة الا بعد حين. اما نغمة الاستشهاد بالدول المتقدمة كلما طرح موضوع الرذيلة والانحلال الخلقي فسؤالنا هو هل كانت هذه الرذائل سبباً لهذا التقدم ام انها من افرازاته لها لعظم خطرها على المجتمعات، ولتأثيرها المباشر على تفتيت الامة بعد تفتيت الاسرة؟ أوَلم تكن هذه القوانين العلمانية البديلة نتيجة لهذه المشاكل وكان اقرارها محاولة للحدّ من تأثيرها السلبي على البنية الاساسية للمجتمع بعدما نجحت النظم الاجتماعية الجديدة من رأسمالية وشيوعية والتي اعقبت الثورة الصناعية في استغلال الاوضاع المادية لابعاد الناس عن اصولهم الدينية وقيمهم الاخلاقية ومبادئهم الاجتماعية؟

اما عندنا فلا ادري لِمَ هذا الاصرار على طرح مواضيع كهذه وقوانين ومشاريع وقد تجلّى الرفض لها وفي صورة واضحة اشبه بتظاهرة وطنية من رؤساء المال المسلمين منهم والنصارى.

مهندس



لماذا لا تتصورون أحداً خارج سلطانكم؟

نعمه نعمه

من المواضيع المهمة المثار الجدل حولها، اليوم في المجتمع اللبناني: هو الزواج المدني الاختياري.

هذا الموضوع – الذي طرحه رئيس الجمهورية، فقامت القيامة عليه ولم تقعد بعد. علماً انه عبر تاريخ الجمهورية كان اول من تكلم عليه هو العميد اده واللافت في التصدي لهذا الموضوع، هو جعله من المحرمات غير القابلة للبحث.

لقد شهر رجال الدين اولاً (المسلمون مباشرة والمسيحيون غير مباشرة وبحنكة) والمستفيدون من الطائفية ثانياً، شهروا جميعاً ألسنتهم واقلامهم وحتى سواعدهم.

انهم يقررون نوع الزواج الذي يجب ان نتبعه. بداية كان هنالك رفض الآخر من الطائفة الاخرى، واليوم رفض الآخر من غير المذهب نفسه. واذ ما جرى الزواج فالمرفوض الزواج المدني حتى بين ابناء الطائفة نفسها.

هنالك تعطيل ومصادرة لحرية شريحة كبيرة من اللبنانيين من حفنة من رجال الدين فقط باسم الدين.

اذا كان – اللبنانيون حسب زعم رجال الدين رافضين لهذا الزواج فلماذا الخوف من قانون اذا وُلد فلن يستعمله احد وسيموت؟

حتى الآن لم اقرأ احصائية واحدة عن عدد المسجلين لدى المحاكم المدنية تحت خانة الزواج المدني المعقود خارج لبنان، لكن الا تعتبر ظاهرة جديرة بالاهتمام؟

ان البهائيين في لبنان طائفة لا يتجاوز عددها بضع مئات ومع ذلك فهم معترف بهم وعلى الهوية يذكر دينهم البهائي، فليعترف أيضاً بهؤلاء الجدد ولو كان عددهم قليلاً.

هل حاول الرافضون معرفة اسباب هذه الدعوة الى الزواج المدني؟

انها ردة فعل.

طبعاً ليس نقلاً عن اوروبا، هكذا بكل بساطة ومن أجل النقل فقط.

ان وراء هذه الدعوة، اسباباً ابعد من كل ما قيل، نذكر بعضها:

١– نتيجة للحياة السياسية والطائفية في التاريخ اللبناني المعاصر توضح للمواطن ان ليس الدين افيون الشعوب بل الطائفية، واستغلال الدين للتحكم بالعباد.

٢– عند الطلاق، اذا دفعت مالاً (اقله عند الطوائف المسيحية) جرت المعاملات بسرعة ولو تحت باب فسخ الزواج، اما اذا كنت لا تملك المال؟. وما كلمة البطريرك الماروني الاخيرة في القضاة والقضاء الروحي الا خير دليل الى ذلك.

٣– لماذا وانا رافض الزواج الديني ممنوع عليّ ان اتزوج في لبنان، واذا اقمت مع زوجتي كتب في تذكرة هوية اولادي: اولاد غير شرعيين، او مجهول الاب، او مجهول الام ...؟ لماذا لا تتصورون عائلة خارج سلطانكم؟

٤– في الدين الاسلامي: الزواج هو عقد، مثله في الزواج المدني والفرق انه في الديني رجل الدين هو عاقد العقد اما في المدني فانه الموظف المدني. المسألة من يقوم بالعقد.

في الدين المسيحي الزواج هو سر كما جاء في الكتب. اما على الارض فالطلاق سائر وبكثافة تحت باب فسخ الزواج. كل هذه الاسباب ممكن ان تزول لكن يبقى سبب واحد هو الحرية، حرية التقرير دون مساس القانون العام.

ان الزواج المدني هو رد فعل على ما آلت اليه الطائفية من طوق خانق ونير ثقيل على المواطن والامة اللبنانية.

ليطلق الضوء الاخضر لهذا المشروع والوقت كفيل بابقائه او باماتته. لانه كل طائفة تعرف المؤمنين فعلاً من المؤمنين كرهاً. الا اذا اراد احد رؤساء الطوائف ابقاء عدد طائفته على ما هو عليه وان كان هنالك منضوون بالاكراه او ان لا حول ولا قوة ولا فعل لهم على التغيير.

ثم من قال انه في الزواج المدني لا توجد اخلاق ومبادئ انسانية وكأنه ان لم تكن معنا فأنت لا شيء، نكرة.

يستطيع المتزوج مدنياً ان يربي اولاده على اسمى المبادئ الانسانية التي هي ذاتها مبادئ الاديان السموية لكن دون الطائفية.

افسحوا المجال واتركوا الحرية للشعب وهو يختار ضمن القوانين واحترام الدستور والمبادئ العامة.

يقظة الحياة لا يقظة الموت

"ان المظاهر الاولية لسيطرة دولة على دولة اخرى غالبا ما تنعكس في الجهد الذي تبذله الدولة المسيطرة من اجل تفكيك سياق التعبير عن السيادة لدى الدولة التابعة في المحافل الدولية (...) ذلك بان الاستئثار بالدور الديبلوماسي هو محور منطق التبعية".

برتران منصور بديع
في كتابه "الدولة المستوردة"

في أسبوع النواح على الشعب العراقي الذي تتهدده آلة الحرب الاميركية، انكشف هزال الحكم اللبناني وانعزاله عما يجري حوله، في حين كانت سوريا ترصد التطورات وتستشف التوقعات المحتملة لانعكاسات اي ضربة اميركية للعراق على اوضاعها واستطرادا على موقعها في لبنان، فضلا عما يمكن ان تنتجه الساحة اللبنانية من مظاهر سلبية وما يحتمل ان يخترقها وصولا الى الجنوب. وبدلا من ان يعبئ لبنان قواه في الداخل لجبه الانعكاسات السلبية على ارضه للضربة المحتملة ضد العراق، ويدعو المقاومة ومعها الجيش للتأهب في الجنوب ضد اي تحرك اسرائيلي انفعالي – بدلا من ذلك راح يتلهى اركانه بخلافاتهم ونزاعاتهم الشخصية، على اختلاف الوانها واشكالها. وقد أضاف اليها رئيس الجمهورية مشروعا للانقسام الداخلي اثار مشاعر طائفية ومذهبية اقل ما قيل فيها انها "مشروع فتنة" بين فريقين اساسيين من اللبنانيين، وهو الذي كان حتى الامس القريب يُنظر اليه من جانب معارضي مشروعه للزواج المدني الاختياري انه "الزعيم الوطني صاحب القرارات الشجاعة".

وسط هذه الخيبة من مواقف اهل الحكم واهتماماتهم، وقد استيقظوا فجأة بعد تسع سنين على فرض الطائف مشيئة لا ترد، يستوقف اللبنانيين كلام رئيس الجمهورية ان ثمانين في المئة من اللبنانيين هم مع مشروعه للزواج المدني، وانه مستعد لطرحه على الاستفتاء الشعبي اذا كان ذلك ممكنا.

هل هي ساعة الحقيقة يستشعر الرئيس الياس الهراوي دنوها مع اقتراب نهاية نصف ولايته الممددة، فيعترف بوجود اكثرية صامتة تقدر بـ ٨٠ في المئة من اللبنانيين، وهي الاكثرية عينها التي وجدت في انحراف الطائف عن خطه السليم تهديدا للاستقلال والسيادة، كما رأت في التخلي عن القرار الوطني الحر تهديدا جديا للوحدة الوطنية والقاء للمصير اللبناني في المجهول – ام انها استرجاع متأخر لرصيد غامر رئيس الجمهورية فيه فخسره من دون ان يكسب الفريق الآخر الذي قابل مشروعه الاخير بأنه "مشروع فتنة" طالبا منه طيه، وهو الفريق عينه الذي وقف في وجه مشاريع الهراوي السابقة وأخصها الاصلاحات الدستورية التي يراها الرئيس ضرورية ومنع عليه حتى عرضها على مجلس الوزراء.

ولا نظُن ان الرئيس الهراوي اكتشف البارود حين استنتج، بعد اختبار استغرق تسع سنين، ان الدولة مقبوض عليها، وان المتاريس لا تزال قائمة، وانما انتقلت من الشارع الى حدود كانتونات الطوائف التي وجد الرئيس انها دول داخل الدولة الواحدة، وان الحواجز في ما بينها تمنع تلاقي اللبنانيين وتوحدهم وتلاحمهم، وان لا بد من نسف هذه الحواجز عبر الزواج المدني الذي رأى فيه الطريق الوحيد الى الاندماج الوطني.

ان رئيس الجمهورية، على رغم تجاهله – ومعه أركان الطائف ومن وراءهم – الاكثرية الصامتة من الشعب اللبناني، في وضع قانون الانتخاب وفي اجراء انتخابات حرة ونزيهة، كما في تأليف الحكومات، يطرح اليوم موضوع المواطنية اللبنانية التي يفترض ان تظللها مساواة جميع المواطنين امام القانون ويحقق الاندماج الاجتماعي تلاحمها على نحو يزيل روح العداء بين افرادها فلا يتحاربون كل ربع قرن او أقل.

نقول، على رغم سلبيات حكم أهل الطائف وتجاهلهم الارادة الشعبية، ها هو رأس الدولة يعترف بأن القضايا الكبرى يجب ان يقوم توافق واسع حولها عبر الاستفتاء الشعبي الذي يتوقع ان يكون العنصر المنقذ للنظام الديموقراطي الذي تحول مع ضعف المشاركة في الانتخابات، في انحاء العالم، حكم اقلية برلمانية تنبثق منها اقلية تحكم بعيداً من الرقابة الشعبية.

وهو لا شك لاحظ، وهو يحصي من يقف بجانبه في مشروعه للزواج المدني الاختياري، ان ثمة فئات اخرجها حكم الطائف من المعادلة الداخلية، او هي بقيت خارجاً بعدما سحبت، بفعل الحرب، التفويض الشعبي الذي كانت منحته ممثليها في الحكم، واتبعت ذلك بمقاطعة انتخابات عام ١٩٩٢، ولم تشارك جميعها في انتخابات ١٩٩٦، وان هذه الجماعات هي التي وجد الهراوي انها تؤلف مع سواها من المواطنين، مسيحيين ومسلمين، اكثرية الـ٨٠ في المئة التي تحدث عنها اخيراً وهي عينها التي يفترض أن تشارك في الاستفتاء.

انها يقظة نتمنى ان تدوم وتفعل فعلها، رغم الضجيج والتمويل اللذين يحاولان خنقها، وتكون يقظة الحياة للبنان وشعبه، لا يقظة الموت، لنظام يحتضر.

ادمون صعب

أزمة المفاهيم في سياسة أميركا الخارجية

شفيق المصري

تراوح الانتقادات الموجهة الى سياسة اميركا الخارجية بين قائل بضرورة استيحاء القيم التقليدية الاميركية في رسم الاطر اللازمة للسياسة الاميركية، ومنتقد لـ"الديبلوماسية الاقتصادية" التي تدفع بهذه السياسة الى حافة الهاوية سعيا وراء الارباح والصفقات، ومتحفظ محافظ يطالب بعدم التورط في اشكالات الاخرين ومشكلاتهم.

واذا كان هنري كيسينجر من اوائل الذين انتقدوا السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون منذ العام ١٩٩٣ لأنها لا ترتكز، في رأيه، الى اي اساس "مفهومي" يخرجها من مزاج الديبلوماسية الشخصية المحرجة فان صموئيل هانتنغتون يأتي في عداد اخر من انتقدوا هذه السياسة في خريف العام ١٩٩٧. فهو يعتقد ان الادارة الاميركية لم تستطع ان تشكل، بعد نهاية الحرب الباردة، اي اطار مفهومي – قيمي لسياستها الخارجية. فقد كان لديها، في عهد القطبية الثنائية، هدف واضح ومحدد تسعى حتى الى استخدام القوة من اجل الدفاع عنه. اما اليوم فهي لا تزال تملك القوة القادرة ذاتها الا انها تفتش عن هدف تسعى الى استخدام القوة لتحقيقه.

هنا تبرز قصة ضرب العراق. فهل هو الهدف الذي كانت تفتش الادارة الاميركية عنه؟ وهل هو بقدر الخطورة الدولية العسكرية والاقتصادية التي اثارتها الادارة الاميركية بصدده؟ ام هناك هدف او اهداف اخرى رسمتها الادارة الاميركية واتخذت ضرب العراق ذريعة للتوصل اليها او التواصل معها؟

اولا: في الاسباب المعلنة:

١– ان الولايات المتحدة تحرص، ضمن هذه الاسباب المعلنة، الى تطبيق احكام الشرعية الدولية من دون تهاون ولا تحيز. وهي ستكون قاسية في تعاملها مع الدول التي ترفض تطبيق القرارات الدولية او التي تمتلك اسلحة محظورة كالأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

وعلى هذا الاساس، ومنعا من الاستهتار بالقرارات الدولية، يقتضي الحسم مع العراق واجباره على الانصياع لجميع هذه القرارات ذات الصلة.

الا ان هذا المفهوم المعلن الذي تركز عليه الادارة الاميركية في سياق حرب الخليج يقابل بعدد كبير من المواقف الاميركية التي تعارضه بل تخالف اسسه كلها. ومن هذه المواقف على سبيل المثال لا الحصر:

ان ادعاء الادارة الاميركية ان استخدام القوة لا يحتاج الى اي قرار جديد من مجلس الامن امر غير صحيح. واذا استخدمت القوة وقررت فعلا ضرب العراق من دون تفويض صريح صادر بموجب قرار ملزم عن مجلس الامن تكون خالفت القانون الدولي وتجاوزت مجلس الامن ذاته. ذلك لأن مجلس الامن يتخذ قرارين اثنين عندما يستند الى الفصل السابع من الميثاق للقيام باجراءاته الزاجرة: الاول لتوصيف الوضع بالاستناد الى هذا الفصل واتخاذ الدولة المعنية بضرورة الاستجابة لطلباته. والثاني لتفويض الدول او تكليفها اتخاذ هذه الاجراءات من اجل تطبيق القرار الاول.

ولعل هذا الامر ينطبق تماما على حالة العراق اليوم. ذلك ان القرار ١١٣٧ الصادر في ٩٧/١١/١٢ والذي طالب العراق بتسهيل مهمة فريق المفتشين الدوليين اعرب "عن عزمه الاكيد اتخاذ تدابير اخرى قد يقتضيها تنفيذ هذا القرار".

وبذلك فان الولايات المتحدة لا تستطيع، قانونا، ان تستخدم القوة قبل ان يعلن مجلس الامن هذه "التدابير الاخرى" بموجب قرار جديد. وهذا الوضع القانوني دفع، في الحقيقة، الولايات المتحدة الى الاتصال المستمر بالدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لهذه الغاية.

وفي الاطار ذاته صب الاتصال الاميركي – الصيني (في ٩٨/٢/١٥). وستتواصل المساعي الاميركية مع كل من فرنسا وروسيا من اجل استصدار القرار المطلوب. أي ان المطلوب من الدول الدائمة العضوية الموافقة على تفويض اميركا بضرب العراق. واذا كانت للولايات المتحدة مصلحة في ذلك فأي مصلحة لروسيا وفرنسا والصين؟ علما ان جميع هذه الدول تطالب العراق بالامتثال للقرارات الدولية من دون ابطاء.

٢– يظهر من هذه الاسباب المعلنة ان الولايات المتحدة حريصة فعلا على تفعيل الامم المتحدة وتفضيل دورها واحترام قراراتها. الا ان هذا المفهوم يواجه بسياسة اميركية تهدف الى ابقاء الامم المتحدة رهينة للارادة الاميركية، سواء من خلال اخضاع مهماتها للموافقة الاميركية المسبقة او من خلال رفض دفع المستحقات المترتبة عليها منذ سنوات الى موازنة الامم المتحدة او ما شاكل من مواقف معروفة ومعلنة.

اما في ما يتعلق بالامين العام للأمم المتحدة فان مجلس الامن تعمد ابعاده عن اي مهمة اشرافية او مهمة متابعة في حرب الخليج منذ العام ١٩٩١. فالقراران ٦٦٠ و٦٧٨ اللذان وفرا الغطاء الدولي لهذه الحرب لم ترد فيهما اي اشارة وان عابرة الى اي مهمة للأمين العام خلافا لسائر القرارات الملزمة الاخرى التي تطلب، في فقراتها الاجرائية، من الامين العام متابعة تنفيذها او اعداد التقارير المتعلقة بها... وغيرها. كذلك فان القرار ١١٣٧ المشار اليه اعلاه لم يذكر اي مهمة للأمين العام.

وبذلك فان زيارة الامين العام للعراق للقيام بمساع حميدة لديه محكومة بموافقة الولايات المتحدة وتعليماتها، من دون ان يتمتع، اصالة، بأي دور مقرر ولا صلاحية ذاتية لممارسة هذه المهمة.

ثانيا: في الاسباب الحقيقية:

١– بدأت الادارة الاميركية تحضير سيناريو الضربة منذ مدة. وبذلك فان ما يقال عن ضرب العراق كتغطية للفضائح الاخيرة التي تعرض لها الرئيس الاميركي جاء، في الواقع، سببا اضافيا وربما معجلا لاستكمال السيناريو. ولعل الاصح اعتبار الضربة، في توقيتها والتمديد بها وربما حصولها، جزءا من السياسة الاميركية الخليجية بعدما لاحظت الادارة الاميركية ثلاثة انواع من التحديات التي تواجهها:

أ– التحدي الخليجي ذاته الذي رفض الحاحا اميركيا لحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي (الذي حضرته اسرائيل) في اواخر تشرين الثاني الماضي. والذي رفض ايضا الحاحا اميركيا ثانيا لعدم حضور المؤتمر الاسلامي الذي عقد في طهران في كانون الاول الماضي.

ولا يزال هذا التحدي الخليجي قائما حتى في الوقوف بوجه ضرب العراق. ولذلك فان الضربة الاميركية للعراق او التهديد بها سيدفع دول الخليج ثانية الى الحظيرة الامنية الاميركية بصرف النظر عن موافقة اصحاب الشأن انفسهم. ويحول، في المستقبل المنظور على الاقل، دون قيام مواقف خليجية معارضة للتوجه الاميركي المفروض.

ب – التحدي الاوروبي – الروسي الذي اخترق، بنجاح، الحصار الاميركي ضد ايران من دون ان تستطيع الولايات المتحدة تطبيق قانون "داماتو" ضد الشركات (والدول) التي تعاملت مع ايران. وهو (اي التحدي الاوروبي – الروسي) في طريقه الى اختراق الحصار الاخر ضد العراق. هذا فضلا عن السياسة الروسية – الفرنسية – الصينية، في مجلس الامن وخارجه، المطالبة برفع العقوبات عن العراق، الامر الذي ترفضه الولايات المتحدة بالمطلق لأنها تعتبر ان صيغة "النفط مقابل الغذاء" كافية لمنح العراق فرصة تنفس اقتصادي اما رفع الحظر بكامله فسيؤدي حكماً الى احتدام تنافس اقتصادي يشكل خطراً على الهيمنة الاميركية النفطية في الخليج ويعرض الاحتكارية الاميركية العسكرية ايضاً للخطر. علماً بأن تقارير البنتاغون تصر على ان يبقى الوجود الاميركي العسكري في الخليج سائداً من دون اي منافس حتى العام ٢٠١٥ على الاقل.

جـ – التحدي العراقي الذي يستخدمه النظام العراقي ذاته لشحن الشعب العراقي بكامله الى جانبه فيفتعل التحديات المتكررة وان كان يعود في النتيجة، الى الامتثال والانصياع للطلب الاميركي المتمثل بقرارات مجلس الامن. وقد سبق هذا النظام ان اعترض على الطيران العسكري الاميركي ثم تراجع، وحشد جيشه جنوباً ثم تراجع، واعترض على جنسية المراقبين ثم تراجع، الى آخر فصول السيناريو العراقي الذي يستخدم من اجل احتواء المعارضة العراقية الداخلية وتثبيت اركان النظام القائم.

٢– ويبدو ان هذه التحديات الثلاثة تشكل حافزاً مغرياً للادارة الاميركية من اجل ضرب العراق. وهذا الامر ميسور من الاميركيين انفسهم: فضرب العراق عملية سهلة لا تلقى ايا من الاعتراضات السياسية الاميركية الداخلية. واذا كان لا بد من اختراع هدف لضربة اميركية ما فليس ثمة هدف يحظى، في الوقت الحاضر، باجماع اميركي مثل هذه العملية، وليس ثمة هدف آخر قليل الكلفة المادية مثله لأن الفاتورة الاميركية ستحوّل، عاجلاً ام آجلاً، الى الدول الخليجية.

وليس ثمة تبرير يدّعي الحفاظ على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة مثله. ولا ننسى محاولة ارضاء اسرائيل وتزويدها بكل انواع الاسلحة المتطورة في هذا الجو الاقليمي المشحون. وليس ثمة شك في ان اسرائيل تستفيد من حسابات ما قبل الضربة وتستفيد من حسابات ما بعدها ايضاً. وهذا ما تسعى اليه مباشرة او بواسطة العاملين في الادارة الاميركية لمصلحتها.

٣– ولأن النظام العراقي يخالف فعلاً احكام الشرعية الدولية بدءاً باجتياح الكويت ووصولاً الى رفض تطبيق قرارات مجلس الامن فان معاقبته تأتي، في عناوينها العريضة، استجابة لاحكام القانون الدولي ذاته وتاليا تمكن الادارة الاميركية من تسويقها دوليا. وهي بذلك تخدم بضعة اهداف منها:

– تبقي العراق تحت الحظر الاميركي المفروض وبذلك تمارس سياسة الاحتواء التي تهدف اصلاً الى تجريد العراق ليس من قدراته العسكرية فحسب وانما من قدراته العلمية التكنولوجية ايضاً. ومع ابقاء العراق في هذا الوضع تستطيع الولايات المتحدة ان تمسك بالقرار النفطي من دون اي اضطراب يتعلق بسقف الانتاج او اسعاره.

– تستكمل الولايات المتحدة خطتها في جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي غير الاسرائيلي ومن السلاح ذي الدمار الشامل ايضاً. وتتشبث، في مقابل ذلك، بشركة استراتيجية مع اسرائيل وما يلازمها من تقديمات نوعية وتسهيلات تقنية ومشاريع استراتيجية اقليمية.

– تفرض على الاوروبيين والعرب وجميع المعنيين الآخرين ترتيباتها الاميركية المناسبة من دون ان يتمكن احدهم من العرقلة او المناقشة او حتى التحفظ. وبذلك تضمن دعماً بل زخماً جديداً للنظام العالمي الجديد لاعوام جديدة مقبلة، سواء كان ذلك على الصعيد الاقليمي او الدولي.

– تدفع جميع الدول الاخرى في المنطقة الى الانصياع للمطالب الاميركية والاستجابة لمشاريعها. كما تدفع الامم المتحدة نفسها، الى التحرك في سياق السياسة الاميركية وليس العكس كما هو مفروض.

– واذا كان ثمة خطة اميركية استراتيجية لتقسيم العراق وبعض دول المنطقة، فان هذه العملية تبدأ في الاماكن الاكثر ضعفاً، اي في العراق، نظراً الى التشرذم الذي ساده منذ زمن. ومن ثم تنتقل هذه الديبلوماسية الى دول ومناطق اخرى مستهدفة.

ثالثاً: في النتائج المرتقبة:

١– لعل حسابات ما بعد الضربة (اذا حصلت) اخطر من تلك التي وردت لما قبلها. فاذا استطاعت المساعي العربية والدولية حل المشكلة ديبلوماسياً وانصاع العراق اليوم للمطالب الاميركية عبر تسهيل مهمة فريق المفتشين الدوليين من دون اي عائق ولا تحفظ فان هذه النتيجة يمكن تسويقها في شكل مزدوج: ذلك ان الرئيس الاميركي سيعتبر نفسه منتصراً لانه اجبر النظام العراقي على الانصياع (ولانه ضمناً استطاع ان يشد الرأي العام الاميركي بعيداً من الفضائح الاخيرة التي تناولته). كذلك تمكن، من خلال عرض القوة واتباع سياسة حافة الهاوية، فرض الارادة الاميركية على جميع الاطراف الآخرين. اما المنتصر الثاني فهو الرئيس صدام حسين نفسه الذي استطاع ان يشحن شعبه الى جانبه وان يحتوي اي امكان راهن او مقبل للمعارضة العراقية وان يفك العزلة التي كانت مفروضة عليه دولياً حتى عربياً.

٢– وفضلاً عن هذا التناقض الذاتي المفهومي ومع بقاء النظام العراقي بل تدعيمه بنسبة كبيرة، من يضمن ان يعود الرئيس العراقي نفسه عن هذا القرار ويستأنف، وان بعد حين، مخالفاته للقانون الدولي؟ وبذلك تكون جميع هذه الضغوط والحشود ذهبت ادراج الرياح.

اما اذا فشلت المساعي العربية والدولية وتقررت الضربة الاميركية (والبريطانية الحليفة) للعراق سواء على غرار "عاصفة الصحراء" او على غرار "ضربة الصحراء" فهل ستتناول النظام العراقي نفسه وربما الكيان العراقي ايضاً ام تقتصر على نوع من "التأديب" العسكري مع ابقاء هذا النظام والحفاظ على وحدة العراق؟

ان ما يصرح به بعض المسؤولين الاميركيين يرجح الاحتمال الاخير. ولكن هل تؤدي مثل هذه الضربة فعلاً الى انصياع النظام العراقي؟

٣– اما اذا صح ما ألمح اليه احد المسؤولين البريطانيين من انه لا يستبعد تقسيم العراق، فاي مصلحة اميركية تتحقق من خلال ذلك؟ فتركيا التي ترفض المشروع ستحاول عندئذ ضم المنطقة الكردية بما يشكل خطراً على جميع الدول المجاورة لها وخللاً في القوى الاقليمية وتهديداً للمصالح الاميركية ذاتها اذا اعترضت، فهي (اميركا) تعتمد تركيا بوابة اقتصادية لمنطقة قزوين وبوابة امنية لضبط المتوسط وقوة رادعة للطموح الايراني واداة ضاغطة على سوريا.

والدول الخليجية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية ترفض انشاء دويلة شيعية على خاصرتها بما يشكل امكاناً خطيراً لاختراق ايراني الى منابع النفط. وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة لا تستطيع، مع هذا التقسيم للعراق ولغيره، من ان تمنع الاختراق الروسي والاوروبي والصيني الى هذه الدويلات المقترحة. اي انها كلها تتعارض مع المفهومين: الدعائي المعلن والحقيقي المرسوم للسياسة الخارجية الاميركية.

٤– يبقى الرابح الوحيد من كل فصول هذه السيناريوات المختلفة اسرائيل – نتنياهو. ذلك لان الانهماك الاقليمي والدولي بمسألة العراق يعطي نتنياهو الفرصة الذهبية للاستمرار في سياسته الامنية والاستيطانية الى درجة انه اعلن اخيراً ان ما يعنيه فعلاً هو الامن من دون حاجة الى السلام مع "الانظمة الديكتاتورية العربية".

ما يعطيه هذا الانهماك ايضاً فرصة التملص من اي ضغط اميركي لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. ولا تستطيع الولايات المتحدة، في جميع الاحوال، ان تمنع اسرائيل من التدخل العسكري ضد العراق (وقد سبق لوزير الدفاع الاميركي ان اعلن موافقته على ذلك). ويمكن عندئذ ان نتوقع ما قد يستتبع ذلك من خطورة اقليمية تأزيم عربي – اميركي وانقطاع نهائي للمفاوضات.

واذا كان هذا الامر مطلوباً اسرائيلياً لاتاحة المجال امام نتنياهو لاستكمال سياسته الاستيطانية حتى العام ١٩٩٩ على الاقل، فأي مفهوم اميركي يمكن ان يُقبل لسياسة اميركية خارجية تطالب باحترام القانون الدولي وتطبيق احكام الشرعية الدولية؟

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

لماذا نعارض مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري؟

نبيل جميل الحسامي

وزع السيد رئيس الجمهورية مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري، بعدما كثر اللغط حوله منذ ان اشار الى نيته طرح هذا المشروع على مجلس النواب تمهيدا لاقراره ونشره ليصبح قانونا.

وجاء في الاسباب الموجبة ان لهذا المشروع ميزات اساسية من ابرزها شموله ميدان الاحوال الشخصية عموما، ومراعاة المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج، واشتراط موافقة الزوج الأخر لصحة التبني ومنع تعدد الزوجات.

واخيرا تطبيق احكام الارث والوصية وتحرير التركات العائدة الى نظام الاحوال الشخصية التابع له كل من الزوجين المتزوجين وفقا لنصوصه.

نحن كمسلمين نعارض هذا المشروع لما في تطبيقه من مخاطر على الاسرة والمجتمع وننصح بعدم اقراره. كما ان نصوصه متخلفة عن النصوص الشرعية التي ترعى علاقاتنا في هذا الاطار.

ونبدأ بمسألة الزواج: الزواج في الشرع الاسلامي عقد مدني ينعقد صحيحاً باتفاق الخاطبين وموافقة الولي وشهادة شاهدين، ويؤتي عندها كافة مفاعيله (اثبات نسب – حقوق زوجية – توارث). ويتم هذا العقد بدون حاجة الى وجود عاقد، اما تعيين شيخ او مأذون لعقده فأمر تنظيمي بحت لا يؤثر في صحة العقد.

ثانيا: الطلاق بالتراضي: نص المشروع على عدم جواز الطلاق بالتراضي (المادة ٢٦) الذي لا يقضى به الا لاسباب معددة حصرا في المادة ٢٧ منه.

ان طبيعة الحياة الزوجية والعائلية وما يطرأ عليها اثناء قيام الرابطة الزوجية تقتضي معالجة اعمق من تلك التي جاء بها المشروع. ولذلك كان الطلاق في الشرع الاسلامي ابغض الحلال عند الله. ونظرا الى كون الزواج يتم بموجب عقد بسيط بمشيئة طرفيه فإن انحلال هذا العقد يتم ايضا بمشيئتهما.

اذ طالما ان الحياة الزوجية استحالت في نظر الزوجين فوصلا الى الاقتناع بوجوب الطلاق لا يمكن اي نص قانوني ان يسبغ على استمرارية تلك الحياة بلسماً يشفيها.

ونلاحظ هنا ان العقد الشرعي لا يجوز في نظر الشريعة الاسلامية اذا كانت الزوجة مسلمة والزوج غير مسلم. وهذا المنع تحريم الهي لا يمكن المسلم تجاوزه مطلقا فزواج كهذا باطل بطلانا مطلقا سواء عقد في ظل احكام المشروع او عقد خارج لبنان.

ثالثا: في حق كلا الزوجين طلب الطلاق بدعوى: لم يأت المشرع بجديد في هذا الاطار اذ ان المواد ٣٣٧ وما يليها من قانون تنظيم المحاكم الشرعية اعطى كلا الزوجين هذا الحق، اضافة الى حق الزوج او صاحب العصمة في ايقاع الطلاق بارادة منفردة.

رابعا: في دعاوى الطلاق وصلاحية المحاكم المدنية: ان المحاكم الشرعية تبت هذه الدعاوى في مدة زمنية وجيزة لتستقر بعدها حياة الفريقين. وايلاء المحاكم المدنية صلاحية بت هذه الدعاوى في ظل اوضاع القضاء الحالية سيجعل الدعوى تطول سنوات وسنوات. فاذا اضفنا الى مدة المحاكمة المدة التي اشترطتها المادة ٢٧ من المشروع في الفقرتين ٥ و٦ (هجر فوق ثلاث سنوات وغيبة منقطعة خمس سنوات على الاقل) كانت النتيجة ان الطلاق لن يعود بفائدة على المطلقين اذ يكون انقضى من عمره او عمرها السنوات المعول عليها لزواج جديد وانشاء عائلة. ولا يغيب عن البال ان معالجة هذه الدعاوى تتم غالبا بالكيد والنكاية.

خامسا: في الهجر: عرّفت المادة ٣٥ من المشروع الهجر باعتباره انفصال الزوجين في المسكن والحياة المشتركة مع بقاء الرابطة الزوجية قائمة بينهما، ونصت المادة ٣٨ منه على ان الهجر يصح بالتراضي على ان يجري تدوينه بقرار تتخذه المحكمة. لن نعلق على الفرق بين الطلاق الذي لا يصح بالتراضي والهجر الذي يصح بالتراضي على رغم خطورة الهجر. ولكننا نسأل: ماذا تكون نتيجة الهجر الذي لا يمكن معه أحد الزوجين ان يتزوج لوقوع هذا الزواج باطلا (المادة ٢١ فقرة ١ من المشروع)؟ أليس الوقوع في فعل الزنى؟ وهل تطبق عندها نصوص قانون العقوبات بحق الزوج الهاجر او المهجور اذا زنى؟ ومن يضمن ان الزوج مثلا – في ظل الهجر – سيتزوج من جديد لدى محكمة دينه او مذهبه اذا كان دينه يسمح بتعدد الزوجة؟ وهل تطاوله عقوبة ما في الحال سيما والقانون اختياري؟ وماذا يكون مصير الزوجة؟ هل تنتظر ثلاث سنوات ثم تتقدم بدعوى ام تطلب ابطال الزواج الجديد الذي ارتبط به الزوج؟ كل ذلك والزوج يعيش حياة زوجية كاملة.

ان الهجر الذي نظمته الشريعة الاسلامية هو الهجر في المضجع. (و"اهجروهن في المضاجع" – "النساء" – ٣٤) مع بقاء المساكنة والمؤاكلة والمجالسة بين الزوج والزوجة. في هذه الحال وحدها يغلب ان يعود الزوجان بعد فترة قصيرة جدا الى حياتهما المشتركة وتزول اسباب الخلاف.

سادسا: التبني: خصص المشروع الفصل السادس (المواد ٧٣ – ٨٤) لتشريع التبني الذي يخالف الشرائع السموية والنواميس الطبيعية والقوانين الوضعية خصوصا قانون العقوبات:

١– التبني يخالف الشرائع السموية كلها اذ ينسب ولدا لغير ابيه (او والديه) بحسب رغبة الزوجين وينشئ بين المتبنى والمتبني الحقوق والواجبات نفسها العائدة للبنوة الشرعية.

كيف ذلك وهذا العقد يمكن فسخه بحسب نص المادة ٨٤ من المشروع نفسه؟ وكيف لعقد يمكن فسخه في اي وقت ان يصبح مانعا من الزواج شأنه شأن القرابة الدموية او قرابة المصاهرة (المادة ٨٣)؟

٢– التبني يخالف القوانين الوضعية فاذا حمل المتبنى اسم المتبني وشهرته يتحقق جرم التزوير بحسب نص المادة ٤٥٢ المعدلة من قانون العقوبات بكل اركانه بما فيها ركن الضرر الذي يصيب ورثة المتبني من جراء اعطاء المتبنى اسمه وشهرته.

والمتبنى سيرتكب جرم استعمال المزور في كل مرة يبرز فيها هويته الجديدة او يستعملها في اي مجال اذا كان يعرف الحقيقة.

ولا يرد على ذلك بالقول ان مصادقة المحكمة على عقد التبني تمنع الملاحقة اذ ان العقد المدني لا يمكن ان يعطل نصا جزائيا ويمنع تطبيقه. كما ان التبني يخالف النصوص القانونية المتعلقة بالارث والوصية والحصة المحفوظة.

ويمكّن المتبنى من التهرب من تنفيذ احكام والتزامات سابقة اذا كانت مترتبة عليه باسمه الحقيقي.

هذا لناحية العقد اما النتائج والآثار فتختلف باختلاف سن الولد المتبنى ومعرفته بالوضع الذي هو عليه او عدم معرفته به وهي بالاجمال تصيب المتبنى وعائلته وعائلة المتبني والمجتمع.

أ– فاذا كان يعلم (والعلم مفترض بالاطفال الذين هم فوق الخامسة من العمر) فان حياته تصبح مشوشة ويلازمه شعور بجزئية الانتماء الى العائلة الجديدة. ويجعله هذا الشعور يراقب تصرفاتها معه مراقبة دائمة متأثرا تأثرا بالغا بأي موقف او تصرف يصدر حياله.

واذا كان لا يعلم وصدف ان علم بعدما بلغ من العمر حد التمييز او اكثر سيخلق هذا العلم عنده عقدة من الصعب حلها قد تؤدي به الى الاكتئاب او غيره من امراض النفس ولدينا امثلة واقعية على حالات حصلت كان التبني وحده سببها.

ب– الآثار على عائلة المتبني، ان حرمان ورثة المتبني من ارث نسيبهم بالحاق ولد غريب بنسب الاخير سيخلق في نفوسهم حسدا وحقدا على الولد المتبنى. ومن المحتم ان انسباء المتبني سيكرهون الولد المتبنى وسيكيدون له ما وسعهم الى ذلك سبيلا، بما في ذلك امكان محاولة التخلص منه نظرا الى كونه يشكّل حائلا دون حصولهم على ارث نسيبهم.

ج– الآثار بالنسبة الى المجتمع: ان ضياع الانساب مسألة خطيرة على المجتمع لا يقلل من خطورتها كون البعض يعرفون اصل الولد المتبنى فقد يحدث عند تغيير الاسم والجنسية ان يلتقي الولد المتبنى عندما يشب عن الطوق بأحد اخوته من الجنس الآخر وقد يتزوجا فيكون هذا الزواج باطلا من اساسه والمشكلة الكبرى تقع اذا صدف ان علم الزوجان بعد ذلك بالامر وكان لهما اولاد من هذا الزواج. اضافة الى ما يخلقه من ضياع النسب وجهالة الاصل وما سبق واشرنا اليه من تباغض بين المتبنى وانسباء من تبناه يكون سببا لانهيار العائلة او تنغيص عيشها. والعائلة اساس المجتمع.

اخيرا: وحول ما ورد من تطبيق احكام الارث والوصية وتحرير التركات العائدة الى نظام الاحوال الشخصية التابع له كل من الزوجين (المادة ١١٠)، لا ندري كيف يتوخى المشروع المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج ثم يحيل الزوجين الى نظام كل منهما الطائفي في قضايا الارث والوصية وتحرير التركات.

وانظمة الطوائف في لبنان يختلف بعضها عن البعض الآخر اختلافا كبيرا، فهناك طوائف تسمح للانسان بالايفاء بكامل تركته وبعضها بنصف التركة وبعضها بالثلث. وبعض الطوائف يمنع الارث لاختلاف الدين. وطوائف غيرها تقيد الارث ونصاب الوصية بمبدأ التعامل بالمثل. علما بأن المشروع معد اصلا للزيجات المفترض ان تتم بين اشخاص ينتمون الى طوائف مختلفة فكيف تتأمن المساواة؟

الخلاصة: ان القانون الالهي الذي ينظم علاقاتنا العائلية قانون متقدم على كل القوانين الوضعية التي تطبق الآن في الغرب كما في الشرق، وقد اتبعته فئات غير اسلامية ردحا من الزمن فنظم علاقاتها خير تنظيم. لذلك نحن لا نجد منه بديلا، ليس عن تعصب وجهالة عمياء بل عن اقتناع عميق من جراء مقارنة ما نتمتع به في ظل احكام قانوننا بما تسببت به القوانين الوضعية للآخرين من تفكك الروابط الاسرية وطغيان الغرائز وتحليل المحرمات والزواج بين اصحاب الجنس الواحد وغيرها.

محام



الانكل سام يجر الحلفاء الى "عاصفة الصحراء – ٢" – تابع
عن "الهيرالد تريبيون" (١٩٩٨/٢/١٧)

دعونا نستفتي الناس

فؤاد طراد

اتكون مع الزواج المدني او ضده: تلك هي المسألة؟ ويا لها من مسألة اثارت وتثير الكثير من علامات الاستفهام حول المواقف المتداولة التي حيكت حولها اقاويل واجتهادات تكاد لا تقع تحت حصر. يقولون – والقول متنفس النفس – ان المشروع الذي قدمه السيد رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء لدرسه والنظر فيه، انما يشكل خروجا عن المألوف والقيم والعرف في وطن تتجمع فيه مختلف الطوائف الموحدة.

لا شك في ان لكل رأيه – ونحن في وطن حرية الرأي – وفي ظل ديموقراطية طالما تغنينا بها ودافعنا عنها باذلين من اجلها الغالي قبل الرخيص...

هل هذه الديموقراطية حق لاناس دون الآخرين؟ لماذا قامت القيامة ولم تقعد على من سلم امانة الديموقراطية؟ ايحق لمناهضي الزواج المدني ان يصولوا ويجولوا، رافضين، راذلين مشروعا لم يطلعوا بعد على حرفيته؟ اتكون المعارضة للمعارضة؟ اسئلة نسوقها امام هؤلاء الناقمين الخائفين من فكرة زواج مدني شاءه الرئيس الياس الهراوي اختياريا لا قسريا بغية عدم احراج هذه الطائفة او تلك...

لقد تجاوز – سامحه الله – سيدي الرئيس ما ورد في الطائف من الغاء للطائفية السياسية، ساعة نادى بمثل الزواج المدني الذي نادى به، لا خوفا من نقمة ناقم وانما استبعادا لفتنة يهددون بها ملوحين بقميص عثمان، بالسلم الاهلي... ان ما اقدم عليه السيد الرئيس وان متأخرا، انما يعد خطوة جريئة كي لا اقول تقدمية في زمن بدأنا نترحم فيه على كل رجالات الانفتاح والاستشراف الزمني ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين.

سيدي الرئيس، ان سعيكم لمشكور وشجاعتكم لنادرة، فلم لا تقدمون – وانتم في السنة الاخيرة من عهدكم الطويل – على مبادرة، لعلكم تؤمنون بها ويشاطركم الرأي حولها معشر الشباب بأكثريتهم الصامتة، لمَ لا تقدمون على اطلاق استطلاعات رأي تبرز النسبة المئوية التي تحذو حذوكم في الانتقال من الذهنية المتشددة الى ذهنية اكثر واقعية وانفتاحا؟

ان الدستور، وفقا لمعلوماتي المتواضعة، لا ينص على السماح بالاستفتاءات بمعناها الحرفي الحصري، لذا، نطلب منكم، سيدي الرئيس، ان تصروا على الاستماع الى رأي الاكثرية من الشعب اللبناني من خلال استطلاعات موضوعية، تحدد نسبة مئوية صريحة تعضد مشروعكم او ترفضه، وذلك قبل استعجال التصويت على هذا المشروع المصيري في مجلس الوزراء.

سيدي الرئيس، هذه النسبة المئوية التي ستتأتى من هذه الاستطلاعات انما ستكون سلاحا ماضيا في يدكم يوفر لكم فرصة اقناع من يكتفون بسماع خطب الجمعة او الاحد او كلام المتهالكين، بأن ناخبيهم يقولون كلمتهم؛ وكلمة الشعب من لدن الله...

سيدي الرئيس، يقال انكم مصرون على طرح مشروعكم على مجلس الوزراء على رغم ردود الفعل السلبية، لكي تسجلوا موقفا للتاريخ ومن ثم تخرجون هذا المشروع من التداول. نقول لكم متمنين ان تسجلوا ذاك الموقف مقرونا بنسبة مئوية، أياً تكن سلبية او ايجابية، بغية حفظ حق الشعب بحلم يراوده ويسعى الى تحقيقه مستقبلا معولا على خطوتكم. آملا تماما كمعشر مواطني مقاطعة الكيبيك ان يكون مشروعكم كنداء الجنرال ديغول من اجل "كيبيك حرة" منذ نيف وثلاثين عاما. ان قضيتنا ستنطلق من هذه النسبة الرمزية لتصير مع الزمن، ليس ببعيد، كالنسب المتصاعدة التي سجلها مواطنو كيبيك عبر استفتاءين اوصلا حلمهم الى ما يشبه تحقيق المرتجى.

***

بالله عليكم يا سيدي الرئيس، استفتوا الشعب، وانقلوا الى رجالات السياسة في لبنان ان اصول التعامل السياسي الحضاري في غرة القرن الحادي والعشرين انما تنبع من استطلاعات متوالية تحدد في شكل او آخر توجهات الناس وامانيهم وتطلعاتهم.

بالله عليكم، اقلبوا هزيمتكم المتوقعة نصا مستقبليا نقطف ثماره زواجا مدنيا وعلمنة ولا طائفية.

رئيس نادي التجمع المهني اللبناني – الفرنسي



في المعرض الدولي
الرابع للكتاب
في لبنان

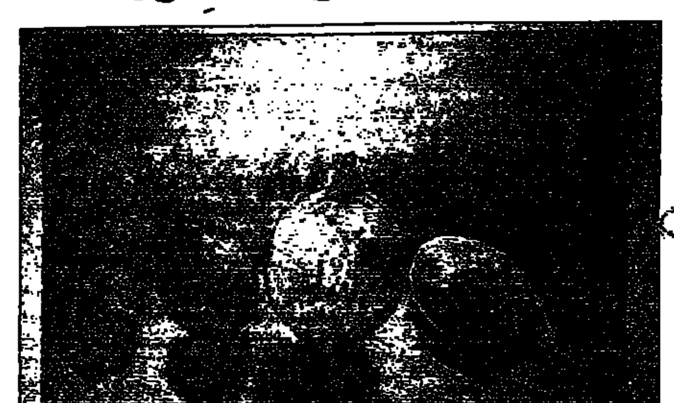
FORUM DE BEYROUTH

من ٢٠ شباط الى ١ آذار ١٩٩٨

أدب وفكر وفن

معارض

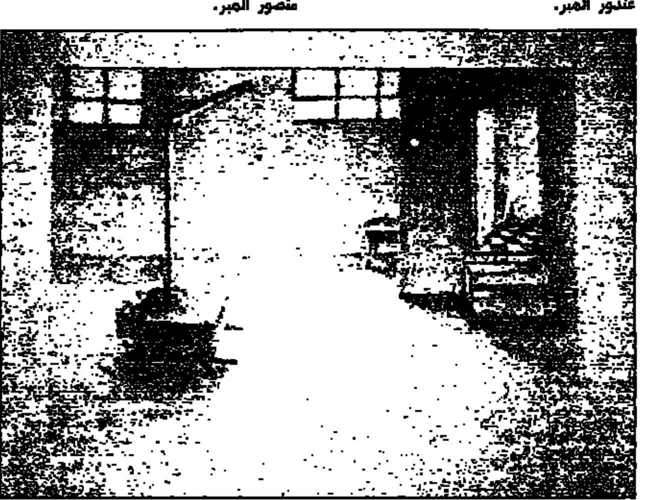
فنّانون ينتمون الى أكثر من رعيل وأكثر من أسلوب: جدّيون مُقنِعون تتحكم الهواية في نصوصهم التشكيلية


سامية عسيران جنبلاط.


منصور العبر.


غندور العبر.


شوقي يوسف.


حنا جعارة.

النشاط عريض في حقول المدينة، والاكثر عدداً المعارض، وفي ليلة واحدة كان الافتتاح لأكثر من خمسة ينتمي فنانوها الى اكثر من رعيل واكثر من اسلوب، ودور صريح للصالات الجديدة يحركها شباب، "روشان"، "اجيال"، "مرايا"، "ايماغوس"، يضاف اليها مركز ثقافي هنا، مروان مثلاً، في "المركز الثقافي الفرنسي"، ومقهى للمثقفين هناك، غريتا نوفل في "السيتي كافيه"، وكأن للمدينة ايقاعاً استرجعته جزئياً، ويؤكد ذلك البرمجة العريضة اي المعقودة على اعمال تتفاوت قيمتها، الدائرة في الاماكن الثقافية المصممة في معظمها لاستقبال هذا النوع من الفنون او ذاك الصنف من النصوص، والبعض يرى فقراً في المستوى رغم الجوائز التي يحصدها الفنانون ان هم خرجوا الى حيث المهرجانات او البينالات من عربية واجنبية.

غير ان المدينة تبدو كريمة مع الجميع، وكأنها في حاجة الى هذا العدد الوفير من النشاطات تغذي به حيوية تحرضها على تخطي وضعها، وهذا الوضع فوار ينبض على شبه تخمة، حتى ان هناك صعوبة يجدها البعض ان هو اراد مكاناً لعمل يقدمه الى الناس، وبعض صالات العرض مبرمجة الى اكثر من سنتين، ويشعر البعض والشباب منه، كأنه ممنوع عن الوصول الى الجمهور، والمال السيد والمال الميزان، فاختيار المكان منعقد على النجاح التجاري وهو لمن ان تحرك اتى بالجمهور الى حيث هو.

سامية عسيران، التلذذ بالتصوير

وفي "غاليري روشان" عودة تبدو مادئة وعلى نار خفيفة لسامية عسيران. ومذه لا تبتغي الوصول الى اكثر مما تعلنه لوحتها. اي التلذذ ببساطة بالتصوير. والموضوع الليمون، ليمونة، ليمونتان، ثلاث او نادراً اكثر. وكأن الهدف ليس في حكاية ليمونة، او في تحويل ليمونة الى خير او الى منظر، وانما في التمتع برسمها من كل الجهات وكأنها الحدث. والتقنية تقليدية اذ تطل الرسامة على زائر معرضها كأنها لا تريد سوى ان تصنع ليمونتها باجتهاد كلي يشي ببعض المشاعر تتململ هنا وهناك في بعض الاعمال. والاسلوب روائي اي ان سامية عسيران جنبلاط تطرب عند اخضاعها الليمونة لكل الاوضاع الممكنة. ومن ثم مع قيامها بصوغ صورتها بكم ضربة قلم او ريشة. ورصينة ونقيقة وصادقة ومي تحاصر ليمونتها لتقطفها تشكيلاً ضمن المعقول، اي واضح المعالم واليف المظهر وطبيعي الشكل. وتكرر ذلك على اربع وخمسين مرة، والمعرض متماسك وممتلئ ودائماً على المستوى اي لا يطير ابداً الى فوق ولكنه لا "ينزل ابداً الى تحت". وفيه برودة مهنية لا تخفف من مهارة يد تنجز حقاً ما يبدو انها تريد انجازه، فسامية عسيران جنبلاط رسامة رشيقة بما يجب لتفعل ما تريده ببراعة مهنية واضحة. وكأنما تصنع لوحتها بعرق يدها، فهي ابنة تعبها اولاً. ولا يخطئ لحظة زائر معرضها اذ يرى نفسه مباشرة امام اشارات عديدة، تنبهه الى ثقل معنوي يظل اولاً خفيفاً قبل ان يبرز شيئاً فشيئاً الى السطح. والعمل يراوح الرتب الشائعة، والصورة لليمونة كأنها للأكل، ليمونة لا تقول اكثر من شكلها، وبالمعنى عينه ليمونة لا تحمل اكثر من خبرها.

الرسم كمهنة

والماجس مختلف تماماً مع الرسامين الخمسة في غاليري "اجيال" ومم من الشباب، ومن مواليد السبعينات، واكبرهم سناً من مواليد ١٩٧٠، واصغرهم من مواليد ١٩٧٤، ومم كجماعة في حال حوار، او كرسامين يفتشون عن تبرير لمزاولتهم مهنة التصوير، وكأنهم يختبرون الشكل والمضمون، وعند الركائز الاولى للعمل التشكيلي، اي حيث للاشياء معنى التنقيب البدائي عن الاجوبة المقنعة، المقنعة للذات اولاً طبعاً، اذ يفترض ان يبرر الفنان لنفسه اولاً، لماذا هو يرسم، ومم اي الخمسة، جديون ولو انهم يتصرفون بكثير من الهواية في المواجهة مع العمل الفني، اذ تبدو محاولاتهم في تركيب النص التشكيلي تراوح الاماكن البدائية للتجريب في زمن تخطى في جرأة ابحاثه كل الاطروحات المعقولة، والاكثر بساطة منهم منصور العبر (مواليد ١٩٧٠) الذي يتعامل مع الرسم بعفوية من يسجل بإخلاص ما تراه عينه مكتفياً بالذهاب برسمته الى حدود متقدمة في البراعة اليدوية، ويقف على مسافة قصيرة منه حنا جعارة (مواليد ١٩٧٢) الذي يمارس الخط عينه مع الاهتمام واختصار اشكاله كمن يرغب في اختزال خبر بأقل ملامحه، ويخطو غندور العبر (مواليد ١٩٧٠) الى شيء من التعبيرية السهلة في مجموعة من الوجوه المعقودة على صناعة يدوية عفوية، ومؤلاء الثلاثة مهنيون ضمن القواعد الاليفة، ورصينون وانما دون مبالغة، وعلى علاقة قوية بالادوات الاحترافية المطروقة كما بالمواد المنتشرة في الاسواق الاستهلاكية، وكأنهم يستمرون بعد اعوام من تخرجهم في التعامل مع العمل الفني كما لو انهم ما زالوا يتابعون الدراسة في المحترف الجامعي، اي كأن لكل منهم سطحاً يحد من افقه، فيما يذهب شوقي يوسف (١٩٧٣) ومو اكثرهم جرأة، وربيع خليل (١٩٧٤) ومو اكثرهم انغلاقاً، الى الاسئلة التشكيلية القصوى التي ينتظر طرحها من رسامين شباب يدخلون الحال التشكيلية في المرحلة المقفلة التي تمر فيها الفنون في المدينة. والنصان مقفلان، نص شوقي يوسف امام جدار قوامه الورقة البيضاء التي يحاول دوماً الولوج اليها من كل الجهات. ولكنه يبدو عاجزاً باستمرار عن تدجين فسحاتها تشكيلياً، ونص ربيع خليل المقفل على دائرته، والذي كأنه يختنق على الفسحة البيضاء، ويصل في نهاية طريقه الى الانغلاق الكامل داخل شكله البيضوي المسكون بخطوط تقاطع كخطوط العنكبوت.

نزيه خاطر

● سامية عسيران جنبلاط في "غاليري روشان" حتى ٢٦ شباط ١٩٩٨. ت – ٠١/٧٩٢٢٣٨.

●● خمسة رسامون شباب في "غاليري اجيال" حتى ٢٨ شباط ٩٨. ت – ٠٣/٦٣٤٢٤٤.

مهرجان

مهرجان برلين السينمائي الثامن والأربعون (٢): تسابق قوي ومُثير بين الأسماء المكرسة والجديدة

برلين – جورج كعدي:

لائحة قوية ومثيرة، للمسابقة، ولا خيبة مع الاسماء الكبيرة والمكرسة (شيريدان، جوردان، كوين، ڤان سانت)، وان حصلت ضمن اسماء اخرى ادنى موهبة ولمعاناً، واحياناً يأتي بعضها بالمفاجأة الحسنة السارة، كالروسية ڤاليري تودوروڤسكي التي افلحت في تقديم استعارة مؤثرة لواقع روسيا الحالي. والعروض المتبقية تحفل بأكثر من قيمة سينمائية (آلان رينيه، باري ليفنسون، كوينتن تارانتينو، مايكل وينتربوتوم، بوبي أڤاتي) وبأكثر من اسم جديد، والمنافسة حامية جداً، طابعها دقيق.

ابواب المنافسة القوية شرّعها الايرلندي جيم شيريدان بفيلمه "الملاكم" حيث يواصل نهج التزامه السينمائي القضية الايرلندية المستمرة، الدائمة الاشتعال، وجميعنا يتذكر "باسم الأب" الذي كان نجاحاً عندنا، وكذلك "قدمي اليسرى" (مأساة فرد معاق، في ايرلندا، لكن بعيداً من المسألة الايرلندية) وكلا الفيلمين من بطولة دانيال داي لويس، كما "الملاكم" جديده هذا ايضاً. وكأن شيريدان يعمل مع عائلة سينمائية مؤلفة من تيري جورج كاتباً لسيناريوات افلامه (رغم انه خاض تجربة الاخراج "ابن احدى الامهات" الذي شاهدناه في عروضنا المحلية) ودانيال داي لويس للدور الاساسي في كل من افلامه.

على خلفية الاحداث الايرلندية المتفجّرة، والعنف والسجن والارهاب، يروي لنا شيريدان جانباً من سيرة الملاكم داني فلين (دانيال داي لويس) المناضل السابق في جيش التحرير الايرلندي، والخارج من سجنه بعد اربعة عشر عاماً ليتابع كفاحه، لكن فوق الحلبة، اذ ان اشياء كثيرة تبدّلت لديه – نظرته الى الحرب خاصة – ولا يطمح سوى الى استعادة بطولاته في الملاكمة، وكانت له امجاد. الا ان بلفاست لم تتغير (التفجيرات، العمليات السرية، الصراع الخفي والمكشوف في الشوارع) ورفاقه القدامى لم تتعدل مواقفهم من القضية ومن حتمية استمرار النضال بكل اشكاله. الفيلم يحمل في عمق ما نظرة كاتبه ومخرجه، الواحدة، الى النزاع الايرلندي: لا بد ان يحصل تغيير ما في روح هذا الشعب، ان يتبنى اسلوباً آخر غير العنف لنيل مطالبه وحقوقه. يودان القول: لا بد من ايقاف دورات العنف العبثية (ونحن اللبنانيين ذوي اختصاص فيها) والسعي الى خلاص مختلف. لذا كان وضع شخصية الملاكم داني "السلبية" في اطر دراسية مناقضة لذاك العنف المستتر من حوله، مثل قصة الحب المعاكسة التي جمعته ثانية بماغي (اميلي واتسون) بعد طول فراق، ونوذه بالملاكمة تجنّباً للانخراط مجدداً في النضال العنفي السري. الأمر الذي اغضب رفاقه القدامى، ومنهم والد ماغي (بريان كوكس) احد قياديي جيش التحرير الايرلندي.

عند مستويات عدة تتشكل عناصر الاثارة في فيلم شيريدان الممتاز: علاقة الحب المستأنفة بعد زمن بين داني وماغي، شخصية داني الملاكم فوق الحلبة (كأننا امام نسخة روكي الايرلندية)، والمشهدية الضخمة للصراع الايرلندي التي تماثلها ضخامة تلك التي في "مايكل كولينز" لنيل جوردان. وفي الجوانب الثلاثة نعثر على مقدار من القسوة حيناً والرقة حيناً آخر، لكن دوماً بخصائص الطباع الايرلندية (هل نصفها بالقاسية والفظة؟)، والأهم دقة الاحياء ومهارته، اتساع زواياه المشهدية، كأننا امام لحظات واقعية من الحرب، او الملاكمة، او اللقاء العاطفي الحميم (اميلي واتسون اكتشاف "تكسّر الموج" البريطانية تنضم الى العائلة الايرلندية). ودانيال لويس الذي خضع لتدريبات صعبة وطويلة على الملاكمة بدا مع ذلك انجراحياً مهزوماً في بلفاست المتوهمة عودتها الى الحياة. الطوافة المحوّمة فوقها طوال الفيلم كأنها الإله الناظر الى موتها.

غاس ڤان سانت

نعرف الاميركي الشاب غاس ڤان سانت ثلاثة من افلامه على الاقل: "دراغستور كاوبوي" مع مات ديلون و"حتى راعيات البقر يعرفن الحزن". وإيما تورمان و"الموت من اجلها" مع نيكول كيدمان. والافلام الثلاثة تبطن هجاء خفياً متنوع الاشكال للحياة الاميركية يتابعه هنا في "ويلّ هانتنغ الطيب" الذي كتبه الممثل الشاب المميز الحضور والذكي مات دامون بالاشتراك مع بن افليك، الذي شاركه البطولة، وحضر روبن وليامس ضيفاً اساسياً.

ويلّ هانتنغ هذا (مات دامون) رمز الشبّان الضحايا في المجتمع الاميركي الذي يبغي، انتهازاً، استغلال طاقاتهم ومواهبهم الخارقة في مهمات منحرفة ليس اقلها لمصلحة اجهزة الاستخبارات الاميركية التي تحكم العالم وتسيّره. ويلّ شاب فقير، من الطبقة العاملة جنوب بوسطن، وحيد ومتردد، يحيا من الاعمال الوضيعة، لكنه خارق الموهبة في الرياضيات، الأمر الذي يكتشفه الاستاذ الجامعي المجلي في المادة جيرالد لامبو (ستيلان سكارسغارد) فيستميت لاحتضان موهبته واستغلالها كانتصار شخصي له. وويل غير المبالي، الدافن حزناً من طفولته النفسية فتىً وحيداً متروكاً، لا يأبه للأمر كثيراً، ويستمر وصديقه المفضل شاكي (بن افليك) متسكعين في الشوارع والحانات، حتى وقوعهما في مشادة عنيفة مع ثلة من زعران الشوارع، يسجن ويلّ على اثرها، ويتدخل الاستاذ جيرالد لانقاذه واخراجه من السجن بكفالة، وبشرطين: ان يسخّر موهبته في الرياضيات وان يخضع لعلاج نفسي، فيقبل بهما مرغماً، وهكذا يقع بين يدي المحلل النفسي شون (روبن ويليامس) الذي سيبدل حياته وتتوطد علاقته به.

الفيلم الذي سيكون حتماً في عروضنا المحلية (انتاج شركة ميرامكس) والذي ستكون لنا وقفة نقدية وافية حوله في حينه، يطبعه ذكاء المعالجة والحوارات، ولذاعة الغمزات التي تطاول حياة الشباب الاميركي، وحدته وبؤسه وضياعه (خلافاً للصورة التي تزعمها ايديولوجيا الكمال والتفوق الاميركية)، واداء ممثليه الرفيع حيث سنتعرف الى موهبة شابة وافدة الى سماء النجومية في قوة، واخراجه المبتكر والمتزن الذي كنّا تنبأنا به منذ "دراغستور كاوبوي" واوفيناه حينها كلاماً ايجابياً ومنبماً.

نيل جوردان

الايرلندي الثاني في المسابقة، الى جيم شيريدان، يأخذ استراحة من حرب بلاده الطويلة بعد فيلمه الملحمي السابق حول اول رموزها "مايكل كولينز" فيختار اقتباساً لرواية باتريك ماك كيب "الفتى الجزار". قصة فتى ابن اثني عشر عاماً في ايرلندا الستينات، يهرب عبر الشقاوة والتمرد من واقعه بين أب مدمن الكحول وأم مصابة بمرض عضال. فرانسي برادي (ايمون اوينز) نتيجة حقبة طغى فيها التلفزيون ومغامرات الكاوبوي وسيطر عليها الرعب النووي، بما يدفع بفرانسي ذي الحيوية وقوة الشخصية الى خوض صراع البقاء على طريقته الطفلية الشقية، حتى موت والدته وتخلي والده عنه وايداعه اصلاحية للاحداث يشرف عليها رجال دين، بعضهم منحرفون (ناحية اساسية من الفيلم الانتقاد الجريء لمؤلاء بوصفهم مفسدين للصغار ومتحرشين بهم جنسياً)، ولم يبق ملاذ للصبي الا احلامه واستحضاراته لطيف أمه التي كانت تحبه وكان شديد التعلق بها.

بين شقاوة الطفولة والهزء بعالم الراشدين، وفي حقبة ومكان محددين، يدور شريط نيل جوردان المنجز بلغته العالية التي الفناها في باقي افلامه، ان المحلية التي اطلقته ("اللعبة الباكية" مع ستيفن ريا، الحاضر هنا ايضاً بدور الاب) او في انتاجاته الموليوودية التي كرّست شهرته عالمياً ("لقاء مع مصاص الدماء")، لغة قوية تبلغ حد الاعجاز والادهاش احياناً، الامر الذي يجعله من اقوى المتنافسين على جوائز المهرجان، اذا لم يكن لجائزته الاولى فالارجح لاحدى جوائزه المهمة. و"الفتى الجزار" التي انتجته وارنر سوف يكون بدوره في عروضنا غير البعيدة، والكلام التفصيلي سوف يلي.

جويل كوين

يوازن الاخوان كوين (ايتان للتأليف وجويل للاخراج) في رؤيتهما السوداء القاتمة للعنف، فتارة يقدّمانه قاسياً جدياً في تمظهراته المتطرفة، وطوراً في اشكاله الهانية من الدعابة (السوداء دائماً)، وكأننا معهما حيال "استراتيجيا" خلق نكبة تهدي متابعيهما استراحات لذيذة ممتعة في فواصل العتمة. يتحول القتلة العابسون والمظلمون لديهم، في هذه الحال، لاشقياء فاشلين وخاسرين ("لوزرز" في التعبير الاميركي) مثيرين للضحك والشفقة عوض الكره والاشمئزاز. وهكذا بعد "تربية اريزونا" كان "تقاطع ميلر" الشديد القسوة والذي تلاه "وكالة هادساكر" الساتيرية الضاحكة، وامس كان "فارغو" ومناخاته المظلمة ليتبعه اليوم "ليبوڤسكي الكبير" شريطهما الجديد في المسابقة، ذروة في الدعابة السوداء مع فريق من الملمشيين الخاسرين يتألف من جيف بريدجز وجون غودمان وستيف بوتشيمي وجون توروتورو وآخرين، يتناوبون على المصادفات المضحكة، العبثية، نتيجة سوء التفاهم الناتج من وجود اثنين باسم ليبوڤسكي واحد صعلوك وساذج (بريدجز) يمضي معظم اوقاته السئمة مع رفيقيه المحاربين السابقين في فيتنام (غودمان وبوتشيمي)، وآخر ثري هو ليبوڤسكي الكبير (ديفيد ميودليستون) خُطفت ابنته الشابة المغناج (جوليان مور) على ايدي عصابة المانية تطلق على نفسها اسم "العدميون". ويكلّف دود (بريدجز) ليبوڤسكي الصغير، رغماً عنه بدور الوسيط لاستردادها، وسيلّ من المفارقات الهازلة والهاذية من دون نقطة دم تسيل او طلقة رصاصة واحدة.

ضحك ذكي ودعابة مرة، ولا شيء جدياً في كل ذلك (على طريقة ابطال الاشرطة المرسومة، وكان سؤالي الى الاخوين كوين في لقاء، والجواب لاحقاً) سوى ان الشخصيات مستلهمة من صلب حياة المهمشين والخاسرين في اميركا، من عالمها السفلي المهمل وغير الموجهة اليه اضواء "العظمة" الاميركية. ثمة سذّج ومحبطون وهامشيون في هذا المجتمع الكبير والمتناقض، يعيشون في البطالة والفراغ، مثقلين باحباطات الماضي (فيتنام ماضياً، وحرب الخليج لاحقاً التي اصابت الشعب الاميركي بمزيد من الارتياب). والعنف قد يكون هاوياً غير احترافي، فاشلاً ومضحكاً، يجيد الاخوان كوين تصويره في طرافة مقهقهة احياناً وان مغلّفة بمسحة من القتامة الجدية. يبتدعان للشخصيات حياتها الداخلية واشكالها الخارجية (الثرية جداً في هذا الفيلم)، غرابتها وتطرفها، يبرعان خاصة في فتح منافذ آسرة للحلم (احلام متعددة لبريدجز، ليبوڤسكي الصغير) كأنها مرة اخرى من وحي الشريط المرسوم او عوالم ديزني، لكن غير البريئة، فانتازيا عنف ضاحكة تلامس البارودية من غير ان تنتمي اليها، والجمهور الالماني هنا لم يحتمل كثيراً، مع انه لم يغضب، جعل فريق "العدميين" المانياً نازياً. يمازح الاخوان كوين الجميع، بما في ذلك اليهود (وهما يهوديان بالطبع) وعاداتهم، وصدام حسين الذي جعلاه ذات لقطة عابرة، من خلال شبيه له، موظفاً في صالة البولينغ لتسليم الاحذية الى اللاعبين.

تودوروڤسكي وآخرون

حظ السينما الروسية سيئ لناحية الانتشار. كأنها في غيتو منعزل ضمن السينما العالمية ولا تُرى الا في المهرجانات. فهذه سينمائية شابة، موهوبة، تدعى ڤاليري تودوروڤسكي لم نسمع بها من قبل، نكتشف بفرح وتقدير فيلمها "ارض الصمت" (تعدّل العنوان عن الرسالة الاولى تبعاً للمضمون المنصح بعد مشاهدة الفيلم)، استعارة رمزية جارحة لواقع الحياة في موسكو اليوم، مدينة الثورة المستسلمة اليوم للمافيات والغزو الاستهلاكي، تختزل تودوروڤسكي عيشها في لقاء شابتين، راقصة عري في احدى الملاهي الليلية المنتشرة حديثاً، صماء بائسة ومدمرة، وفتاة بريئة فقدت صديقها المهدد من شبان العصابات بسبب مال مطالب به. وشيئاً فشيئاً يتبدى لنا انما ليست العلاقة الناشئة بين الشابتين هي المهمة، بل الواقع الآني للحياة في موسكو منذ انهيار ايديولوجيا السعادة والاحلام. والتعبير الاصدق عن المأزق (بين ماضٍ محبط وراهن اشد احباطاً) حلم يايا الراقصة بالمضي الى ارض الصمت، المملكة الوهمية التي فيها الشمس والدفء والسعادة والبشر الذين لا يمجسون بالمال. ونكاء الفيلم في تناوله الواقع على نحو غير مباشر، استعاري، عبر رحلة الصداقة الحميمة بين يايا وريتا المتسكعتين في شوارع موسكو المقفرة ليلاً الا من رجال عصاباتها الجدد، كأنهما (تشوليان شاموتوڤا ودينا كورزون) ايقونتا الكادر الحزين، المسرحي في لحظات معينة، حلماً وتمزقاً، وتودوروڤسكي مؤلفة الفيلم ومخرجته بدت الاعرف بمشاعر نساء في اوضاع مماثلة تبثّمن افكارها حول الرجال الانانيين الذين لا يحيون الا لانفسهم ويركضون في اثر المال، والنساء يضحين من اجلهم فلا يحصدن الا الخسارة.

ومن هونغ كونغ فيلم متوسط الاممية لستانلي كوان. "امسك نفسك في شدة" عن الفصام في مجتمع هونغ كونغ العائدة الى امها الصين، المنعكس اضطراباً وضياعاً في عيش قاطنيها وعلاقاتهم الاكثر قرباً وحميمية، مدينة فقدت نقطة توازنها ولم تعد تعرف هل هي تابعة لنموذج الغرب الاستهلاكي ام هي تنتسب الى الجذور والهوية والتقاليد. واللقيا الافضل التي عثر عليها ستانلي كوان لابلاغ ذاك الاضطراب هي في العلاقات الجنسية والعاطفية المتململة والانحرافية (اللواط موضوع يتكرر في افلام عديدة من هونغ كونغ وكوريا في السنوات الاخيرة)، ورجال ونساء يبحثون عن ملاذ عاطفي، جسدي (له دوماً طابع الحسية المفرطة) لمعالجة ذاك الاضطراب الوجودي وفقدان الهوية، واسلوب الفيلم مجدد وانيق، لكن الاصداء الايجابية حوله هنا ليست كافية.

اما الخيبة فمن الفيلم الالماني "الهامبو الكبير" لمايكل غفيسدك، تقليد ضعيف لسينما وودي ألن من غير الافصاح عن ذلك، ومن الفيلم الفرنسي "مقدار ضئيل من الحب" لجاك دوالون، حيث افتعال الاجواء العاطفية والثرثرات الدائرة في فلكها، ولا اقناع ولا صدى للفيلم في المهرجان بل برودة عامة ومطلقة حياله.


"الفتى الجزار" لنيل جوردان مع ستيفن ريا.


"ليبوڤسكي الكبير" لجويل كوين مع جون غودمان وجيف بريدجز.

"ارض الصمت" للروسية ڤاليري تودوروڤسكي

تياترو الكازينو عائداً بعد توقف: مكان للعروض المتقدمة

بعدما كرر الفنان منصور الرحباني رغبته في ان تقدم مسرحيته الجديدة على "مسرح لبنان" في الكازينو وبعدما اصر رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام السيد حبيب لطيف، على عودة هذا الصرح الثقافي والفني ليشع على العالم، ما هو مسرح لبنان او تياترو الكازينو:

هو مسرح يتسع لاكثر من الف مقعد، تم تزويده احدث التجهيزات التقنية المتطورة من صوتية وضوئية وعملت شركة كازينو لبنان مع "دار الهندسة" و"شركة المباني" التي نفذت المشروع بعد اعادة تأهيل بناء المسرح وتطويره وتجهيزه لأنه دمر نتيجة الحرب واصبح هيكلاً من الباطون.

المسرح الذي يستقبل حالياً "العمل الاضخم نصاً وموسيقى" كان قد توقف عن العمل سنة ١٩٨٨ بعدما قدم منصور الرحباني عمله الأخير "صيف ٨٤٠".

والصالة شهدت ايضاً "الليل والقنديل" (١٩٦٣) و"بترا" (١٩٧٨) لعاصي ومنصور الرحباني.

في مفكرته عشرات الاعمال المسرحية والفنائية والموسيقية منها:

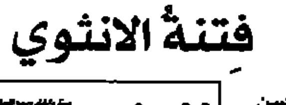
في المسرح: "فرقة الانوار" (وديع الصافي) و"اخوة لبنان" و"بربر آغا" و"محاكمات يسوع" و"سوبر ستار" و"كركلا".

وفي الغناء: خوليو ايغليزياس وجيلبير بيكو وجو داسان وميشال ساردو وسرج لاما.

وفي الموسيقى: "الفرقة السيمفونية" (فيينا)، "الفرقة السيمفونية" (ليبتزك) ووليد عقل.

مجلات

فتنة الانثوي




الغلاف.

"نيتشه وبلاغته النسوية" لحسن حلمي، و"فتنة الانثوي: انطلاقاً من اقوال ابن عربي" لمصطفى الحسناوي، دراستان يتضمنهما العدد الاخير من مجلة "نزوى". الاولى تقارب جعل نيتشه المرأة" مجرد موضوع لعملياته الفلسفية، اما بالتقليل من شأنها صراحة او باستعمال لفظ المرأة استعمالاً مجازياً". اما الدراسة الثانية فتعرض للاحتفال "بالانثوي بحضوره الباذخ، ببهائه المصون، بعتمته الواعدة بالنهار، بحشمته المضيئة، وسريته الكاشفة" في اقوال ابن عربي.

وفي العدد، "سمائل – استطلاع مصور"، "تكوين المجموعة الشعرية" لشربل داغر، "الناي خيط الروح" لصبحي حديدي، "جدلية العمارة" لياسين النصير، "الاسلام الشرق والشرق الاسلامي" لميثم الجنابي، "رواية التبر" لسعد الغانمي، "ضرورة الايقاع وايقاع المعنى" لفرج العربي، "حملة الامام الصلت الى سوقطرى" لأحمد العبيدي، "صموئيل بيكيت" لطاهر رياض، "اول حرب جميلة" لعبد الستار ناصر، "جذور النزعة السوريالية في السينما" لجان متري. وفي العدد لقاء مع محمد اركون، وآخر مع موسى وهبه.

رحيل ميشال طراد

وتحني اعمدة بعلبك رؤوسها

(الى الراحل ميشال طراد)

وترحل في عز الشتاء، والثلج ما زال يرابض على جبال البقاع، يملأ ارضنا بركة، وخيراً، كما ملأتها سحراً، وعذوبة، وشاعرية...

ترحل ايها الشاعر العظيم، وتحني اعمدة بعلبك رؤوسها خشوعاً وحزناً للعمود السابع الذي هوى نحو الارض التي أحب...

تراك، ماذا نقول لاسراب السنونو عندما تعود في الربيع تستوطن سقوف البيوت الترابية؟؟ وماذا نروي للسنابل الذهبية في سهل البقاع، حين تشرق عليها شمس تموز، ويصير الليل البقاعي لوحة رائعة تنقشها النجوم وتوشحها النيازك الهاربة في السماء؟ كيف يمكننا ان نقول: رحل "ميشال طراد"، ورحيله يعني مغادرة القوافل، وصهيل الجياد، وثورة الكلمات، وتمرد الفواصل والوجع الابدي؟!

ترحل يا ميشال طراد، في زمن نشتاق فيه الى سحر كلماتك، والى قصائدك التي طالما انشدناها في ليالي السمر، في مهرجانات بعلبك، في جلسات حميمة على ضفاف البردوني...

واظل اتذكر اول لقاء لي معك في مطبعة "زحلة الفتاة"، في عز الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، واتذكر كيف فرحت بي كوني من مدينة الشمس (بعلبك) وصرخت: "أملتة يا صبحي، قبّل عني حجارة القلعة واعمدتها، فعمري يسكن في معابدها، وهياكلها"..

وصدقني يا ميشال طراد يومها فعلت، ونفذت ما طلبت وكنت وفياً لامانتك. وسأظل ومعي الكثيرون يذكرونك كلما تظللنا اعمدة "جوبيتير"، وكلما دخلنا في رحاب باخوس... لأن اسمك صار محفوراً بين النقوش الخالدة على جدران الهياكل، وفي كتاب التاريخ الذهبي.

صبحي منذر ياغي

تصويب

جاءنا:

ورد بعض الاخطاء في مقالة مطاع صفدي عن ابن رشد في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨ يرجى تصحيحها:

في العمود الثاني تحت عنوان المعرفي المتداول السطر العاشر

الخطأ: مؤول وفيلسوف آخر مستقل ومواز.

الصواب: مؤولاً وفيلسوفاً آخر مستقل وموازياً.

في العمود الثالث المقطع الثالث السطر الثالث

الخطأ: "ارسطوته".

الصواب: "ارسطو نفسه".

في العمود الثالث المقطع الخامس السطر الاول

الخطأ: فالمسألة قبل ان تكون علمانية او سياسية.

الصواب: فالمسألة قبل ان تكون علمانية اجتماعية او سياسية.

في العمود الثالث المقطع السادس السطر (١):

الخطأ: لديه، وتزعم القدرة على تفسيره وحوز حقائقه.

الصواب: لديه، وتزعم القدرة على تفسيره والاحتياز على حقائقه.



السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فليدر).
٢ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرهوفن يصور مجموعها بالمؤثرات، مع كاسبر فان داين).
٣ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة وقمية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إنبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر، إخراج جان – بيار جونيه).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للمزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٤ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٥ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٦ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم الى الشاشة، مع مايكل جاي وايت، إخراج مارك ديبي).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "سبون" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادر).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان ولربع نسوان"، لخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٢٦):
– باليه براغ الحديثة.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لخراج ريمون جبارة.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة ماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الربع شمول" – مسرحية الصغار مع بيدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع"، لخراج روجيه عساف كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ وأحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ آذار. (القاعة الكبرى)
– "مي في غياب الحب والموت"، لخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠
– "يلا ينام مرجان"، للولاد، السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

معارض

● غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– فاديا حداد حتى ٢١ شباط.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– حسام حلطوم حتى ٧ اذار.

● روشان، فردان بلازا:
– سامية عسيران جنبلاط حتى ٢٦ شباط.

● اجيال، شارع عبد العزيز:
– خمسة فنانين حتى ٢٨ شباط.

● مركز توفيق طبارة، الظريف:
– محمد العبدالله حتى ٢١ شباط.

● ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– محمد قدورة حتى ٢١ شباط.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): التنشئة المستمرة والتأميل الهادئ يوسعان الافق ويزيدان القدرة على تثمير المواهب والمعلومات مما يعطيك دفعاً اكبر ومتعة اكثر.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): انس الاحقاد ولا تتذكرها كل حين لتستطيع ان تكمل حياتك بشكل طبيعي وانطلق وفق اسس ومعطيات جديدة.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): لا تتحصن خلف آرائك ومعتقداتك وخلفياتك التي تمنعك …

شابييه وتويني يمهدان له من باريس

معرض الصور في تموز عبر لبنان تظاهرة أولى تحتوي على معالم الثقافتين

باريس – من جورج سلسين:

اقام منظمو تظاهرة معرض الصور عن لبنان مؤتمرا صحافيا في العاصمة الفرنسية شرحوا فيه الاهداف والوسائل وحضوا المهتمين على دعمهم لهذه التظاهرة الاولى من نوعها التي ستجرى في تموز المقبل في مختلف المدن والمناطق اللبنانية.

وذكر رئيس "البيت الاوروبي للصورة" هنري شابييه ان المعرض سيحظى باهتمام كبير، لانه سيكون في رعاية الرئيسين الفرنسي واللبناني جاك شيراك والياس الهراوي.

واشار الى ان هذه المبادرة التي قام بها "البيت الاوروبي للصورة" والمراكز الثقافية الفرنسية تتعدى الاطار المؤسساتي الضيق، الى معظم الجامعات في لبنان وشركة "كوداك" وغاليريات خاصة، مناسبة لحث المواطنين اللبنانيين على التعرف الى أهمية الصورة ومكانتها الفنية والابداعية. وقال ان "نجاح البينال الدولي لشهر الصورة في باريس كان وراءه جان لوك مونيريسو عام ١٩٨٠ بدعم واضح وشخصي من الرئيس جاك شيراك حين كان رئيسا لبلدية باريس".

واضاف شابييه "ان فكرة هذا البينال وتجربته اوحيا الى المسؤولين في برشلونة واثينا ومونتريال وهيوستن وبراتيسلافا وموسكو اقامة بينال مشابه لشهر الصورة في العاصمة الفرنسية وعليه اراد رئيس بلدية باريس جان تيبيري ان يواصل الارث الشيراكي في ادامة اشعاع العاصمة الثقافي والفني في الخارج فواصل التنسيق مع المسؤولين عن الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الخارجية والجمعية الفرنسية للعمل الفني لعرض مجموعات الصور التي يمتلكها "البيت الاوروبي للصورة" والمتاحف في لبنان وتونس وموسكو.

وقال شابييه مقدما المدير العام لـ"النهار" جبران تويني: "ان معرض الصور والفيلم في لبنان لم يكن لتقدر له رؤية النور لولا تعاون مؤسسة النهار".

تويني

وتحدث جبران تويني: "ان شهر الصورة لم يكن من الممكن في الشرق الاوسط الا في لبنان وهو ما يميز هذا البلد عن محيطه، لان القيمة الثقافية احتفظت بمكانتها في لبنان رغم سنوات الحرب المدمرة. وانطلاقا من هذا المعطى اقترحنا على السيد شابييه ومعاونيه حض الشبان والشابات على المشاركة في هذه التظاهرة الفنية الكبيرة".

وتابع: "تعرفون ان الصورة في لبنان ينظر اليها وكأنها ثانوية ولهذا اردنا اقناع الرأي العام والمثقفين في لبنان بتغيير رأيهم واعطائها المكانة التي تستحق من الناحية الفنية واعتبارها عملية ابداع رفيعة المستوى".

وشدد على ان معرض الصور سيكون جوالا ولن يكون محصورا في بيروت لئلا تختصر الوطن بالعاصمة وهذا دفعنا ثمنه غاليا خلال الحرب. ولهذا سيكون المعرض نوعا من السياحة الثقافية في كل أرجاء لبنان ومناطقه ونوعا من المصالحة مع الوطن.

وعن "النهار" قال تويني: "كانت الصحيفة الوحيدة التي كانت توزع في كل المناطق اثناء الحرب برغم القصف وعمليات القنص وما زالت "النهار" تؤكد يوميا على الوحدة بين اللبنانيين ولو اختلفت آراؤهم ومشاربهم وهوياتهم الدينية والطائفية والسياسية.

ان معرض الصور الجوال سيكون مناسبة لتعريف المواطنين بهذا الفن وبالجيل الجديد من الفنانين اللبنانيين وسنسعى الى عرض اعمالهم جنبا الى جنب انتاج كبار الفنانين الذائعي الصيت.

واشار الى تسهيلات عدة للراغبين في هذا النوع من السياحة الثقافية، هناك اسعار تشجيعية للسياح الفرنسيين خلال فترة المعرض لتعريفهم بالمناطق اللبنانية وعاداتها وتقاليدها ومطبخها وفولكلورها لان الاعمال الفنية والافلام ستعرض في كل من بيروت وطرابلس وصور وزحلة وصيدا ودير القمر وغزير والنبطية وجبيل. وأن "النهار" حاضرة في كل المناسبات وفاعلة عبر مراسليها الشبان في مختلف المناطق. ونرغب في اقامة تظاهرة فنية في بيروت لعرض اعمال الفنانين التي تتمحور حول موضوع السلام، تقديرا لانتاجهم وشهادة منهم على بشاعة الحرب ومآسيها. واعتقد جازما ان هذه الفكرة ستسعى كل الصحف اللبنانية لانجاحها لانها عملت برغم مئات وآلاف القتلى والشهداء في سبيل السلام ووحدة لبنان واستقلاله.

وقال شابييه: "ان وزارة الثقافة والاتصال الفرنسية ستشارك ايضا في معرض "باريس ماغنوم" الذي سيقام في خان الافرنج في صيدا حيث ستقدم ١٠٠ صورة بالاسود والابيض لأشهر المصورين الذين كتبوا تاريخ وكالة "ماغنوم" وستبرز الصور احداثا طبعت التاريخ الحديث لفرنسا كأحداث ١٩٦٨ الطالبية وعملية التحرير بعد انهيار النازيين وصورا للجنرال ديغول ومالرو وكامو وكوكتو واديث بياف وغيرهم الى أوجه من الحياة اليومية في باريس".

الى "ان النائبة بهية الحريري دعت الى عرض مجموعة برنار فوكون الخاصة بـ "البيت الاوروبي للصورة" وتقيم ورشة عمل مع طلاب ثانوية الحريري في صيدا. وان السيدة نورا وليد جنبلاط رئيسة مهرجانات بيت الدين ستنظم معرضا للصور يستفيد منه رواد المهرجان والمتفرجون. وسنقدم نحن مجموعة برنار – بيار وولف.

في الختام اشار جان مرعي المسؤول عن جمعية شهر الصورة في بيروت الى ان ٥٠ فنانا من المناطق اللبنانية في المعارض الجوالة ومنهم: جيسلان نوفل، بسمة عصفور، سوزان غصن، امل سعادة، اولفا الياس، نادين الاشقر، ميرنا مزنر، كريستين سينفلر، ماري فرانس يونان، جو سلسين، خليل جريج، شيرين يزبك، بيار زبال، مدى قساطلي، غسان كيتميتو، لارا بلدي، كوليت ليان، نديم شهوان، شارل شمالي، عماد الخوري، اميل علم، فرنك هورفا، بيارو ضو، فارس الجمال، جان كلود غوتران، رودريغ سلومي، روجيه مكرزل، شارل شمالي، فؤاد عبد الملك، ديب منصور، ميشال الاسطا، بول – اتيان غيرمان، سرج ليدو، صوفي حلوك، سعدالله غصوب، ماهر الحاج علي، ميمو جوديس، بيار اسطفان، شارل نجار، مارك نادر، راوي الحاج، مكاييل غولام، كارين وهبي، غريتا طوروسيان، كلارا جبران، وليد بدوي، سليمان معوض، بول زغيب، حياة قرانوح، الكسندرا بولات، دنيس روش، نورما صفير وآخرون.

جبران تويني، هنري شابييه، جيلبير ضو لبيني وجان دين.

الحص وبوري وبشور انتدوا له باروت أطّر حركة القوميين العرب

بشور، الحص، باروت وبوري في الندوة. (محمود الطويل)

في الذكرى الاربعين للوحدة المصرية – السورية عقد المنتدى القومي العربي ندوة في مركز توفيق طبارة حول كتاب "حركة القوميين العرب" لمحمد جمال باروت، في حضور وزراء ونواب وممثلي احزاب واعضاء المنتدى، والعضو المؤسس الوزير السوري السابق جهاد ضاحي. وشارك في الندوة: الرئيس سليم الحص، وعضو المنتدى النقيب ايلي بوري، والمؤلف، ومعن بشور.

الحص

افتتاحا كلمة ترحيب من احمد طبارة باسم المركز تلاه الرئيس الحص بمداخلة فيها: ان طريق الوحدة تمر في الديموقراطية، امامنا كتاب قيم، هو "حركة القوميين العرب" لمؤلفه محمد جمال باروت. يلقي اضواء كاشفة على جوانب مهمة من المسار التاريخي والفكري والتعبيري لحركة القومية في الوطن العربي، وهو يتميز بالعمق والشمولية والشفافية.

بوري

ومن مداخلة ايلي بوري ان كتاب "حركة القوميين العرب" افضل كتاب قرأه، وان الحديث عن حركة القوميين العرب ليس استذكارا للماضي، انه صناعة للمستقبل والكثيرون منا يعرفون الشجرة العملاقة الشامخة امام الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية، كذلك حركة القوميين العرب عملاقة شامخة، وكما شجرة الجامعة الاميركية جذورها عميقة ضاربة في التربة لتصل الى شاطئ الابيض المتوسط واغصانها وفروعها عالية وارفة ظليلة، كذلك حركة القوميين العرب جذورها ضاربة في التربة عميقا متصلة بالشواطئ العربية من المحيط الى الخليج اغصانها وفروعها وارفة وظليلة باقية عصية على الاقتلاع عصية على الاعاصير (...)".

باروت

ومن مداخلة محمد باروت: اقوم في هذه المداخلة بنوع من زيارة لكتاب، كان في حقيقته ثمرة المبيت والتغلغل في مقصورات ماثلة من الوثائق والامكنة واوراق الصحف وذاكرات الكوادر والمكافحين الذين انخرطوا في حركة القوميين العرب. فالكتاب لا يعتمد على البحث المكتبي وحسب بل يقوم ايضا على البحث الميداني الذي تطلب اجراء عشرات المقابلات الميدانية المسجلة مع شخصيات وكوادر حركية من مختلف المستويات والاقاليم. وجعلني البحث الممتع والمضني اكتشف اني اكتب في الحقيقة عن حركة القوميين العرب ونشأتها وتطورها وانقساماتها وفاعلياتها ومصائرها بقدر ما اكتب عن التاريخ السوسيولوجي والايديولوجي والسياسي والعاطفي العاصف لمنطقة المشرق العربي والخليج والجزيرة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين فالحركة كما استنتجت اخيرا وليس ابتداء هي "اضخم" ظاهرة "منجزة" تامة تسمح بتوصيفها وتحليلها وتوثيق تاريخها وتحليل تعرجاتها وانعطافاتها.

بشور

والى مداخلة معن بشور، فيما ان من يقرأ هذا الكتاب، والظروف التاريخية التي تطرق اليها، تظهران كم نحن في حاجة لاعادة قراءة تجاربنا الحزبية والسياسية بعين الموضوعية، والتجرد، والتعالي على الصغائر، والخروج من الاحقاد الكبيرة والصغيرة، وفهم الآخر والتعرف عليه والتعامل مع ايجابياته، وعقلنة الخلاف معه.

والي نقاش.

علي حسن خليل: الاعتداء على الحكم يمس الشباب والحريات

استنكر رئيس اتحاد شباب لبنان النائب علي حسن خليل الاعتداء الذي تعرض له نائب رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي وسام الحكيم، واعتبره "تعدياً على الجسم الشبابي في لبنان ويؤشر لنوايا مبيتة ضد هذا القطاع الناشط في لبنان وتعدياً على الحريات العامة التي ضمنها وكفلها الدستور اللبناني".

الجسر والملاط في توقيع

دعت دار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب الدكتور باسم الجسر "ميثاق ١٩٤٣"، الساعة ٥،٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ شباط والى سماع الدكتور شبلي الملاط محاضراً عن "ملاحظات قانونية على الازمة العراقية" وحفل توقيع كتابه "تجديد الفقه الاسلامي" محمد باقر الصدر بين النجف وشيعة العالم، الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط، في المعرض الدولي الرابع للكتاب في لبنان في الفوروم دو بيروت.

ادلاء السياحة في لبنان

دعا مجلس نقابة ادلاء السياحة في لبنان جميع الادلاء المنتسبين الى جمعية عمومية في فندق الريفييرا، من الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٧،٠٠ مساء الاثنين ٢ آذار.

وعلى جدول الاعمال استمارة الضمان الصحي ومناقشة مشاكل المهنة. وتذكر النقابة المنتسبين بوجوب تجديد تراخيص مزاولة المهنة قبل الجمعية العمومية. المعلومات الاتصال بمكتب النقابة ٥٨١٦٩٥–٠١ أو امين الصندوق جان كلود حواط ٣١٢٦٨٧–٠٣.

دورة عاملات ميدانيات لجمعية تنظيم الاسرة

بتمويل من مؤسسة "بوبيلشين كونسرن" التي تعنى بقضايا السكان وبمشاركة ٤٨ عاملة ميدانية من مناطق الزهراني واقليم الخروب وضاحية بيروت الجنوبية، اختتمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تدريبية استمرت ٣ ايام في مركز التدريب التابع لها في الشويفات.

هذه الدورة في اطار رفع مستوى العاملات الميدانيات المتطوعات في جمعية تنظيم الاسرة في مجال الصحة الانجابية الجنسية كما تهدف الى تسليط الضوء على بعض ما جاء في مؤتمري القاهرة وبيجينغ حول الموضوع.

تضمنت الدورة اضافة الى عدد من المحاضرات الصحية محاضرات حول اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ومحاضرات تقنية حول الاساليب الحديثة في التدريب.

وقامت المشتركات في اليوم الاخير للدورة بأعمال تطبيقية ميدانية حيث قمن بعدد من الزيارات المنزلية في منطقة الضاحية الجنوبية والشويفات.

اشرف على تنفيذ الدورة قسم تنظيم الاسرة المجتمعي الذي يتولى الاشراف المباشر على العاملات الميدانيات وكل النشاطات التي تقيمها الجمعية في المناطق الريفية.

وعدد العاملات الميدانيات التابعات للجمعية يبلغ حالياً ٢٥٠ عاملة موزعة على مناطق الضاحية الجنوبية، الجنوب، البقاع واقليم الخروب.

مجلة "البناء"

جاءنا العدد ٩١٠ من مجلة "البناء"، سياسية قومية اجتماعية عن شركة التضامن الصحافي، وفي محتوياتها: "القرار الاميركي بالحرب: عدوان متعدد الاهداف" و"فلسطين المحتلة: انتفاضة جديدة قادمة" و"الاتفاق اللبناني – الشامي لحياء الدورة الاقتصادية" و"رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ووفد مركزي في زيارة الرئيس الهراوي" و"النائب روبير غانم: السلطات تمذهبت وتشخصنت" و"بعد تصعيد العقوبات... السودان يتجه شمالاً؟" وتحقيق عن "قضية اللجوء السياسي في مصر" و"ارمينيا: بعد استقالة تير – بتروسيان قراءة في واقع القوقاس وآسيا الوسطى" و"اللوبي اليهودي الفرنسي يجتاز مرحلة صعبة" و"الفنان التشكيلي فوزي بعلبكي: لا وجود للوحة لبنانية" و"نقاط... وفواصل" للشاعر فايز خضور وعرض كتاب "الحرب الخفية في الشرق الاوسط الصراع السري على سورية ١٩٤٩ – ١٩٦١" والناقدة العراقية نازك الاعرجي "الادب النسوي هو ادب معارضة المجتمع" وندوة حول قانون لحوال شخصية اختياري في جبيل ومختارات ونشاطات "مخيم شهداء قانا في سيدني".

في كفرسما

ورد في "نهار" امس في موضوع كفرسما ان تلميذات كان لهن لوحات، والصحيح انهن من مدرسة راهبات العازارية. وان الممثلة نايلة خوري كان لها مساهمة.

وزير التربية وبعثة البنك الدولي مناقشة لمشروع في التعليم العام

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وبعثة البنك الدولي برئاسة المسؤول عن التربية والموارد البشرية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بنواميو، يرافقه كريستيان راي، بيرك اوزلر والسيدة مسكريم مولاتو. وحضر عن الجانب اللبناني رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، مدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم ومنسق مشروع دعم القطاع التربوي كمال اسطفان ورئيس المصلحة المشتركة الدكتور يوسف ضيا.

بعد الاجتماع، اوضح ميو، "ناقشنا مشروعاً قيد التحضير بين الوزارة والبنك الدولي، في اطار التعليم العام، يهدف الى تأمين الدعم المالي لهذا التعليم ويشمل المباني والوسائل التربوية والمؤسساتية، وكل ما يساعد على تحسين نوعية التعليم، ونحن في مرحلة التحضير ووضع مكونات المشروع".

ثم صرح اسطفان ان المشروع قائم على ثلاثة مكونات اساسية وهي تأمين تكافؤ الفرص في الالتحاق بالمدارس ويشمل تأمين مقاعد دراسية. وتحسين الاوضاع الادارية من خلال تدريب الطاقم الاداري في الادارة التربوية المركزية وتدريب مديري المدارس وتحسين نوعية التعليم من خلال تدريب الاساتذة وتأمين التكنولوجيا وتحديث اساليب التعليم.

المرعبي

والتقى الوزير عبيد النائب طلال المرعبي الذي اوضح: "ان البحث تناول ضرورة البدء في بناء المدارس".

وكان الوزير عبيد رأس اجتماعاً تربوياً موسعاً بدأ عند السابعة صباحاً وضم رئيس المركز التربوي منير ابو عسلي ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب، رئيس لجنة التدريب جورج يونان، المفتش العام التربوي كاظم مكي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، مدير مكتب الوزير شفيق المعلم، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة.

وتم البحث في تطبيق الهيكلية الجديدة والمناهج والبرامج الجديدة ومتابعة تدريب المعلمين.

المعلّمون يوضحون الصورة التي تغبّرت: لم ننل المطالب وسنمضي في الاضراب

المعلمون بين الرسمي والخاص في اتجاه واحد نحو الاضراب الموصى به في جمعياتهم العمومية والمقرر ليومين، انطلاقاً من رفض المشروع الذي اقره مجلس الوزراء لاحتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي، بنسبة ٨٥ في المئة للتعليم الثانوي و٩٠ في المئة في الابتدائي والمتوسط. وهنا المواقف:

نقابة المعلمين

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان جلسته الاسبوعية في مقر النقابة المركزي برئاسة نائب الرئيس غازي خطاب وحضور الاعضاء ورؤساء الفروع واعتبر المجتمعون ان مشروع تعويض نهاية الخدمة لم يأت بجديد. واستغربوا الضجة الاعلامية التي توهم الرأي العام. ورأى المجلس التنفيذي، تنويراً للرأي العام، عشية الاضراب المنوي تنفيذه يومي ٢٤ و٢٥ من الجاري ان مفاعيل المشروع لا يحمّل خزينة الدولة اية اعباء مالية، ولا ينعكس سلباً على الاقساط المدرسية.

الثانويون

وعقد مجلس المندوبين لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في بيروت اجتماعاً في ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات عرض خلاله مندوبو الثانويات نتائج الجمعيات العمومية التي صوتت بالموافقة على توصية مكتب المعلمين تنفيذ الاضراب العام في جميع المدارس الرسمية والخاصة، حتى تحقيق مطالب المعلمين المحقة والعادلة.

جبل لبنان

ومن مكتب فرع جبل لبنان لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي انه قوّم ردود الجمعيات العمومية التي عقدت في الثانويات الرسمية لدرس توصية مكتب المعلمين القاضية باعلان الاضراب يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ شباط وبعد التداول الح مكتب الفرع على الاضراب المقرر ودعوة المعلمين كافة الى الالتزام لتحقيق مطالبهم المحقة.

ونكر بالدعوة الى عقد جمعية عامة للمندوبين في لبنان يوم ٢٨ شباط في ثانوية الحرج الرسمية (عمر فروخ) واذا لم يكتمل النصاب فيوم الاحد اول آذار ١٩٩٨، الساعة العاشرة.

زحلة

ومن زحلة ("النهار"): اقر مندوبو الثانويات الرسمية في البقاع اثر اجتماعهم في ثانوية زحلة الرسمية للبنات، التوصية بالاضراب يومي الثلثاء والاربعاء المقبلين، احتجاجاً على تجزئة المطالب وعدم تنفيذها.

رابطة الأساتذة أبعد من أوضاعها تنظر الى الاداريين والعراق والاعتداء

التفتت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري الى الاوضاع في الجامعة، وتوقفت عند تحرك مكتب المعلمين وخريجي معهد الادارة والعراق والاعتداء على وسام الحكيم في البيان الآتي:

"١– في ضوء حرصها على حاضر الجامعة ومستقبلها، تؤكد الهيئة التنفيذية، تمسكها باستقلالية الجامعة، وتدعو مجلس الجامعة الى تحكيم المعايير الاكاديمية واعتبار الكفاءة واحترام الآليات التي ترسمها القوانين والانظمة واحترام عمل المجالس التمثيلية قاعدة لقيام هذه المؤسسة بدورها الثقافي والوطني والانمائي على الوجه الافضل.

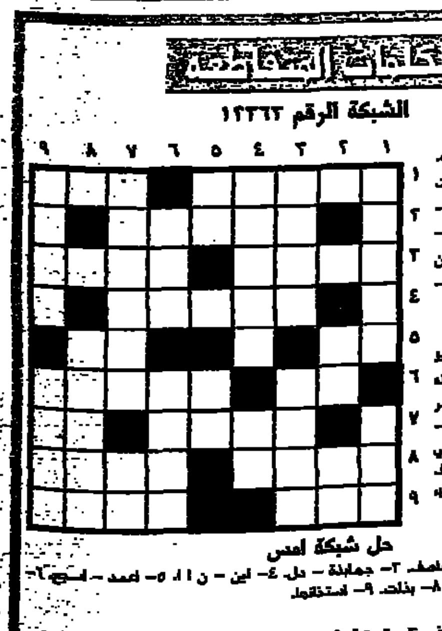
٢– تعتبر الهيئة التنفيذية، المضي في تسويف اقرار سلسلة الرتب والرواتب المنصفة لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة، استمرارا لسياسة التعامي عن معالجة واقعها وتحسين اوضاعها الادارية والاكاديمية، والراتب العادل الذي يجب ان توفره هذه السلسلة للاستاذ الجامعي، شرطه لحظ بدل للتفرغ، يحفظ هذه الخصوصية، لمصلحة الجامعة، ويدفع في اتجاه تطبيقه القانون الذي ينص عليه، وتضمينه بدل غلاء المعيشة عن السنوات السابقة قبل تثبيته، كما على المسؤولين ان ينصفوا من خلال هذه السلسلة المتقاعدين وان يعدلوا في الدرجة وفي جدول التقاعد، هذه الخطوات لا بد من تحقيقها، اذا كان الهدف من السلسلة التأسيس لاصلاح الاوضاع في الجامعة، انطلاقا من حقيقة التلازم بين الانصاف والاصلاح.

٣– في اطار التنسيق بين رابطة الاساتذة ومكتب المعلمين ورابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة، من اجل تحقيق المطالب لهذه القطاعات، عبرت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عن تأييدها ودعمها لتحرك القطاع التعليمي وموظفي القطاع العام، واعربت عن اعتقادها ان هذا التحرك سوف يكون عاما وبمشاركة سائر القطاعات اذا استمر المسؤولون على سياستهم المهمشة لحقوق الناس، والمتغاضية عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية التي يعيشون في ظلها.

٤– عبرت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عن استنكارها الاجواء العدوانية التي تستهدف العراق، ورأت في تعامل الولايات المتحدة الاميركية مع قرارات مجلس الامن، نموذجا معاصرا للاستبداد، وانتهاكا وقحا لمنطق العدالة. ان حشد الجيوش لتنفيذ القرارات في العراق بينما تمنع تنفيذها في لبنان وأمكنة اخرى من العالم يعبر عن سياسة تستهدف تشويه المؤسسات الدولية وضرب صدقيتها وتسعى الى الهيمنة على المنطقة واغتصاب ثرواتها وانتهاك حقوق شعوبها.

٥– استنكرت الهيئة التنفيذية الاعتداء الذي تعرض له نائب رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي وسام الحكيم واعتبرت ان توسل العنف من اية جهة اتى، لمنع حرية التعبير والموقف، مرفوض ومدان لانه يقضي على الحوار وشروطه المساعدة على التواصل وحشد الطاقات من اجل نصرة الجامعة".





الكلمة: ممثلة مصرية — السابقة: سمارة

إعداد: جورج الاسمر

شارع الصحافة

سلم رئيس بلدية جونيه، منذ ايام، الى الزميل العزيز الاستاذ جورج عارج سعاده، صاحب جريدة "الحديث" الاسبوعية السياسية، مرسوما صادرا عن هيئة البلدية، بتسمية الشارع الممتد امام مبنى "الحديث" شارع الصحافة، تقديرا لثلاث مناسبات:

الاولى – وقوع جريدة "صدى لبنان" لمؤسسها المرحوم سجعان عارج سعاده في ذلك المبنى.

الثانية – ما تضمنه ذلك الشارع عامة وذلك الشارع خاصة، من ذكريات صحافية منذ عشرات السنين اي منذ عهد المرحومين سجعان عارف سعاده، وايوب ثابت، ونعوم لبكي، ووديع عقل، وامين نخله، وجبران تويني، واسعد عقل، وروبير ابيلا، وفاضل سعيد عقل والاخطل الصغير.

الثالثة – وقوع جريدة "الحديث" حاليا في ذلك المبنى.

ويمتد ذلك الشارع من محلة الميناء الى المعاملتين مرورا بواجهة المبنى، ويحمل معه ذكريات تثيرها أسماء الصحافيين الكبار.

وهذه التسمية تحمل في طياتها سجلا من الاسماء والاحداث الصحافية الكبيرة وتعطي الشارع قيمة رمزية خاصة، وهي المرة الاولى يحمل شارع رئيسي خارج بيروت اسم الصحافة اللبنانية، علما ان الشوارع في بيروت بأسماء صحافية، انما تحمل اسماء رجال صحافة نقباء، ولا تحمل اسماء صحافية لتكريم الصحافة اللبنانية عامة، واذا التسمية الجديدة تسمية شعارية تاريخية للصحافة اللبنانية، ولا سيما ان معظم الصحف أسست مطابعها خارج بيروت في هذا الشارع الاصيل منذ ما قبل الحرب العالمية الاولى.

وهذا ما يعطي المبادرة القيمة التي تتمتع بها وتستحق اقامة احتفال تستعاد فيه ذكريات صحافية لبنانية عريقة تتفرد بها مدينة جونية.

وعلما ان نقيبي الصحافة والمحررين سيحتفلان بهذه المبادرة احتفالا يليق وتلقى كلمات التنويه.

فاضل سعيد عقل

أنور الفطايري في الذكرى التاسعة
حفل واطلاق اسمه في التربية



في الحضور، سلمان والفطايري والدكتور دياب. (ابرهيم الطويل)

في الذكرى التاسعة لأنور الفطايري وبدعوة من ادارة الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية، اقيم امس احتفال، حضره ممثل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي فؤاد سلمان، النائب علاء الدين ترو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة والرئيس السابق لها الدكتور صادر يونس، وعميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا، ومدير الفرع الدكتور عصام الجوهري ومدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة الدكتور حسن منيمنة، في الكلية – الاونيسكو.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة الدكتور الجوهري: "في لجة الصخب الثوري برز انور الفطايري. قائدا طلابيا فذا، ينطق بكلمة الحق ولا يخاف، يحمل صلابة الموقف ولا تراجع، يبدي الرأي الصريح ولا يتهيب، يتكئ على الصخرة: كمال جنبلاط، تشرب الروح والمبادئ لمدرسته الانسانية والثورية. فتح عينيه على الدنيا وهو يرى نفسه في قلب نضالاته الطلابية، يقود الحركة المطلبية، بحماس واندفاع".

ابو نهرا

والى كلمة الدكتور ابو نهرا، الذي تحدث كممثل للدكتور دياب ولم يكن بعد وصل، فقال: (...)"تمت تسمية هذه القاعة باسم انور الفطايري بقرار من مجلس الجامعة بناء على اقتراح من مجلس الفرع تبناه مجلس الوحدة تقديرا لنضاله على رأس الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية من اجل تطوير الجامعة ورفع شأنها، بغض النظر عن مواقفه السياسية التي يمكن ان تختلف حولها الآراء في الكلية وفي خارجها، ويمكن ان يكون المرحوم صاحب الذكرى دفع من حياته بسبب هذا التباين وثمنا لتمسكه بالرأي السياسي الحر ولكن وايا كانت الآراء، نقف اليوم خاشعين لذكراه مقدرين متأملين ومعتبرين (...)".

خليفة

وتكلم الدكتور خليفة فقال ان الفطايري ادرك ان "قضية عودة المهجرين الى ارضهم ومنازلهم هي المدخل لقيامة الوطن".

وقال ان اطلاق اسم الفطايري على القاعة يعني الوفاء له والتزام القيم الوطنية التي من اجلها استشهد وتوجيه الاجيال الى "دور الكبار الذين ضحوا بأغلى ما عندهم دفاعا عن القيم الكبرى".

ابو فاعور

وكلمة منظمة الشباب التقدمي القاها الامين العام وائل ابو فاعور، شدد على انه لا يجوز ان تبقى الحركة الطلابية في منأى عن قضايا المجتمع، وان على الشباب ان ينتزعوا دورهم ويتجاوزوا المعوقات والذهنيات والممارسات الطائفية والمذهبية والطبقية والسلطوية".

واضاف: "اثبت الطلاب في استفاقتهم الاخيرة انهم قدرة التغيير وطاقة الحركة التي تستطيع بالوعي والوحدة والتعالي فوق الحسابات الخاصة وبالبرنامج المطلبي الواضح ان تبنى للجامعة حضانة وتجعلها اولوية لا تستطيع السلطة تجاهلها.

حداده

والى الدكتور خالد حداده متحدثا عن انور الفطايري الشاب المناضل والطالب والمواطن والزوج. واضاف ان الهم الوطني كان في صلب اهتمامات الفطايري، وانه عرف ان مشكلة الوطن تكمن في النظام الطائفي.

واضاف: "كان انور حزبيا مناضلا يلتحم بانتمائه الحزبي حتى الشهادة، وديموقراطيا يؤمن بحق الجميع في ابداء الرأي ويحترم تنوع ارائهم ضمن اتحاد واحد لطلاب الجامعة اللبنانية، تتفاعل فيه الاراء المختلفة بكل تلاوينها لتنتج برنامجا موحدا لهذا الاتحاد يحمل هم الجامعة ويحميها ويضع اسس تطورها. ولذلك قال بعد ان خسر انتخابات الـ١٩٧٤:

"لا يفتني حذر من قدر، والذي يهمنا، ليس الاشخاص والاسماء والمقاعد، بل ان تنتصر الحركة الطلابية وتحقق مطالبها التي نناضل من اجلها".

سلمان

ثم تكلم سلمان، ان، لا شيء يستطيع ان يمحو صورة الفطايري المشرقة في ذاكرتنا.

وتحدث عن نضالات الحركة الطالبية وعن نشأة الجامعة اللبنانية، قال: "ولدت الجامعة اللبنانية بالمظاهرات، ونمت بالمظاهرات، وتطورت واقرت الكليات التطبيقية فيها بعد المظاهرات واصابة الجرحى في الشوارع. وسأل لماذا لا ترفع (الآن) اليد عن الجامعة اللبنانية لتكون صرحا علميا، تبنى بعقول اساتذتها وسواعد طلابها وابحاث مختبراتها، لماذا لا تخصص لها الموازنات الضرورية. كأني بهذا النظام لا يريد للوطن جامعة وطنية بالمستوى المطلوب".

وانتقد انحياز اصحاب المؤسسات والشركات الى خريجي الجامعات الخاصة والاجنبية. ودعا الشباب اللبناني الى تحمل مسؤولية الجامعة. كما دعاهم الى التوحد حول جوامع مشتركة للبنان.

وكانت ختاما كلمة عائلة الفطايري القتها زوجته وداد الفطايري، قالت انه رفض ان يعين في سفارة في عاصمة غربية لأنه آمن "انه من خلال الجامعة (اللبنانية) يستطيع تحقيق عقائده وطموحاته في بناء وطن افضل".

واضافت: (...) ربما ليس بصدفة ان يكون انور الفطايري استشهد في ٩ شباط بالتحديد وهو يوم مهم في لبنان أي يوم رمز مار مارون. فليكن ٩ شباط اذن يوم الرمز الاخر: رمز العروبة والبطولة رمز العلمنة والانفتاح رمز التضحية والاخلاص رمز التحدي للتقدم. ولتكن الجامعة اللبنانية كما كانت سابقا المنطلق لبلورة التراث والشعارات لشهيد لبنان كمال جنبلاط الذي ربما لو اقتدوا به في السبعينات لما وصل الانهيار العربي واللبناني الى ما هو عليه اليوم".

ندوة صحية

بعلبك – "النهار":

نظمت امس جمعية قدامى الكشاف المسلم – فرع البقاع ندوة صحية في مقرها في بعلبك، شارك فيها الدكتور محمد علاء الدين حول الامراض المعدية في الجهاز الهضمي. وكانت كلمة تقديم لأمين مجلس فرع البقاع لجمعية القدامى الدكتور احمد الططري حول العناية والوقاية.

رئيسة دير الناطور

شكرت رئيسة دير الناطور – انفه، الكورة الاخت كاترين كل من ساهم في تخليص المواد الاتية من فرنسا لرسم الايقونات الجدارية في الكنيسة التابعة للدير، وكان الموضوع عالقا على مدى شهرين.

الملتقى الثقافي

مع انتهاء ولاية الهيئة الادارية السابقة في الملتقى الثقافي في جبيل، انعقدت الهيئة العامة وفق ما تنص عليه القوانين وانتخبت بالتزكية هيئتها الادارية الجديدة التي توزعت المسؤوليات كما يلي:

جورج طربيه رئيساً، انطونيوس ناغر نائباً للرئيس، الآنسة نجاة سنجب امينة للسر، السيدة مرتا طربيه امينة للصندوق، المحامي مشهور حيدر احمد ممثلاً لدى الحكومة، جوزف الجميل محاسباً، الآنسة سعدية كنعان مسؤولة اعلامية.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى النائب السابق المرحوم

الشيخ فضل الله محمود تلحوق

ارملته منى عادل

اولاده المرحوم عادل ورياض وفادي وادال ارملة المرحوم وجيه عبد الملك وهالة زوجة سامي عبد الملك

شقيقه القاضي حسين تلحوق

شقيقته رضا زوجة الدكتور عبد المنعم تلحوق.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ شباط في منزل الفقيد في عاليه.

الراضون بقضاء الله آل تلحوق وعموم اهالي عاليه.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم وفقيدهم النائب السابق

الشيخ فضل الله تلحوق

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٧ شباط.

زوجة الفقيد عايدة قسيس

اولاده اليلس وفادي وعائلته وجاك واوجيني وعائلتها

شقيقاه شفيق وعائلته والمرحوم جوزف

شقيقتاه المرحومة اميلي زوجة نجيب الحاج والمرحومة ماري زوجة انطوان المعلم

وعموم اهالي البرامية ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور فؤاد الياس القزي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيد في البرامية.

حاكمية اندية الليونز في لبنان والاردن (المنطقة ٣٥١)

الحاكم الرئيس احمد المعلم

مكتب الحاكم ومجلسه

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الليون الدكتور فؤاد القزي

عضو نادي صيدا

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيد في البرامية – صيدا.

زوج الفقيدة فوزي رشيد حداد

اولادها انطوان ومروان وعائلته والمحامي جورج وعائلته والهام زوجة ادمون شختورة وفريال

سلفها الياس مجيد عازار وعائلته

احفادها الدكتور شادي شختورة والدكتور غسان شختورة ونادين

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

جوزفين منصور ابو رجيلي

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ شباط في منزل الفقيدة في بيروت مار مخايل بناية مبيض قرب محطة الشويتي.

اولاد الفقيدة نعيم

وحنا وعائلته

ونعيمة زوجة فوزي ابرهيم وعائلتها

ولميمة ارملة المرحوم فؤاد منذلي وعائلتها وهند

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

أميرة نصرالله سمعان

ارملة المرحوم اليلس حنا سركيس

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ شباط في منزل الفقيدة في كفتون، ويوم الاحد ٢٢ منه في منزل صهرها المرحوم فؤاد مندلي في رأس بيروت – الحمراء نزلة الكومودور ملك عبدالله شاتيلا الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة الدكتور نعمة الله باسيل وعائلته والدكتور نبيل وعائلته والاخت نوال ونجاة

اشقاؤها ميشال وجوزف وايلي وعائلاتهم وامينة وعائلتها وروز وظريفة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

تريز ابرهيم باسيل

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولدها الدكتور نعمة الله باسيل في جبيل مفرق الصخابة ملك خليل طويلة الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج نعمة أحمد اسماعيل

عميد آل اسماعيل في كفربيت

أولاده محمد وحسن وأحمد ومحمود وغازي وحسن وعلي ويوسف

اشقاؤه الحاج علي والمرحومون حسين ورضا ومرتضى

أصهاره حسين اسماعيل وابرهيم اسماعيل ويوسف منصور.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيد في كفربيت.

المحامي سليم بدري المعوشي وعائلته

الدكتور رفيق بدري المعوشي

ماري كلود ارملة المرحوم جو سرادار وعائلتها

جانين زوجة الدكتور بشاره حاطوم وعائلتها

ألين ارملة المرحوم الامير شكيب شهاب وعائلتها

منرييت رزق الله عازار

فيرجيني زوجة جان جريصاتي وعائلتها

عائلة المرحوم رفول رزق الله عازار

عائلة المرحومة مارغو شكري الطويل

اوديت رزق الله عازار

ايميل رزق الله عازار

شارل رزق الله عازار وعائلته

عائلة المرحوم فيكتور رزق الله عازار

ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وشقيقتهم وقريبتهم المأسوف عليها

أفلين ارملة المرحوم بدري المعوشي

المولودة رزق الله عازار

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ شباط في منزل ولدها سليم في بكفيا قرب كنيسة مار مخايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة جلّ الخالق محمد المقدم

ارملة المرحوم علي حسين المقدم

ابنتها المرحومة سعاد علي المقدم

تقبل التعازي في بلدتها وادي جيلو – قضاء صور.

الآسفون آل المقدم وابو ملحم وعموم اهالي بلدتي وادي جيلو ومليخ.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاؤه سمير وعائلته

وعزام وسميرة زوجة يوسف قرفلي وعائلتها

وعموم عائلات ابرهيم وبازجي وقرفلي والخازن ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم المأسوف عليه

نبيل رشيد ابرهيم

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ شباط في منزل شقيقته سميرة قرفلي في رأس بيروت شارع اللبان ملك شاتيلا الطابق الخامس الشقة ١٩ ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس ضرار رشيد حرب

شقيقاه خالد وعلي

زوجته رنده طه دلباني

عديله الرائد فيصل علوية.

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث ٢٠ و٢١ و٢٢ شباط في منزله في جلالا البقاع ملك محمد الحاج.

الآسفون آل حرب ودلباني وعلوية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادمون امين الاشقر

اولاده امين وعائلته والدكتور جميل وعائلته في المهجر وهاني وفاتن وانطوانيت زوجة جوزف عقل وعائلتها وجوليت زوجة انطوان ثابت وعائلتها ونمى زوجة جورج كلش الخوري وعائلتها وحمامة زوجة رشيد ميشال خوري وعائلتها وعواطف ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيد في ديك المحدي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعيد سليمان داود

زوجته سعاد بطرس صغير

ولداه الياس ودنيا

شقيقتاه لوريس ارملة المرحوم الياس ماضي ونادية زوجة جورج روحانا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيد في عين سعادة الطريق العام قرب اوتيل DEL SOL.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لودي يوسف الدرزي

زوجة ليلي حليم غصن

ابنها زياد

شقيقها انطوان يوسف الدرزي وعائلته

شقيقتاها لافي زوجة جورج عواد وعائلتهما

وكلود

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزلها في زوق مكايل بناية جان الكوز الطابق الرابع.

بتسليم خالص لمشيئته سبحانه وتعالى ينعى آل الجلبي وانسباؤهم آل عسيران وبيضون والخليل واصدقاؤهم في لبنان والوطن العربي فقيدهم الكبير الوزير السابق

رشدي عبد الهادي الجلبي

والده المرحوم الحاج عبد الهادي الجلبي رئيس مجلس اعيان العراق زوجته الهام اغا جعفر

ابناه حسين ومحمد وابنته ناديا زوجة غازي علاوي

اشقاؤه الدكتور حسن رئيس الجامعة الاسلامية في لبنان وجودا وطلال والدكتور أحمد رئيس المؤتمر الوطني العراقي

شقيقاته ثمينة زوجة الدكتور صالح البصام ورئيفة زوجة الدكتور عبد الامير علاوي ونجلا أرملة المرحوم عبد اللطيف آغا جعفر.

يوارى جثمانه في لندن اليوم الجمعة ٢٠ شباط.

تقبل التعازي في منزله في لندن وبالفاكس ٤٤١٧١٢٢٥١٣٨٣ – ٤٤١١٧١٢٢٥٢٣٩٨ وفي بيروت في موعد يحدد لاحقاً.

ابناء الفقيدة ميشال ووجيه وعائلته والمهندس بيار

بنتاها سهام زوجة الفرد ونيس وعائلتها وميلم زوجة جان الحسيني وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ايفيت ابرهيم نصور شرفان

ارملة المرحوم سعيد بطرس الاسمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ شباط في كنيسة سيدة الحدث.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزلها في الحدث قرب كنيسة السيدة.

اولاد الفقيدة

عائلة المرحوم البير في المهجر

وريمون وعائلته في المهجر

وخليل وعائلته

ومادلين يعقوب شمسي وعائلتها

وتريز زوجة سعيد طوشان وعائلتهما

ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة المأسوف عليها

اميلي عبد الجليل حداد

ارملة المرحوم مالك ابرهيم بيطار

المنتقلة الى رحمته تعالى في ١٣ شباط في مونتريال – كندا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ منه في كنيسة سيدة البشارة شارع المتحف.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة

مليحة وديع عبد الملك

شقيقة سليم وسمير ومحمود ومنير.

يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٠ شباط في مجلس تربة الدروز في بيروت.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و ٢٢ منه في منزلها في المصيطبة قرب قهوة بربك ملك سعيد صاهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في نورث كارولينا – الولايات المتحدة المأسوف عليها

ماري طانيوس معماري

ارملة المرحوم انطوان شعنين

والدة سليم ونبيل وفيوليت (في المهجر)

شقيقة جوزف وتوفيق والفرد معماري وصونيا زوجة الياس بردويل وغيتا زوجة جورج طاسو والمرحومة اميلي زوجة الياس الزعني

جدة ملكة جمال لبنان سابقاً نيكول بردويل.

يطلب ممن يعرفها ان يصلي لأجلها.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد الحسين الشيخ محمود شري

اولاده جميل والدكتور خليل والحاج محمد والدكتور علي وحسن

اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج عبد الجليل والحاج عبد الحسن والحاج عبد الرضا وعبد الكريم

اصهاره المرحوم عفيف صيا وحسن شقير والحاج حسين خليفه والحاج قاسم زهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في خربة سلم حتى الاثنين ٢٣ شباط وفي بيروت في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط بعد ظهر يومي الاربعاء ٢٥ و٢٦ منه من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل شري وكريم وعموم أهالي خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الحفيظ محمود عضاضة

اولاده محمد وأحمد ووسيلة وسمى وسوسن

اشقاؤه وفيق وخليل وخالد ونبيه

شقيقته دلال

اصهاره عبد اللطيف حمد وخالد ممتدي وحسن عمار.

تقبل التعازي للرجال في خلية حمد في الطريق الجديدة شارع حمد يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط بعد صلاة العصر، وللنساء في منزله قرب اوتيل البريستول.

الآسفون آل عضاضة وريس وحمد وممتدي وعمار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المؤهل اول المتقاعد

خليل ابرهيم جبور

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ شباط في منزله في بيروت – المسيتبة شارع الفردوس قرب مستشفى البيطار بناية العويني.

رينه سليم غسطين

لرملة المرحوم أديب سليم القاعي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ شباط في كنيسة مار يوسف الرعائية في سهيلة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

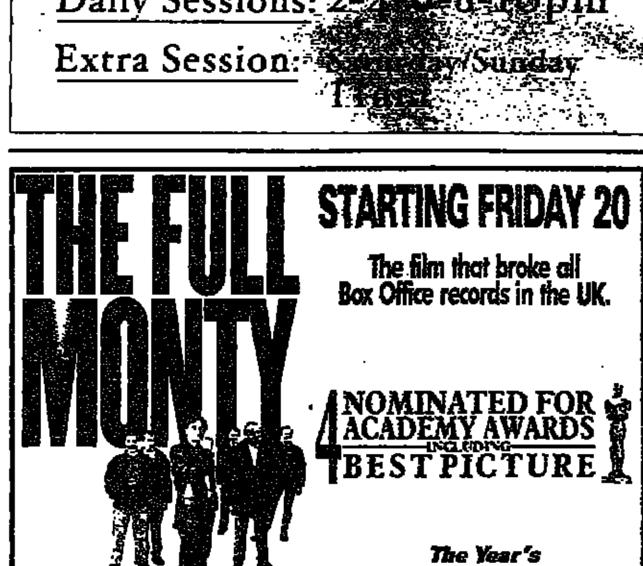
ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة العزيز المرحوم

انطوان نصري دياب

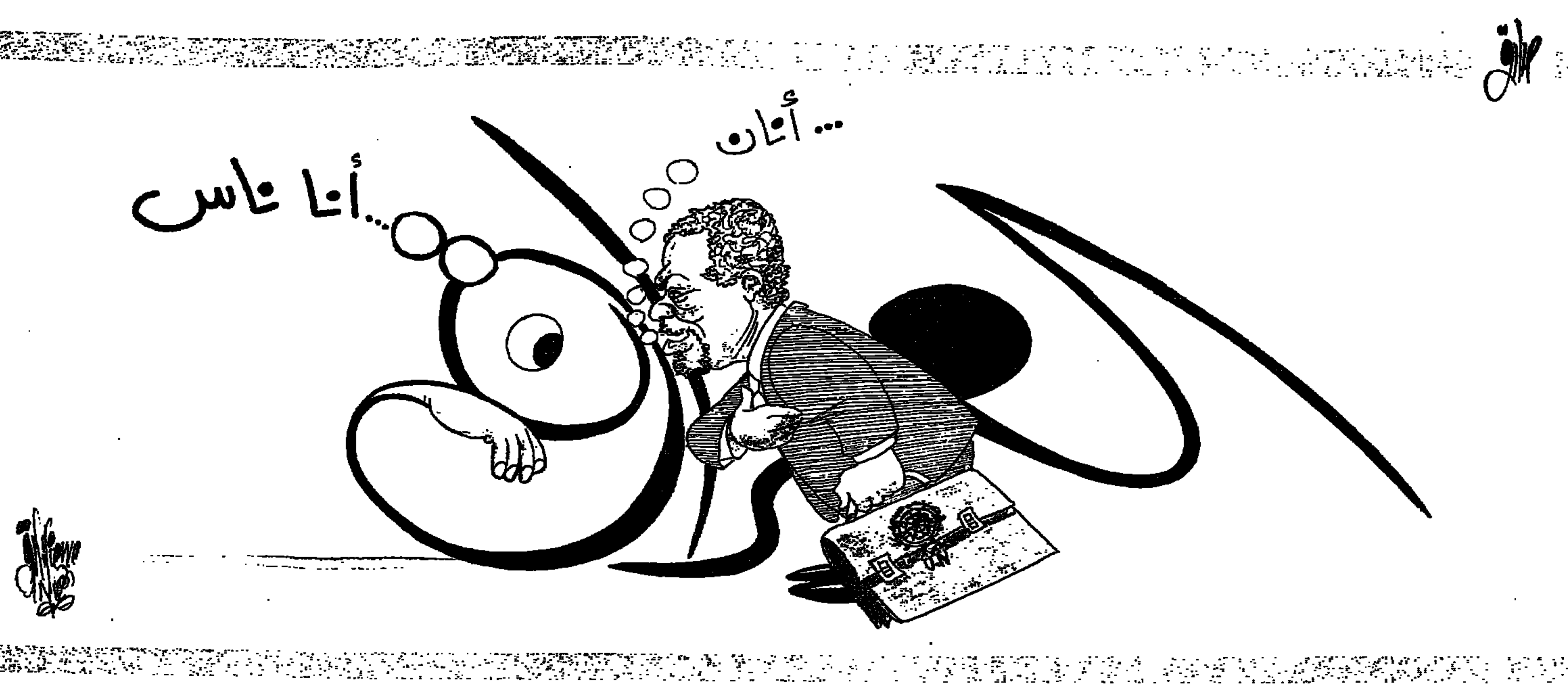
اهل الفقيد يرجون جميع الذين عرفه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.











جزّارون؟!

بعد ظهر اليوم يصل كوفي انان الى العراق في "مهمة الحافة" التي اما ان تنتهي بحل كامل لا "بنصف حل" كما يطالب بيل كلينتون واما ان تؤدي الى تنفيذ "العملية العسكرية المدمرة" كما كررت مادلين اولبرايت امس.

في ظاهر الموقف عشية وصول انان الى بغداد، ان صدام حسين سيتعامل بكل ايجابية مع الامين العام، هذا ما اكّده امس نائبه طه ياسين رمضان، لكن في باطن هذا الموقف ما يوحي بان صدام حسين قد يشترط رفع الحظر عن تصدير النفط فور انتهاء عمليات التفتيش، ليوافق على استمرار هذه العمليات وفق الرغبة الاميركية اي من دون قيد او شرط.

من جهة اخرى، في ظاهر كلام انان قبيل مغادرته نيويورك في مهمته الحساسة والتاريخية ما يوحي بشيء من التفاؤل: "ان سنة ١٩٩٨ هي غير عام ١٩٩١. العناصر مختلفة والتاريخ مختلف. ومنذ ذلك الحين تعرض العراق لضربات عدة ويعرف ما يحدث عندما تقرر الاسرة الدولية اللجوء الى القوة"!

لكن في باطن هذا الكلام ما يوحي بالتشاؤم اولاً لان صدام حسين ليس من النوع الذي يتعلم من الضربات وهو الذي لا يتردد في وصف هزيمة "عاصفة الصحراء" بانها انتصار و"ام المعارك" ايضاً، وثانياً وهذا هو الاهم، لان الاسرة الدولية لم تقرر الآن خلافاً لرأي انان اللجوء الى القوة. وشتان بين الاجماع الدولي على "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩١، وبين الانقسام الدولي وحتى الاميركي الداخلي على عملية "رعد الصحراء" التي ستقع اذا فشلت مهمة انان في اقناع صدام بالرضوخ لعمليات التفتيش.

ومن الآن حتى صباح يوم الاثنين المقبل سيغرق العالم في التكهنات والتحليل... اذاً انها ساعات التعبير والمعميات وكل محاولة لاستخلاص التوقعات المبكرة قد تقع في خطأ التقدير، من هنا وفي انتظار الخيط الابيض الذي قد يلوّح به المندوب الاسود أو الخيط الاسود الذي سيرسمه دخان القذائف فوق العراق قد يكون من الملائم، لا بل من الضروري ان تتأمل الانظمة والحكومات الغربية في وقائع التاريخ الذي صنع صدام حسين اصلاً واسلحته الجرثومية التي تشكل الآن جوهر الازمة.

وفي ظل اعادة نظر من هذا النوع، ربما يتم التوقف امام مجموعة من الاخبار المحرجة والفاضحة التي تنقلها الوكالات ولا يتم التركيز عليها تلافياً للفضائح ولو كان قد مرّ عليها الزمان... ومن هذه الاخبار ان شركات اميركية سبق ان زودت العراق ببعض العناصر "المزدوجة الاستخدام" التي تستعمل في انتاج السلاح البيولوجي في شكليه الفتاكين: "الانتراكس والبوتلين".

وسبق ان نشرت تقارير صحافية قبل ايام في لندن اكدت ان شركات بريطانية واوروبية زودت العراق "مواد مخصبة" يمكن استعمالها في انتاج الاسلحة الجرثومية... ولكن لم يتوقف احد عند مثل هذه التقارير التي تزايدت حيث اشارت الوكالات امس الى ان بغداد حصلت على فيض من العناصر "المزدوجة الاستخدام" اللازمة للادوية والمستشفيات والتي تشكل عنصراً اساسياً في انتاج اسلحة بيولوجية، وان المانيا وسويسرا وفرنسا وروسيا على قائمة الدول التي قامت شركات منها بتزويد العراق بهذه المواد.

ومن الملاحظ ان اخباراً من هذا النوع تمر على حياء ومن دون اثارة اي ضجيج، ربما لان هناك اتفاقاً غير معلن على ان لا يفتح ملف علاقة الغرب بصدام حسين اكثر مما ينبغي، لان من غير الضروري الآن وفي هذا الوقت الدقيق، اعادة تذكير الرأي العام بان صدام حسين وآلته العسكرية التي يتداعى العالم الى تدميرها، ليس في الاساس الا صنيعة العالم الغربي.

وفي الواقع ليس عدلاً ان لا يتذكر الرأي العام العالمي في هذه الساعات الحرجة، كيف صفق الاميركيون لصدام حسين في حربه ضد ايران (١٩٨٠ – ١٩٨٨) رغم استعماله "غاز الخردل" وقنابل النابالم، يومها كانت الاقمار الاصطناعية الاميركية هي التي ترصد الاهداف الايرانية وتصحح رمايات العراقيين... وليس عدلاً ان لا يتذكر العالم الصمت المشبوه الذي واجه به قيام صدام حسين بقصف الاكراد بالاسلحة الكيميائية في حلبجة.

□□□

وقد يكون من المثير تماماً ان نتوقف امام الكلام الذي نسبته احدى الوكالات امس الى محلل غربي وهو يقول: "ربما يكون صدام حسين جزاراً... لكنه كان جزارنا لوقت طويل"... لكن ليس المهم الآن البحث عن توصيفات تطلق على صدام حسين، الذي اختار جعل العراق حقل رماية حية لتجربة الاجيال الجديدة من "الاسلحة الذكية" (يا لسخرية استعمال الذكاء في توصيف صناعة الموت) ... المهم ان تتعلم ديموقراطيات الغرب الى اي مدى يمكنها الانخراط في صناعة الديكتاتوريات، والى اي حد تستطيع هي ايضاً ان تلعب دور الجزار الذي يطارد جزاراً آخر سبق ان علمه كيف يفرز سكاكينه حتى في ظهر اهله وصدورهم.

والمهم ان نتعلم جميعاً ان في وسع المصالح ان تنظر الينا اليوم على اننا نرفل في ثياب الحملان الوديعة وغداً على اننا نتخفى في جلود الذئاب الكاسرة... وكل هذا في اطار حربائية الديموقراطية عندما تريد.

راجح الخوري

تنفق حيتان ولا يدري العلماء

تستمر ظاهرة انتحار الحيتان على شواطئ تسمانيا في جنوب اوستراليا. وامس وجد ٣٥ حوتاً ضخماً نافقاً على شاطئ ملراوا في المحيط الهادئ. وقبل اسبوعين نفق اكثر من ٥٠ حوتاً ولم يتمكن علماء البحار من انقاذ اكثر من حوتين سعوا بنجاح لاعادتهما داخل البحر.

(رويترز تيليفوتو)

صور ودلائل من مركبة "سورفيور": في المريخ كانت مياه كالمسيسيبي

واشنطن – وص ف – صرح مسؤول عن علوم الفضاء في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المياه سالت على كوكب المريخ طوال مليون عام ليعزز الفرضية ان الحياة كانت موجودة يوماً على هذا الكوكب.

وقال ويزلي هانترس قبل امس الاربعاء في مؤتمر لـ"الجمعية الاميركية لتقدم العلم" (اي اي اي اس) ان صوراً التقطتها اخيراً مركبة الاستكشاف "مارس غلوبال سورفيور" التي تدور حول المريخ تظهر ما يبدو كأنه مجرى نهر جاف كان يسيل في واد عميق عرضه ٢,٥ كيلومتر ومعروف باسم "نانيدي فاليس".

ويتألف هذا المجرى من فروع وتشعبات عديدة على غرار نهر المسيسيبي. وقال هانترس ان ذلك "يشكل دليلاً على ان الامر يتعلق بالفعل بمجرى نهر سريع تغير مراراً علماً ان تشكل هذه الخطوط والتشعبات يحتاج الى مليون عام تقريباً.

واضاف "انه الدليل الاول على ان الماء سال لفترة طويلة جداً على المريخ ولم "تدفق على سطحه فجأة ولفترة وجيزة فقط". وقال "حيث ماء سائل وطاقة كيميائية هناك حياة ولا استثناء لهذه القاعدة".

وكانت مركبة الاستكشاف "مارس باث فايندر" التي هبطت على سطح المريخ في الصيف الماضي التقطت صوراً لموقع يشير الى ان كميات كبيرة من المياه تدفقت على احد سهول الكوكب. ولا شيء اتاح التأكد انها ظلت سائلة ما يكفي من الوقت للسماح بنشوء اجسام حية.

وعرض ويزلي هانترس صوراً اخرى لما يبدو انه بحيرات جافة وتلال رملية، ليشكل ايضاً دليلاً على ان المياه السائلة كانت موجودة على سطح الكوكب.

ومن المقرر ان تواصل المركبة "مارس غلوبال سورفيور" التي تدور حول المريخ منذ ايلول الماضي التقاط صور للكوكب على مدى العامين المقبلين.

انفصلت "سويوز" وعادت من "مير"

كوروليوف (روسيا) – رويترز – هبطت سفينة الفضاء الروسية "سويوز تي ام ٢٦" وعلى متنها رائدا فضاء روسيان وثالث فرنسي في رحلة العودة الى الارض من مهمة في محطة الفضاء الروسية "مير".

وقال مركز المتابعة الارضية ان "سويوز" هبطت في قاعدة يغطيها الجليد في كازاخستان على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً من بلدة اركاليك الجنوبية الشرقية الساعة ٠٩١٠ بتوقيت غرينيتش.

واظهرت الافلام التلفزيونية التي تلقاها مركز المراقبة الارضية عملية انفصال "سويوز" عن "مير" الساعة ٠٥٥٢، بتوقيت غرينيتش متأخرة عن موعدها المقرر خمس دقائق. كما اعلن فريق من الرواد الروس والاميركيين في المحطة الروسية خلال اتصال لمركز المراقبة الارضية نبأ اتمام عملية الانفصال بنجاح.

وحملت السفينة الروسية في رحلة العودة الى الارض رائد الفضاء الروسي اناتولي سولوفيوف والمهندس الروسي بافل فينوغرادوف ورائد الفضاء الفرنسي ليوبول ايار.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٨١ – ١٤٥ – ٣٨٨ – ٤٧٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٤٦ – ٧٤٥

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٨٧٠ – ٢٤٢٧ – ٥٣٩٤ – ١٤٣٤ – ٣٢٤٨

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٦٥٦ – ٤٢٦٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٧٢٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٥٨٣

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦١٣٨١ – ٠١٢٥٨ – ٣٧٥٥٨ – ٠٤٣٤٢ – ١٩٢٦٦ – ٥٦٢٤٤ – ٠١٤٥٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩٢٩٠

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٨٤٥٤

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢١٤٣

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٣٨٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٢٩٨٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٥ – ٢٤ – ٤٠ – ١٩ – ٢٧ – ٣٠.

– المرتبة الاولى: (ستة أرقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة أرقام أساسية ورقم اضافي) (٢٢): لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٨٣٦١٦٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٧٨٧٢٠٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٥٧٤٤٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٠٤٩٦ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩١٨٠٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٨٨٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٦٠ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٩: ٤٢٨٠٣٢٥٨٨ ل.ل.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا ...

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ...

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان

tarwij@annahar.com.lb